






يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 6 ربيع الأول 1442هـ 23 أكتوبر 2020م ـ العدد 15132

40 صفحة - درهمان



واشنطن والخرطوم تبحثان شطب السودان من قائمة الإرهاب

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الوزير مايك بومبيو أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، أمس الخميس، بشأن شطب السودان من قائمة الإرهاب.

وقال بومبيو على تويتر: «أنا سعيد بالتحدث مع رئيس الوزراء حمدوك بشأن شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب»، واصفاً ذلك بالانتصار للولايات المتحدة والسودان وضحايا الإرهاب. (ص 15)

تأهب يوناني في بحر إيجه بوجه الاستفزازات التركية

وضعت اليونان سفنها الحربية في جنوب شرقي بحر إيجه في حالة التأهب، أمس الخميس، رداً على التصعيد الجديد والاستفزازات التركية المستمرة في منطقة شرقي البحر المتوسط، وفي أعقاب إعلان أنقرة عن تمديد مهمة بقاء سفينتها «أوروتش رئيس» وسفينتين أخريين حتى 27 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري والتي انتهت أمس، في تناقض صارخ مع دعوة وزير الدفاع التركي، خلوصي آكار، إلى الحوار من أجل التوصل إلى تسوية. (ص16)

هنأ بطل «تحدي القراءة» في الإمارات

محمد بن راشد: العربي قادر على المنافسة

سلطان المزروعي قرأ 300 كتاب في عام

التحدي يستقطب 21 مليوناً في 51 دولة

■ دبي- محمد إبراهيم



هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الطالب الإماراتي سلطان سالم المزروعي، لفوزه بلقب بطل تحدي القراءة العربي في الإمارات للعام 2020.

وقال سموه عبر «تويتر»: «سلطان سالم المزروعي.. 11 عاماً، قرأ 300 كتاب في عام واحد، وتصدر 452 ألف طالب في الإمارات، شاركوا في تحدي القراءة العربي، الذي وصل عدد مشاركيه إلى 21 مليون طالب، في 51 دولة حول العالم، تحية لسلطان، وتحية لجيل عربي، قارئ وقادر على المنافسة». (ص2-3)

تفقد استراحة السحب وقرية أبو الكيزان

سلطان يوجّه بمشروع للزراعة المتدرجة

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، خلال تفقد سموه، أمس الخميس، سير الأعمال في مشروعي استراحة السحب، وقرية أبو الكيزان البحرية في مدينة خورفكان، بإعداد مشروع متكامل للزراعة المتدرجة على امتداد طريق الاستراحة بالكامل، كما وجّه بالعمل على دراسة مزيد من المرافق الخدمية والسياحية التي يمكن تنفيذها. (ص 4 ، 5)



سلطان يستمع إلى شرح عن المشروع من صلاح بطي

«المركزي» يعدّل متطلبات الاحتياطي الإلزامي لتسهيل السيولة

■ أبوظبي: «الخليج»

أعلن المصرف المركزي، أمس الخميس، أنه سيقوم بطرح نظام جديد بشأن الاحتياطي الإلزامي للمنشآت المالية المرخصة التي تتلقى الودائع، وذلك اعتباراً من 28 أكتوبر 2020. ويمثل طرح هذا النظام الخطوة الثانية في تنفيذ الإطار الجديد للعمليات النقدية بالدرهم الذي أعلن عنه في وقت سابق من هذا العام.

وبإدخال هذا النظام الجديد، سيصبح الاحتفاظ بأرصدة الاحتياطي الإلزامي أكثر مرونة، إذ سيتم تمديد فترة الاحتفاظ بالاحتياطي الإلزامي من 7 إلى 14 يوماً لتسهيل إدارة السيولة قصيرة الأجل. إضافة إلى ذلك، سيتم السماح للمنشآت المالية المرخصة التي تتلقى الودائع بالسحب من احتياطاتها 19

بيان مشترك حول «الحوار الاستراتيجي»:

الإمارات وأمريكا.. شراكة سلام لردع التهديدات

■ تنسيق سياسي ودفاعي وتبادل اقتصادي وثقافي

■ حل القضايا وتعزيز التسامح ومكافحة التطرف

■ استخدام الفضاء الخارجي سلمياً لصالح البشرية

أصدرت حكومتا الإمارات والولايات المتحدة بياناً مشتركاً بعد إطلاق الحوار الاستراتيجي أكدتا فيه، أن إطلاق الحوار يأتي كدليل على الجهود المبذولة لكلا الدولتين لتعزيز الاستقرار والتعاون الإقليميين كشريكين في السلام وردع التهديدات العسكرية من خلال التخطيط المشترك والتدريب والتمارين والتشغيل البيني للمعدات.

ويشمل الحوار الاستراتيجي عدداً من المجالات الرئيسية، من التنسيق السياسي والتعاون الدفاعي إلى التبادل الاقتصادي والثقافي، بهدف تعزيز المصالح السياسية المتبادلة، وحل القضايا الإقليمية، وتعزيز التسامح، ومكافحة التطرف، ويجمع البلدين في دعم استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لصالح البشرية. (ص12)

إعفاء من التأشيرات بين الإمارات وإسرائيل

أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أنه سيكون بإمكان مواطني دولة الإمارات السفر إلى إسرائيل من دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة ولمدة أقصاها 90 يوماً في كل زيارة، وذلك بموجب مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً والتي ستدخل حيز التنفيذ بعد المصادقة عليها لاحقاً. (ص12)

مليون

إصابة بـ«كورونا» كل 60 ساعة حول العالم

حذرت منظمة الصحة العالمية من احتمال حدوث زيادة في أعداد المصابين بمصر اعتباراً من الشهر المقبل، مع دخول فصل الشتاء، بالتوازي مع إعلان وزارة الصحة الأردنية أمس الخميس عن تسجيل 2648 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وهو أكبر عدد يومي يرصد منذ بداية الجائحة، في وقت بات العالم يسجل مليون إصابة جديدة كل يومين ونصف اليوم (60 ساعة تقريباً)، وتجاوز عدد الإصابات في العالم أمس 41,3 مليون حالة، وسجلت روسيا، والنمسا، والتشيك، وألمانيا، أرقاماً جديدة للإصابات بالفيروس، وحذر الاتحاد الأوروبي من أن المستشفيات في دوله تواجه ضغطاً شديداً يهدد الأنظمة الصحية بالانهيار تحت وطأة تزايد أعداد المصابين. (ص 17)

أذربيجان تعلن السيطرة على الحدود مع إيران

بوتين: حرب كاراباخ خلفت 5000 قتيل

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، أن عدد القتلى منذ تجدد المعارك نهاية سبتمبر بين أذربيجان والانفصاليين الأرمن في إقليم ناجورنو كاراباخ يقارب 5 آلاف. وأوضح «وفق معلوماتنا، بلغ عدد قتلى كل من الطرفين أكثر من ألفين، ما يعني أن العدد الإجمالي يقارب 5 آلاف قتيل»، في وقت صعدت أذربيجان على نحو خطير عملياتها العسكرية في الإقليم، معلنة بسط سيطرتها الكاملة على الحدود مع إيران، كما أعلنت السيطرة على بلدة و13 قرية جديدة في محافظة زنكيلان، بينما تراجعت الآمال في وقف إراقة الدماء المستمرة منذ نحو شهر في الإقليم، مع تجدد الاشتباكات بين القوات الأذربيجانية والأرمينية، والاتهامات التي وجهتها أذربيجان لأرمينيا بإطلاق صواريخ بالستية باتجاهها، وهو ما نفته يريفان. (ص17)

رفع علم أذري فوق أنقاض منزل دمره صاروخ أرميني في مدينة كنجة (أ.ف.ب)



دبي بوابة عالمية لتخزين وتوزيع لقاحات «كوفيد-19»

واشنطن تتوعد «حزب الله» وحلفاءه اللبنانيين

الحريري يعود إلى رئاسة الحكومة بعد عام على الاستقالة

■ بيروت: «الخليج» وكالات

بعد ساعات على تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، أمس الخميس، عقب استقالة حكومته الثالثة إثر الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر/ تشرين الأول قبل نحو عام، أعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شينكر، أن بلاده «ستواصل فرض العقوبات على «حزب الله» وحلفائه اللبنانيين والمتورطين في الفساد»، معتبراً أنه «يجدر بأي مجلس وزراء جديد تنفيذ الإصلاحات الضرورية ومحاربة الفساد».

وقال «سنواصل فرض العقوبات بغض النظر عن محادثات ترسيم الحدود (بين لبنان وإسرائيل)، وبغض النظر عن تشكيل الحكومة»، في وقت وعد الحريري، الشعب اللبناني بوقف الانهيار الذي يهدد الاقتصاد والمجتمع. وتعهد الحريري بأن يشكل «سريعاً» حكومة «الفرصة الأخيرة» للبنان، موضحاً أنها ستكون حكومة من «مستقلين غير حزبيين»، ووفق المبادرة الفرنسية. (ص16)

أكبر صورة لـ «العبور القمري»



إعداد: هشام مدخنة – التقطت كاميرا المرصد الديناميكي الشمسي التابع لوكالة «ناسا» الأمريكية، مقطع فيديو وصوراً توثق أكبر مشهد على الإطلاق للقمر وهو يغطي سطح الشمس، في ظاهرة تعرف باسم «العبور القمري»، تحدث أثناء عبور القمر مجال رؤية المرصد الموجهة نحو الشمس. 19

نافورة جديدة تحلّق إلى العالمية في سماء دبي



النافورة ترتفع حوالي 100 متر

حطمت دبي الرقم القياسي لأكبر نافورة في العالم بـ«نافورة النخلة» التي بلغت مساحتها الضخمة 7,327 متراً مربعاً، وفقاً لموسوعة جينيس للأرقام القياسية.

وأطلقت «نخيل مولز» في «ذي بوينت»، نافورة النخلة، أمس الخميس، وسط احتفالات بعروض ترفيهية حية، وعروض موسيقية قدمتها مجموعة من منسقي الحفلات، وعروض الرقص، وفناني الأداء، وعروض الألعاب النارية الساحرة حتى منتصف الليل. 19

قرأ 300 كتاب في عام واحد وتفوق على 450 ألف طالب في «تحدي القراءة»

محمد بن راشد: تحية لسلطان المزروعي ولجيل عربي قارئ



دبي:
محمد إبراهيم

هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الطالب الإماراتي سلطان سالم المزروعي لفوزه بلقب بطل تحدي القراءة العربي في الإمارات لعام 2020.

وقال سموه عبر «تويتر» أمس: «سلطان سالم المزروعي.. 11 عاماً، قرأ 300 كتاب في عام واحد، وتصدر اليوم 450 ألف طالب في الإمارات، شاركوا في تحدي القراءة العربي، الذي وصل عدد مشاركيه 21 مليون طالب، في 51 دولة حول العالم، تحية لسلطان، وتحية لجيل عربي، قارئ وقادر على المنافسة».

في وقت توّج مشروع تحدّي القراءة العربي في دورته الخامسة الطالب سلطان سالم المزروعي بطلاً للتحدي على مستوى دولة الإمارات، بعد سلسلة من التصفيات التي شملت 452 ألف طالب وطالبة شاركوا في التحدي على مستوى الدولة، إلى جانب زملائهم في 51 دولة أخرى حول العالم ليشكلوا معاً أكبر تظاهرة قرائية عالمية جمعت في دورتها الحالية أكثر من 21 مليون مشارك على حب القراءة والمعرفة.





جميلة المهيري:
تكريم الرواد يخلق حراكاً ثقافياً بين ملايين الطلبة

منى الكندي:
القراءة ممارسة لاكتساب المعارف وتوسيع المدارك

الفائزون: التحدي يصنع بالمعارف والعلوم قادة المستقبل

من المقرر أن تتواصل التصفيات النهائية لتحدي القراءة العربي على مستوى الدول تباعاً، من أجل تتويج الأوائل على مستوى الدول تمهيداً للتنافس فيما بينهم في المرحلة النهائية لتتويج بطل الدورة الحالية للتحدي، الذي تنظمه مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية لترسيخ ثقافة القراءة والنهوض باللغة العربية، كلغة للحوار والإبداع، وتعزيز قيم الإسهام الحضاري لدى الأجيال الجديدة.

وجاءت فعاليات التحدي افتراضياً عبر برنامج «تيمز»، بحضور جميلة المهيري، وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، والدكتورة آمنة الضحّاك الشامسي، الوكيل المساعد لقطاع الرعاية والأنشطة في وزارة التربية والتعليم، والدكتورة رابعة السميطي، وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع تحسين الأداء، ومنى الكندي، أمين عام مشروع تحدي القراءة العربي، وعدد من الخبراء التربويين ومسؤولي المناطق التعليمية ومديري المدارس وأعضاء لجان التحكيم إلى جانب الطلبة المتميزين المتنافسين على اللقب.

وتعد النسخة الخامسة للتحدي «استثنائية» هذا العام، حيث ارتكزت على منظومة رقمية حافظت على استمرارية المبادرة، التي شارك فيها 21 مليون طالب وطالبة من مختلف دول العالم، عبر الأدوات الرقمية بشكل مكثف، وتوفير المواد القرائية للطلاب رقمياً، وإتاحة تلخيص الكتب التي طالعها المشاركون عبر ملفات إلكترونية، فضلاً عن توفير منظومة إشراف رقمية أتاحت للمشرفين متابعة أداء الطلبة في التحدي، وعقد لجان تحكيم المبادرة التصفيات بمراحلها المختلفة افتراضياً.

قفزات واسعة

وفي كلمتها قالت جميلة المهيري: إيماناً بأهمية القراءة في بناء الإمارات أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تحدي القراءة العربي، الذي أراد من خلاله أن يشجع النشء الإماراتي والعربي على القراءة والاهتمام بلغتنا الجميلة، وقيمنا التي نعتز بها، وبفضل هذه المبادرة نشأ لدينا جيل جديد قارئ، تسلح بما يحتاجه من المعرفة.

> التصفيات النهائية للتحدي تتواصل على مستوى الدول

وتوجهت بالشكر إلى أهالي الطلبة ومعلميهم ومشرفيهم على ما قدموه من دعم للتحدي، وعلى مساهمتهم في جعل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حقيقة، وذلك بفضل تشجيعهم لأبنائهم على القراءة، والاحتفال بهذا الشغف من خلال لغتنا الجميلة.

وتطرقت إلى ما حققه التحدي من قفزات واسعة على مستوى الإمارات، منذ لحظة انطلاق موسمه الأول في 2016، حيث بلغ عدد الطلبة الذين شاركوا في دورة التحدي الأولى 157156 طالباً، ليرتفع الرقم إلى 455 ألف طالب في الدورة الرابعة، في حين شهدت الدورة الخامسة مشاركة 452 ألف طالب، ليسجل التحدي رقماً قياسياً جديداً.

وترى أن التحدي مبادرة نوعية تحتفي بالقراءة على مستوى العالم العربي وتكرِّم روادها وتخلق حراكاً ثقافياً سنوياً بين ملايين الطلبة، وتعبر عن رؤية ثاقبة لصاحب السمو نائب رئيس الدولة، الذي آمن دوماً بأهمية القراءة في تطوير الذات والمجتمعات وقدرتها على صناعة أجيال قادرة على التغيير والقيادة وإحداث الفارق المنشود ضمن الحراك الثقافي العالمي.

ترسيخ القراءة

أما منى الكندي، الأمين العام لتحدي القراءة العربي، فقالت: «تحدي القراءة العربي يركز على بناء النسيج المعرفي والاجتماعي، الذي يربطكم بأقرانكم حول العالم، وبلغ عدد المشاركين في الدورة الخامسة نحو 21 مليون طالب، بينما في الإمارات فقد شهدت الدورة الحالية مشاركة 452 ألف طالب، يمثلون 1435 مدرسة، ويشرف عليهم 1435 مشرفاً، و157 محكماً. كما كشفت الإحصائيات عن تأهل 550 طالباً للتصفيات النهائية».

وأكدت أن تتويج بطل تحدي القراءة العربي على مستوى الدولة يعد تتويجاً لجهود مئات آلاف الطلاب والمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور وإدارات المدارس وفرق عمل التحدي، لتعزيز النجاحات النوعية التي يحققها التحدي في ترسيخ القراءة، كممارسة أساسية لاكتساب المعارف، وتوسيع المدارك ودعم المناهج المدرسية وتعزيز مكانة اللغة العربية وتمكين أجيال المستقبل من

شهد ضياء آل قيصوم وعبدالله يحيى الشهري

السعودية تتوج بطلين في الدورة الخامسة لتحدي القراءة

تحدي القراءة العربي

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed bin Rashid Al Maktoum Global Initiatives

العشر الأوائل
الذين تمّ اختيارهم
عن فئة الذّكور

23,000 مشرف
22,475 مدرسة
1,041,086 طالب مشارك

يوسف راجح البركاتي
عبدالعزيز ناصر السلوم
عمرو وليد البراق
حجاج عمر العريني
يوسف صالح الوادعي
عبدالله يحيى الشهري
يزيد سامي صياح
فارس يوسف الحنطي
خالد حسين المطيري
عبدالوهاب محمد الصالح

من سيمثل السعودية في تحدّي القراءة العربي لهذا الموسم؟

توّجت المملكة العربية السعودية كلًا من الطالبة شهد ضياء آل قيصوم والطالب عبدالله يحيى الشهري، بطلين لتحدي القراءة العربي على مستوى المملكة في دورته الخامسة، بعد مشاركة أكثر من مليون طالب وطالبة في المملكة في المبادرة القرائية الأكبر من نوعها لتعزيز اللغة العربية وترسيخ ثقافة القراءة كممارسة يومية وبناء الشخصية الحريصة على المعرفة وإنتاج حراك ثقافي شامل يمكّن الأجيال الجديدة بالثقافة والمعرفة.

وبعد مجهود متميز وأداء بارز في تلخيص وتقديم ومناقشة الكتب والموضوعات المختلفة بسرعة بديهة وذاكرة حاضرة أقنعت لجان التحكيم، تم منح الطالب عبدالله الشهري من الصف الثالث ثانوي بمدرسة ثانوية الأحنف بن قيس بمحافظة نجران، والطالبة شهد آل قيصوم من برنامج السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمحافظة الشرقية لقب تحدي القراءة العربي في دورته الخامسة على مستوى المملكة.

وشارك في هذه الدورة الاستثنائية من تحدي القراءة العربي الذي تنظمه «مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» 1,041,086 طالباً وطالبة من كافة المراحل التعليمية والفئات العمرية بمدارس المملكة؛ حيث قدموا لأول مرة ملخصات الكتب إلكترونياً وليس ورقياً مع تبني التحدي الحلول الرقمية في توفير المواد القرائية واستلام ملخصاتها وتقييم مشاركات الطلاب، وذلك بالتزامن مع تطبيق دول العالم الإجراءات الاحترازية والوقائية في المنظومة التعليمية لاحتواء جائحة «كوفيد- 19».

> د. مها السليمان: بناء الإنسان محور النهضة الحديثة

وجرى إعلان النتائج في الحفل الختامي الرقمي الذي انعقد بتقنية الاتصال عن بُعد بحضور الدكتورة مها بنت عبدالله السليمان وكيلة الوزارة للبرامج التعليمية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، و منى الكندي، أمين عام مبادرة تحدي القراءة العربي، وعدد من المسؤولين والتربويين القائمين على التحدي. وحصلت مدرسة الأنجال الأهلية على لقب المدرسة المتميزة من بين 22,475 مدرسة شاركت من كافة محافظات المملكة في التحدي، واضعة المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بعد جمهورية مصر العربية من حيث عدد المدارس المشاركة في الدورة الخامسة من التحدي.

فيما كان لقب المشرف المتميز للدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي من نصيب عبدالله محمد القرني من بين 23 ألف مشرف ومشرفة عملوا على دعم الطلبة المشاركين في التحدي لتطبيق أفضل الطرق في تلخيص الكتب واختيار موضوعاتها وعرض أهم ما فيها من فوائد ومعارف.

وضمت التصفيات النهائية على مستوى السعودية 465 مشاركاً نهائياً تنافسوا على اللقب على المستوى الوطني لدورة هذا العام.

وجرت مراحل التحكيم على مستوى مكاتب الإشراف، ثم على مستوى إدارات التعليم وصولاً لتصفيات التحكيم على مستوى المملكة؛ حيث تأهل عشرة طلاب وعشر طالبات، فاز منهم طالب وطالبة لخوض المنافسات النهائية لتحدي القراءة العربي على المستوى الدولي.

ومع الفائز الأول على مستوى المملكة، ضمت قائمة الـ 10 الأوائل الذين تميزوا في تحدي القراءة العربي في دورته الخامسة بالسعودية: «عبد العزيز ناصر السلوم من الصف الثالث ثانوي بمدرسة ثانوية الملك فهد، و حجاج عمر العريني من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية الجامعة، و فارس يوسف الحنطي من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية السفير الشبيلي، وعبد الوهاب محمد الصالح من الصف الثاني ثانوي بمدرسة الظهران الثانوية، وخالد حسين المطيري من الصف الثاني ثانوي بمدرسة الخندق الأهلية، و يزيد سامي صياح من الصف الثاني



سلطان المزروعي لـ الخليج: محمد بن راشد ملهمي وقدوتي

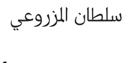
أكـد بطل تحدي القراءة العربي على مستوى الإمارات للعام 2020، سلطـان سالم المزروعي الذي يبلغ من العمر 11 عاماً، أن صاحب السمو الشيـخ محمد بـن راشد آل مكتـوم نائب رئيس الدولـة رئيس مجلس الـوزراء حاكم دبـي، قدوتي ومصدر إلهامي، موضحـاً أن مبادرة تحدي القراءة أضاءت ربوع العالم العربي بنور العلم والمعرفة.

وقـال لـ«الخليج» إن القراءة لم ترتبط بعدد ساعات معينة، ولكنها كانت عـادة يومية يفعلها، مشـيراً إلى الدور العظيـم للوالدين اللذين سانـداه طوال مشـوار التحدي بالنصـح والإرشاد والمتابعـة والتشجيع على القراءة، فضـلاً عن جهود المدرسة والإشراف المستدام منذ انطلاقة التحـدي، والمناقشة والحوار البناء للوصول إلـى صيغة نهائية في اختيار كتب القراءة وفهم تفاصيلها والتعبير عن مضمونها.

وأوضـح أن والديـه كان لهما الفضل في الارتقـاء بمستواه وشقيقته شهـد الفكـري والثقافي، موضحاً أن المبادرة تحاكـي في مضمونها أوجه الضعف وتركز على النهوض بالمستويات الفكرية والثقافية لدى الجميع في العالم العربي.

وأوضـح أن القـراءة تعـزز الصلة بـين الطالب والكتـاب، وترغّبه في الإقبـال عليه، وتهيئ الفرص المناسبة له لاكتساب الخبرات المتنوعة.

وفـي مكالمـة هاتفـيـة، أكـد والـدا سلـطان شغفه للقـراءة، واهتمامـه باختيار المحـتـوى الذي يقـرأه، إذ جـاء متنوعـاً بـين الثقافـية والعلمـية والقصصـية في مختلـف المجـالات، موضحـاً أنهمـا حـرصـا علـى وضـع برنامـج ممنهـج للنهـوض بمستوى سلطـان وشقيقته شهد في مسيرتهما القرائية، وقـدرتهمـا علـى المـنافسة في تلـك المبـادرة التي تجمع الصفـوة من العباقرة على المستوى العربـي. وأكدا أهمية إدراك السبل الحديثـة لإكساب الطفل حب الكتاب، واختيـار نوعية المحتوى، وكيفية غـرس حب القـراءة فيه، والإقبـال عليها بشغف منذ وقـت مبكر من عمـره، وهذه مسؤولية مشتركة بين البيـت والمدرسة، مؤكدين ضرورة الاهتمـام بالمكتبـة المدرسيـة ورفدها بالكتـب الحديثة المتنوعـة التي لا يملهـا الطالب. وأوضحا أن المطالعـة والتحصيل العلمي والمعرفي تغرس ثقافـة يومية في حياة الأبناء، وتحصّن اللغة العربية، وتعزز دورها كوعاء لإنتـاج المحـتوى والمساهمـة في إثـراء المعرفة البشـرية ورفـد الحضـارة الإنسانية.


سلطان المزروعي

21 مليـون طالـب وطالبـة في 51 دولـة شاركـوا في تحـدي 2020

أدوات التحصيل العلمي خاصة مع صعود توجهات التعلّـم المستمر والمفتـوح والافتراضي التي تواصل تطورها بالاستفادة من التكنولوجيا والرقمنة.

وحصـل الطالـب سلطـان سـالم المزروعـي من الصف الخامس بمدرسـة أجيال إنترناشيونال على العلامـات الأعلـى في المنافسـة التـي جمعـت في مراحلهـا النهائيـة 540 طالباً وطالبـة، وانحصرت بعدهـا بـين 90 متنافسـاً علـى اللقـب، اختـارت منهم لجـان التحكيم الطلبة العشـرة الأوائل قبل تسمية الفائز الأول بتحدي القراءة العربي لدورته الخامسة على مستوى الدولة.

قائمة الفائزين

واشتملـت قائمـة الفائزين في المراكـز التسعة كلاً مـن شهـد راشـد اليماحي من الصـف الحادي عشر بمدرسـة الطويين، وشهد سالم علي عبدالله المزروعـي مـن الصف الخامس بمدرسـة السلام للشـراكات التعليمية، وجميلـة حسن الزعابي من الصـف الصف الحادي عشر بمدرسـة الشفاء بنت عبـدالله، ومشاعل طلال محمـد من الصف الصف الثـاني عشـر بمدرسـة مجمـع زايـد التعليمـي، ومحمـد إبراهيـم سعيـد البلوشـي مـن الصـف الصـف الحادي عشـر بمدرسة الدهمـاء، ومحمد علـي الكتبـي من الصـف الصف العاشـر بمدرسة الذيـد للتعليم الثانوي، وريم علـي سالم الشميلي من الصف الحـادي عشر بمدرسـة شمل للتعليم الثانـوي، وإسلام حازم المجايـدة من الصف الصف الثـاني عشر بمدرسـة قطر النـدى، وأحمد محمد مخيمر مـن الصف الصف الحـادي عشر بمدرسة طنب للتعليم الثانوي.

المشرف المتميز

وشهـدت التصفيـات النهائيـة علـى المستـوى الوطنـي تكريم موزة الغناة بلقـب المشرف المتميز بعـد مجهـود نوعـي في دعـم الطلبـة وتمكينهم ومساندتهـم وتقـديم الدعـم التربـوي والمعنـوي لهـم في إنجاز الأهـداف القرائيـة ومطالعة الكتب بصيغتـه الرقميـة وتلخيص مضامينهـا ضمـن ملفات إلكترونية.

المدرسة المتميزة

وحصلـت مدرسـة عاتكـة بنـت زيـد للتعليـم الأساسـي علـى لقـب المدرسـة المتميـزة مـن بين 1435 مدرسـة شاركـت في التحـدي مـن مختلف أنحـاء الدولة وذلك لقاء جهودها في إشراك طلابها في التحـدي بشكل فعـال، وتوفير آليـات مبتكرة لتمكينهـم قرائيـاً ومعرفيـاً مـن خـلال الوسائط المتعـددة التي وفرتهـا كبدائل للكتـب الورقية في هـذه الدورة من التحدي، وتقـديم مختلف أشكال الدعـم الـذي يحتاجـه الطلبة لإنجـاز مستهدفات التحـدي ومطالعة الكتب التـي تحقق لهم الفائدة المرجوة.

> الدورة الحالية ارتكزت على المنظومة الرقمية

أوائل المناطق

وعلى مستوى الإمارة/المنطقة، تم تكريم أوائل هـذه الفئة حيـث فازت حلا عصـام إسماعيل من الصف الأول بمدرسة الحكمة الخاصة على مستوى عجمـان، في حين فاز محمد الجـواد أحمد حسن الوكيـل مـن الصـف الثالـث بمدرسـة آل مكتوم للتعليـم الأساسـي علـى مستوى دبـي، وسلطان سـالم علي المزروعي مـن الصف الخامس بمدرسة أجيـال انترناشونـال على مستـوى أبوظبي، وشهد راشـد اليماحي من الصف الحـادي عشر بمدرسة الطويين علـى مستوى الفجـيرة، وريم علي سالم الشميلـي من الصف الحـادي عشر بمدرسة شمل للتعليـم الأساسـي والثانـوي علـى مستـوى رأس الخيمـة، وجميلة حسن الزعابـي من الصف الثاني عشـر بمدرسـة الشفاء بنت عبـدالله على مستوى الشارقة، وبيان محمد طيب من الصف الثاني عشر بمدرسـة أم القيويـن علـى مستـوى أم القيوين، وإسـلام حـازم المجايـدة مـن الصف الثـاني عشر بمدرسة قطر الندى على مستوى الظفرة، ومحمد إبراهيـم سعيـد البلوشـي من الصـف الثاني عشر بمدرسة الدهماء على مستوى العين.

وأكـد الفائزون في سباق تحـدي القراءة العربي علـى مستـوى الدولـة في دورتـه الخامسـة، أن صاحب السمـو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد استثنائـي، استطاع أن يصنـع بالمعارف قادة المستقبـل عربيـاً، عباقـرة تجـاوزوا التحديـات، معبريـن عـن سعادتهم بالوصول إلـى هذه المكانة الثقافيـة من خـلال سباق التحـدي، موضحين أن القراءة كانـت مصدر إلهامهم، وسبب استمتاعهم باستخراج الأفكار العامـة والتفصيلية في مختلف العلوم والمجالات العلمية.



مليون مشارك لخصوا الكتب إلكترونياً في سابقة ضمن التحدي

22,475 مـدرسـة من المملكـة شـاركـت في الـدورة الخـامسـة

متوسـط بمدرسـة متوسطة موسى بن نصير، و يوسـف صالح الوادعي من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية الفيصلية، وعمرو وليد البراق من الصف الثـاني ثانوي بمدرسـة مدارس جازان الأهلية، و يوسـف راجح البركاتي من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية الليث».

وإلـى جانـب الفائزة شهـد ضيـاء آل قيصوم، ضمـت قائمة الـ 10 الأوائل اللواتـي تميـزن على مستوى المملكـة العربية السعوديـة في التحدي كلاً من: «عاليـا إبراهيم الباتلي من الصف الثاني ثانـوي بمدرسة مدارس نجد الأهلية، و هيفـاء محمـد العيـد مـن السنـة التحضيرية بجامعـة شقـراء، و سـالي صالـح الربيعـان من المستـوى الأول بجامعـة القصيم، و ليـان سعيد الغامدي من الصف الأول ثانوي بمدرسة مدارس التربيـة الأهلية، و هبة عبيـد الوذيمان من السنة التحضيريـة بجامعـة الجـوف، وجواهـر سلطان السرحاني من الصف الثاني ثانوي بمدرسة الثانوية الأولى مقررات، و رهف سائر العتيبي من المستوى الأول بجامعـة الطائـف، و شهـد علـي الأسمري مـن الصف الخامـس ابتدائي بمدرسـة الابتدائية الرابعـة، وزهور عبـدالله البلوي مـن الصف أولى متوسط بمدرسة متوسطة الحادي عشر».

وأكدت وكيل وزارة التعليم للبرامج التعليمية الدكتـورة مهـا بنت عبـدالله السليمـان، أن بناء الإنسـان السعودي هو محور النهضـة الحديثة لمملكتنا الفتية وأن ما تقدمه الدولـة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفـين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهـده الأمـير محمد بن سلمان، لدعم التعليـم وأنشطته المختلفة هو من أجل إعداد أجيال متفتحة بالعلم والمعرفة ومنفتحة بالانخراط في عالم الفكر والعمل وفق رؤية جديدة مفعمة بالحياة والتسامح والإنجاز.

وقالـت: «كان لدعـم وزير التعليـم الدكتور حمد بن محمـد آل الشيخ، والنائـب الدكتـور عبدالرحمـن بن محمـد العاصمي أكبر الأثـر في استمرار الحماس والمثابرة من قبل طلابنـا وطالباتنا للوصول إلـى نهائيات المسابقة، كما أسهمت المتابعة المستمرة والإشراف منهما في تذليل الصعوبات فجرى التحكيـم للمراحـل المتبقية بكل يسـر وانسيابية على الرغـم من الظروف الاستثنائية التي نمر بها جراء جائحة كورونا».

وأضافـت: «وزارة التعليم تحرص على المشاركـة في مثل هذه المنافسات لـما لها مـن أثر إيجابي خاصـة فيما يتعلق بموضوع القـراءة فهذه المسابقة ستسهـم بغرس هذه العـادة الجميلة بطريقـة سلسة من خـلال المنافسة الشريفة».

> 23 ألفاً من المشرفين والمشرفات تابعوا أداء الطلاب

وممـا لا شك فيـه أن للقراءة أثـر كبير في إثراء ثقافـة الطـلاب وإمدادهـم بالمهـارات المختلفـة كالمقارنـة والربط والتحليل وغـير ذلك مما يساعد على تقويم شخصياتهم ويدعم ثقتهم بأنفسهم.

وتمنـت الدكتـورة السليمـان، أن تحقق المملكة مراكـز متقدمـة وبينـت أن ثقتها بأبنائهـا وبناتها كبيرة وأنها متفائلة بأن يحصدوا مراكز متقدمة.

من جانبها قالت منى الكندي، أمين عام مبادرة تحـدي القراءة العربـي: «المشاركـة المكثفة لطلبة المملكـة العربيـة السعوديـة في تحـدي القـراءة العربـي منـذ انطلاقته الأولى مثلـت إضافة نوعية إلـى أهدافه المتمثلة في خلق حراك قرائي ومعرفي فاعـل ينهض بواقـع اللغـة العربيـة في المنطقة والعـالم، ويدعم دورها كوعاء للإنتاج العلمـي والإسهام الحضاري وترسيخ مهارات التعلم المستمر وتطوير الذات وتعزيز قيم التواصل مع العالم.

وتتمثـل رسالة تحدي القـراءة العربي الذي تنظمـه «مؤسسة مبادرات محمـد بن راشد آل مكتوم العالمية» ويشـارك في دورته الخامسة أكثر من 21 مليـون طالـب وطالبة من 52 دولة، في إحداث نهضـة علمية ومعرفية، وتعزيـز مكانة اللغة العربية في إثـراء المحتوى والمساهمة في النتاج المعرفي والعلمي ومسيرة الحضارة الإنسانية.

تحدي القراءة العربي
مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives

العشر الأوائل الذين تمّ اختيارهم عن فئة الإناث

23,000 مشرف
22,475 مدرسة
1,041,086 طالب مشارك

زهور عبد الله البلوي
هيفاء محمد العيد
جواهر سلطان السرحاني
سالي صالح الربيعان
هبة عبيد الوذيمان
ليان سعيد الغامدي
شهد ضياء آل قيصوم
شهد علي الأسمري
رهف سائر العتيبي
عاليا إبراهيم الباتلي

من سيمثل السعودية في تحدّي القراءة العربي لهذا الموسم؟

وجّه بإعداد مشروع متكامل للزراعة المتدرجة

سلطان يتفقد استراحة السحب وقرية أبو الكيزان في خورفكان


سلطان خلال جولته التفقدية


سلطان في حديث مع صلاح بن بطي


سموه يوقع على مخطط المشروع


سلطان يطلع على مخططات مشروع الاستراحة

سموه يعطي توجيهاته بشأن المشروع

تفقد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أمس الخميس، سير الأعمال في مشروعي استراحة السحب، وقرية أبو الكيزان البحرية، بمدينة خورفكان.

وبدأ سموه جولته التفقدية بزيارة مشروع استراحة السحب، حيث اطلع على مخططات مراحل تنفيذ الاستراحة التي تقع على ارتفاع 580 متراً فوق سطح البحر، وكل الخدمات التي ستتضمنها، بما فيها المبنى الدائري المميز الذي سيبنى على شكل دائرة بقطر 30 متراً، لإعطاء واجهة بانورامية لمدينة خورفكان من مدخلها الذي يتزين بالنوافير، مروراً بمختلف مناطقها، وشاطئها المميز، وحتى نهايتها بمنطقتي حصي، والحراي.

وسيحتوي المبنى على مطعم، مع كافتيريا، والمرافق الخدمية الأخرى، إضافة إلى مواقف تتسع لأكثر من 90 سيارة، وغيرها من الخدمات.

واستمع سموه إلى شرح من المهندس صلاح بن بطي المهيري، مستشار دائرة التخطيط والمساحة حول كل المرافق وآليات تنفيذ المشروع، بما يضمن عدم الإضرار بالبيئة، وتوفير ما يحتاج إليه الزائر من مرافق، وخدمات.

ويتضمن المشروع طريقاً مخصصاً للصعود إلى الاستراحة بطول 5,63 كم، تتوفر فيه كل المعايير الآمنة، من حيث درجات الميل، والانحدار، ومساحات الأمان في أكتاف الطريق.

وتتوفر على الطريق استراحتان إضافيتان، الأولى على ارتفاع 253 متراً، والثانية 480 متراً، إضافة إلى مجموعة من المرافق الخدمية والإطلالات البانورامية.

ووجّه سموه بإعداد مشروع متكامل للزراعة المتدرجة على امتداد طريق الاستراحة بالكامل، كما وجّه بالعمل على دراسة المزيد من المرافق الخدمية والسياحية التي يمكن تنفيذها.

انتقل بعدها صاحب السمو حاكم الشارقة، للوقوف على مشروع قرية أبو الكيزان البحرية، الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة خورفكان، على الجبال الممتدة إلى داخل مياه المحيط، المستوحى في تصميم مبانيه، ومرافقه، وطرقاته، من قرية ريوماجيوري الإيطالية.

وأوضح المهندس صلاح بطي المهيري، مستشار دائرة التخطيط والمساحة، لصاحب السمو حاكم الشارقة، من خلال مجموعة من الصور، والرسومات، والمخططات التوضيحية، أن المشروع ينقسم إلى جزأين، الأول مطل على البحر في مساحة تقريبية تصل إلى 60 ألف متر مربع، ويتضمن مجموعة المباني الملحقة بمطاعم، ومحال، وغرف فندقية، ومساكن خاصة، تحوي في مجملها إطلالات على البحر، ومعابر، وممرات تربطها بالخدمات المتوفرة في القرية، فضلاً عن وجود مرفأ، وناد لليخوت، ومسابح بإطلالات خلابة.

وتتخذ القرية شكلاً حلزونياً ومدرّجاً بما يتناسب مع شكل الجبل الذي ستقام عليه، والذي

«موارد الشارقة» تختتم برنامج «الإحصاء»

الشارقة:
«الخليج»

اختتمت دائرة الموارد البشرية في الشارقة البرنامج التدريبي «الإحصاء ودوره في التخطيط والمتابعة واتخاذ القرارات» الذي عُقد بتقنية البث المباشر عبر الإنترنت باستخدام برنامج Zoom على مدى ثلاثة أيام متتالية، بمشاركة 18 موظفاً وموظفة من دوائر وهيئات ومؤسسات حكومة الشارقة.

وجاء تنظيم البرنامج، تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء، وانطلاقاً من حرص الدائرة على الارتقاء بكفاءات الكوادر البشرية الفنية العاملة في مجال الإحصاء، من خلال التأهيل والتدريب اللازمين دعماً لتزايد النشاط الإحصائي في مؤسسات الإمارة المختلفة، وكذلك تعزيزاً لدور المبادرات المجتمعية في الدولة القائمة على أهمية العمل الإحصائي في عمليات التنمية والتطوير الوظيفي.

منذ يناير وحتى أغسطس من العام الجاري

1379 طفلاً يستفيدون من خدمات الحماية في «اجتماعية الشارقة»

الشارقة:
ميرفت الخطيب

كشفت إدارة حماية الطفل وفاقدي الرعاية الاجتماعية في دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، أن 1379 طفلاً وطفلة استفادوا من خدماتها، منذ بداية العام وحتى نهاية أغسطس الماضي، وذلك في مجال خدمات تأمين حقوق الطفل والخدمات القانونية والنفسية.

وذكرت الدائرة أن منظومة الخدمات التي تقدمها الإدارة تستند إلى توجيهات وتوجهات حكومة الشارقة نحو توفير بيئة صديقة للطفل وحاضنة لقضاياه، والمحافظة على جميع حقوقه والعمل على ضمان حمايته في كافة الصعد، وهو الأمر الذي تجسده المبادرات والمشاريع والخدمات التي تتبناها دائرة الخدمات الاجتماعية، وهي جهود تنضم إلى باقي جهودها في ترسيخ الأسس السليمة لأسرة مستقرة ومزدهرة، تنعم بجميع الخدمات الاجتماعية ضمن مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي.

مبنى حماية الطفل

وأشارت إلى أن جهود الدائرة تنطلق من رؤية تؤمن بأن حماية الطفل حق أصيل من حقوقه التي تصان جنباً إلى جنب مع حقوقه الأخرى في التنشئة والتعليم والتمكين والتوعية، وأنه يجب الاستمرار في نهج حماية الطفولة.

وفي التفاصيل، أوضحت الدائرة أن شعبة العيادة النفسية في قسم الدعم والمساندة والتابعة لإدارة حماية الطفل وفاقدي الرعاية الاجتماعية بالدائرة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي قامت بتنفيذ عدد 2537 خدمة نفسية، شملت جوانب نفسية واجتماعية مساندة للطفل منها 121 جلسة تأهيلية وعلاجية وبرامج تأهيل للطفل والأسرة وتقديم النصح والتوجيه والإرشاد للأطفال من شعبة العيادة النفسية «إشراقة» في القسم.

وفي سياق متصل، قالت الدائرة إن شعبة العيادة القانونية التابعة للقسم قدمت خلال الفترة ذاتها من 2020 خدمات تأمين حقوق الطفل وخدمات قانونية مساندة للطفل وبإجمالي 505 خدمات، لافتة إلى أن الشعبة تستهدف تأمين حقوق الطفل من خلال إجراءات استخراج ومتابعة حصول الطفل على حزمة من الإصدارات والمتابعات والتسجيل تشمل شهادة الميلاد، وخلاصة القيد أو الإضافة فيها، وجواز سفر جديد، وبطاقة الهوية، والبطاقة الصحية، وتسجيل الطفل في المدرسة، وتقديم معاملة «إثبات نسب – بنوة»، وتسمية الطفل، وتقديم معاملة لإصدار شهادة تقدير عمر.



سلطان خلال تفقده مشروع استراحة السحب



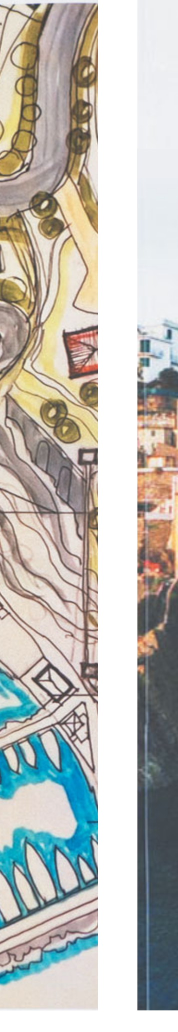
يمر في وسطه واد سيستخدم ممره كجاده تقام المباني حواليه.

أما الجزء الآخر من المشروع، وهو الأكثر ارتفاعاً يقع في مساحة تقريبية تقدر بـ30 ألف متر مربع، ويحوي متاجر ومطاعم ومباني فندقية ذات طابع خاص، ومميز، تتناسب مع الإطلالة على البحر وارتفاع الجبل.

كما تفقد صاحب السمو حاكم الشارقة، خلال جولته بمدينة خورفكان العديد من المشروعات التنموية لقطاعات البنى التحتية والقطاع البيئي والسياحي. (وام)



رسم تصوري لمشروع القرية



رسم تخيلي للمشاريع

في جلسة أمس تناولت مختلف مهام واختصاصات الهيئة

«الشؤون المالية» في «الاستشاري» تناقش سياسة الإنماء التجاري والسياحي

الشارقة:

«الخليج»

أعدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، بمشاركة عدد من أعضاء المجلس من مقدمي الطلب لمناقشة سياسة هيئة الإنماء التجاري والسياحي، مجمل ما ستقوم بطرحه من أسئلة، واستفسارات، ومقترحات، على ممثلي هيئة الإنماء التجاري والسياحي في إمارة الشارقة، خلال جلسة المجلس المقبلة.

حضر الاجتماع الذي عقد في مقر المجلس الاستشاري برئاسة مريم راشد أحمد بن الشيخ، مقررة اللجنة، عدد من أعضاء اللجنة، وأعضاء المجلس من مقدمي طلب المناقشة، بجانب حضور علي ميحد السويدي رئيس المجلس، وحنان راشد الجروان نائب رئيس المجلس، ومن الأمانة العامة للمجلس آمنة باصليب، وإسلام الشيوي.

وتناول الأعضاء في اجتماعهم مختلف مهام واختصاصات هيئة الإنماء التجاري والسياحي، وما تضطلع به من مسؤوليات ومهام في دعم القطاع السياحي، والتشجيع على تطوير مشاريع حيوية تسهم في ترسيخ مكانة إمارة الشارقة كوجهة سياحية هامة.

كما قدمت مريم راشد أحمد بن الشيخ، موجزاً عن مختلف ما دار خلال زيارة اللجنة لهيئة الإنماء التجاري والسياحي في دور الانعقاد العادي الماضي وأبرز المحاور التي طرحت بجانب ما قدمه رئيس الهيئة ومعاونوه من شرح حول سياسات وخدمات هيئة الإنماء التجاري والسياحي، ومؤشرات أداء القطاع السياحي والتحول الرقمي والإيرادات والقوانين المنظمة لأعمال السياحة.

وتطرق الأعضاء بعدها إلى طرح عدد من الأسئلة التي يودون طرحها بهدف إبراز الطابع السياحي الذي تتميز به إمارة الشارقة، وما يتوافر فيها من خدمات تجذب السياحة العالمية إليها.

خلال الجلسة

اختتام فعاليات أسبوع السعادة في الجامعة القاسمية

الشارقة:

«الخليج»

اختتمت الجامعة القاسمية فعاليات أسبوع السعادة والإيجابية تحت شعار «سعادتنا في عطائنا»، وجرى تنظيم الأسبوع ليحقق من خلال فعالياته عدداً من الأهداف التي حرصت عليها عمادة شؤون الطلبة لبث روح الإيجابية والسعادة في نفوس الطلبة من خلال باقة متنوعة من المبادرات والفعاليات والمسابقات التي تراعي الإجراءات الاحترازية المعمول بها في الدولة، إضافة إلى تعزيز رؤيتها في العمل على تخفيف الضغط النفسي على الطلبة بعد جائحة كورونا.

وتخلل الأسبوع تنظيم عدد ممن البرامج شملت مبادرات، منها مبادرة «برّد صيفهم» وحققت هدفها في قيام الطلبة بالتخفيف عن العمال في الحرم الجامعي وزرع الابتسامة على وجوههم ونشر ثقافة التطوع بين الطلبة.

واكبت تأسيس وبناء جميع مراحل الدولة الاتحادية

مسؤولون وفعاليات مجتمعية: الخليج صرح

تقدم عدد من رؤساء ومديري وأمناء الدوائر والهيئات الحكومية والاتحادية، بالتهنئة إلى دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، بمناسبة اليوبيل الذهبي لصحيفة «الخليج» التي تقود إمبراطورية صحفية متنوعة الأهداف، والأحجام، للمؤسسَين الراحلين تريم عمران تريم، والدكتور عبدالله عمران تريم، رحمهما الله، كانت ضمن حلمهما الغني ليخدم رسالتهما السياسية، وكان لهما ما أرادا بكفاح شاق وطويل، عاش جزءاً كبيراً منه خالد عبدالله عمران تريم، رئيس مجلس الإدارة، رئيس التحرير، المدير العام.

وأكدوا في كلماتهم أن الصحيفة عايشت في نموها وتطورها، كل المراحل التي تطورت فيها البلاد، خطوة بخطوة، وحققت معها النجاحات أيضاً:

سيف السويدي: شريك في النهضة

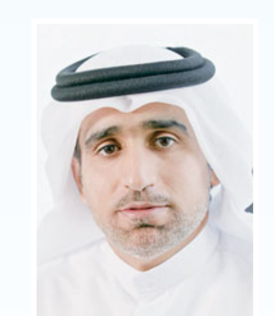


هنأ سيف محمد السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني، صحيفة الخليج بالذكرى الخمسين على تأسيسها، مشيراً إلى أهمية الدور المحوري الذي لعبته الصحيفة الوطنية على مدى العقود الخمسة الماضية في تسليط الضوء على نهضة دولة الإمارات التنموية والاقتصادية والاجتماعية، موضحاً أن صحيفة «الخليج» تابعت بحرفية ومهنية عالية جميع التغيرات التي شهدها الاقتصاد الوطني، وتابعت بجد التطورات الهائلة في قطاع الطيران المدني الإماراتي.

وقال إن «الخليج» تعتبر شريكاً استراتيجياً للهيئة العامة للطيران المدني، وداعما أساسياً لجهود التطوير في القطاع في إطار متابعتها وتغطيتها للجهود التي تبذلها الهيئة العامة للطيران المدني في دعم القطاع.

ولفت إلى أن الصحيفة نقلت على صفحاتها ومنصاتها، إنجازات الإمارات ونجاحاتها العالمية، خصوصاً تطور شركات الطيران الوطنية ومطارات الدولة، وواكبت نهضة القطاع على مر السنوات.

حمد المنصوري: تحمل رسالة وطنية



قال حمد عبيد المنصوري مدير عام الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات بمناسبة اليوبيل الذهبي: نبارك لجريدة الخليج احتفالها بيوبيلها الذهبي، لقد كانت على الدوام صرحاً إعلامياً وطنياً يصدح بالكلمة والرسالة الوطنية الصادقة، وينشر المعرفة والمعلومة حتى اكتسب سمعة واسعة على مستوى المنطقة.

وأضاف: لقد أمضى هذا الصرح الإعلامي الوطني الكبير المتمثل في جريدة الخليج خمسين عاماً من العمل والعطاء فكانت مثالاً للأداء الإعلامي المحترف النزيه، وقد واكبت جريدة الخليج أعظم الأحداث التي مرت على وطننا، فكانت حاضرة يوم الاتحاد المجيد، كما كانت شاهدة على كل إنجاز وطني حققه شعبنا العظيم. ولم يقتصر دور جريدة الخليج على الصعيد المحلي، بل كانت صوت العرب، مدافعة عن قضاياهم وحقوقهم، وكانت، وما زالت نصيراً للإنسان العربي من المحيط إلى الخليج.

وتابع: في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات كانت جريدة الخليج إلى جانبنا في كل الإنجازات التي حققها هذا القطاع على مر الخمسين عاماً الماضية، بدءاً من الخطوات الأولى عندما كانت أجهزة التلغراف هي الوسيلة الشائعة للاتصال، مروراً بالأجيال المتعاقبة من الاتصالات، والحكومة الإلكترونية، ومن ثم التحول الرقمي، والثورة الصناعية الرابعة، وحتى الجيل الخامس.

وأوضح: لقد استطعنا في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات تحقيق قفزات نوعية كبيرة في مجال تقديم أفضل خدمات الاتصالات والخدمات الذكية، وما كان لنا أن نحقق هذه الإنجازات لولا الدور الكبير الذي لعبته وسائل الإعلام، وفي مقدمتها جريدة الخليج، وأخواتها.

وختم بقوله: أبارك لهذا المنبر الإعلامي الوطني الحر يوبيله الذهبي، ونحن في الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، نتطلع إلى مزيد من التعاون والتنسيق فيما بيننا بما يلبي طموحاتنا ويساهم في تحقيق رؤى دولتنا وأهدافها المستقبلية.

عبدالعظيم حنفي: مدرسة تستمر عطاء ونمواً



قال الدكتورعبدالعظيم محمود حنفي رئيس مركز الكنانة للبحوث والدراسات المصري: في هذه المناسبة الكبيرة والمميزة تحية للراحلين تريم عمران وعبدالله عمران اللذين أسسا الخليج كمدرسة تستمر عطاء ونمواً وازدهاراً لها التأثير الساحر العميق في محيطها وفي طائفة كبيرة من قرائها الذين كانوا وما زالوا يرونها تمتلئ بالفكر الرصين الأمين الذي يجمع ولا يفرق يشحذ الهمم نحو تقدم الوطن والأمة وقراؤها يعرفون ويشهدون ان رسالة الخليج منذ اطلاقها على يد مؤسسيها هي نوع من الصدق الممتزج بالحقائق والتحليل المعمق، وهذا سر انتشار وامتداد مدرستهما، كلمات تشع سحرا وألوانا نورا ونارا لتخلد الكلمة الحق معبرا للخلود أو ركيزة للبقاء .

وقال: تأخذنا الخليج من ركود ماضينا الى وثبات مستقبلنا، دون أن تنسي أن نحمل في أيدينا تراثنا الحضاري زادا في رحلة التحدي الطويلة. واضعة في أيدينا منهجهما ومنهاجهما، الملهم، ومضات نور نسترشد بها في متاهات الطريق .

تؤمن الخليج ومؤسساها ان التنمية هي عطاء الإنسان تتزايد بتزايد قدراته وتفوقه وتنوره العقلي والعاطفي، وتتزايد معها قدرات المجتمع الاقتصادية، ولم يكن ذلك محض صدفة، بل سياسة متصلة، لا تعرف إنجازا لغير خير الشعب.

وفي هذه المناسبة، لا بد من تحية لدار الخليج التي كانت دوما منذ تأسيسها على يد المؤسسيين الكريمين الراحلين، على قدر المسؤولية.

جمال بن حويرب: مرجع أساسي للإمارات







جمال بن حويرب المستشار الثقافي في حكومة دبي المدير التنفيذي ورئيس المجلس الاستشاري لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، قال: إن «الخليج» من الصحف الرائدة في الوطن العربي أسسها أستاذان كبيران من أعلام الدولة، هما تريم، والدكتور عبدالله عمران، رحمهما الله، وأفتخر بأنني خصصت لهما حلقات ببرنامجي التلفزيوني «الراوي»، لأنهما يستأهلان التكريم، والإشادة بالدور الذي قاما به على مستوى الدولة منذ ما قبل بداية الاتحاد.

وأضاف: «الخليج» كان لها نهج متميز وقوي منذ البداية، وفيها تاريخ طويل ومهم من جانب معين من جوانب تاريخ الدولة، وهي مرجع أساسي للإمارات، وأشكر أخي خالد عبدالله عمران، على استمراريتها بهذا التميز، والشكر موصول لجميع العاملين، فهي متميزة بكل جوانبها طرحها للموضوعات مكمن قوتها وكذلك، كتّابها.

وأتمنى بقاءها على هذا النهج، فهي منذ بدايتها تأسست قوية واستمرت.

وأكد أن تميزها وقوة طرحها هو الذي يجبر الناس على شرائها، وكذلك توزيعها ووجودها في الأماكن المختلفة في كل مكان، وهو ما يؤكد طلبها من الناس وتقبلهم لها. ونستذكر بداياتها في ذكراها الخمسين وطباعتها في الكويت كان إنجازاً بحد ذاته، واستمراريتها لليوم هو أمر يشرفنا، ويشرف الإمارات، متمنين لها، ولكتابها، الدوام، والتوفيق، وأن تستمر مئة عام.

عبيد الزعابي: مسيرة حافلة بالعطاء الثري









قال د. عبيد سيف الزعابي: يطيب لنا أن نتقدم بأسمى آيات التهنئة والتبريكات بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس صحيفة «الخليج»، متمنين لها دوام التقدم والازدهار مقدّرين دورها المتميز، وحرصها على تأدية رسالتها الإعلامية بأمانة واحترافية، ما جعلها صرحاً إعلامياً استثنائياً، وحالة إعلامية فريدة.

ولا شك في أن مسيرتها حافلة بعطائها وثرائها على مختلف الصعد، فهي ليست فقط إحدى أبرز الصحف الرائدة على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، والمستوى العربي، لكنها أيضاً نجحت في تبوؤ مركز الصدارة الإعلامية، بفضل رؤيتها المستنيرة، ونظرتها الثاقبة للمواضيع والقضايا التي تتناولها بشكل يومي، والتعاطي المتوازن مع المستجدات بمنهجية وموضوعية. خاصة أن «الخليج» تصدر من الإمارة الباسمة الشارقة، التي غدت تحت قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، عاصمة للثقافة ومنارة للعلم، والمعرفة.

07 أخبار الدار الخليج

لا تستند إلى أدلة ودراسات ويتداولها الجميع

خرافات طبية .. أوهام تعشش في أذهاننا

تحقيق: إيمان عبدالله آل علي

استغلال كلمة دراسة للترويج لمنتجات وأدوية مخالفة

الكركم يعالج السرطان شائعة ولا توجد دراسات تثبت ذلك

90% من المعلومات الطبية بموقع الويكيبيديا غير صحيحة

علي لوتاه: أنا والخليج عِشرة عمر

بكلمات بسيطة ومختصرة نابعة من القلب، عبّر رجل الأعمال علي راشد لوتاه عن عمق وطول العلاقة التي تربطه بجريدة «الخليج» وقال: «أنتظرها على باب بيتي كل صباح ليكتمل بها، ومعها يومي، أسافر بين جميع صفحاتها الرقيقة، وأتوقف كثيراً عند بعض أبوابها التي تثير فضولي، واهتمامين مثل «آراء وتحليلات»، والمقالات، والأعمدة، ويجذبني كثيراً قلم «ابن الديرة» القريب من مجتمعنا بمواضيعه، وأفكاره، التي يتناولها».

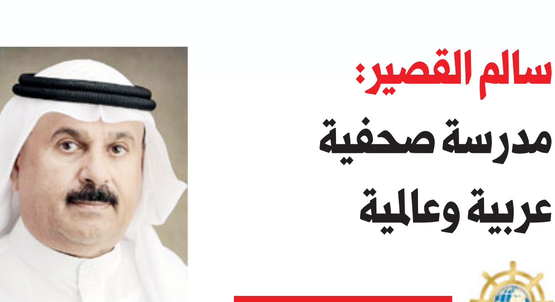
وبمناسبة احتفال «الخليج» بيوبيلها الذهبي، قال لوتاه: «هنيئا لك عيدك الخمسين، ونتمنى لك المزيد من التقدم والازدهار، قوية كما عهدناك طوال السنوات الماضية برسالتك الإعلامية الراسخة التي لا تحيد ولا تتغير أو تتبدل». وأضاف: «على الرغم من التطور التكنولوجي في هذا القطاع إلا أن قراءة «الخليج» بالطريقة التقليدية يبقى له طابع، ونكهة خاصة، شكراً لكم».

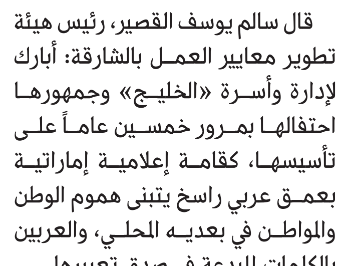
مروان السركال: تخاطب القارئ وتنقل همومه

قال مروان بن جاسم السركال الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق): لطالما كانت صحيفة «الخليج» القلب واللسان العربي الشريك في مسيرة نهضة الإمارات، فنبارك لها اليوم يوبيلها الذهبي بمرور 50 عاماً على تأسيسها، فهي منبر إعلامي كبير ليس على الصعيد المحلي فحسب، بل على الصعيدين الخليجي، والعربي، ويواصل أبناء الإعلامي والسياسي الراحل عبدالله عمران تريم، مسيرتها كصحيفة عربية تخاطب القارئ في مختلف أنحاء الوطن العربي، وتنقل همومه، وتتبنى قضاياه، من خلال نخبة من الإعلاميين البارزين الذين عملوا فيها منذ انطلاق عددها الأول، وحتى هذا اليوم، فضلاً عن كونها مدرسة إعلامية خرّجت الكثير من الإعلاميين الذين شغلوا مناصب ومواقع إعلامية بارزة.

وأضاف: لقد كانت صحيفة «الخليج» شاهداً إعلامياً على النجاحات التي حققتها دولة الإمارات خلال مسيرة البناء والتطوير التي وضع قواعدها الآباء المؤسسون، وواكبت الإنجازات الاقتصادية والصروح التنموية التي لامست مختلف نواحي الحياة، على مدى خمسة عقود من الزمن، تحت إدارة قيادة حكيمة تمتلك رؤية طموحة لبناء المستقبل.

سالم القصير: مدرسة صحفية عربية وعالمية





قال سالم يوسف القصير، رئيس هيئة تطوير معايير العمل بالشارقة: أبارك لإدارة وأسرة «الخليج» وجمهورها احتفالها بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، كقامة إعلامية إماراتية بعمق عربي راسخ يتبنى هموم الوطن والمواطن في بعديه المحلي، والعربين بالكلمات المبدعة في صدق تعبيرها.

وأضاف: الأعوام تمر، وتبقى جريدة «الخليج» بعد نصف قرن من الزمان، شابة شامخة، تتبنى هموم الإنسان أكان مواطناً، أم عربياً، وتبقى مخلصة لقرائها، وجمهورها في الإمارات والوطن العربي، فهي ليست صحيفة فقط، ولا حتى مؤسسة إعلامية بارزة فحسب، بل هي مدرسة إعلامية، نجحت في وضع بصمتها الخاصة من حيث المحتوى والإخراج على مستوى الوطن العربي، فتربعت على عرش الصحافة العربية، بل ونافست الصحافة العالمية.

وأشار إلى أن «الخليج» واكبت مسيرة الاتحاد بدولة الإمارات وعايشت لحظات تاريخية مؤثرة، وسايرت مراحل نهوض وتطور وبناء مؤسسات الدولة، فبرزت منبراً إعلامياً إماراتياً مؤثراً ونموذجاً للعمل الإعلامي المتميز الذي يلعب دوراً رائداً في شرح الحقائق وتوعية وتثقيف قرائها حول ما يجري في العالم من أحداث، فحازت ثقتنا جميعاً. فهنيئاً للخليج احتفالها بنصف قرن ساهمت خلاله في تشكيل وعينا وثقافتنا ومصدر الخبر الموثوق به والتحليل العميق.

ونستذكر بهذه المناسبة مؤسسَي الجريدة الراحلين تريم، والدكتور عبدالله عمران، رحمهما الله، وجعل جهدهما في تأسيس هذا الصرح المتميز في ميزان حسناتهما، إن شاء الله، ونتمنى لـ«الخليج» مزيداً من التقدم والازدهار.

عبدالله لوتاه: مواكبة لنهضة البناء والعطاء





قال عبدالله لوتاه، مدير عام الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء:

كانت «الخليج» ومنذ نسختها الأولى صحيفة ومؤسسة إعلامية وطنية تشعُّ عطاء وحيوية وعملت منذ مراحلها المبكرة بروح اتحاد دولة الإمارات باعتباره أولوية للوطن والمواطن. وهي واحدة من الصحف الإماراتية والعربية التي برهنت عن حسّها الإماراتي وعمقها العربي من خلال تبنيها لهموم وقضايا الدولة والدول العربية الأخرى، ومواكبتها لنهضة البناء والعطاء في دولتنا الحبيبة ولتعكس بذلك نهجاً محوره الحيادية، والكلمة الصادقة.

وعايشت «الخليج» لحظات تاريخية لا حصر لها وسطعت منبراً إعلامياً مؤثراً.

ـرح إعلامي يصدح بالكلمة الصادقة

بلال البدور: منبر صادق عبر عن المواطن العربي



قال بلال البدور رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في دبي: عندما نتحدث عن «الخليج» نتحدث عن منجز من المنجزات التي حققتها دولة الإمارات، عبر الخمسين سنة الماضية استطاعت أن تجعل لنفسها مكانة في المجتمع الحضاري الذي يؤمن بالكلمة، وكانت الخليج هي المنبر الصادق الذي عبر عن ذلك المواطن الإماراتي والخليجي والعربي، كنا كل صباح عبر «الخليج» نلتقي العالم ونرى تحديات العالم العربي في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وكانت «الخليج» هي المنظار الذي من خلاله نطل على كل ما هو جديد، وهي المعلم لمن أراد أن يتعلم فن السياسة والصحافة من خلال الأقلام التي كانت تكتب في هذه الجريدة. «الخليج» لم تكن مجرد جريدة، بل مؤسسة فكرية سياسية وإعلامية، ولا ننسى جهد كل من تريم عمران والدكتور عبدالله عمران في تأسيس هذه الجريدة.

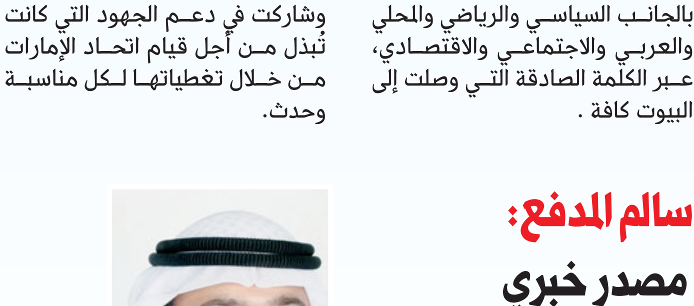
محمد الموسى: لسان حال شعوب المنطقة



قال محمد دياب الموسى مستشار في الديوان الأميري، أن الخليج من أبرز الصحف العربية، وهي تمثل الصحافة العربية الصادقة، ولا تقتصر على المستوى المحلي بل انطلقت عربيا، وشملت كافة الجوانب، فتميزت بالجانب السياسي والرياضي والمحلي والعربي والاجتماعي والاقتصادي، عبر الكلمة الصادقة التي وصلت إلى البيوت كافة .

وأضاف: حملت الخليج مسؤولية نقل الخبر بكل أمانة ومهنية، وغدت منبراً للسان حال شعوب المنطقة، وواكبت تطورات الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالكلمة الصادقة والرأي السديد، وشاركت في دعم الجهود التي كانت تُبذل من أجل قيام اتحاد الإمارات من خلال تغطياتها لكل مناسبة وحدث.

سالم المدفع: مصدر خبري صادق وجريء

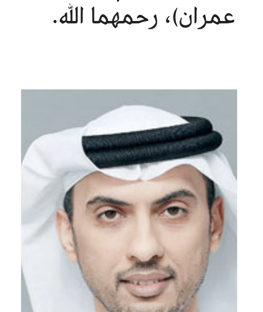




هنأ سالم سعيد المدفع، الرئيس التنفيذي لشركة رافد لحلول المركبات، جريدة الخليج بمناسبة مرور خمسين عاماً على إصدارها قائلاً: «نتقدم لكم بالتهنئة بمناسبة مرور خمسين عاماً على إصدار العدد الأول من صحيفة الخليج التي شكلت نموذجاً مميزاً وعلامة فارقة في عالم الصحافة منذ اليوم الأول، ونرفع لكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم دوام التقدم والتميز والإبداع، فمسيرتكم حافلة ودوركم الريادي راسخ، ودوماً كنتم مصدراً خبرياً صادقاً واضحاً جريئاً ووطنياً وعربياً، وساحة حوار ونقاش ثري مهم.

معكم نستذكر مشوار الصحيفة خصوصاً، ودار الخليج عموماً، وكل تلك المحطات المضيئة ورموزها وروادها، وما زلتم تسيرون على نهج المؤسّسين (الأستاذ تريم عمران والدكتور عبدالله عمران)، رحمهما الله.

وسام لوتاه: تفردت بخطها الملهم



قال وسام لوتاه، المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية: «نهنئ صحيفة الخليج الإماراتية بمرور خمسة عقود في رحلة الإنجازات والنجاحات، هذه المسيرة المتميزة التي شكلت نقلة نوعية في الإعلام العربي، وساهمت بشكل عميق في نقل صورة حية لجميع الإنجازات والنجاحات التي تحققت في مسيرة دولتنا، وكذلك القضايا الجوهرية في مجتمعاتنا العربية ككل ومعالجتها بشكل موضوعي من خلال طرح الحلول ووجهات النظر المختلفة.

وأضاف: لقد تفردت صحيفة الخليج بخطها الإعلامي الملهم، الذي قدم الكثير في مجال إثراء المحتوى العربي الذي يخاطب جميع شرائح المجتمع، ويقدم لهم المعرفة والثقافة في كل المجالات، وبلغة سهلة وسلسة، تصنع الفرق.

محمد مراد: تبرز الوجه الحضاري للدولة





هنأ الدكتور محمد مراد عبدالله مستشار نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي لاستشراف المستقبل، جريدة الخليج بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس هذا الصرح الإعلامي المتميز والكبير، والذي عاصر نشأة الدولة وتطورها فكانت المنبر الذي يحمل رسالة الوطن للمواطنين والمقيمين، وساهمت في إبراز الوجه الحضاري لدولتنا الفتية محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، والدفاع عن مكتسباتها وطرح القضايا الوطنية ومناقشتها بموضوعية من اجل المصلحة العامة.

عبدالخالق عبدالله: إحدى المنارات الإعلامية





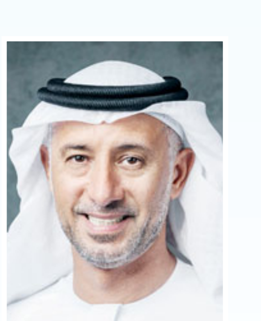


قال الدكتور عبدالخالق عبدالله أستاذ العلوم السياسية في جامعة الإمارات: بمناسبة مرور خمسين سنة على دار الخليج أتقدم بالتهنئة للزملاء الأعزاء في الدار، واعتبر نفسي جندياً من جنود الدار وتلميذاً من تلاميذ الجريدة، وعلى مدى 33 سنة أكتب فيها بانتظام، وتعلمت منها الكثير، لأن الخليج مدرسة وجامعة وكلية، حيث علمتني أبجديات الكتابة الملتزمة والمنضبط ة، تعلمتها من المرحومين، تريم عمران والدكتور عبدالله عمران، وكانوا من أكثر الناس قدوة لي سلوكا ونهجا والتزاما، والخليج أيضا تحمل رسالة قومية ووطنية، رسالة في قول الحق والصدق في قضايا الوطن، هكذا عرفنا الخليج، خلال التعامل المباشر معها، تهنئة لخمسين سنة ماضية، والخليج التي كانت تحلق بجناحين، جناح تريم وعبدالله، تحلق اليوم بأربعة أجنحة، وهم أبناء عبدالله، وهناك ثقة كاملة لقدرتهم على مواصلة المسيرة، والتوفيق لأبنائها الشباب، وتهنئة لأسرة الخليج كاملة.

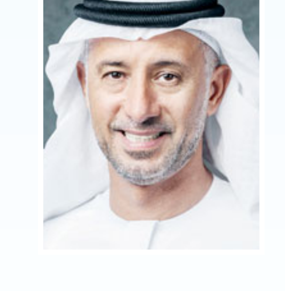
أكد الدكتور عبد الوهاب عبدول، رئيس المحكمة الاتحادية العليا سابقاً، أن علاقته بدار الخليج للصحافة والطباعة والنشر بدأت حينما كان طالباً بالثانوية العامة في ثانوية العروبة بالشارقة، ويقول: كنت أحد قرّائها الدائمين من خلال مطبوعتها جريدة الخليج، ويعود ارتباطي بها إلى عام 1970، واليوم تحتفل دار الخليج بعيدها الخمسين، وأنا أحتفل بعيد ميلادي السبعين، وما زلت من قرائها الدائمين.

وقال: دار الخليج إحدى منارات الإعلام العربي المكتوب الجاد والهادف والرصين.

بطي الملا: حافظت على ريادتها







قال بطي عبيد الملا، رئيس مجلس إدارة مجموعة محمد وعبيد الملا: «خمسون عاماً صنعت خلالها جريدة «الخليج» ثقة مُستحَقة لدى قرّائها، وحققت بالتزامها المهني انتشاراً وحضوراً كبيرين بين مختلف شرائح المجتمع».

وأضاف تعليقاً على الذكرى الخمسين لصدور «الخليج»: «لقد حافظت هذه الجريدة الوطنية على ريادتها في تكوين جيل قارئ، وجد في صفحاتها ما يلبي حاجاته المعلوماتية والمعرفية، مراعية في ذلك كله شمولية الطرح وعمق المضمون».

وأشار إلى مواكبة هذا الصرح الوطني لما تشهده الصحافة الجديدة من تطورات على الصعيد التقني والفني في تقديم المادة الإعلامية.

واختتم الملا: «أهنئ هذا الصرح الإعلامي وأهنّئ قراءه بتلك المناسبة، وأرجو له المزيد من العطاء والتميز على خريطة الإعلام الإقليمي والعربي».



13 أخبار الدار الخليج

تسبب السرطانات وتفتك بالكائنات البحرية

الأكياس البلاستيكية.. سموم نتجرّعها وتضر بيئتنا

تحقيق



«تدوير» توفر حاويات للبلاستيك القابل للتدوير للتخلص الآمن منها



إحصاءات عالمية

24

1960

6

10

مليون

100,000

%8

مانع العتيبة: فكر قومي ومناصرة الحق

أكد الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، أنه تابع منذ البداية مراحل إنشاء جريدة الخليج وتطورها منذ عام 1970 حتى اليوم، قائلا إنها صرح إعلامي أصيل.

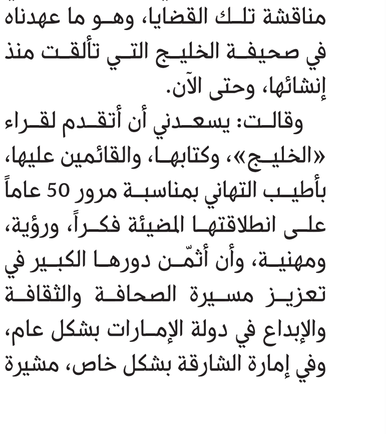
وأضاف: بدأت صحيفة الخليج عام 1970، وقام بتأسيسها الشقيقان المغفور لهما، تريم عمران تريم، وعبد الله عمران تريم، وكلاهما كانا صديقين عزيزين، جمعنا الفكر القومي العربي، وقضية الوحدة العربية، ومناصرة الحق وقضايا الشعوب العادلة في كل مكان وزمان، خمسون عاماً مرت الآن على إنشاء هذا الصرح الإعلامي الكبير الذي لا يمكن أن يؤرخ للإعلام في الإمارات وحتى للإعلام العربي، دون ذكره وإعطائه القيمة التي استحقها عن جدارة واستحقاق.

وقال: رغم صدور هذه الصحيفة في إمارة الشارقة، إلا أنها تجسد رؤية القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، كما أنها تتكلم باسم جميع مواطني الدولة لا فرق بين مواطن في إمارة الشارقة وآخر في أية إمارة أخرى، ولا يسعني إلا أن أؤكد على أن الصحيفة واكبت أحدث التطورات التكنولوجية، ووفرت أفضل وأمهر الكوادر المهنية، تحت قيادة إعلامية للأخوين المرحومين تريم وعبد الله، ويواصل المسيرة الابن خالد عبد الله عمران رئيس مجلس الإدارة وإخوانه، وهذه القيادة لديها استراتيجية إعلامية واضحة، سارت عليها طوال الخمسين عاماً الماضية، وبلغت بفضل مصداقيتها وجديتها قمم النجاح، الذي جعلها من أفضل وأنجح الصحف الإماراتية والعربية، واذا كانت صحيفة «الخليج» قد بدأت بثماني صفحات فقط في عام 1970، فإنها تخطت المائة صفحة بالملاحق العديدة التي تصدرها.

وأكد مانع العتيبة على اعتزازه بحضور المرحوم تريم عمران تريم في عام 1976 مناقشة أطروحة الدكتوراه، التي تمت في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة، وكان وقتها سفيراً للدولة في القاهرة، مشيراً إلى أنه ما زال يحتفظ بالتسجيل بالصوت والصورة لكلمات التهنئة التي حملت التقدير والفخر والاعتزاز، بأنه أول من يحصل على الدكتوراه وبدرجة امتياز في دولة الإمارات.

واختتم قائلًا: بهذه المناسبة لا يسعني إلا أن أتقدم لصحيفة الخليج العريقة بإدارتها ومحرريها ومراسليها، بخالص التحية وأصدق التمنيات بالاستمرار في المسيرة التي بدأها الشقيقان تريم عمران، وعبد الله عمران، فهي مسيرة الإعلام الصادق والملتزم، والذي لا تأخذه في الحق لومة لائم.

خولة الملا: علم عربي ودرة إماراتية



أكدت الدكتورة خولة عبدالرحمن الملا، أمين عام المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن «الخليج» تمثل علماً من الأعلام الصحفية العربية، ودرة الإعلام الإماراتي، لما لها من أثر بالغ في تقدم الإعلام الوطني إقليمياً، وعالمياً، بعد أن أصبحت مدرسة إعلامية ذات سمات خاصة، لعل أبرزها الانتماء للوطن، والمهنية، والحرفية العالية في طرح وتناول كل القضايا التي تهم المجتمع الإماراتي، والمصداقية في مناقشة تلك القضايا، وهو ما عهدناه في صحيفة الخليج التي تألقت منذ إنشائها، وحتى الآن.

وقالت: يسعدني أن أتقدم لقراء «الخليج»، وكتابها، والقائمين عليها، بأطيب التهاني بمناسبة مرور 50 عاماً على انطلاقتها المضيئة فكراً، ورؤية، ومهنية، وأن أثمّن دورها الكبير في تعزيز مسيرة الصحافة والثقافة والإبداع في دولة الإمارات بشكل عام، وفي إمارة الشارقة بشكل خاص، مشيرة إلى أن «الخليج» أثبتت أنها شريك دائم وداعم في مختلف مراحل تطور دولة الإمارات على مختلف الصعد السياسية، والاجتماعية، والثقافية، من خلال مواكبتها لإنجازات ونجاحات دولة الإمارات في كل المستويات، مجسدة بذلك الدور الوطني والتنموي الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في إبراز جوانب النجاح، وفي تقديم النقد البنّاء وإثراء عملية اتخاذ القرار عبر طرح موضوعي يتسم بالمهنية العالية والحس الوطني الفائق.

وأضافت: لقد تميزت «الخليج» بنقلها للحقائق وتوضيح الرؤى وتوجيهات القيادة وهموم المجتمع، مساهمة بذلك في تحقيق التفاعل الاجتماعي، بين كل شرائح المجتمع، ومكوناته، كما نجحت الصحيفة في تنويع أبوابها لتلبية احتياجات ومتطلبات مختلف فئات المجتمع، وطرح قضاياهم وتبنيها بروح الإصرار للوصول إلى حلول لتحدياتهم الآنية، والمستقبلية، لتصبح بذلك صوت فئات المجتمع.

يونس آل ناصر: ذات مصداقية وشفافية عالية





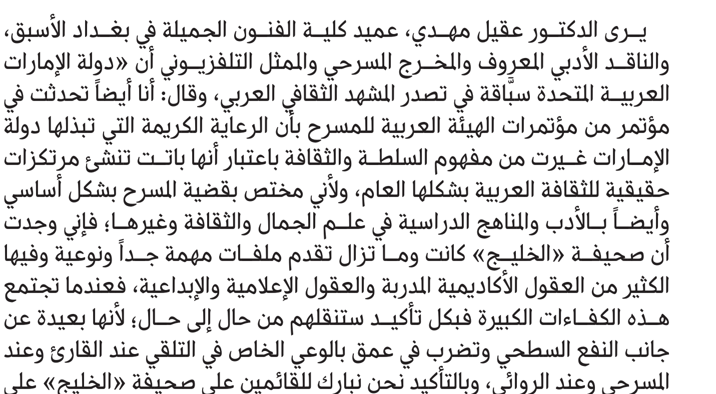
قال يونس آل ناصر، مساعد مدير عام دبي الذكية، المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: «بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس صحيفة الخليج الإماراتية، نهنئ جميع القائمين وفريق عمل هذه المؤسسة الإعلامية العريقة، متمنين لهم دوام التقدم والنجاح في مسيرتهم الحافلة».

وأضاف: «لقد نجحت صحيفة الخليج في أن تؤسس لنفسها مكانة مرموقة بين المنصات الإعلامية المختلفة، ليس على مستوى دولة الإمارات فقط، بل وعلى مستوى المنطقة بأكملها، بما قدمته من محتوى ثري وتغطيات مهمة وذات مصداقية وشفافية عالية، كرست اسم الإعلام الإماراتي كرافد مهم وحيوي للمعلومة الموثقة والخبر الصحيح في جميع المجالات، ووضعت صحيفة الخليج في موقع الريادة بين الصحف العربية. ونحن على ثقة أن إنجازات صحيفة الخليج ستستمر وستسهم في تطوير المنظومة الإعلامية لدولة الإمارات نحو الأفضل».



استطاعت الصمود أمام المتغيرات الكثيرة

الخليج .. مدرسة صحفية عربية



أشاد سياسيون وأدباء وصحفيون عرب بالدور الكبير الذي لعبته صحيفة «الخليج» في متابعة القضايا الخليجية والعربية والدولية، مؤكدين أنها تمثل مدرسة صحفية عربية متميزة جداً استطاعت الصمود أمام المتغيرات الكثيرة التي تعرضت لها الصحافة الورقية.

وتذكر بعضهم المواقف المهمة التي قامت بها «الخليج» تجاه القضية العراقية.

العيد الخمسون.. ومجدٌ لا يغيب





خمسون عاماً مرّت على صدور «الخليج» في 19 أكتوبر 1970، فيما ولجتُ أبوابها قبل أسابيع معدودة من موعد إصدارها الثاني، في الخامس من إبريل عام 1980، في عداد ثُلّة من الصحفيين والعاملين متنوّعي المشارب والأداء، تلاقـوا في ظهرانيهـا وهم على أفضل آمال وتطلّعات لـما سبق إصدارها من أصداء عن رساليّة أصحابها وطِيب سمعتهم في الممارسة الوطنية والقومية فضلاً عن رفقتهم المتدة مع القلم ومداده..

والحـق يُقال أنّني وجدتُ، مـع رفاقي، في «الخليج» بيتاً لممارسة خبرتي التـي اكتسبتها من قبـل، لكن ذلك التفاعل الذي طبـع ممارستنا الصحفية فيها أعلى من فعاليّة أدائنا لمهامنا التحريريّة والإعلامية، وراح بنا الى مدارك أوسـع في المهنة ومستجدّاتها، ولعلّي لا أُغالي في القول إن «عِشرة» العمل مـع الزمـلاء الرفاق من مختلف «الجنسيات العربيـة» ولّدَ فرادة في عمل «الخليـج» ونتاجها طالما لمسـتُ من قرّائها المتابعين استحساناً لها فضلاً عن تلمّس هذه الفرادة في كل مندرجات موادها..

ولأنّه قُيض لي أن أكون في عِداد العاملين في «الخليج» من الأيام الأولى لصدورها الثاني، وفي هيئة تحريرها المتقدّمة كسكرتير مركزي للتحرير، وهو بمثابـة «المصفـاة»، فإنّي استـزدت تعلّماً وجمعاً لمكوّنـات الخبرة من كبار مديريها ومحرّريها ورؤساء أقسامها الذين دأبوا على إعطاء وبذل أفضل ما يفتكرون وتسطيره على صفحات الجريدة ليتباهى كلُّ صباح به..

خلال سنوات خمس قضيتها في رحاب «الخليج»، وبين أوتاد خيمتها في الشارقة، شهدت كيف شكلت هذه الصحيفة في سنواتها الأولى، برعاية ربّانيّها الكبيرَيـن الراحلَين تريم وعبدالله عُمران، مختبراً لسياقات مهنيّة وإعلاميّة متجـدّدة، خلافاً لما كان سائداً، وغدت نموذجاً لامعاً للإعلام المهموم بقضايا كل الناس، على اختلافها، ممّا ظهَّرَ وفاءها ووفاء الساهرَين الكبيرَين عليها لما رفعته من شعارات «اتّحادية» و«وحدويّة» ولما جاهرت به من أن العدل لا يقبل بـ«وطن منسيّ»...

وقـد بدا لكل عـين أنّ «الخليج» في هـذه السنوات غـدت بفضل رعاية ربّانيّها في مقدّمة الصحف العربية توثيقاً ومصدراً للأخبار والتحليلات الصائبة والموضوعيـة والمتفرّدة فيما تورده، كما صارت الأكثر جذباً لمروحة من القرّاء متنوّعي الجنسيّات في دولة الإمارات وخارجها، وتطلّع الى الكتابة والمساهمة فيها كثير من الأقلام الرفيعة في مستواها وتفكيرها وثقافتها وسِعة اطّلاعها..

مع بداية عام 1985، حطّ بي قرار من إدارة «الخليج» في بيروت وترجم هذا القرار رؤية «الخليج» وربّانيّها وإدارة تحريرها لضرورات متطلّبات تغطياتها الخارجية، لاسيّما في أقطار ومدائن عربيّة عامرة بالأحداث ولو أنها سجّلت أهميّتهـا في الميادين الثقافيـة والفكرية والفنّية فضلاً عـن معانقتها لروح العصر ومتطلّباته.. بيروت في تلك الأيام كانت مليئة بالأحداث، ولم تكن قد خرجت من حربها الأهلية بعد، وهو ما جعلها مصدراً للحدث وبالتالي للخبر والتحقيق والتحليل والمقابلة والندوة ولتبيان صراع الدول على أرضها، فضلاً عـن ماهيّة الصراع والتقاتل بين مكوّنات مواطنيها.. ولكي أنجح في عملي، ولأكونَ عند حُسن ظنّ اختياري، فقد عملت بجدٍّ واجتهاد وتحمّلت أخطاراً لينجح مكتب مراسلة «الخليج» من بيروت في منتصف الثمانينات أيما نجاح في رصد أحوال ساحة عربيّة كانت الأكثر سخونة في ذلك الزمن والوقت..

ولا يخفـى على أحد أنَّ «الخليج»، وبتأثير بـيِّن، وكان ملموساً جدًّا، من ربّانيّها المرحومَين على الوسط القومي والثقافي والفكري في العاصمة اللبنانية، حـازت على حوافز وتسهيـلات لعمل طاقمها في مكتبها ببيروت بدا ينافس في إنتاجـه عمـل صحف لبنانيـة عريقة في بلد إصدارهـا، وقد غذّى تكثيف انعقاد مؤتمرات «الخليج» السنويّة، مع نهاية الألفيّة الثانية، تطلّع فعاليات فكريـة وصحفية لبنانية وعربية الى التعامـل مع «الخليج» كموئل للمهمّ مـن عطاءاتهـم واقتراحاتهم ودراساتهم القيّمة فضـلاً عمّا يعتقدونه من أنّ «الخليـج» ستكون خير من ينشر ويوصـل أقيم ما اختمر من أفكارهم وإنتاجهم..

وقطعاً لا تُنسى مناسبة عبّرت فيها بيروت عن تقديرها وامتنانها لصحيفة عربيّـة كبيرة وأولى مثـل «الخليج» عندما استقبلت في دار نقابة الصحافة فيهـا عام 2002 حفلاً تأبينيًّا كبيراً للراحل الكبير الأستاذ تريم عمران تريم باعتباره أحد الروّاد الكبار الذي فقدته الصحافة والإعلام العربيّين، في حينه، وكان لافتاً أنه لم يبقَ كبير ومفكّر من بلاد الأرز إلّا وحضر الحفل حتى ضاقت أرجاء الدار وفناؤها بالوافدين كما لم يحدث من قبل...

ولعّلـه من باب الإنصاف والعدل والصدق التقريـر والإقرار أنّ مؤسسات بـيروت الصحفية نظرت الى صاحبـيّ ومؤسّسي «الخليج» ودارها الراحلَين الكبيرَين تريم وعبدالله عمران، رحمها الله، كرمزَين رائدَين في نهضة دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعد الفكرية والثقافية والوحدوية والإعلامية، وتجسيداً لذلك فإن الشخصيات والمؤسسات اللبنانية لم تكن لتنقطع يوماً عن الإلحاح والإصرار للقاء الرجُلَين في زياراتهما المتكرّرة الى بيروت قبل رحيلهما، ولعلّـه كان مثالاً ساطعاً إحيـاء حفل الذكرى الأربعين لصدور «الخليج» في بيروت عام 2010، وذلك تقديراً لمكانتهما المسنودة الى تاريخ مشهود وموثّق لهمـا، وهو تقدير لم يسبقهما إليه في بيروت سوى قلّة من كبار الإعلاميين والصحفيين العرب يُذكر في مقدّمهم الكبير الراحل محمد حسنين هيكل..

وبعـد. يُسـاور الكثيرين ممّن اعتـادوا رفقة «الخليـج» كلَّ صباح، وأنا منهـم، شعورٌ قويّ بأنّنا اليوم أحوَج ما نكون الى دوام صدورها كما يحتاج النظر الى دوام مصادر النور والكشف في كل وقت...

تحيّـة أوجّهها، في الذكـرى الخمسين لصدور «الخليج» الى حامل الأمانة وصاحـب الإرادة الأستاذ خالد عبـدالله عُمران، مجدّداً مع زملائي العهد أنّنا سنظـلُّ أوفياء للصـرح الذي اكتسبنا في ظلاله قيمتنا، مـع الدعاء بأن تظلّ «الخليج» مجداً للكلمة الحُرّة الكاشفة إذ لن يقوى على تغييب مجدها أيّ غياب لأنَّ الراحلَين الكبيرَين باقيان في قلبنا وبالنا كروحَين ستظلّان إرثاً خلّاقاً متجدّداً، يتبلور عطاء مستمرًّا ومتواصلاً عند كل العاملين في «دار الخليج»..

■ حسين حميّة:

عقيل مهدي: تقدم ملفات مهمة ونوعية





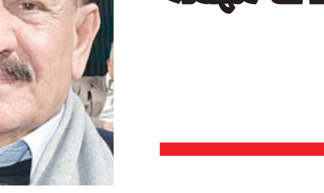
يـرى الدكتـور عقيل مهـدي، عميد كليـة الفنـون الجميلة في بغـداد الأسبق، والناقـد الأدبي المعروف والمخـرج المسرحي والممثل التلفزيـوني أن «دولة الإمارات العربيـة المتحدة سبَّاقة في تصدر المشهد الثقافي العربي، وقال: أنا أيضاً تحدثت في مؤتمر من مؤتمرات الهيئة العربية للمسرح بأن الرعاية الكريمة التي تبذلها دولة الإمـارات غـيرت من مفهوم السلطـة والثقافة باعتبار أنها باتـت تنشئ مرتكزات حقيقية للثقافة العربية بشكلها العام، ولأني مختص بقضية المسرح بشكل أساسي وأيضـاً بـالأدب والمناهج الدراسية في علـم الجمال والثقافة وغيرهـا؛ فإني وجدت أن صحيفـة «الخليـج» كانت ومـا تزال تقدم ملفـات مهمة جـداً ونوعية وفيها الكثير من العقول الأكاديمية المدربة والعقول الإعلامية والإبداعية، فعندما تجتمع هـذه الكفـاءات الكبيرة فبكل تأكيـد ستنقلهم من حال إلى حـال؛ لأنها بعيدة عن جانب النفع السطحي وتضرب في عمق بالوعي الخاص في التلقي عند القارئ وعند المسرحي وعند الروائي، وبالتأكيد نحن نبارك للقائمين على صحيفة «الخليج» على هـذه المسيرة والسلسلة المتطـورة التي لم تحدث بها انقطاعـات أو انحرافات، إنما استمرت بالنمو والتكامل وبالصعود إلى أعلى الآفاق التي تمس تحولات مجتمعاتنا العربيـة وطموحها في التمـدن والحضارة، وسباقها مع الـدول الراقية حتى يكون لدينا منصة تحت أشعة الشمس في العالم».

ولفت مهدي إلى، أن «استمرار صحيفة «الخليج» بالصدور على مدار خمسين عامـاً، علـى الرغم من التوقف في سنواتها العشـر الأولى يدل على أنها أعرق حتى مـن جامعات معينة، وهذا يدل فعلاً على أن هنـاك تخطيطاً استراتيجياً وتكتيكاً راقياً ثقافياً وطموحاً خلاقاً في تجديد هذا الخطاب الفني وما أحوجنا إليه؛ لأننا إلى الأسـف لم ننظر إلـى الثقافة بالمنظار الحقيقي المطلـوب، بينما صحيفة «الخليج» وجهـت الانتبـاه إلـى قضيـة جوهرية وحيويـة تعيد الإنسـان العربي إلـى صورته الحضاريـة بمستقبل آمن وبحضارة جديدة وبمجتمعات متحولة، كما أن صحيفة «الخليـج» ترفض الاتـكاء على جانـب دون آخـر، أو الذهاب إلـى الماضي من غير وجهات نظر محدثة؛ حيث تجري بها نوعاً من الاكتشاف والإضافة».

وأضـاف: إن «صحيفـة «الخليـج» تابعت بشكل دقيق جـداً الأحداث العراقية سـواءً في زمن الحصـار الاقتصادي الجائـر الذي فرض على العـراق في تسعينات القـرن الماضـي والـذي آذى الشعـب العراقـي برمتـه، وكذلـك المرحلـة القاسيـة والظالمـة التي تلت الحصـار والتي تمثلـت بتعرض العراق إلـى الاحتلال الخارجي؛ حيـث كانت الصحيفة تضع المتلقي العربي بقلـب الحدث، مما جعلها تعد مصدراً مهمـاً للباحثـين وكذلك إلى طلبـة الدراسات العليا؛ إذ توجـد أكثر من أطروحة في الجامعـات العراقية والعربية حول دور أو أسلوب صحيفة «الخليج» في التعامل مع القضية العراقية».

وتابـع: إن «القضية الفلسطينية كانت لها حصة الأسد لدى صحيفة «الخليج»؛ لأنها ناقشت وتابعت كل التطورات والتغيرات التي حدثت لهذه القضية».

فاضل ثامر: رغم الهزات بقيت صامدة وقوية



تحـدث الأديـب العراقي المعروف فاضل ثامر، الذي أجـاد بموقعه كناقد أدبي، كمـا تولى منصب الرئيس السابق لاتحاد الأدباء والكتَّاب العراقيين لأكثر من دورة انتخابيـة بعد عام 2003، عـن جريدة «الخليج» بقولـه: «في الذكرى الخمسين لتأسيـس صحيفة «الخليـج» الإماراتية التي تعد أحد المنابـر الإعلامية والثقافية المتميـزة في العـالم العربـي، استطاعت «الخليج» خلق مدرسـة صحفية جديدة في الإعـلام العربي والثقافي، وأنا هنـا أبدي إعجابي بالملفات الثقافية التي تطرحها الصحيفـة باستمرار وعلى امتداد عدة صفحـات، وكان لي الشرف أن أشارك فيها مـن خـلال لقاءات أو من خـلال كتابات وأنا أجـزم أنها محط أنظـار جميع القرّاء والكتَّـاب الذيـن يتطلعون إلـى المساهمة في رفد هذه الصحيفـة؛ لأنها قادرة على الوصول إلى عشرات الآلاف من القرّاء يومياً».

وأضـاف: «أحيـي هـذه الصحيفـة وأتمنى لهـا المزيد مـن التواصل مـع الحياة الثقافيـة بشكل خاص في العراق الذي يمر حقيقة بفعل ثقـافي كبير ونتمنى أن تأخـذ الصحيفة بعين الاعتبار هذا الموضوع وتوليه اهتماماً خاصاً من خلال تقارير مراسليهـا، وكذلـك من خـلال عدد من الكتّـاب والنقاد والباحثـين العراقيين من مختلف الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياسية».

وتابع: إن «الكثير من الصحف تؤسس وتنسى؛ لكن القليل من الصحف تتحول إلـى مدارس صحفية، كمـا تحولت صحيفة «الخليج»، وهـذه مسألة واضحة في الثقافـة العربيـة وكذلـك في الثقافة العربيـة، فالصحيفة يجـب أن تمتلك هوية خاصـة وهدفاً خاصـاً واستراتيجية خاصـة، أما إذا كانت تطبـع بطريقة عشوائية دونمـا أخـذ هذه الاشتراطات فهـي بالتأكيد ستؤول إلى الفشـل والتوقف وهذا ما يحصل للأسف للعشرات من الصحف والمجلات التي لا تدرك سبب فشلها».

ورأى ثامـر، أن «صحيفـة «الخليـج» وضعـت أمامها مجموعة مـن الأهداف الواضحـة وأسسـت كما قلت مدرسة صحفية، ولهذا نجدهـا تتواصل وتستمر في مطبوعاتهـا، حتى على مستوى التصميـم العالي والخط الراقي والصورة المطبوعة بجـودة جذابـة؛ لذلك أستطيع التأكيـد أن كل هذه العناصر لهـا مساحات معينة، وأشعر أحياناً أن لها توازنات، فعندما أجد صفحة كاملة فيها صورة واحدة أو أكثر موضوعـة في طريقـة مؤثرة أشعر أن هناك رسالة تحـاول أن تنقلها هذه الصورة وهذا ما يتحقق فعلاً من خلال هذا الإعلام الورقي والبصري في آن واحد، وبالمناسبة أنـا أتابعها حالياً؛ لأننا في العـراق نفتقد إلى النسخ الورقية لهذه الصحيفة المهمة؛ لأنهـا لا تصـل إلينا، لكنـي أتابع بين آن وآخـر صفحاتها على الشبكـة العنكبوتية، وخاصة الملفات الثقافية، وأتمنى لها التوفيق والازدهار والمواصلة في خدمة الإعلام والثقافة والأدب والحياة الإنسانية في العالم العربي».

وأردف: إن «معظـم الصحف الورقيـة في العراق والوطن العربي تعرضت إلى هـزات كبيرة خـلال السنوات الماضية وبعضها توقفت نهائيـاً عن الإصدار، وبعضها الآخـر تحـول إلـى الإصـدار الإلكتروني؛ لكـن مع كل هـذه الهزات بقيـت صحيفة «الخليج» صامدة وقوية.

محمد الرميحي: مؤسسة إعلامية كبرى



قال الأكاديمي والمفكر د. محمد الرميحي: أود أن أقدم تهنئة مخلصة للعاملين في «الخليج» التي أتمت نصف قرن، يجب أن نتذكر جهود الأخوين تريم وعبدالله عمـران اللذين قاما بإصـدار تلك الصحيفة التي أصبحت اليـوم مؤسسة إعلامية كبرى، كما نذكر بالفخر هؤلاء الشباب الذين قامت على أكتافهم الكثير من الأعمال الثقافية المتميزة وهم شباب الشارقة وأبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتابـع: جريدة «الخليـج» نشأت قبيل إنشاء الاتحـاد، وكان هاجساً للمثقفين، خاصـة الأخويـن تريم وعبدالله عمـران، وأذكر أنها في بدايـة الإصدار كانت تطبع في الكويـت قبـل أن تنتقـل إلى مقرها الحـالي في الشارقة، وتحولـت من جريدة يومية إلى مؤسسة إعلامية وثقافية كبرى بها كثير من المنشورات التي تهم القارئ العربي.

وأضاف د. الرميحي: لا بد أيضاً أن نذكر أن هذه الصحيفة قام على أكتافها بناء العمل الثقافي الكبير الذي قامت به دولة الإمارات.

سامي النصف: موقف صلب إبان وحدة الإمارات





في البدايـة، قـال وزيـر الإعـلام السابـق سامي النصـف: أبارك لجريدة «الخليـج» عيـد صدورهـا الخمسين الـذي بدأ من الكويـت في العام 1970 وسط حرب شعواء من الإنجليز وإيران بسبب خطها العروبي المعروف، وأرجو أن نصـل إلى اليوم الذي نرى فيه هذه الأمـة أمـة عربيـة واحـدة، وهـذا ما يحقـق أمنية الآباء المؤسسين للجريدة تريم وعبدالله عمران.

وتابـع: أتذكر لهـا وقفتها في الأيام الأولـى للصـدور عـام 1970 وتعرضها لمضايقات كثيرة من قبل قوى مهيمنة ومعاديـة مثل بريطانيـا وإيران، ومع ذلـك أصـر المؤسسـان تـريم وعبدالله عمران على الصدور.

وموقفهـا إبـان وحـدة الإمـارات السبـع، وكانت الوحـدة انعكاساً لفكر المؤسسـين، وأن وحدة الإمارات السبع سينتـج عنها القـوة والتقدم والتطور، وهو ما حدث بالفعل.

فضلاً عن موقفها إبان فترة غزو العراق للكويـت في 2 أغسطـس 1990 بحجة الوحدة، وفند المؤسسان تلك الحجة.

جميل مطر: الخليج رافد عروبي

القاهرة:

غريب الدماطي

جميـل مطر مفكر وكاتـب مصري بارز في الفكـر المستقبلـي، والسياسـة الدولية، تتسم كتاباتـه بالتخصص الدقيق، والتناول العميق، فهو أيضاً أحـد شيوخ الدبلوماسية والصحافة في العالم العربي. عاصر مراحل تطور جريدة الخليـج خـلال عقـود ماضيـة، وارتبـط بهـا كاتباً ومفكـراً عربياً مهتمـاً بالقضايا العربية والدوليـة، وباحثـاً مهمومـاً بموقـع مضـيء للأمـة العربية وسط التحديـات العالمية، التي لا تنتهي.

تحـدث جميل مطـر، الذي يحمـل التاريخ والدبلوماسيـة والصحافة بـين أضلعه وعقله عـن علاقتـه ورؤيتـه لجريـدة «الخليج»، في ذكـرى مـرور 50 عامـاً على صدورهـا، فقال: جريـدة «الخليج»، كانـت الوسيلـة العظمى لمعرفتنا بمنطقة الخليج، إلى جانب صحيفتين كانتـا تصـدران في الكويـت، لكـن «الخليج» شكلـت بالنسبـة لنـا- كصحفيـين وكتـاب مصريـين- بوابـة ونافـذة عنايـة في الأهمية، للاطلاع على المنطقة، خاصة على دولة الإمارات العربيـة المتحـدة الشقيقـة، خـلال سبعينات القرن الماضي.

وأضـاف أن الشقيقـين الراحلـين تـريم وعبـدالله عمـران، رحمهمـا الله، استطاعـا وببراعـة شديدة أن يحددا بوصلـة الصحيفة؛ بـل وكافة إصـدارات الدار؛ حيـث تبنت وجهة نظر التيار العربي والقومي الجارف، واستطاعا تشكيل الوعي بأهمية العروبة، وسط تحديات جسام، وفي مواجهة تيارات ظلامية، تستهدف المنطقة؛ بل الهوية العربية ذاتها.

واستطاعـت «الخليـج» بمـا امتلكتـه من إدارة واعيـة بشـؤون وتحديـات وتطلعـات الأمـة العربيـة، أن تقفـز مـن نطـاق المحلية إلـى الإقليمية، ثـم العالميـة، وخاضت معارك الصمود والتصدي، وحفرت لذاتها مجرى كبيراً شـكل رافـداً وصوتاً معبراً عـن التيار القومي وبحرفيـة شديـدة، وكانـت ومـا زالـت إحدى الأصـوات القليلـة، التـي ما زالـت تمسك على جمر الحرية والعروبة والتنوير.

ويواصل جميل مطر، حديثه عن «الخليج»: هنا لا بد أن أشيد أكثر وأكثر بالراحلين العزيزين تريم وعبدالله عمـران؛ حيث استطاعا وبذكاء شديـد الجمـع بـين الوظيفـة السياسيـة، والوظيفـة السياسية والاجتماعيـة لإصدارات دار الخليـج، لاسيمـا أن تـريم كان مسـؤولاً تنفيذياً في دولة الإمارات؛ حيث كان في مقتبل عمره سفيراً لدولة الإمارات في القاهرة، وكان شقيقه الراحل عبـدالله وزيراً للتعليم، وكانت تلـك التجربة منذ نشأتها شيئـاً جديداً وفريداً في العـالم العربي، وقد أجـاب الشقيقان عن السـؤال الصعب، كيف يمكن أن تكون مسؤولاً في دولـة ما، وتصدر صحيفـة شديدة الحرص على أن تمارس الحرية والنقد البناء.

وقال جميل مطر: يحسب لأصحاب التجربة الأعزاء، أنهم استطاعـوا بذكاء ومهنية رفيعة اختيارهـم الكتـاب مـن أفضـل كتـاب العالم العربي في شتى المجـالات السياسية والثقافية والاقتصاديـة، كتـاب ممن لهم وزنهـم المهني والسياسـي، واستطاعـوا توصيـل أفكارهـم مـن خـلال إصـدارات دار الخليـج، خاصـة صحيفة «الخليـج»، ومركز الدراسات ومجلة «الشروق» الرصينة.

وأضـاف مطر، أنه بحكم علاقتي وقربي من الشقيقـين الراحلـين، فقد مـرت «الخليج» بتحديـات ضخمـة، سـواء مـن الناحيـة الأيديولوجية والسياسيـة، واستطاعت ببراعة



اهتمت بقضايا الأمة

علاء حسن: علمتني الصحافة وخبايا المهنة





قال الصحفي العراقي علاء حسن: «لقد عملت ضمن مكتب صحيفة «الخليج» الإماراتية في بغداد وكان مسؤول المكتب الصحفي المعروف وليد الزبيدي، وكان معنا من العاملين أيضاً الصحفي زيدان الربيعي والذي كان محرراً للشؤون الرياضية في المكتب، إضافة إلى كاظم غيلان وعادل سعد وعلي حبش وأسماء أخرى من قصاصين وكتّاب وأدباء. إن ما لفت نظري في صحيفة «الخليج» هو اهتمامها المتزايد في الشأن العربي عموماً والقضية الفلسطينية بشكل خاص؛ حيث تتناول الشأن المحلي لتلك الدول وهذا ما كانت تخاطب به أفراد الجالية الذين يوجدون في الإمارات، وتلاحظ أن العرب الموجودين في الإمارات كانوا يتابعون صفحات الوطن العربي في هذه الصحيفة بشكل مستمر؛ لمعرفة ما يصدر من قرارات وغيرها قبل أن تزداد عندنا الفضائيات ووسائل الاتصال الأخرى».

وأضاف: إن «صحيفة «الخليج» اهتمت كثيراً بقضية تحرير جنوب لبنان من قبضة إسرائيل على الرغم من أنه في ذلك الوقت كان الإعلام الرسمي العراقي يمنع ذكر أي شيء يتعلق بعمليات تحرير لبنان، إضافة إلى ذلك فإن صحيفة «الخليج» وتشكيلها إلى جانب العاملين فيها لا تقتصر على الإماراتيين، فكثير من العرب كانوا يعملون فيها، فمثلاً في القسم الثقافي كان الشاعر المعروف أحمد فرحات والذي كان متحمساً دائماً لتناول الشأن الثقافي، والملاحق التي عملنا عليها في ذلك الوقت عن الشاعر محمد مهدي الجواهري في وقت كان الجواهري يمنع ذكره في العراق، إضافة إلى الشعراء مظفر النواب ومحمود البريكان وسامي مهدي وعبدالرزاق عبدالواحد والنحات الراحل جواد سليم وكان الاهتمام بالشأن العربي لا يتعدى الجانب السياسي أو الجانب الآخر الاجتماعي بقدر ما كان الاهتمام الكبير والكثير بقضية الثقافة وثقافة البلدان والثقافة العربية بشكل عام وخصوصياتها اللبنانية والعراقية والمصرية وغيرها، وأذكر أن أحمد فرحات حينما اغتيل الشاعر العراقي محمود البريكان في البصرة في زمن النظام العراقي السابق كتب مقالاً عن انتحار نخيل العراق وقتل نخيل العراق، وهذا الموضوع قد أثار الكثير من الاهتمام وفي وقت وجود الإنترنت استطعنا أن نسحب المادة ونقوم بتوزيعها».

وتابع: إنه «بعد عام 2003 باتت صحيفة «الخليج» توزع في بغداد، لكن لم يستمر توزيعها طويلاً، وكانت قضية احتلال العراق تمثل الحدث الأول فيها؛ حيث أفردت صفحات عدة لتغطية الشأن العراقي، وكانت جميع أعدادها تحمل عنواناً مهماً ومثيراً عن الأحداث العراقية، وبعد ذلك فتحت «الخليج» ملفات كثيرة عن الوضع العراقي أنجزها العاملون في مكتبها في بغداد، وقد حظيت تلك الملفات باهتمام كبير من قبل الصحف الأجنبية والقنوات الفضائية العربية والأجنبية؛ لأنني وعلى الرغم من عملي في مؤسسات أخرى غير «الخليج»، فإنني كنت حريصاً على متابعتها بشكل يومي تقريباً، أضف إلى ذلك أن صحيفة «الخليج» كانت تهتم بالشأن العراقي بشكل عام؛ حيث تقوم بتغطية ونشر الأخبار واللقاءات الفنية والثقافية والرياضية والاجتماعية؛ وذلك من خلال ملاحقها الأسبوعية التي يتم إصدارها على مدى أيام الأسبوع وبشكل منسق ورائع للغاية؛ إذ لا يخلو عدد يومي من مادة عن العراق، إضافة إلى ما كان يكتبه مدير مكتبها الأسبق في العراق وليد الزبيدي من تحليلات وغيرها».

عباس لطيف: تمتلك مشروعاً إعلامياً كبيراً



أكد الروائي والناقد الأدبي العراقي عباس لطيف أن «الحديث عن صحيفة «الخليج» التي تصدر في الإمارات حقيقة هي ليست فقط مدرسة صحفية، وإنما هي مشروع كبير وانطلاقة لصحافة شاملة تعتمد على عدة أبعاد، فهي ليست صحيفة متخصصة وهذا يمثل صعوبة كبيرة في صحيفة تتناول الاقتصاد والسياسة وتفرد ملاحق للثقافة وأبواب للاقتصاد وللرياضة وللسياسة ولليوميات وكل جوانب وميادين الحياة، حجم الصحيفة يحتاج إلى عدد كبير من الصحفيين إضافة إلى عدد كبير من المهنيين، وأعتقد أن المهنية هي صفة ملاصقة لهذه الصحيفة، فهي تعتمد المهنية وتعتمد الحرفية في الصحافة؛ لأن هذا الكم من الصفحات يحتاج إلى أناس متمرسين وإلى صحفيين خبروا هذا العمل، واستطاعوا أن يبتكروا هذا النوع من الصحافة التي نسميها صحافة تشمل كل نواحي الحياة، على الرغم من صعوبة هذا التوجه؛ لأن الصحافة المتخصصة تكون دائماً أسهل، لكن هذه الصحيفة تطرق الباب الأصعب وتتناول الأصعب؛ لذلك زمن وعمر هذه الصحيفة استمر على مدى خمسين عاماً، فهي بالتأكيد أنتجت أجيالاً كثيرة من الصحفيين؛ لذلك إن هذه الصحيفة تتمتع بصفة جميلة ومهنية وانفتاح إن صح التعبير؛ لأنها تستقطب الكتّاب العرب، وتنفتح على المحيط العربي وتتخصص في شؤون العرب، فهناك صفحات تتحدث عن المشاكل السياسية سواء في الخليج أو المنطقة أو في كل قطر عربي، تحاول أن تعطي رؤية سياسية وتحليلية لكل واقع، وهذا يمثل انطلاقة استراتيجية أو فعلاً استراتيجياً شمولياً لدراسة الواقع العربي بكل أشكاله، سواء على مستوى الوعي والإبداع ومتابعة الفنون والآداب والنصوص الأدبية أم على مستوى الظواهر الأدبية الأخرى، ثم تتناول الظواهر الاجتماعية والسياسية».

وأضاف: «تعد هذه الصحيفة مرجعاً كبيراً للدراسات، وهي ليست محصورة على توثيق الظواهر، إنما تقوم بتحليل تطورها، ومسايرتها للتحولات، فقبل خمسين عاماً بالتأكيد كان هناك انطلاقات أو تناولات معينة، ولكن المتابع للواقع العربي يستطيع من خلال دراسة تاريخ هذه الصحيفة أن يكتشف ما هي التحولات الاجتماعية التي حدثت في المنطقة؟، والتحولات السياسية وحتى التحولات على مستوى الوعي والكتابة».

ورأى، «أنها تجربة فريدة وموضع دراسة وتقدير لكل الصحافة العربية وقال: كذلك أعتقد بأن لها ريادة كبيرة على مستوى الحجم وعلى مستوى هذه الصحافة الشمولية؛ لأن وجود صحيفة بهذا الحجم وهذا التناول؛ يؤسس لمشروع كبير ولمرجعية يستطيع الإنسان ليس في الخليج فقط وإنما على مستوى العرب وعلى مستوى العالم أن يطلع عليها كنصوص وكمدونات وثقت للحدث العربي بكل أبعاده وحقوله». وبالتأكيد صحيفة بهذه المسؤولية وبهذه المواصفات تعد مرجعاً؛ لأنها تهتم بالقضايا المصيرية التي تمثل انعطافاً في تاريخ العرب، كالقضية الفلسطينية.



علي الدباغ: صوت يدافع عن قضايا الوطن



أكد سفير جمهورية العراق في العاصمة العُمانية، مسقط، ووزير الدولة السابق في الحكومة العراقية، والذي كان أحد أعضاء البرلمان العراقي سابقاً، الدكتور علي الدباغ، عمق علاقاته مع صحيفة «الخليج»، باعتباره كان قريباً جداً منها منذ صدورها الثاني في ثمانينات القرن. مؤكداً أن صحيفة «الخليج»، هي صوت دافع ويدافع عن قضايا الوطن في الإمارات كجزء من رسالتها وهي منبر للدفاع عن الإمارات وأهلها.

وقال الدباغ: «صحيفة «الخليج» الإماراتية بمعاناة إصدارها الأول عام 1970 والتي تم إيقافها؛ لأنها انتسبت للخليج العربي، وعادت للصدور بقوة وعزم. كانت قصة نجاح حققت لها جمهوراً واسعاً من القرّاء والمتابعين داخل الإمارات وكذلك في الدول العربية الأخرى التي كانت تصل إليها قبل ثورة الاتصالات والإنترنت والتقنيات الحديثة التي جعلت الصحيفة متابعة أكثر وأكثر عبر موقعها الإلكتروني، وقد كنت شاهداً على أول إصدار لها، وبقيت مرافقاً لها لسنين عديدة على الرغم من اختلافي واختلاف الآخرين مع ما تطرحه في بعض الأحيان؛ لكن هذا الاختلاف لا يفسد للود قضية كما يقولون.

طالب الرفاعي: تتبنى القضايا الإنسانية العادلة

قال الروائي الكبير طالب الرفاعي: يشرفني ويسعدني أن أشارك الزملاء الأفاضل في جريدة «الخليج» فرحتهم بمناسبة مرور 50 عاماً على إصدارها، و«الخليج» كانت ومنذ صدورها وحتى الآن صوتاً إعلامياً خليجياً عربياً إنسانياً تتبنى القضايا الإنسانية العادلة أينما كانت بموضوعية ومهنية عالية، كما لا ننسى أنها تضم بين كتابها أسماء عربية مهمة في المجالات كافة، وأصبحت منبراً مهماً من منابر التنوير العربية، وليست مجرد جريدة عادية.

وتابع: ولـ«الخليج» خصوصية أنها تصدر من إمارة الشارقة.. شارقة الخير.. شارقة الثقافة.. شارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي أحد أعمدة الثقافة في الوطن العربي، لذا كل التقدير والمحبة والتهنئة للزملاء في جريدة «الخليج»، متمنياً لهم كل التوفيق والنجاح.

حافظ على الهوية



الصمود ضد التيارات الجديدة، وخاضت معارك في مواجهة العولمة، واستطاعت الحفاظ على رونقها العروبي الأصيل الرصين، كما خاضت معارك كبرى ضد التطبيع والتفكير المادي، والآن يمكن القول بعد رحيل العزيزين تريم وعبدالله، استطاع الأبناء مواصلة التحدي الأكبر، ونجحت «الخليج» فيما لم يفلح فيه الآخرون من التطور التكنولوجي، وانتقلوا سلمياً من توصيل الخبر أو الرأي إلى القارئ الذي لم يعد يقرأ الإصدار الورقي، وهنا تكمن عبقرية الأبناء في الحفاظ على قيمة وأهمية الإصدار الورقي، في ظل التحول الرقمي، الذي يشكل الآن التحدي الأكبر، ليس فقد أمام القارئ؛ بل يشكل تحدياً أمام الكاتب أيضاً، خاصة في منهج التفكير والفكر، لاسيما أنه مع التحول الرقمي تغيرت طريقة التفكير لدى الكتاب والصحفيين والقارئ أيضاً.

وأضاف مطر أنه يحسب لـ«الخليج» نجاحها في كل معاركها والتحديات التي واجهتها منذ تأسيسها حتى الآن. وأشهد أن أصحاب الدار تعرضوا لمشكلات شخصية كبيرة بسبب ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم، كونها تعبر عن تيار واضح وحفرت لذاتها مكانة وقيمة في السوق، فقد قاومت التحديات بنجاح، كما استطاعت الدار الانتقال إلى ما هو حديث في عالم صناعة الصحف بنجاح أيضاً، ومن سيكتب تاريخ الصحافة العربية لا بد أن يذكر تلك العائلة بأنهم أثروا في الوجدان العربي، وحافظوا على الهوية العربية وخاضوا معارك الصمود والتصدي، ونجحوا في الانتقال الحديث متماسكين غير فاقدين لأهمية ما أسسه الآباء.

وأكد مطر أنه من خلال متابعته اليومية لكافة إصدارات الدار، فقد استطاعت جريدة «Gulf To Day» النسخة الإنجليزية من «الخليج»، القيام بدور تنويري لتمكين المرأة بعمق شديد، كنا فقط نسمع عنه، فبات الآن واضحاً بتأثير الصحيفة، كما مثلت مجلة «كل الأسرة» تجربتها الفريدة في التناول والتطور والتأصيل والتنوع، وتحديها الجديد في التحول الرقمي أيضاً، وهذا الجهد المضني لا يمكن أن يتأتى إلا من أجيال اكتسبت خبرة الأساتذة الآباء المؤسسين.

وقال مطر إن «الخليج»، لعبت دوراً عظيماً في القضايا العربية، خاصة القضية الفلسطينية، وكانت صوت المقاومة بامتياز في مواجهة الاحتلال، وحملت الرسائل والدور السياسي والتنويري بقضية العرب الأولى، وكذلك لعبت دوراً تنموياً.

وأكد مطر في ختام حديثه: «لقد كانت تجربتي في صحيفة «الخليج» غنية بالمواقف الإنسانية والمهنية والسياسية، وأحمل ذكريات صداقة قوية مع الراحلين العزيزين تريم وعبدالله، رحمهما الله، وخرجت من حيز العلاقة بين كاتب يعتز بالصحيفة، التي كتب فيها، وصاحب جريدة، لتصبح تجربة مثيرة استفدت منها كثيراً في مشواري المهني الطويل.

أربعة عقود.. وسنة في «الخليج»







عشت – بكامل معنى الكلمة – الإصدار الثاني لصحيفة «الخليج»، إذ وقّع الأستاذ تريم عمران عقد عملي في الأول من أكتوبر 1979، بعد أن التقينا في دار أخ كبير رفيع القدر، سامي المكانة، في الشارقة، حيث حللت ضيفاً عليه، ومنذ 29 سبتمبر 1979 إلى نوفمبر 1985، تاريخ انتقالي لمكتب الدار بالقاهرة، لم نفترق – الأستاذ تريم وكاتب هذه السطور – إلا لضرورات كالسفر، وصاحبته في كل الخطوات ابتداء من تجهيز المقر القديم بشارع الوحدة، واستخراج تأشيرات قدوم الدفعة الأولى من الصحفيين والفنيين، ومعاينة مطبعة باقر خريبط التي طُبِعَت فيها نسخ تجريبية، وقدمني الأستاذ تريم إلى شقيقه بل «توأمه» الأستاذ عبدالله «الدكتور»، حيث كانا يقطنان منزلين متجاورين.

وفي نوفمبر 1979 كلفاني بالسفر إلى بيروت للاتفاق مع طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة «السفير»، على شراء نسخة من أرشيف صحيفته، لتكون نواة أرشيف «الخليج»، وللاتفاق مع مجموعة من الكتاب، منهم – على ما أذكر – حازم صاغية، ووليد شقير، وأنيس نقاش – الذي كان أول مراسل لـ«الخليج» في لبنان – وتوالى قدوم الزملاء، وفي المقدمة محمد محفوظ صاحب الدور الأساسي المهم في الإصدارين الأول عام 1970، والثاني 1980، وكان كاتباً ورساماً ومخرجاً.

واحد وأربعون عاماً عشتها في «الخليج» بين مقرها الرئيسي وبين مكتبها في القاهرة، وأستطيع أن أزعم أن ما جرى في تلك السنين يستحق كثيرٌ منه أن يكون بحثاً أو دراسة وربما رواية أدبية.

ثم أشهد – وليس أزعم – أن المصاعب والمشاكل التي أدار آل عمران مواجهتها، كانت كفيلة بإنهاء التجربة مبكراً، ولأنها مصاعب ومشاكل ضخمة، فإن النجاحات والتميزات كانت بحجمها، لتصبح «الخليج» الصحيفة الأولى في منطقة الخليج، ومن أبرز الصحف في الوطن العربي.

ثم إنني في مأزق، قد لا أستطيع تجاوزه، وكذلك من هم مثلي ممن عاشوا التجربة من بدايتها، وهو عدم القدرة على الفصل بين الذاتي وبين الموضوعي، لأن مسيرة الإصدار الثاني لـ«الخليج» هي مسيرة كل واحد ممن شاركوا.. كلٌّ يستطيع أن يتحدث عن دوره وعلاقته وكأنه يتحدث عن صميم مسيرة الصحيفة، ولذا ألتمس العذر من القارئ إذا نضحت الذاتية أكثر من اللازم.

لقد تميزت «الخليج» بالمزج المتفرد بين الرأي وبين الخبر، وبين الجدية والرصانة المتجهمة أحياناً، وبين المنوعات الخفيفة والتحقيقات الثرية، ثم جمعت وببراعة بين الاهتمام بقضايا الإمارات والوطن العربي وبين عمق الاهتمام بواقع المجتمع الإماراتي على كل الصعد.

ثم قدمت نموذجاً يحتذى في صفحات الرأي، حيث كتاب المقالات والأعمدة من الإمارات، ومن مختلف الأقطار العربية، وأذكر التنوع الفريد الذي ضم عصمت سيف الدولة، وأمين هويدي، ومحمد أحمد خلف الله، وصلاح حافظ، وجميل مطر من مصر. ومنح الصلح، وعصام نعمان، وإلياس سحاب وغيرهم من لبنان. ومحيي الدين صابر، ومحمد أبو القاسم من السودان، وهلم جرا من بقية كتاب الأمة العربية.

وقدمت «الخليج» نموذجاً ثرياً للملاحق الأسبوعية في الثقافة والاقتصاد والصحة، وغيرها من الملاحق، وكان كل ملحق صحيفة بذاته من حيث المحتوى وعدد الصفحات.

وفي مسيرة «الخليج» تعددت المعارك الثقافية والأدبية والسياسية، وأستطيع أن أقول إن «الخليج» واجهت من وقت مبكر التوجهات الأصولية المتأسلمة، في زمن امتلكت فيه تلك التوجهات منصات ومواقع مؤثرة في المجتمع، وأذكر معركة مناهج التربية والتعليم، ومعركة التجديد في الفكر الإسلامي وغيرهما، وهنا لا بد من نسبة الفضل لأصحابه، إذ وجدت «الخليج» من يصدّ عنها وبقوة، هو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وفي ذلك وقائع لا يتسع المجال لذكرها.

بقيت «الخليج» صامدة في التزامها الوطني والقومي، وبقيت قيادتها تريم وعبدالله عمران، ثم عبدالله عمران قادرة على إدارة الدفة وتأمين السفينة في أوج عواصف كثيرة، والمسيرة الآن وعلى رأسها خالد عبدالله عمران وأشقاؤه ستمكن «الخليج» المؤسسة بإصدارتها من الاستمرار رغم تغير الظروف على كل الصعد.

■ أحمد الجمال:

قــــراء الخليج أوفياء على العهد.. ولهم مطالب


استطلاع
جيهان شعيب

الوفـاء لا يتجزأ، وقراء «الخليج» من الإخلاص بمكان لصحيفتهم المفضلة، التي يرونها بمنزلة نبع اسـتفادة وعلم ومعرفة، يسـتقون منه يومياً الأخبار، والمعلومات، والموضوعات والقضايا المتنوعة، التي تتعلق بواقع المجتمع المحلي، والمحيط الخليجي والعربي، والخارجي.

واليـوم والخليـج تحتفي بمـرور 50 عاماً على تأسيسـها، ويوبيلها الذهبي يتوهج بمسـيرة من الشـفافية، والالتزام خاضتها باحترام وشـرف، يترحم الجميع على مؤسسيها الشقيقين تـريم عمران وعبدالله عمـران، اللذين تغلبا على الصـعاب، والعراقيل التي واجهتهما، حين تفكيرهمـا بإصـدارها، وتحملا في ذلـك الكثير من المشـاق، لأن إيمانهما بإيجـاد منبر إعلامي إماراتي شامخ، كان هو الفكرة، والهدف، فعملا على تحقيقه، بعزيمة فولاذية، وإرادة صلبة، وتصميم حاسم، وقد كان.

وفي احتفـاء قراء «الخليج» بها، غلف الوفاء كلماتهم عنها، فجاءت بالمباركة، مقرونة ببعض التمنيات، التي ولارتباطهم الوثيق بمطبوعتهم المفضـلة، يآملون أن يجدوا لها صـدى واقعياً من التطبيق، لاسـتكمال حلقة التميز، والإشـراق، والبروز التي عليها الصـحيفة العزيزة، وفي ذلك قالوا الآتي:

علي الفردان: صفحة يومية لمتقاعدي الدولة




قال اللـواء متقاعـد علـي ناصـر الفـردان: كـل التهانـي والتبريكـات لصحيفـة الخليـج الغـراء بمـرور 50 عـامـاً علـى صدورها، ورحم الله مؤسسيهـا الشقيقـين تريـم عمران وعبـد الله عمـران، اللذين كانـت لهما الريـادة في إصدار صحيفة واكبـت قيام الاتحـاد، ورصدت واقـع الأمور، والمجريـات بصدق، وشفافيـة، وحياديـة، ونزاهة، وكانت دائمـاً حريصة على مواكبة الأحداث أولاً بأول، بتوازن، والتزام تامين.

ولقـد أثبتت الخليج على مـدار مسيرتها حسها الوطني القومي العروبي، وكانت ومازال مواكبة لقضايا الوطن العربي ككل، فيما تعـد ركيـزة أساسية في الوقـوف على مستجـدات المنطقة ككل، وطرحهـا بموضوعية، الـى جانب رصـد المتطلبـات، والعمل على تلبيتها، من خلال حلول، ووجهات نظر، ورؤى مجتمعية مختلفة.

واليـوم ونحـن نهنـئ جريدتنـا بيوبيلهـا الذهبـي، نتمنى أن تخصص صفحة يومية للمتقاعديـن من مسؤولي الدولة، يروي فيهـا كل منهم مسيرة عمله التـي خاضها، بما فيهـا من إنجازات حققهـا، ومهام قام بها، وصعاب واجهها، في ظل الإمكانيات التي كانـت متوافرة حينما كان في الخدمة، مقارنة بالوضع الحالي، مع بيان ما الذي كان يمكنه تحقيقه الآن في ضوئه.

سعيد الطاهر: تغطية وسائل التواصل الاجتماعي




أثنى المحامـي سعيد الطاهر علـى مسيرة صحيفة الخليج منذ بدايتها، واعتمادها المصداقية، والشفافية، قائلاً: أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لصحيفة الخليـج، وجميع القائمـين عليها ابتـداء من مجلس الإدارة ورؤسـاء التحريـر، والمحققـين الصحفيـين، وكُتّـاب الـرأي، والمحللـين الإعلاميـين بكافـة أقسام الصحيفـة وذلـك بمناسبـة حلـول اليوبيـل الذهبـي للصحيفـة، التي تحتفـي اليوم بمـرور خمسين عاماً مـن التميّـز، والريـادة، والشفافيـة، والمصداقيـة في طـرح المواضيع، ومناقشـة الهموم التـي تهم الوطن والمواطنـين، و المقيمـين على أرض الدولـة، كما تهتم بالمواطن العربي المقيم خارج الدولة.

خمسون عاماً من التغطية الصحفية الشاملة التي تغطي جميـع دول العالم من أقصاهـا إلى أقصاها، فالخليـج دائماً وأبداً سبّاقة الـى جلْب الخبر لقرّائها الأوفياء، وإنني أبتدئ يومي بقراءة الصحيفة، وأنتقل بين صفحاتهـا، وأستمتع بالقراءة من خلال النسخة الورقيـة، وأستزيد من رصيـدي الثقافي، والمعرفي، و ذلـك من خلال طـرح الخليج لمختلـف المواضيع التي تهمني سواء الاجتماعية، أو السياسية، والاقتصادية، والرياضية، والعلمية، والثقافية، والأدبية.

ومـن خلال هـذه الكلمـة أشكر جميـع العاملين بالصحيفـة، وأخص بالشكـر العاملـين في قسـم المحليـات، وشكـراً خاصـاً للعاملـين في التحقيقات الصحفية المحلية، الذين يزورون مختلف مدن وقرى الدولـة، ويوصلـون همـوم ساكنيهـا الـى المسؤولين لإيجـاد الحلـول، والعمل علـى إنهاء المشـكلات، فلا يخفى علـى قارئ الخليـج زيـارة الصحيفة لمختلف القـرى في الدولـة، والواقعـة خلـف الجبـال، ونقل همومهـم، ومشاكلهـم، ومطالبهم الـى المسؤولين، وأصحاب القرار، فشكراً صحيفة الخليج.

وأتمنى لصحيفة الخليج كل التوفيق في الخمسين عاماً المقبلـة، والاستمرار على هذا النهج من التميز، والريـادة، وأطلـب منهم طلباً واحـداً، وهو الاهتمام بالنسخـة الإلكترونية، وتغطية مـا يطرح في وسائل التواصل الاجتماعي.

بطي المظلوم: الاهتمـام بالشعر الشعبي




قدم بطي المظلوم مدير مجلس الحيرة الأدبي في الشـارقة أسـمى آيـات التهـاني والتبريـكات الـى مؤسسـة جريـدة الخليج، ولأسـرتها الكريمـة، وكل العاملـين فيهـا بمناسـبة مرور خمسـين عامـاً على تأسـيس هذه المطبوعة الإعلامية المتميزة – ووفقاً لقوله: لقد واكبت «الخليـج» الغراء قيام دولة الإمارات العربيـة المتحدة، وكانت تهتم ولاتـزال بمجتمـع الإمارات، ومراحل تطور الدولـة، في كل ما يعنيها مـن أمور اقتصاديـة وصحية، وتعليمية، ومجتمعيـة، كما لها الدور الأكـبر في تعاونهـا مـع حكومة الدولـة، للرقـي بالمجتمـع الإماراتي، وتقـديم كل مـا هـو أفضل من أجـل توفير جميع الخدمـات اللازمة لإراحـة أفـراد المجتمـع، إضافة إلـى قيامها بدور مشهـود ومميز في الاهتمـام والاعتناء بالقضايـا العربية والإسلاميـة بأنواعها، وأشكالها، سواء كانـت اقتصادية، أو اجتماعية أو سياسيـة وغيرها من القضايا الأخـرى، فالخليـج بالفعـل نعم المطبوعـة الصادقـة في كل ما يُعنى بالمجتمعـات العربية، ولها التميز الأكبر بـين المطبوعات الأخرى سواء علـى الصعيد المحلي، والعربي، والعالمي، فهـذه هي الخليج التي نعتز بها، ونكن لها جل التقدير والاحترام، فيما نتمنى أن تهتم بشكل أكبر بالشعـر الشعبي، بتخصيص صفحتين له، ونكـون بذلك لها شاكرين، ولكل أسرتها الكريمة جزيل الشكر، والتقدير.

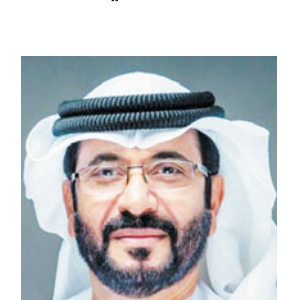
عبيد المختن: عقد ندوات افتراضية




تذكـر د.عبيـد صالـح المختـن محاضـر وباحـث أكاديمـي في الحكومـة الالكترونيـة أن تاريـخ صـدور أول عـدد من جريدة الخليـج تزامـن مع توجه الإمـارات قبـل خمسـين عـاماً نحو الاتحـاد، قائلاً: الخليـج كانت تخطو بخطى ثابتـة كاتحاد دولتنا، نحو التطـور، والتجديد الدائم، وقد وجدنا بهذه الجريدة القديرة الصـدر الرحـب لتستوعـب كتابـاً يخطـون بداياتهـم في عالم الكتابة، كما وجدنا من جميع منتسبيها القلوب الكبيرة، والعقول المتقدة التي توجه، وتعلم، وترفع من العزم، لتضيف شيئاً جديداً دائماً.

وأتمنـى لهـذه الـدار أن تواكـب التطـور في عـالم الاتصـال، والتواصـل، وأن تزاحـم بعقد الندوات واللقـاءات عبر الفضاءات المفتوحة، وتستمر في استقطاب المفكرين والمبدعين، فعالم اليوم هو عـالم التقنيات الذكية، والتواصـل الاجتماعي، وأنا على يقين أنها قادرة على قيادة هذا المجال بكل كفاءة واقتدار.

عبد الله ساحوه: فتح قناة مسموعة لذوي الاحتياجات





بـارك د.عبد الله بن ساحـوه السويدي «للخليج» يوبيلهـا الذهبـي، بقولـه: خمسون عامـاً مرت على تأسيس هـذا الصـرح الكبير، الـذي يعتـبر مصدراً، وواجهـة للمعرفة، والاعتدال والنهج الوطني القومي الشامل، كما نبارك لكل المؤسسين والعاملين حاملي رايـة العلـم والمعرفـة، الجنـود المجهولـين الذيـن يسهـرون الليـل، ويواصلونه بالنهـار في سبيل وضع المعلومـة، السهلـة المبسطـة، التـي تناقـش وتطرح همـوم الوطـن والمواطنين بطريقة سهلـة، وعلمية، وسلسة، تسهم في توصيل المعنى، وتساهم في إيجاد الحلـول لهـا، وتحيـة لكل فـرد يحمل رايـة جريدة الخليـج، فهي أكبر من مجـرد وسيلـة إعلامية، هي مـلاذ وملجأ المعلومة والمعرفـة، رحم الله المؤسسين الذيـن رحلا، وبقيـت ذكراهما العطـرة، ونظرتهما الثاقبة، التـي استشرفا فيها المستقبل، وبارك الله في الخلف الصالح الذي يكمل المسيرة.

وبمـا أن العالم يشهد ثورة في كل المجالات، والتي كان أحـد ميادينها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحـت المعلومـات تصـل، وتتناقـل بسرعة البرق بواسطتها، أتمنى أن تعتمد عليها الخليج في توصيل المعلومـة، كما أرى أن تفتح الخليج قناة لنشر جميع القوانين بأكثر من لغـة، مع تبني توصيل الإرشادات في مجـالات حقوق الإنسـان، كأساليـب التعامل مع عمال المنـازل، واحتوائهم، وخلافـه، إضافة الى فتح قنـاة مسموعـة لنقل الأخبـار لغـير المبصرين، ومن لا يجيـد القـراءة، وقناة أخـرى بلغة الإشـارة لذوي الاحتياجات لنقل المعلومات لهم، إضافة لقناة تختص بتكذيب الأخبار المغلوطة، والشائعات.

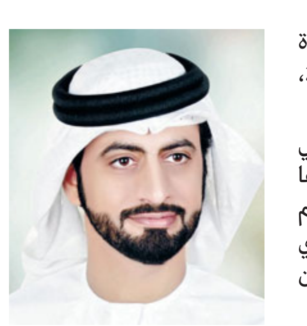
عثمان النقبي: تعتمد الموضوعية والمنطقية



أكـد عثمـان النقبي رجـل أعمـال أن الخليج منـبر إعلامي متميز ولامع منذ قيام الاتحاد وإلى الآن، قائلاً: نهنئ صحيفة الخليج بمسيرة متميـزة على مـدار 50 عاماً من التألق، والتطـور، والرفعة، فالخليج جريدتنـا، وبمنزلـة بيتنـا الإعلامي اللامـع، ولا شك أننـا نحرص على قراءتها ومتابعتها يومياً، لنقف على جميع الأحداث سواء الجارية، أو المستجـدات، ونشيد دومـاً بشفافية ما تطرحه، علاوة على توازنها في مناقشة القضايا المختلفة، واستنادهـا الدائم للموضوعية، والمنطقية، دون انحياز لأي كان، على حساب مصداقية الكلمة، أو يقظة الضمير.

ونحـن في تهنئتنـا «للخليـج»، نترحم على مؤسسيهـا الشقيقين تـريم عمران، وعبـدالله عمران، اللذين سبقـا عصرهما، حينما فكرا في تأسيـس هذه الصحيفة الغراء، التـي ولدت كبيرة، قوية، شامخة، وأضحـت محـل فخـر، وإشادة مـن الجميـع، الذين يداومـون على الاستفـادة مما تورده يومياً من أخبار، وقضايا، وموضوعات متنوعة، نتمنى تواصلها وزيادتها.

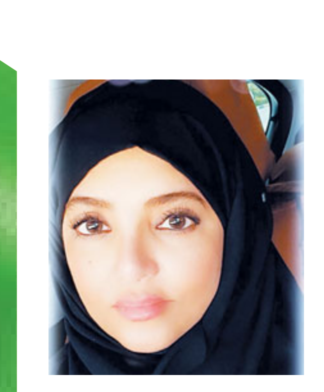
محمد بن مطار: استطلاعات دورية عن احتياجات المواطنين



وجه محمـد عبيد بن مطـار الطنيجي التهنئـة «للخليـج» ومجلـس إدارتهـا بيوبيلها الذهبي، آمـلاً استمرارية تقدمها وازدهارهـا، قائـلاً: «الخليـج» علمتنـا كيف يمكـن لمطبوعـة بتميزهـا، تشجيع أبنـاء المجتمـع ومقيميه علـى متابعتها، والحرص على قراءتها يومياً دون انقطاع، لاسيمـا لاقتنـاع الجميـع بمصداقيتهـا اللافتـة، ورصدها الأمين لتفاصيل القضايا المجتمعيـة، والأخـرى المحيطـة، عـلاوة علـى متابعتها الحثيثـة للأحداث الطارئة، وعرضها بحيادية واضحة.

وأتمنـى مـن الخليـج وهـي تحتفـي بسنواتهـا الخمسـين، أن تواصـل رصدها لمطالـب مواطني الدولـة في مناطقهـم المختلفـة، مـن خـلال استطلاعـات الرأي التـي دأبت على إجرائهـا، وكانت فيها من الريادة، والتميز، والكفاءة فيها.

غاية الشامسي: التوعية المجتمعية



قالت د.غايـة الشامسي: أتقدم بالتهنئة الخالصـة لصحيفـة الخليـج في احتفالهـا باليوبيـل الذهبـي، فهذه المطبوعـة تعودنا علـى قراءتهـا منـذ نشأتـا، وارتبطنـا بها، وبصفحاتهـا، وأخبارها المتنوعة، ومحرريها المميزيـن، أصحـاب الأقـلام الحـرة، والتحقيقـات المميـزة، الهادفـة، والمتنوعة التـي عمت وتعم بالفائـدة على مجتمعنا، وترشدنا الـى الإيجابيـات، للنهوض بوطننا الغالي، علاوة علـى أخبارها السباقة دائماً، وكمـا عهدناها كجريدة متميـزة ومتفردة في عـالم بـلاط الصحافـة، فهـي مستمرة على هذا العهد، ومن نجاح الى نجاح، ومن تقـدم الى آخر، ونتمنى لهـا النجاح الدائم، والتقـدم المستمـر، وللقائمـين عليهـا كل التحية، والتهنئة، علـى هذا الصرح الراقي، والمتفـرد في عـالم الصحافة، الـذي اعتمد النقد البناء، لما فيه المصلحة العامة.

حكايتـي مـع الخليج.. توأمـي فـي حياتـي


د. سعيد الكعبي *

مـع اليوبيـل الذهبـي لتوأمـي في حياتـي، لجريدتـي وصـحيفتي الأولى «الخليج»، يسـعدني أن أسـرد مواقف وشـواهد من الزمن، جالت في خاطري على مدى سـنوات طويلـة، وأنـا أحملها بين يدي وفي أحضـان صـدري، بعد أن طبعـت في مشـوار حياتي ذكريات تدعـوني إلى الفخر والاعتـزاز، ومراحل مـن الزمن، لا يـزداد العمر مضـياً إلا وازدادت «الخليج» قيمة وأثراً.

رافقتني «الخليج» ولازمتني منذ أن درجت على القراءة والكتابة، عندما كنت شاباً في مقتبل حياتي، ولم تغب يوماً عـن ناظـري، ولا أخفي الجميع سـراً بأنه نـدر أن أبدأ يوم عملـي مـن دون أن أتنقل في مرابعهـا، وأنهل منها فكري وشغفي وتطلعي لمتابعة الأحداث المحلية، فضلاً عن قراءتي النهمة للملحق الرياضي.

كنـت أسـتمتـع بقـراءة عمـود كمـال طـه ومحمد جاسـم في الرياضـة، وأتابـع المحليات، وأطلع على بعض تقاريرهـا، لم يكن لدي هوس بالأحداث العالمية كثـيراً، لي مـع رفيقة عمـري ذكريات جميلـة، ولعل تلك المعشـوقة عرّضـت حياتي للخطر عدة مـرات، تلك المرات التـي كنت أتجـول بين صـفحاتها وأنا في طريقـي للعمل في المدرسـة، فيوم المدرسـة حافل ولا يوجد وقت للتصفح ولا يمكن لصـبري أن يطول لبعد العمل! فكنت أضـطر إلى تصـفح بعض صـفحاتها وأنا أقـود سـيارتي.. أيفعل ذلك عاقل؟

ولكن من الحب ما قتل........

أتذكر تلك الأيام التي أصَـرَّ من خلالها عليَّ المرحوم بإذن الله عمار السنجري لأكون كاتباً فيها من خلال ملحق (شباب الخليـج)، تعلمت كتابة المقال ومدى تأثـيره على القراء في ذلك الزمان، اقتحمت باب الإعلام من الباب الواسع، تعرفت إلـى زملاء أعزاء جمعتني معهـم مواقف عدة وذكريات لا تنسـى بقيـادة ماهر عريف ومحمد المنجي والمعتصـم بالله ومنال بنت عمرو وراشـد النعيمـي... وغيرهم، فلهم مني كل التحية والسلام.

وفي خطـوة لاحقة، عملت مع الأسـتاذة دلال جويد في إعـداد تغطيات للقـرى تحت عنوان قرى مـن بلادي، تلك التجربـة التـي قادتنـي للولـوج في بحر الإعـلام من خلال تعاوني مع تلفزيون الشـارقة وتقديمي عدة برامج مازالت وسـاماً على صـدري. فكانت «الخليج» ومازالت هي بوابة إعلامنا لمتابعة الأخبار والتغطيات والاطلاع على مستجدات الموضـوعات، وهي المكتبة التي تزودنا بالمعارف، والشـجرة، إن صـح التعبير، التي تورفنا بظلالها في شـتى الموضوعات، هـي للطفل قريبة وللشـباب قريبة وللكبـير وللرجل والمرأة والمجتمع ولكل إنسان هي منه أقرب.

ذكريـات أقطعها مـع «الخليج»، وهي تعكس صـوت الوطن، وتقدم تطلعات الإمارات في مراحلها، وتعكس في كلمتها المقروءة أصـالة التاريخ، وتطور الحاضـر، وانحيازها للحـق وللمعلومـة الصـادقة، لتحقـق رؤيـة في عقودها، إنها مثال مضـيء للإعلام المسـؤول والمهنـي والمنبر للحقيقة الصادقة.

هي توأمي في مسـيرتي التربوية والإعلامية بل والأبوية، نقشـت في أعماقي إنساناً محباً لعمله، ساعياً لخدمة وطنه ومجتمعه، منحتني ثقة وقوة ورؤية للواقع.

راهنـت علـى «الخليج» ومازلـت بأنها ملهمـة الأجيال وصـانعة الرجال وداعمة الإنجازات، نسـتلهم منها العطاء والعزم والمضي قدماً للنجاح والإصرار على العمل والثقة بأن الحاضر نرسـمه بإبداعنا، والمسـتقبل في مآقي عيوننا، وأن الغـد جميل، طالما أننـا نحيا من أجـل أن تتكامل جهودها وخطواتنا من أجل غاية واحدة وهي الوطن.

دامت «الخليج» عشـقاً سـرمدياً للأبد رغم أنف الإعلام الجديد.

* رئيس مجلس الشارقة للتعليم

فعاليات سياسية ومجتمعية

 الخليج صحيفة متفردة حملت هموم الوطن

واصلت الفعاليات السياسية والمجتمعية ورجال المال والأعمال تقييمها لمسيرة صحيفة «الخليج» التي صدر العدد الأول منها قبل 50 عاماً، حاملاً هموم وأوجاع الوطن على كثرتها وتنوعها، تزرع الأمل في كل النفوس بغد أفضل من الحاضر، ومستقبل يعيد بناء الإنسان من جديد، بعد إنجاز مؤسسات الدولة وكيان الاتحاد.

محمد النعيمي: تجربة إماراتية رائدة

أشاد الشيخ محمد بن عبدالله بن سلطان النعيمي رئيس دائرة ميناء جمارك عجمان، بالدور الكبير الذي لعبته صحيفة «الخليج» في الارتقاء بواقع الصحافة الوطنية، والدفاع عن قضايا الوطن والمواطن والمقيمين على أرض الدولة، وقال إن تاريخ الصحيفة عريق حافل بالإنجاز ويمثل نموذجاً للصحافة المسؤولة، التي تعلي قيم المصداقية والموثوقية، وتناول الموضوعات بمهنية وحيادية هدفها الأول والأخير المصلحة العامة. وأوضح أن صحيفة «الخليج» من التجارب الإعلامية الناجحة التي نقلت صوت الناس والمجتمع بكل شفافية، وامتازت متابعاتها وتغطياتها بالشمولية والواقعية، معبراً عن تهانيه لرئيس مجلس إدارة دار «الخليج»، وجميع العاملين فيها بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيسها.

سعيد الطاير: منبر إعلامي يتفاعل مع القضايا بإيجابية

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: أتقدم بأجمل التهاني وأطيب الأمنيات إلى أسرة صحيفة «الخليج» الغراء بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيسها رسخت خلالها مكانتها كمنصة إعلامية رائدة تتميز بالمهنية والاحترافية، واكبت مسيرة النمو والازدهار والتطور والنهضة الثقافية التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة على مدى خمسة عقود منذ تأسيسها، وتدعم رؤية القيادة الرشيدة في الوصول بدولة الإمارات لأن تكون أفضل دولة في العالم بحلول مئويتها في عام 2071، فأصبحت «الخليج» منبراً إعلامياً رائداً يتفاعل بإيجابية مع مختلف القضايا التي تهم المجتمع.



محمد الأفخم: واحدة من الصحف الكبيرة والمهمة

المهندس محمد سيف الأفخم مدير عام بلدية الفجيرة، أكد تميز النهج الإعلامي لصحيفة «الخليج» خلال خمسة عقود بالانتماء والتميز، من خلال تغطيتها لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الرائدة في دولة الإمارات، وحضورها الفاعل على خريطة وسائل الإعلام العربية، ما جعلها واحدة من الصحف الكبيرة والمهمة محلياً وإقليمياً.

وقال: عملت «الخليج» خلال خمسين عاماً برصانة وهدوء، وتابعت الأحداث بمهارة ودقة، وعززت مكانتها كمنبر إعلامي وطني، فواكبت أبرز محطات النمو والازدهار لدولة الإمارات، وأثبتت تفانيها وانتمائها للوطن والمواطن.

محمد الضنحاني: تميزت بأداء مهني مسؤول

أكد محمد سعيد الضنحاني مدير الديوان الأميري بالفجيرة أن دولة الإمارات العربية المتحدة تحتفي اليوم بمرور خمسين عاماً على تأسيس صحيفة «الخليج»، وخلال العقود الخمسة الماضية، أثبتت هذه المطبوعة في أن تكون حالة إعلامية وطنية، تنتهج ثوابت راسخة في العمل الإعلامي المحلي والعربي والدولي، ورسمت لها خطاً واضحاً كمنبر للرأي اتسم بالنزاهة والحيادية، وتميزت بأداء مهني مسؤول بقضايا الوطن، فكانت صوت الإمارات الرصين والموضوعي، في تناول القضايا كافة، سواء داخل الدولة أو خارجها.

لقد كان لها دور مهم على صعيد التفاعل مع قضايا المجتمع، وتوفير المادة الصحفية المتزنة والرصينة للقارئ، تعبر عن همومه وقضاياه.



طارق علاي: صوت الوطن والصلة بين أفراده



صحيفة الخليج هي صحيفة الوطن، ومنها كانت بدايات الصحافة في إمارة الشارقة بشكل خاص، ودولة الإمارات، بشكل عام. عاصرت هذه الصحيفة العريقة أبرز وأهم الأحداث المحلية والعربية، فهي صوت الوطن، وحلقة الوصل بين أفراد المجتمع وأصحاب القرار.

«الخليج» مدرسة الإعلاميين، ومنها تخرج كثير من القيادات الإعلامية في الدولة. ومنذ تأسيسها عام 1970 وحتى الآن، لم تنقطع إنجازاتها، بل جعلت من اسمها نجماً ساطعاً في سماء الصحافة والإعلام، فهي ليست مجرد صحيفة اعتدنا قراءتها يومياً، هي تاريخ بأكمله، تسطر بين ثنايا صفحاتها العريقة.

ونبارك اليوم لصحيفة الخليج مسيرة خمسين عاماً من الإنجاز وضعت فيه بصمة فارقة في تاريخ الصحافة والإعلام.

عبدالرحمن النعيمي: مسيرة حافلة بالنجاحات





أكد عبد الرحمن محمد النعيمي مدير عام دائرة البلدية والتخطيط بعجمان أن صحيفة «الخليج» دونت نجاحاتها بأحرف من نور في سجل العمل الصحفي، والتزمت بالقواعد المهنية، وطبقت الأسس الصحيحة لتصبح نموذجاً يحتذى به بالعمل البناء.

وتابع: وجدنا الصحيفة حاضرة دائماً في كافة المناسبات لتسلط الضوء على إنجازات الجهات والمؤسسات والدوائر، مضيفاً أن الصحيفة تهتم بإبراز الأحداث الوطنية والمناسبات الدولية وتستند في عملها إلى كفاءات مؤهلة قادرة على التعامل مع كافة الفئات والشرائح.

وأوضح أننا نحتفل اليوم مع كافة العاملين بالجريدة بسنوات عمل مملوءة بالإنجازات المتلاحقة، ونتمنى لها دوام التقدم والنجاح والازدهار.

خليفة الدراي: سياستها رصينة ومبادئها رائعة



قال خليفة الدراي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف: تهنئة من القلب لمؤسسة دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر وكل العاملين بها بمناسبة مرور 50 عاماً على صدور أول عدد من جريدة الخليج في عام 1970 مواكباً للأحداث والمشاورات التي سبقت الإعلان عن قيام اتحاد الإمارات وأعز أيام الدولة اليوم الوطني المجيد.

وأضاف: مسيرة صحفية حافلة امتدت لنصف قرن ارتبط فيها القارئ في الإمارات والخليج والوطن العربي بصفحات جريدة الخليج وبسياستها الإعلامية الرصينة ومبادئها الاجتماعية الرائعة المعززة لكل قيمة جميلة وحضورها الثقافي والفني.

عبد الله الفلاسي: سجل واقعي للأحداث في الدولة







قال عبد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي إن صحيفة «الخليج»، كرست جهودها على مدى الخمسين عاماً الماضية للدفاع عن القضايا الوطنية والعربية، ومناصرة الحق في كل مكان.

وأضاف أن الصحيفة كانت سجلاً واقعياً للأحداث في دولة الإمارات وأبرزت الإنجازات التي تحققت خلال مسيرتها، وتميزت بطرحها المتجدد وحرصها على إبراز الحقائق.

وتقدم عبد الله الفلاسي بالتهنئة للصحيفة والعاملين فيها متمنياً لها دوام التقدم والرقي، وأن تحتفل «الخليج» بعيدها المئة وهي أكثر ثباتاً وتميزاً.





راشد السويدي: تعزز الإعلام الوطني المسؤول



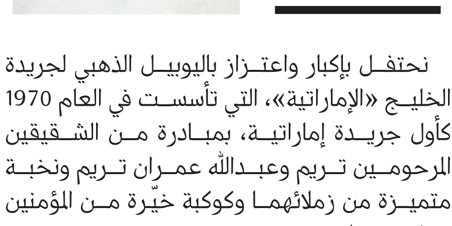
أوضح راشد عبدالرحمن بن جبران السويدي مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة عجمان، أن صحيفة الخليج نجحت في الارتقاء بتجربتها الإعلامية المتميزة على المستوى المحلي والإقليمي، وساهمت في تعزيز دور الإعلام الوطني المسؤول، ودعم مسيرة التنمية، ونشر الوعي الاجتماعي، ونقل صورة حضارية عن الوطن والمواطن ومواكبة المستجدات على مختلف الصعد.

وأضاف أنها تميزت خلال هذه العقود الخمسة، بالموضوعية في طرح الموضوعات والقضايا الخاصة بالموارد البشرية باعتبارها محوراً استراتيجياً مهماً في الدولة، وتسليط الضوء على جهود وإنجازات الجهات المحلية والاتحادية في هذا المجال.

ونتقدم بأسمى عبارات التهنئة والتبريكات إلى إدارة تحرير صحيفة الخليج بمناسبة اليوبيل الذهبي، وإلى جميع القائمين عليها.



الخليج.. خمسون عاماً من التميّز والإبداع



د. محمد عمران تريم

نحتفل بإكبار واعتزاز باليوبيل الذهبي لجريدة الخليج «الإماراتية»، التي تأسست في العام 1970 كأول جريدة إماراتية، بمبادرة من الشقيقين المرحومين تريم وعبدالله عمران تريم ونخبة متميزة من زملائهما وكوكبة خيّرة من المؤمنين بمشروعهما.

وترافق تأسيس جريدة الخليج مع تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر/كانون الأول العام 1971 بقيادة مؤسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وذلك بعد إعلان بريطانيا عن نيتها الانسحاب من الخليج بحلول ديسمبر/كانون الأول 1970، وهكذا تنادت الإرادات الخيّرة للاتحاد في دولة ضمت الإمارات الآتية: أبوظبي، دبي، الشارقة، عجمان، رأس الخيمة، الفجيرة، أم القيوين، ومضت بطريق تأسيس الدولة في موعد حددته وفقاً لنظام دستوري اتحادي (فيدرالي)، بما يتناسب مع العلاقات الأخوية بين مواطني الإمارات المذكورة، والذي عبّر عن تفاعل شعبي من المواطنين الذين انضووا تحت لواء الدولة الجديدة، مكونين شعباً متحداً ومتفاهماً في إطار الحقوق والواجبات.

وقد ساهمت الجريدة منذ أعدادها الأولى بعد تأسيس دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر في دعم مشروع الدولة الجديدة وقيادتها الحكيمة، داعمة خطواتها العملية الطموحة لبناء عصري حضاري متقدم يستطيع أبناؤه المباهاة به، مثلما أصبح منارة للعرب والمسلمين، بل صرحاً عالمياً يضم نحو 200 قومية وجنسية ولغة تتعايش في إطاره تحت حكم دولة القانون.

وامتازت رسالة «الخليج» بالمهنية والشفافية والحرص على الكلمة الحرّة والمسؤولة في آن، فضلاً عن الأخلاق الصحفية واحترام عقل القارئ، لاسيّما دعوتها للحوار والتسامح والسلام المجتمعي وتعزيز الجوامع المشتركة مع الأشقاء العرب وتقليص الفوارق والاختلافات بينهم، مثلما كانت «الخليج» صوتاً عربياً بامتياز، لاسيّما تبنيها الدعوة إلى التقارب العربي وحل الخلافات بالحكمة والأخوة والمصالح المشتركة، مثلما دعمت بأقصى ما تستطيع قضية فلسطين باعتبارها قضية العرب المركزية، مؤكدة دعم دولة الإمارات العربية المتحدة اللامحدود لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وفي المقدمة منها حقه في تقرير المصير، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ووقفت ضد الأطماع الإقليمية، ولاسيّما من جانب إيران التي لاتزال تحتل الجزر العربية الثلاث أبوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى.

ولم تدّخر «الجريدة» وسعاً باستقطاب طاقات عربية وكفاءات خليجية وتنمية إبداعات إماراتية من الرجال والنساء ولاسيّما الشباب، وذلك في إطار بوتقة وضعت التميّز والإبداع وخدمة الحقيقة والدفاع عن القيم الإنسانية العادلة في صلب مهماتها، وتلك كانت أهداف قيادة الإمارات الرشيدة منذ تأسيسها إلى اليوم.

ولهذا ليس عبثاً أن تُبرز «الخليج» الدعوة إلى الاستفادة من منجزات الثورة العلمية التقنية التي وصلت إليها الإمارات، وكان آخر إنجازاتها تسيير مسبار الأمل إلى المريخ في 20 يوليو من هذا العام، ولم يكن ذلك ممكناً لولا احترام المواطنة السليمة والحيوية القائمة على التفاهم والمصالحة والشراكة بين المواطن والدولة في علاقة تكاملية وتواصلية لا غنى عنها لدعم عملية التنمية، كما مثلت جوهر الاعتدال الإماراتي الذي حاولت الجريدة أن تعكسه في مجمل توجهاتها خلال الخمسين عاماً الذهبية من عمرها المديد.

لقد ارتقت الجريدة بمهمة الصحافة والصحفي بإعلاء شأنهما من خلال الخبر والصورة وكل ما تنشره من مقالات رأي ودراسات وريبورتاجات وتقارير ومنوعات وتعليقات وثقافة وأدب وفنون، بحيث أصبحت مرجعاً لا غنى عنها للدارس في شؤون دول الخليج عموماً والإمارات خصوصاً، ولم تخش قول الحقيقة، ولكن على نحو بناء وبما يخدم وحدة الدولة والعلاقة السليمة بين الحكومة والمجتمع، مثلما يعزز التعاون العربي والعمل المشترك بين الأشقاء العرب.

لقد ظلّت الخليج منبراً مفتوحاً للاعتدال والوسطية ومدافعاً أميناً عن الحقوق رافعاً راية حكم القانون لتحقيق العدالة من دون تفريط أو إفراط، وتلك إحدى رسائلها المهمة، إضافة إلى إيمانها بالحوار واحترام الرأي الآخر والإقرار بالتنوّع والتعددية في إطار الوحدة، على أن ينصهر الجميع في بوتقة الدولة لتحقيق التقدم المنشود على جميع الصُعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية، مواكبة بذلك دخول العالم طوراً جديداً من أطوار الثورة الصناعية وهو الذي يركز على اقتصاد المعرفة والذكاء الاصطناعي، تلك الأمنيات والآمال التي حملها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» ووضع أسس نهضة دولة الإمارات، وها هي الدولة اليوم ترعاها بعناية قيادتها الحكيمة لتؤتي ثمارها طازجة وشهية.

ألف تحية لـ«الخليج» في عيدها الذهبي الخمسين.. وإلى المزيد من التميّز والإبداع.

وألف تحية لقيادتنا الرشيدة حاملة لواء التقدم وراعية المواطنة والسعادة والرفاه.

في بيان مشترك حول الحوار الاستراتيجي بين الدولتين

الإمارات والولايات المتحدة تؤكدان الالتزام بتطوير العلاقات

أصدرت حكومتا دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية البيان المشترك التالي:

«التزمت الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة بمواصلة تطوير العلاقات الثنائية وتوطيد الشراكة الاستراتيجية بين البلدين من خلال إطلاق الحوار الاستراتيجي الجديد.

ويأتي إطلاق الحوار الاستراتيجي الإماراتي - الأمريكي الذي عقد يوم الثلاثاء الموافق 20 أكتوبر 2020 والذي ترأسه من جانب الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومن جانب الولايات المتحدة مايكل ر. بومبيو وزير الخارجية، كدليل على الجهود المبذولة لكل من الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، الرامية إلى تعزيز الاستقرار والتعاون الإقليميين كشريكين في السلام.



خلال الحوار الاستراتيجي الإماراتي - الأمريكي الذي عقد عن بعد «أرشيفية»

الحوار يشمل التنسيق السياسي والتعاون الدفاعي والاقتصادي

يشمل الحوار الاستراتيجي عدداً من المجالات الرئيسية، من التنسيق السياسي والتعاون الدفاعي إلى التبادل الاقتصادي والثقافي، بهدف تعزيز المصالح السياسية المتبادلة، وحل القضايا الإقليمية، وتعزيز التسامح، ومكافحة التطرف.

وتقديراً للشراكة الأمنية بين البلدين، يهدف الحوار إلى تأكيد أهمية التنسيق الدفاعي بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة لردع التهديدات العسكرية من خلال التخطيط المشترك والتدريب والتمارين والتشغيل البيني للمعدات.. كما أنه من المتوقع أن يمكن تعميق وتوسيع العلاقات الدفاعية والاستخباراتية دولة الإمارات من مواصلة تطوير قدراتها الأمنية ومواصلة الولايات المتحدة لعب دور نشط في الجهود الأمنية الإقليمية.

ويعزز الحوار الاستراتيجي أيضاً التعاون في مجال إنفاذ القانون وأمن الحدود لمكافحة النشاط الإجرامي، فضلاً عن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات لمكافحة التطرف وتعزيز الشراكات المتعددة الأطراف التي تعزز الأمن الدولي.

تعزيز المصالح المتبادلة وحل القضايا الإقليمية

ويهدف الحوار الاستراتيجي إلى دعم الازدهار المتبادل من خلال التجارة والاستثمارات المفتوحة والمتزايدة في القطاعات الحيوية، بما في ذلك الطب وعلوم الحياة والطاقة والزراعة والأمن الغذائي وفي القطاع اللوجستي والطيران والذكاء الاصطناعي.

وعلى الصعيد الثقافي، يهدف الحوار الاستراتيجي إلى تعزيز الروابط بين الشعبين الإماراتي - الأمريكي في مجالات التعليم والإعلام والفنون والحوار الديني والمؤسسات السياسية من خلال التبادلات المشتركة، وسيتم تعزيز التعاون المهم عبر هذه القطاعات بشكل أكبر، كما سيتم تسليط الضوء عليها من خلال مشاركة الولايات المتحدة في العام المقبل في إكسبو 2020 دبي، وهو أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط.

تأكيد أهمية التنسيق لردع التهديدات العسكرية

وإلى جانب الهدف المشترك الذي يجمع البلدين والمتمثل في دعم استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لصالح البشرية، يسعى البلدان إلى توسيع نطاق التعاون في مجال الأنشطة الفضائية المدنية والتجارية وتوفير فرص للتعاون في قطاع الفضاء.

وأخيراً، تسعى الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى أن يتضمن الحوار الاستراتيجي جهوداً لتعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة في مجال حقوق الإنسان من خلال تبادل أفضل الممارسات والعمل المشترك لمكافحة الاتجار بالبشر، ومواجهة الكراهية الدينية والتعصب العرقي، وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

التعاون في إنفاذ القانون وتبادل المعلومات

ويأتي إطلاق الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات في أعقاب توقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام التاريخي بدعم من الولايات المتحدة، والصداقة بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة في أعلى مستوياتها، فالقيم والآمال المشتركة للمستقبل تجمع البلدين، والشراكة تزدهر في مجالات التجارة والاستثمار والدفاع.

وسوف تعمل كل من الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة من خلال الحوار الاستراتيجي، على إجراء مناقشة مفتوحة وقوية وعميقة من شأنها أن تعزز التعاون وتعمق العلاقات الثنائية». (وام)

أكد أن المنطقة تأثرت سلباً لسنوات بالتدخلات الإيرانية

قرقاش: المسار السياسي الطريق الوحيد لضمان أمن الخليج

أكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن الاهتمام الدولي، التاريخي والمتجدد، بأمن منطقة الخليج العربي يجب أن يبدأ ببناء الثقة التي تأثرت سلباً، عبر سنوات، بالتدخلات الإيرانية في الشأن الخليجي العربي. وأضاف قرقاش، في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»، الخميس، أنه «بدون بناء الثقة من الصعب الانطلاق إلى خطوات بنيوية جديدة ووضع تصورات مستقبلية تعزز السلام والاستقرار».

ولفت إلى أن «الخليج العربي لا شك يعاني تاريخياً من مخاطر التصعيد والمواجهة، وهي جوانب مقلقة حيال مستقبل المنطقة». وأوضح أن «الإمارات على قناعة بأن تفادي التصعيد وانتهاج المسار السياسي هو الطريق الوحيد لضمان أمن الخليج واستقراره، وأن خطوات بناء الثقة تبقى أساسية لتحقيق هذه الغاية».

وأشار إلى أن «اهتمام الدول الكبرى بأمن الخليج العربي ضروري ومهم، ولكن لا يمكن النجاح في خلق منصات حوار تدعم هذه الأفكار دون معالجة الأعمال العدائية القائمة ومن ضمنها التهديد الصاروخي ودعم الميليشيات». واختتم بالتأكيد مجدداً على «أهمية وأولوية مصطلح بناء الثقة لتخطو المنطقة الخطوة التالية».

يذكر أن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبوالغيط أكد أن العرب يسعون إلى علاقة صحية وبناءة مع جيرانهم في الشرق الأوسط. وقال أبوالغيط، في كلمة له خلال جلسة لمجلس الأمن عقدت الأربعاء الماضي عبر تقنية الفيديوكونفرانس ودعت إليها روسيا إن «أمن الخليج كما يراه الجانب العربي وينشده يتحقق بصورته المثلى مع سيادة مفاهيم علاقات حسن الجوار وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها.. عندئذ فقط ينشأ نظام حقيقي للأمن الجماعي يضمن مصالح الأطراف كافة ويضمن في الوقت نفسه حرية الملاحة في الخليج، بما تمثله من أولوية استراتيجية للعالم أجمع».

وأوضح بيان للأمانة العامة للجامعة أن كلمة أبوالغيط ارتكزت على مفهوم السيادة الوطنية ومبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كمنطلقات أساسية للأمن في الخليج.

شينكر: حل الخلاف الخليجي أولوية

أبوظبي:
محمد علاء

أكد ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لمكتب شؤون الشرق الأدنى، أن حل الخلاف الخليجي يشكل أولوية لنا، لافتاً إلى أن الحوارات الاستراتيجية مع الشركاء والحلفاء فرصة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية معهم.

وأضاف شينكر في إيجاز صحفي عبر الهاتف، أمس الخميس، نظمه المكتب الإقليمي لوزارة الخارجية الأمريكية في دبي، شاركت «الخليج» فيه لمناقشة الحوارين الاستراتيجيين مع كل من المملكة العربية السعودية والإمارات، ورحلته إلى كل من لبنان، والمغرب، أن الشهر الماضي شهد أحداثاً هامة، منها الحوار الاستراتيجي مع السعودية، والحوار الاستراتيجي الأول مع الإمارات، وانضمام البحرين لاتفاقية السلام مع إسرائيل.

ديفيد شينكر

إعفاء متبادل من التأشيرات المسبقة بين الإمارات وإسرائيل

أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أنه سيكون بإمكان مواطني دولة الإمارات السفر إلى دولة إسرائيل دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة ولمدة أقصاها 90 يوماً في كل زيارة، وذلك بموجب مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً والتي ستدخل حيز التنفيذ بعد المصادقة عليها لاحقاً.

وقد وقع مذكرة التفاهم من قبل دولة الإمارات عمر سيف غباش مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية والدبلوماسية العامة، ومن جانب دولة إسرائيل شلومو مور- يوسف المدير العام لسلطة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية.

وقال عمر غباش بهذه المناسبة: «إن دخول المذكرة حيز التنفيذ سيتيح لحملة جوازات السفر الإماراتية دخول أراضي دولة إسرائيل بدون تأشيرة مسبقة».. مشيرا إلى أن هذا يعكس رغبة الدولتين في تعزيز العلاقات وفرص التعاون الكبيرة والواعدة التي تنتظر البلدين والتي تفتح آفاقاً جديدة للتعاون في المنطقة وإطلاق الإمكانات الاقتصادية، وخلق فرص للتعاون الإقليمي بهدف تحقيق الرفاهية لشعوب المنطقة وضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

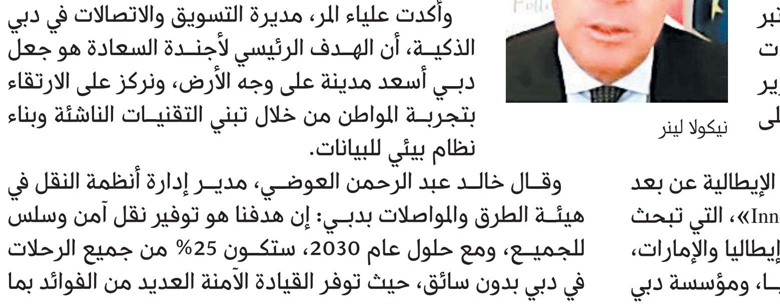
وأكد أن الإعفاء المتبادل من التأشيرات المسبقة سيترك تأثيرات إيجابية متعددة في قطاعات السياحة والتجارة والاستثمار وغيرها ويعزز أواصر التعاون المشترك بين الدولتين. (وام)

السفير الإيطالي: الإمارات رائدة في ابتكارات المدن الذكية

أبوظبي:
حازم حلمي



نيكولا لينر



أكد نيكولا لينر، سفير إيطاليا لدى الإمارات، أن الإمارات دولة رائدة في مجال ابتكارات المدن الذكية، مضيفاً أن مدينة مصدر بأبوظبي تعتبر مثالاً بارزاً للمدينة الذكية، حيث شهدت السنوات الأخيرة في إيطاليا نمواً كبيراً في مجال تطوير ومرونة المدن، والتي تركز بشكل أساسي على التحول البيئي،

جاء ذلك خلال ندوة إلكترونية عقدتها السفارة الإيطالية عن بعد أمس الأول الأربعاء في إطار مبادرة «Innov Italy UAE»، التي تبحث فرص تعزيز التعاون الثنائي في مجال الابتكار بين إيطاليا والإمارات، وبالشراكة مع جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، ومؤسسة دبي للمستقبل

وقال نواف الموسى، مدير مركز الإمارات للابتكار في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «إبتيك»: «نحن نساعد على حل المشكلات في المجتمع في مجال الاستدامة والتعليم والرعاية الصحية وقد قمنا بتدريب أكثر من 250 متخصصاً في القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء الإمارات، وقمنا بتنفيذ 37 مشروعاً مع الحكومة الإماراتية، ورواد الصناعة، و16 مشروعاً تعاونياً».

وأكدت علياء المر، مديرة التسويق والاتصالات في دبي الذكية، أن الهدف الرئيسي لأجندة السعادة هو جعل دبي أسعد مدينة على وجه الأرض، ونركز على الارتقاء بتجربة المواطن من خلال تبني التقنيات الناشئة وبناء نظام بيئي للبيانات.

وقال خالد عبد الرحمن العوضي، مدير إدارة أنظمة النقل في هيئة الطرق والمواصلات بدبي: إن هدفنا هو توفير نقل آمن وسلس للجميع، ومع حلول عام 2030، ستكون 25% من جميع الرحلات في دبي بدون سائق، حيث توفر القيادة الآمنة العديد من الفوائد بما في ذلك سعادة الناس، وزيادة مستويات السلامة، وتقليل مساحات مواقف السيارات، وزيادة كفاءة النقل العام وتقليل التلوث وتقليل تكلفة التنقل.

نجل العابد يعرب عن امتنانه لقيادة الإمارات لتعازيهم

أعرب نجل الإعلامي الإماراتي الراحل، إبراهيم العابد، عن تقديره وامتنانه لقيادة دولة الإمارات على تعازيهم الحارة في والده، واستذكار إنجازاته ومواقفه.

وأكد باسم العابد أن حب العمل وخدمة الوطن كانا متأصلين في نفس وكيان والده الراحل الذي استمر في متابعة جميع أمور عمله حتى أيامه الأخيرة، بالرغم من مرافقته لزوجته في المستشفى، والتي كان يحرص على البقاء إلى جانبها ساعات طويلة.

إبراهيم العابد

وكان الراحل إبراهيم العابد الذي سبق له أن شغل منصب مدير عام المجلس الوطني للإعلام، بالإضافة لتأسيسه وكالة أنباء الإمارات «وام» عام 1977، قد توفي عن عمر يناهز 78 عاماً، الثلاثاء الماضي، بعد خمسة عقود من العمل في القطاع الإعلامي الإماراتي.

وأشار باسم العابد إلى الجانب الإنساني لدى والده الراحل الذي كان يصرّ حتى أيامه الأخيرة على البقاء إلى جانب والدتي في المستشفى كل يوم من الصباح الباكر حتى ساعات متأخرة من الليل، ولم يكن يشتكي أو يقبل فكرة أنه متعب أو بحاجة للراحة بل، كان يحرص دائماً على متابعة جميع أمور عمله.

وبالرغم من أن رحيل والده كان «صدمة وفاجعة بكل معنى الكلمة»، عبر باسم عن امتنانه وتقديره لـ «حب المعزين والذي كان جلياً في عبارات التعزية والثناء، التي كانت تقديراً لكل الخير الذي عمله».

وكانت القيادة السياسية في الإمارات، والكثيرون من النخب الثقافية والأدبية، والقيادات الإعلامية، والأوساط الشعبية، ووسائل الإعلام الغربية والعربية، قدمت تعازيها في رحيل إبراهيم العابد، مثنية وساردة مآثره وإنجازاته الكبيرة.

وقال باسم العابد «كان حب العمل في مجال الإعلام وخدمة دولة الإمارات وحبه العميق لهذا الوطن متأصلاً في نفسه وكيانه». (وام)

إبراهيم العابد.. لن ننساه

شاءت الأقدار أن أتعرف إلى الراحل إبراهيم العابد، الإنسان الوفي الذي كان همه دائماً الإعلام، وعلّمنا أبجدياته وأخذنا منه دبلوماسيته في الصبر والعمل والابتسامة، وكيفية التعريف بالنفس خارجياً، ثم ما لبثنا شيئاً فشيئاً أن اكتسبنا هذه الصفات.

ظل رحمه الله، يهاتفني في المناسبات الوطنية والدينية، وعندما مرضت كتب عني خبراً، وطلب أن ينشر في جريدة الاتحاد عندما أدخلت في مستشفى راشد لعدت أشهر في مايو 2006، لم أعلم بهذا الخبر إلا عندما توافد عليّ الأهل والأقارب والإعلاميون ليستفسروا عن هذا الخبر المنشور.

تعرفت إليه عن قرب عندما كنا مسافرين من مطار دبي الدولي، وصادفته في قاعة المجلس وكانت هذه أول مرة أتعرف إليه، وتجاذبنا الحديث عن الإعلام وهو يقول إن هذه أول مرة أتعرف إليكِ، ثم طلب أن يضعني كمسؤولة إعلامية للوفد وكان قد طلب من كافة القنوات العربية والأجنبية أن تجري لقاءات خاصة عن مؤتمر المرأة والنزاعات المسلحة في بيروت (لبنان) الذي عقد في مارس 2004. لا أخفيكم سراً فاجأني المرحوم بأن أُجري لقاء مع 13 قناة عربية وأجنبية ووقف إلى جانبي وهو يساندني ويقول «إنتي قدها»، كما ذهبنا برفقته إلى مكتبات لبنان وتجولنا فيها وتزودنا منها، ثم قابلت مراسل قناة أبوظبي وأجرى معي لقاء بحضور المرحوم وعند العودة طلب مني ـ بخصوص الوفود الخارجية التي تفد إلى البلاد ـ أن يرسل هذه الوفود لي كإعلامية وامرأة إماراتية، ولبيت طلبه إلى أن تقاعدت عام 2008.

هكذا كان الوالد والصديق والمحب لأبنائه الذي أخذ بنا وأبررنا في الإعلام الخارجي. رحل إبراهيم العابد في صمت، وهو قامة من مقامات الإعلام ولن تنساه الإمارات ولا كل من تعرّف إليه سواء عن قرب أو عن بعد.

فاطمة ماجد السري
f_alsari@hotmail.com

بكلفة 110 ملايين درهم

إنجاز 95% من محطة كهرباء الحمراء الرئيسية في رأس الخيمة

دبي:
أمير السني

كشف محمد صالح مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء عن أنجاز 95% من مشروع محطة كهرباء الحمراء الرئيسية برأس الخيمة، بكلفة 110 ملايين درهم، إضافة إلى بدء الإنتاج في محطة أم القيوين لتحلية المياه، نهاية 2021 بطاقة تبلغ 50 مليون جالون يومياً.

وقال صالح لـ«الخليج» إن العمل على مشروعات الهيئة في قطاعي الكهرباء والماء، جارٍ وفق الخطط الموضوعة، وهو ما كشفت عنه نتائج الأعمال بعد نهاية الربع الثالث من العام الجاري، مشيراً إلى أن الهيئة تنفذ حالياً جملة من المشروعات، أهمها قطاع الكهرباء من خلال مشروع محطة الحمراء، بكلفة نحو 110 ملايين درهم، تم إنجاز أكثر من 95% منها حتى منتصف شهر أكتوبر الجاري، ومن المقرر أن تدخل المحطة الخدمة خلال شهر ديسمبر المقبل.

وأضاف أن قطاع الكهرباء شمل عدداً من مشروعات تمديد الكابلات في معظم المناطق التي تشرف عليها الهيئة، بكلفة إجمالية تبلغ نحو 200 مليون درهم، كذلك مشروع تشغيل خطوط جديدة وتحديث نظم الحماية لمركز التحكم بمناطق دبا وضدنا، بكلفة تبلغ نحو 10 ملايين درهم، ومن المتوقع أن يتم إنجازها كلها قبل نهاية العام الجاري 2020م.

وبين صالح أن العمل جارٍ على إنشاء 3 خزانات سعة مليون جالون لكلٍ في منطقة الغيل برأس الخيمة بكلفة تبلغ 18 مليون درهم، فضلاً عن عدد من مشروعات النقل والتوزيع، لافتاً إلى أن إجمالي كلفة مشروعات المياه الجارية في المناطق الشمالية بخلاف محطة التحلية بأم القيوين يبلغ نحو نصف المليار درهم.

وأوضح أن معظم مشروعات قطاع المياه ذات طبيعة استراتيجية بهدف المساهمة في تحقيق الاستراتيجية الوطنية للأمن المائي التي أقرتها الحكومة للعام 2036م، وعلى رأسها محطة تحلية المياه الجديدة بأم القيوين، وهو المشروع الاستراتيجي الذي يتم من خلاله تنفيذ منظومة متكاملة من المشروعات الخاصة بقطاع المياه، يتقدمها قطاع الإنتاج الذي تمثله محطة أم القيوين، حيث من المقرر أن تبدأ المحطة الإنتاج الفعلي نهاية العام المقبل 2021م بطاقة تبلغ 50 مليون جالون يومياً، وتصل الطاقة الإجمالية للمشروع عند استكمال بقية مراحله إلى 150 مليون جالون يومياً.


محمد صالح

اتفاقية لتطوير قطاع النقل العام في جزيرة ياس


جزيرة ياس

أبوظبي:
«الخليج»

وقع مركز النقل المتكامل في أبوظبي، اتفاقية مع شركة ميرال، تهدف إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في ما يتعلق بتطوير قطاع النقل العام في جزيرة ياس، في إطار سعيه المتواصل لتعزيز الشراكة مع القطاعات المختلفة وإيجاد حلول مبتكرة ترتقي بجودة الخدمات المقدمة للمتعاملين والمجتمع في قطاع النقل العام وتدعم الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة، وإرساء قطاع نقل متكامل وذكي في إمارة أبوظبي.

ويعمل الجانبان، وفق الاتفاقية، على تحديد أفضل السبل لتطوير البنية التحتية الخاصة بالنقل العام في الجزيرة، والنظر في إمكانية تقديم خدمات النقل العام عند الطلب «أبوظبي لينك» للسكان والزائرين، بما في ذلك إجراء دراسات الجدوى والمشاريع التجريبية ذات الصلة.

كما سيقوم الجانبان، في إطار هذا التعاون بدراسة إمكانية تبني التكنولوجيا الحديثة في أنظمة ووسائط النقل في جزيرة ياس، وتوفير الدعم الفني في تطبيق التقنيات الحديثة المتعلقة بالنقل.

إزالة 1033 مشوهة زراعية في الوثبة منذ بداية 2020


مشوهات زراعية في الوثبة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

نظمت بلدية مدينة أبوظبي، ممثلة في مركز بلدية الوثبة، حملة موسعة لرصد المشوهات الزراعية ضمن المناطق التابعة للمركز، واستهدفت الحملة رصد وإزالة 1033 مشوهة زراعية منذ بداية عام 2020. وأزالت فرق البلدية العديد من المشوهات الزراعية، إضافة إلى تنفيذ عمليات تقليم الأشجار وتركيب أشجار النخيل، للحفاظ على المظهر العام للمناطق وتحقيق معايير السلامة والتخلص من كل المشوهات التي تضر بالبيئة والنباتات المحلية والتربة.

ونفذت البلدية حملة تفتيشية لمكافحة مشوهات المنظر الحضاري للعاصمة، بهدف مكافحة الآثار السلبية الناتجة عنها، حيث تم رصد مخالفات لمجموعة من الشركات المرخصة لإعادة تدوير ونقل مخلفات البناء المتمثلة في ترك الحاويات في الأماكن غير المخصصة لها، وذلك لما تسببه من آثار سلبية للمظهر الحضاري وتشويه للمنظر العام في المدينة.

في سياق آخر، نفذت البلدية العديد من المبادرات والمسابقات التوعوية عن بُعد، ضمن فعالية «عاصمتي»، والتي استهدفت جميع فئات وأفراد المجتمع ضمن النطاق الجغرافي لبلدية مدينة أبوظبي.

نبض

إنها المسؤولية

تبدو جزاءات القانون وعقوباته لدى البعض قاسية وصارمة، وفي بعض الأحيان قد تكون صادمة لهم، ولكن نعتقد أن هؤلاء لم يكلفوا أنفسهم عناء البحث في الأسباب والتداعيات والأهداف وراء تلك الأحكام التي وجدت من أجل حماية المجتمع وأفراده ومكتسباته، من بطش سلوكيات غير مسؤولة تضر بالجميع.

إن مزاولة التدريس الخاص بشكل مباشر في أماكن عامة أو خاصة، أو من خلال زيارات منزلية بمقابل أو بدونه، لجميع المراحل التعليمية، جريمة يعاقب عليها القانون الذي حدد لها غرامة 30 ألف درهم، ومن يقوم بتسهيل الدروس الخصوصية ويوفر لها المكان والزمان يرتكب أيضاً جريمة عقوبتها 20 ألف درهم، هكذا كانت كلمة القانون لمعاقبة المخالفين، ولكن لماذا جريمة؟ ولماذا وجدت لها عقوبة؟

الظروف الراهنة وتفشي فيروس «كوفيد ـ 19»، أبلغ إجابة عن هذا السؤال؛ إذ إن التدريس الخاص بشكل مباشر يفتقر إلى العديد من وسائل السلامة، ولا يلتزم بإجراءات الوقاية والمحافظة على صحة الطالب والمعلم وولي الأمر، ويدعو إلى التجمع والمخالطة ويسهل انتقال العدوى، والأخطر يكمن في عدم وجود بروتوكولات له من الأساس.

للأسف مازال لدينا بعض المعلمين محترفي الدروس الخصوصية الذين لا يبالون بخطورة الجائحة، فمن أجل دراهم نجدهم يخاطرون بحياتهم، ويهددون سلامة وأمن الآخرين، وهذا يدل على افتقارهم لثقافة التعامل مع الأزمة، وهنا تكمن أهمية المخالفات والغرامات «المستحدثة» التي جاءت لردع مخالفي الإجراءات والبروتوكولات الصحية في مجتمع التعليم.

في الواقع، إن تقاعس بعض أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم وحثهم على الدراسة الذاتية، وتنمية المهارات ومواكبة المتغيرات، يعكس الجانب المظلم لدى الوالدين، الذين لا يدركون خطورة الوقت الراهن، واختاروا لأبنائهم الدروس الخصوصية المباشرة في ظل تفشي الفيروس التاجي، ليُريحوا أنفسهم من عناء القيام بواجباتهم وأدوارهم الجديدة، وهنا نواجه إشكالية انعدام المسؤولية وتواضع الوعي.

مع «التقاعس في المنزل» و«المساعي المستدامة لمحترفي التدريس الخاص»، باتت لدينا فئات طلابية تعاني حالة من اللامبالاة؛ إذ اعتاد أصحابها على الاعتماد على الدروس الخصوصية في تسيير حياتهم التعليمية، ولم تفلح معهم محاولات التعايش مع متغيرات التعليم وتوظيف التكنولوجيا وفق الأنماط الجديدة التي تدعو إلى التعلم الذاتي وتنمية المهارات.

المسؤولية وحدها فرضت ضرورة تغليظ العقوبة على أصحاب التدريس الخصوصي «المباشر»، ومن يدعو له وينظمه ويدعم توجهاته، لكبح أي خطورة تهدد حياة أبنائنا وأولياء أمورهم ومعلمينا. نعم نؤيد الأحكام التي من شأنها حماية المجتمع وفئاته في ظل الجائحة، وعلينا بالوسائل الذكية التي أفرزت أنماطاً جديدة للتعليم، وبدائل آمنة للتعلم.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

تقديراً لأنظمة إدارة الجودة المطبقة من قبلها

«الاتحادية للرقابة النووية» تحصل على 6 شهادات آيزو

أبوظبي:
«الخليج»

حصلت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية خلال العام الجاري على ست شهادات إدارة نظام الجودة آيزو، تقديراً لأنظمة إدارة الجودة التي تطبقها وصممت لتحقيق دورها في تنظيم القطاع النووي في دولة الإمارات.

خلال الاحتفاء بالحصول على الآيزو بحضور السفير الإيطالي

تعتبر هذه الشهادات علامة فارقة لدى الهيئة لاسيما في ظل جائحة كورونا التي أثرت بدورها على مجريات الأعمال، حيث عملت الهيئة على تعزيز جهودها لحماية البيئة والعاملين وأفراد المجتمع.

وشملت شهادات الآيزو التي حصلت عليها الهيئة: الآيزو 45001:2018 لنظم إدارة السلامة والصحة المهنية، والآيزو 14001:2015 لنظم إدارة البيئة، وشهادة الآيزو 22301:2012 لنظم إدارة استمرارية الأعمال، والآيزو 22320:2018 لنظم الأمن والمرونة وإدارة الطوارئ، والآيزو 30401:2018 لنظام إدارة المعرفة، والآيزو 10015:2019 لنظم إدارة الموارد البشرية والتطوير الوظيفي، حيث تمكن هذه النظم الهيئة من تطبيق معايير نموذج التميز للجيل الرابع لتحقيق أهدافها في ما يتعلق بضمان تقديم خدماتها بجودة وشفافية.

وقالت نادية سلطان، مديرة التطوير المؤسسي بالهيئة: «إن حصول الهيئة على هذه الشهادات رفيعة المستوى، يعد أمر غاية في الأهمية لاسيما في ظل تداعيات جائحة كورونا، حيث أثبتت الهيئة فعالية أنظمتها متعددة الاستخدامات وقدرتها على التكيف مع أية ظروف مهما كانت غير متوقعة، والعمل بجد للرقابة على القطاع النووي في دولة الإمارات.

وحصلت الهيئة على شهادات الآيزو نتيجة لامتثالها لجميع المتطلبات المختلفة للشهادات، حيث تتطلب شهادة الآيزو 22320:2018 للأمن والمرونة وإدارة الطوارئ تنفيذ نظام للتواصل وإدارة الحالة من خلال عملية راسخة وفرق عمل تعمل بشكل مشترك.

وبدورها تضمن شهادة الآيزو لإدارة استمرارية الأعمال 22301:2012 تنفيذ وتحسين نظام حماية وظائف الأعمال وضمان استمراريتها في حالة حدوث ظروف غير متوقعة، بالإضافة إلى ذلك، تتطلب شهادة الآيزو لإدارة المعرفة 30401:2018 صياغة وإنشاء نظم لضمان إدارة المعرفة.

وتسعى الآيزو لإدارة الموارد البشرية والتطوير الوظيفي 10015:2019 إلى إنشاء وتنفيذ نظم للتأثير الإيجابي على نتائج أنشطة وخدمات المنظمة، وتتطلب نظم الآيزو لإدارة السلامة والصحة المهنية 45001: 2018 توفير أماكن عمل آمنة وصحية من خلال الحد من الإصابات المرتبطة بالعمل والمشكلات الصحية، فيما تسعى نظم الآيزو للإدارة البيئية 14001: 2015 إلى التزام الهيئة تجاه مسؤولياتها البيئية بشكل منهجي.

«مساندة»: إسكان المواطنين أولوية على أجندة التنمية بأبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

أكد عبد الله الساهي رئيس مجلس إدارة شركة مساندة، أن إسكان المواطنين وتوفير الحياة الكريمة يشكلان أولوية رئيسية على أجندة التنمية الشاملة في إمارة أبوظبي، وذلك إدراكاً من القيادة الرشيدة للدولة ضرورة انسجام الواقع المعيشي للمواطنين، مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها الإمارة، إضافة إلى ضرورة وصول مكتسبات التنمية إلى مختلف فئات وشرائح المجتمع.

وأشار الساهي بمناسبة تدشين (السمحة السكني) إلى أن تنفيذ المشروع يأتي في إطار حرص واهتمام حكومة أبوظبي بتطوير منظومة كبيرة من المشاريع الإسكانية في إمارة أبوظبي بما يلبي احتياجات وطموحات المواطنين في الحصول على مساكن ومرافق خدمية حديثة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي المنشود، وفقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة للدولة وإيمانها المطلق بأن الثروة الحقيقية هي الإنسان الإماراتي وأن السكن أساس الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة المواطنة.

كما أكد حرص مساندة على ترجمة توجيهات القيادة الحكيمة للدولة ترجمة أمينة وصادقة، وتقديم أفضل الخدمات لأبناء الإمارات في جميع القطاعات من مساكن ومستشفيات ومدارس وطرقات وبما يتوافق مع رؤية حكومة أبوظبي وخطتها نحو النمو والتطور والابتكار.

مجلس دبا الحصن يناقش جهود تعزيز الترابط الأسري

الشارقة:
«الخليج»

أشاد مجلس مدينة دبا الحصن التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى في حكومة الشارقة، بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، للإنسان على أرض الإمارة، وما يخطه سموه من رؤى متواصلة لتحقيق الترابط الأسري.

وأكد المجلس أدواره التي تتلاقى مع رؤية حاكم الشارقة وتوجيهات سموه في ما يتعلق بتماسك الأسرة واستقرارها، كركيزة أساسية لبناء الوطن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس بمقره في مدينة دبا الحصن، برئاسة سليمان جمعوه اليحيائي رئيس المجلس.

حضر الاجتماع من أعضاء المجلس محمد حسن الظهوري نائب الرئيس، وأحمد محمد المليح الفزاري وخميس علي خصاو النقبي وسعيد الخشري النقبي، وعبد الله صفر اليحيائي، وعبدالله سالم البواب العلوي وعبدالله علي المدروب الظهوري، وعبيد خلفان المهلبي السلامي، وعبيد راشد المغني الحمودي، وعمر راشد الرمسي المرزوقي، ومحمد أحمد النعيمي ومحمد أحمد يعروف النقبي، ويوسف داود الظهوري، إلى جانب حضور عدد من كوادر المجلس.

«طرق دبي» تطلق خطاً جديداً للحافلات الاثنين

الاتفاق مع 5 شركات لتأجير الـ «سكوتر» الكهربائي في دبي

دبي:
محمد ياسين

أكد حسين محمد البنا مدير الإدارة التنفيذي لإدارة المرور في مؤسسة المرور في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، أن الهيئة ستدشن المرحلة التجريبية لمسارات الدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي، يوم الاثنين المقبل، في خمس مناطق تستمر لمدة سنة، بعدها سيتم تقييم المرحلة والاستعداد لإطلاق المرحلة الأولى من المسارات في إمارة دبي.

وقال المهندس البنا خلال حديثه لـ«الخليج» إن الهيئة اتفقت مع 5 شركات، من ضمنها 3 شركات عالميةن وشركتان ضمن مشاريع الشباب الصغيرة التابعة لمؤسسة محمد بن راشد لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتأجير السكوتر الكهربائية في الأماكن المحددة، ويسمح باستخدام السكوترات المحددة، وتم اختيار الأمكنة ضمن المرحلة التجريبية وفق معايير الكثافة السكنية، وتقييم السلامة المرورية، وإقبال الجمهور ودراسة احتياجات الناس، وعلى أساسه سيكون التطبيق في دبي كلها.

وأضاف أن استخدام الدراجات الهوائية والسكوتر يدعم خطط الهيئة الرامية إلى دعم منظومة التنقل الميل الأول، والأخير، وأن الهيئة تعمل بالشراكة مع الجهات المعنية على زيادة مسافة المسارات لتصبح 647 كيلومتراً، بحلول عام 2025، كما أن الهيئة تعمل مع الجهات المعنية لتطوير التشريعات والقوانين لتنظيم استخدام الدراجات الهوائية والسكوتر الكهربائي وفق التطورات الجديدة والمسارات المستقبلية.

وقال المهندس البناء إن هناك عدة اشتراطات لاستخدام السكوتر الكهربائي، تشمل إلا يقل عمر المستخدم عن 14 سنة ميلادية، وارتداء خوذة واقية، وإيقافه في المواقف المخصصة (إن وجدت) وعدم استخدامه أو تركه بصورة تشكل إعاقة لحركة المركبات، أو المشاة.

وأضاف: أن الاشتراطات تتضمن ترك مسافة أمان كافية بينه وبين الدراجات، والمشاة، وعدم حمل أي شيء يؤدي إلى اختلال توازن السكوتر الكهربائي، واستخدامه بشكل فردي وعدم حمل أي راكب آخر، والالتزام بالتعليمات واللوائح والعلامات الإرشادية والتحذيرية على المسارات، وإبلاغ الجهات المختصة عند وقوع أي حادث، سواء كان الحادث قد ألحق، أو لم يلحق أضراراً بالغير، وعدم استخدام السماعات الثنائية أثناء قيادة السكوتر الكهربائي.


حسين البنا



أعلنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أنها ستطلق في 25 من الشهر الجاري خطاً جديداً للحافلات العامة (F81)، وهو من الخطوط المغذّية لمحطات المترو في الإمارة، وستفتتح وصلتي الخان، والممزر، لاستخدام المسار المخصص للحافلات لتسيير الخط (E303) لنقل الركاب بين دبي، والشارقة، كما ستطوّر الهيئة خطوطاً أخرى في التاريخ ذاته.

وقال عادل شاكري، مدير إدارة التخطيط وتطوير الأعمال بمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات: «سينطلق الخط الجديد (F81)، وهو من الخطوط المغذية لمحطات المترو، في الخامس والعشرين من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، من منطقة القصيص الصناعية، ويصل إلى محطة مترو النهدة بزمن تقاطر يبلغ (15) دقيقة في أوقات الذروة».

البادي يترأس اجتماع رؤساء المحاكم في «التعاون»

ترأس المستشار محمد حمد البادي رئيس المحكمة الاتحادية العليا الاجتماع السادس لرؤساء المحاكم العليا والتمييز بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد أمس الخميس افتراضياً بمشاركة الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون.

وبحث رؤساء المحاكم العليا والتمييز عدة موضوعات، يأتي في مقدمتها مشروع آلية عمل لجنة المختصين للمحاكم العليا والتمييز لدول مجلس التعاون، ومقترح مملكة البحرين بإيجاد نقطة اتصال إلكترونية لتلقي طلبات المحاكم بشأن الإعلانات والإنابات القضائية وتنفيذ الأحكام بين دول مجلس التعاون، إضافة إلى الموضوعات الأخرى ذات الاهتمام المشترك بين المحاكم العليا والتمييز بدول مجلس التعاون. (وام)

ابن عامر يكرم الفائزين في ملتقى أفضل الممارسات

الشارقة:
«الخليج»

كرم العميد عبدالله مبارك بن عامر، نائب قائد عام شرطة الشارقة، بقاعة شهداء الإمارات، أفضل ملاك المؤشرات الاستراتيجية على مستوى القيادة، وهم العميد الدكتور أحمد سعيد الناعور مدير عام العمليات المركزية، والعميد إبراهيم مصبح العاجل نائب مدير عام العمليات الشرطية، والمقدم محمد علاي مدير إدارة المرور والدوريات، بحضور العقيد طارق المدفع مدير إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء، خلال ملتقى أفضل الممارسات المطبقة في العمل الشرطي على مستوى وزارة الداخلية لعام 2019، كما تم تكريم النقيب عبدالله الزرعوني من إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء كأفضل منسق استراتيجي.

وأشاد ابن عامر، بجهودهم المبذولة في عرض تجاربهم الميدانية خلال الملتقى، التي من شأنها تطوير منظومة العمل الشرطي، وصولاً إلى تحقيق رؤية دولة الإمارات 2021م، مؤكداً أنهم نموذج مثالي تفتخر بهم شرطة الشارقة لإسهامهم في تطوير وتحسين الأداء المؤسسي.

فتح الترشيح لدورة 2021 ودعوة الجهات للمشاركة

نهيان بن مبارك: جائزة زايد للأخوة الإنسانية دعوة للتآخي

أكد سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، أن جائزة زايد للأخوة الإنسانية، تُشكّل نداء ودعوة للتآخي بين البشر جميعاً على اختلاف أطيافهم وثقافاتهم ودياناتهم.

وكانت اللجنة العليا للأخوة الإنسانية المشرفة على الجائزة، أعلنت بدء تلقي الترشيحات من جميع أنحاء العالم، للدورة الثانية من الجائزة التي تسعى إلى الاحتفاء بالأعمال والإسهامات الجليلة التي كان لها دور فاعل في تحقيق السلام والعيش المشترك وتطور الإنسانية.

ومنحت الجائزة عام 2019 لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، عقب توقيعهما التاريخي في أبوظبي على وثيقة الأخوة الإنسانية التي دعت لتنحية الخلافات وإعلاء الحوار وتحقيق التقارب والسلام والأخوة بين جميع البشر.

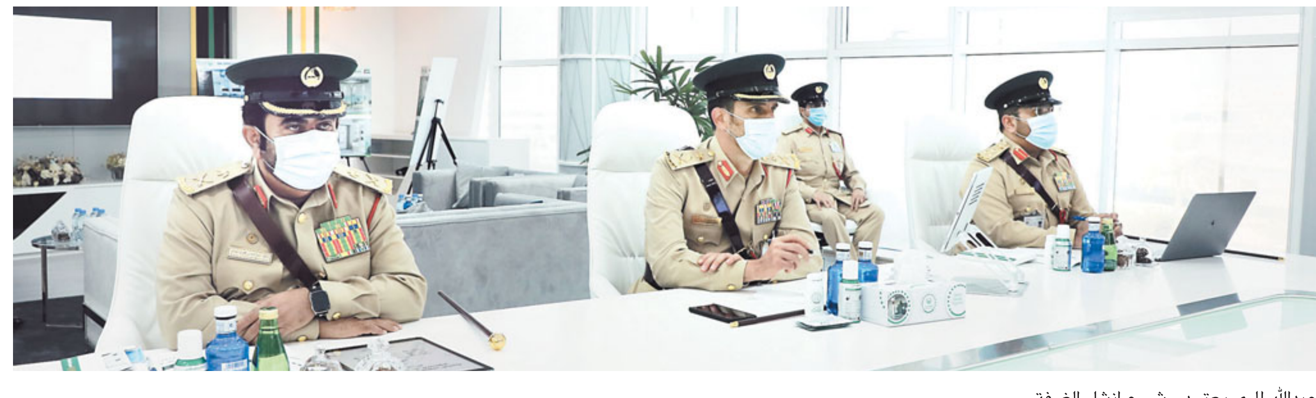
وقال سمو الشيخ نهيان بن مبارك، إن الجائزة التي تستلهم فكر الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ونهجه الأبوي في التقارب والتواصل الإنساني البنّاء، تعد خطوة مهمة لنشر الفكر الوسطي المعتدل القائم على احترام الإنسان والمساواة بين جميع البشر.

وبمناسبة فتح باب الترشيح للدورة الثانية من الجائزة، قال سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: «إن الاحتفاء بالرموز المؤثرة في نشر الأخوة الإنسانية والإشادة بجهودها، أمر في غاية الأهمية؛ كونه يشكّل رسالة إيجابية وقوة دافعة توجه كثيرين لبذل مزيد من الجهد والعمل المخلص لمساعدة الآخرين، ورسم ملامح عالم أكثر أمناً وتسامحاً، والأهم من ذلك بناء جسور راسخة للتواصل بين الشعوب على أساس الاحترام المتبادل والتعايش والتفاهم».

ووجه سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، دعوة للجهات المعنية للمشاركة في الدورة الثانية من الجائزة عبر ترشيح الشخصيات أو المؤسسات ذات الأثر الكبير في نشر فكر التآخي، بما له من تأثير إيجابي في الإنسانية بأسرها، لاسيما أن هذه الدورة تعد فعلياً المرة الأولى لتلقي الترشيحات للجائزة التي تبلغ قيمتها مليون دولار.

وأكد أن المشاركة في الجائزة من شأنها أن تدعم الجهود المبذولة في سبيل تحقيق مزيد من السلام ونبذ العنف والتطرف. (وام)

المري يعتمد إنشاء غرفة عمليات الموارد البشرية




عبدالله المري يعتمد مشروع إنشاء الغرفة

دبي:
«الخليج»

اعتمد الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، مشروع إنشاء غرفة عمليات الموارد البشرية (HR command) التي ستحتوي على أحدث أنظمة الذكاء الاصطناعي والبرامج الذكية، وتُقدم إلى صناع القرار في شرطة دبي صورة موسعة حول واقع المورد البشري والاحتياجات المستقبلية وفق تحليل دقيق يعتمد على مؤشرات يتم جمعها من خلال مجموعة البرامج الذكية التي تربط مختلف الوحدات التنظيمية بالغرفة بشكل مباشر.

وجاء اعتماد الفريق المري لإنشاء غرفة العمليات، التي تعد فكرة رائدة ومتفردة للربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات الموارد البشرية، بحضور اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة، والعميد الدكتور صالح عبد الله مراد، مدير الإدارة العامة للموارد البشرية، ونائبه العقيد راشد ناصر، وعدد من مديري الإدارات الفرعية ورؤساء الأقسام.

وأكد العميد مراد، أن الغرفة تعتبر من ضمن مبادرات خطة عمل الإدارة العامة للموارد البشرية 2020–2021 لابتكار وتطبيق أفضل الممارسات في استشراف المستقبل في عملية إدارة الموارد البشرية، بما يواكب كافة التغييرات والتطورات في مختلف مجالات العمل الشرطي والأمني وصولاً إلى تحقيق الريادة والتميز في الأداء والاستثمار الأمثل في الكوادر الشرطية، وفق أسس علمية دقيقة تعتمد على المؤشرات والمدخلات التي تجمعها أحدث البرامج الذكية المتوفرة في الإدارة العامة للموارد البشرية، وتقدم تحليلاً إلى صانع القرار حول واقع المورد البشري والمتطلبات المستقبلية.

كلمات

استيقظت مبكراً من نومي..

كنت قد حزمت حقائبي للمبيت في قرية ريفية، تبعد بضع ساعات.. ارتديت معطفي.. وانطلقت، هبوب باردة تلفح وجهي..غيم كثيف حجب أشعة الشمس، قطرات مطر تساقطت فزادت من برودة المكان.. مشيت بسرعة أسابق خطواتي.. وصلت إلى محطة القطار، حشود مسرعة، تمشي مطرقة الرأس.. اصطففت في الطابور لحجز تذكرة، قلة هم من سبقوني خلف شباك التذاكر.

انتهيت فكانت هناك بضع دقائق للاستمتاع بكوب قهوة دافئ مع كرواسون الجبن اللذيذ.. لأحصل على الدفء في هذا الجو البارد، وصل القطار.. فتحت أبوابه، نزلت منه جموع المسافرين.. كأنها في سباق.. ما إن وضعت رجلي في القطار حتى قفلت أبوابه، شغلت كل المقاعد فاخترت أحداً منها على الزاوية، مقابل النافذة.. للاستمتاع بمشاهدة المروج الخضراء الندية.. فيمر هذا القطار بالريف حتى نصل إلى الوجهة المراد الوصول إليها.

يجلس في المقابل مني شاب في مقتبل العمر.. يقرأ كتاباً.. فتاة مستغرقة في ألعاب الفيديو.. ورجلٌ في نهاية عقده الخامس ينظر مستمتعاً إلى الحياة.. يتوقف القطار.. فينزل منه، ويصعد إليه.. جلست عائلة مكونة من خمسة أشخاص أمامي.. ثم بالقرب مني جلست امرأة كبيرة في العمر يبدو عليها الإعياء والتعب..

تحرك مرة أخرى.. لمحت فتاة تركض وكأنها تأخرت، لكنها لم تلحق به.. أغمضت عينيّ، وبدأت في استرسال الذكريات..

كم مر أناس في حياتنا؟

بعضهم ترك أثراً جميلاً.. أضاف إلى الحياة..

والبعض الآخر قبيح فنتعلم منه دروساً وعبراً نرتقي بها..

وبعضهم كان مرورهم سلاماً..

فما الذكريات التي نحملها منهم..

وما هو الأثر الذي رسخ بعدهم؟

الحياة مستمرة كالقطار.. لا تنتظر أحداً ولا تتوقف على ذكرى موقف ألم بها وآلمها..

ولا تأزمها العقبات..

توقف فكانت المرة الأخيرة قبل أن أصل إلى وجهتي، لينزل جميع من كانوا معي في هذه العربة..

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

موظف يقاضي جهة عمله لإصابته والمحكمة: حادث عارض

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة أبوظبي العمالية بإلزام جهة عمل بأن تؤدي لموظف عمل لديها 8 سنوات وتم فصله تعسفياً 69 ألفاً و647 درهماً ورفضت طلب الموظف الذي طالب فيه جهة العمل بتعويضه المادي والأدبي عن إصابته في العمل في الطرف السفلي الأيمن، مشيرة إلى أن الإصابات التي تعرض لها الموظف لا تعد من أمراض المهنة ولكنها تعد من الحوادث التي تعرض لها بشكل عارض أثناء مزاولة العمل.

وكان الموظف أقام دعوى قضائية بحق جهة عمله أوضح فيها أنه عمل لديها 8 سنوات، وتم فصله تعسفياً وطالب في دعواه بأجر شهر قدره 8 آلاف و300 درهم، واستقطاعات من الراتب 18 ألف درهم، ومكافأة نهاية الخدمة، والتعويض عن الفصل التعسفي، وبدل ساعات عمل إضافية، وتذكرة سفر، وشهادة خبرة، والتعويض عن الضرر المادي والأدبي من إصابة العمل، والفوائد القانونية بواقع 12% من تاريخ الاستحقاق حتى السداد التام، وبالمصاريف والرسوم وأتعاب المحاماة وشمول الحكم بالنفاذ المعجل بلا كفالة.

إطلاق أول اختبار كفاءة إجراءات الكشف عن الوباء

أطلق مختبر بيوجينكس، إحدى شركات مجموعة «جي 42» الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، بالتعاون مع مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة، أول برنامج لاختبار كفاءة إجراءات الكشف عن فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، في المعامل الخارجية بالإمارات.

وتتضمن عملية اختبار الكفاءة تحليل عينات لاختبارات تفاعل البوليمراز المتسلسل للنسخ العكسي (RT-PCR) أجراها مُختبر بيوجينكس قبل إرسالها لأكثر من 15 مخبراً حكومياً، وخاصاً، في جميع أنحاء دولة الإمارات، ثم أجرى مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة تقييماً لنتائج الاختبارات قبل إرسالها إلى المخابر مرة أخرى للتحقق من معايير الجودة.

السجن 5 سنوات والإبعاد لثلاثة متهمين سرقوا 15 ألف درهم

أيدت المحكمة الاتحادية العليا طعن النيابة العامة على حكم استئنافي قضى على 3 متهمين بسرقة 15 ألف درهم بالسجن 5 سنوات والإبعاد عن الدولة، وحبس اثنين منهم لمدة سنة وتغريمهما 100 ألف درهم عن تهمة غسل الأموال وإلزامهما برد المبلغ المسروق، مشيرة إلى أن الحكم قضى برد المبلغ المتحصل من الجريمة دون بيان الأساس القانوني الذي استقى منه ذلك وأن «لا جريمة ولا عقاب إلا بنص القانون».

وكانت النيابة العامة أسندت للمتهمين الأول والثاني وآخر سرقة المال المنقول المملوك للمجني عليها بطريق الاتفاق والمساعدة حال كون المتهم الأول يعمل لدى المجني عليها، مع علم المتهم الثاني بذلك فيما قام المتهم الثالث بكسر القفل ليتمكنوا من السرقة، كما أسندت لهم إتلاف المال المنقول والمملوك للمجني عليها.

أجرت 114,483 فحصاً وأعلنت عن حالتي وفاة

«الصحة»: 1578 إصابة جديدة بـ«كورونا» و1550 متعافياً

آخر مستجدات فيروس كوفيد 19 في الإمارات
إصابات جديدة 1,578
حالات شفاء جديدة 1,550
الخميس 22 أكتوبر 2020
حالات وفاة جديدة 2
فحوصات اليوم 114,483
إجمالي حالات الشفاء 113,364
إجمالي الإصابات بالدولة 120,710
إجمالي حالات الوفاة 474
WAMNEWS

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» والمخالطين لها وعزلهم.. أعلنت الوزارة عن إجرائها 114،483 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،578 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 120،710 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 474 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.. مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 1،550 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 113،364. (وام)

الغذاء الصحي والمناعة يقللان أعراض الفيروس بنسبة 80%



خلال المؤتمر الدولي للتغذية

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، رئيس هيئة الصحة بدبي، انطلقت أعمال (مؤتمر دبي الدولي السادس للتغذية)، وهو المؤتمر الصحي الأول الذي تشهده دبي منذ جائحة «كوفيد-19»، والذي تدشن به هيئة الصحة بدبي موسم المؤتمرات الصحية المزدحم. وكشف المختصون أن الغذاء الصحي السليم والمتكامل، وتمتع الجسم بمناعة قوية، يقللان الأعراض المصاحبة للإصابة بمرض «كوفيد 19» بنسبة 80 %، ووضعت صحة دبي خطة تغذية شخصية لكل مريض مصاب بكورونا حسب حالته الصحية.

وأعلنت وفاء عايش مدير إدارة التغذية العلاجية في هيئة الصحة بدبي، ورئيسة المؤتمر، أن دولة الإمارات كانت من أوائل دول العالم في تطبيق القوانين الخاصة بتغذية المرضى المصابين بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)، مشيرة إلى أن الغذاء الصحي السليم والمتكامل وتمتع الجسم بمناعة قوية، يقللان الأعراض المصاحبة للإصابة بمرض «كوفيد 19» بنسبة 80 %.

وفي كلمته الافتتاحية للمؤتمر أكد حميد محمد القطامي مدير عام هيئة الصحة بدبي، أن أزمة «كوفيد-19»، دفعت المؤسسات والهيئات الصحية والمجتمعات على مستوى العالم لإعادة النظر في جميع السياسات الصحية والنظم المتصلة بالحماية والوقاية من الأمراض الوبائية.

مؤتمر الصحة النفسية يناقش آثار «كوفيد ـ 19»

بدأت، أمس الخميس، أعمال المؤتمر الافتراضي الدولي الأول للصحة النفسية الذي تنظمه وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالشراكة مع «مودسلي هيلث» العالمية، وبدعم من شركة «لنديبك الخليج» تحت شعار «حقبة جديدة في استجابة الصحة النفسية»، ولمدة ثلاثة أيام.

ويعقد المؤتمر بحضور متخصصين وخبراء محليين وعالميين في الصحة النفسية، من دول عدة، منها الإمارات وكندا والمملكة المتحدة والدانمارك وعمان والكويت.

ويناقش المؤتمر مجموعة من الأوراق العلمية التي تتناول تأثير الصدمات في تطور مشاكل الصحة النفسية لدى الأطفال، والشباب، والآثار النفسية والاجتماعية والسلوكية لـ «كوفيد 19» في الأطفال والمراهقين والأشخاص المصابين بالإعاقة الذهنية وتحديات الصحة النفسية أثناء الجائحة، وكيفية التغلب عليها.

ويسلط المؤتمر الضوء على التجارب المحلية والدولية في التطبيب النفسي عن بعد، والأساليب العلاجية الافتراضية في علاج سوء استخدام المؤثرات العقلية، إضافة إلى مواضيع هامة كالإدمان والأمراض الفيروسية المتنقلة عن طريق الدم واضطرابات الأكل وأمراض الخرف والخرف المبكر وتشخيص وعلاج الذهان الثانوي الناجم عن أمراض الصرع.

وأكد الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أن المؤتمر يمثل قيمة مضافة حقيقية في مجال الصحة النفسية.

«أكاديمية سيف بن زايد» تناقش مشاريعها التطويرية

أبوظبي:
«الخليج»

عقد مجلس إدارة أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، اجتماعه الرابع للعام الجاري، برئاسة اللواء مكتوم علي الشريفي مدير عام شرطة أبوظبي، رئيس مجلس الإدارة.

وتمت خلاله مناقشة الإنجازات التي حققتها الأكاديمية منذ بداية نشأتها، والمشاريع التطويرية التي تسهم في تطوير العمل الشرطي.

وأكد مدير عام شرطة أبوظبي أهمية مواكبة المستجدات في العمل الشرطي، والأمني، ومتابعة أحدث البرامج والدورات التدريبية التي تسهم في الارتقاء بإمكانات منتسبي الشرطة، واطلاعهم على التجارب العملية العالمية، بما ينعكس على تحقيق المزيد من التطوير للعمل الأمني.

هدوء في الخرطوم بعد يوم من مسيرات ذكرى ثورة أكتوبر

بومبيو يبحث مع حمدوك شطب السودان من قائمة الإرهاب

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الوزير مايك بومبيو أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، أمس الخميس، بشأن شطب السودان من قائمة الإرهاب، فيما ساد الهدوء العاصمة الخرطوم أمس بعد يوم من مسيرات في ذكرى ثورة أكتوبر 1964.

وقال بومبيو على حسابه الرسمي بتويتر: «أنا سعيد بالتحدث مع رئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك بشأن شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب»، واصفاً عملية رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب بالانتصار للولايات المتحدات والسودان وضحايا الإرهاب.

وأكد بومبيو لحمدوك خلال الاتصال الهاتفي عن دعمه لجهود السودان في تحسين علاقته مع إسرائيل، وذلك في ضوء تقارير قالت إن وفداً إسرائيلياً زار السودان متفائل بقرب الإعلان عن إقامة علاقات بين الطرفين قريباً، في حين أكدت بريطانيا أنها ستواصل دعم السودان وحكومة حمدوك، مشيرة إلى أن دفع التعويضات لضحايا الإرهاب خطوة تاريخية تدعم انتقال السودان للديمقراطية.

من جهة أخرى، كشفت الشرطة السودانية ملابسات وفاة مواطن أثناء تظاهرات الخرطوم، أمس الأول، في ذكرى ثورة أكتوبر 1964 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق إبراهيم عبود. وبحسب بيان مكتب الشرطة السودانية، حول المسيرات، أنها حدثت في عدد من ولايات البلاد من بينها ولاية الخرطوم، بحسب وكالة الأنباء السودانية «سونا». وأشار إلى أنه «استبقت ذلك قرارات من لجنة أمن ولاية الخرطوم قضت بقفل عدد من الجسور وتم الإعلان عن ذلك ليوفق المواطنون أوضاعهم بناء عليه».

وتابع البيان: «قامت الشرطة بوضع قواتها في حالة استعداد قصوى وعملت على تأمين المواقع الحيوية والاستراتيجية منذ ليلة 20 أكتوبر بالتنسيق مع المنظومة الأمنية».

ولفت إلى أن الأوضاع سارت بشكل جيد من حيث التعبير والتنظيم «مع بعض حالات إثارة الشغب ومحاولات إتلاف وتعد من فئات محدودة ومعزولة تعاملت معها القوات بالقدر القانوني من القوة وباشراف مباشر وميداني من النيابة العامة». وأكد البيان أنه «تم صد محاولات لاختراق سوق سعد قشرة بمحلية بحري من قبل مجموعة متفلتة».

وكانت مجموعة من الأحزاب السياسية وقوى الحرية والتغيير الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية قد دعت إلى مسيرات تهدف إلى التنبيه والإصلاح والمؤازرة للثورة حتى لا تتنكب الطريق وقد تكالبت عليها المشاكل من كل صوب وهي تسعى لعلاجها واحدة تلو الأخرى إضافة إلى جماعات محسوبة على النظام السابق أسمت التظاهرات «فجر الخلاص» ودعت لإسقاط الحكومة.

وكانت ولاية الخرطوم قد حذرت من أن لديها معلومات موثقة بأن هناك من يسعى لاختراق هذه المسيرات لإحداث فوضى أو على الأقل إحراج الحكومة الانتقالية وهي ما تزال تشرح لمواطنيها مآلات الخروج من قائمة الدول الراعية للإرهاب، التي لم تتحقق إلا بعد جهد وبذل. (وكالات)

وزير الخارجية الأمريكي مع رئيس الوزراء السوداني خلال زيارته الأخيرة للخرطوم

(أرشيفية)

فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة الكويتي الاثنين

الكويت:

الحسيني البجلاتي

تصدر وزارة الداخلية الكويتية قراراً بفتح باب التسجيل للترشح للانتخابات، خلال الفترة من 26 الجاري حتى 4 نوفمبر المقبل، عقب نشر مرسوم دعوة الناخبين للانتخابات في 5 ديسمبر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) الأحد المقبل، فيما يقدم الوزيران المنتخبان وهما وزير الإعلام محمد الجبري، والخدمات وشؤون مجلس الأمة، مبارك الحريص، استقالتهما من الحكومة فور فتح باب الترشح في حال ما إذا قررا خوض الانتخابات.

وتتجه الحكومة إلى إصدار مرسوم بإنشاء اللجنة العليا للانتخابات، لتحقيق مزيد من الشفافية، وتكون مهمتها شطب غير المستوفين لشروط الترشح، وتشكيل لجان فرعية يشارك فيها عدد من رجال القضاء للإشراف على إنجاز متطلبات العملية الانتخابية في اللجان الأصلية والفرعية التي ستتم فيها عملية التصويت، حتى إعلان النتائج النهائية.

وكانت الحكومة شكلت لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية أنس الصالح، وعضوية وزيري الصحة باسل الخطيب، والعدل فهد العفاسي، لوضع الإجراءات اللازمة لضمان ممارسة العملية الانتخابية وفق الاشتراطات الصحية، وتجنب أسباب العدوى، باعتبار تلك الانتخابات البرلمانية هي الأولى التي تتزامن مع انتشار جائحة كورونا. .قررت اللجنة منع التجمعات الانتخابية، والاكتفاء بالإعلانات عبر وسائل الإعلام والسوشيال ميديا، واللقاءات الضيقة في الدواوين، .تبحث إجراءات الصحة التي ستصاحب التصويت.

ندوة في القاهرة تدعو إلى التصدي لمؤامرات «جماعات الظلام»

القاهرة:

«الخليج»

أكدت وزارة الأوقاف المصرية أن مصر تتعرض لهجمة شرسة، تستخدم أدوات حروب الجيل الرابع، من تشكيك وشائعات، لتهديد استقرار البلاد، وحذر دعاة وأكاديميون شاركوا في ندوة لوزارة الأوقاف، أمس الخميس، من هذه الأدوات، وهذه الحروب، داعين إلى التصدي بقوة لكل مؤامرات «جماعات الظلام»، ونشر الوعي بين أفراد الشعب.

ودعا الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، خلال فعاليات الصالون الثقافي الثاني، الذي أقيم تحت عنوان «صناعة الوعي وبناء الذاكرة الوطنية»، إلى لعب دور إيجابي بالمشاركة الإيجابية في بناء الدولة، تعزيز الانتماء الوطني.

وأكد وزير الأوقاف أن مصالح الأوطان جزء لا يتجزأ من مقاصد الأديان، وبناء مؤسسات الدولة جزء من بناء الدولة، وكل ما يقوي الدولة الوطنية، هو جزء من مقاصد الدين.

وقال الشيخ خالد الجندي، عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، إن «جماعات الظلام» غيرت المصطلحات والمفاهيم، فجعلوا كل منحاز إلى وطنه وإلى رئيسه وإلى جيشه منافقاً، وكل من لم يردد كلامهم منافق، وأصبحت هذه الكلمة تطارد الدعاة.

وأكد أن سفينة النجاة لهذا الوطن، لن يصنعها إلا أبناء الوطن، من خلال الوعي بقضاياه، ولا بد من أن يقدم الشعب العون للقيادة، من أجل تنمية البلاد، وهنا يأتي دور الإمام التوعوي بالنزاهة والشفافية.

وقال الكاتب عبدالرازق توفيق، إن مصر في حاجة لوضع رؤية واستراتيجية إعلامية لصناعة الوعي، حتى نستطيع العمل عليها، مؤكداً أن مصر تواجه حرباً شرسة من حروب الجيل الرابع، وميدان هذه الحرب هو العقل.

تونس تستضيف المحادثات الليبية 9 نوفمبر برعاية أممية

أعلنت وزارة الخارجية التونسية، أمس الخميس، استضافة المحادثات السياسية الليبية في التاسع من نوفمبر المقبل برعاية الأمم المتحدة، فيما أكد الرئيس التونسي قيس سعيّد، أنه من واجب الليبيين أن يتولوا بأنفسهم البحث عن الحلول الكفيلة بحل الأزمة الحالية، اعتماداً على إرادة الشعب.

ونقل بيان رسمي عن الرئيس التونسي قوله، إنه كلما زاد عدد المتدخلين الأجانب في الملف الليبي، ازدادت الأوضاع تعقيداً. وجاءت تصريحات الرئيس سعيّد، أثناء استقباله وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان في العاصمة التونسية. وأضاف البيان أن الرئيس سعيّد جدد تأكيده رفض بلده بشكل قاطع لأي محاولة لتقسيم ليبيا.

وكان الرئيس التونسي، قد أعلن في الثالث عشر من أكتوبر توفير كل السبل لإنجاح المحادثات التي تستضيفها تونس في نوفمبر المقبل بين الفرقاء الليبيين برعاية أممية.

من جهة أخرى، أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن أسفها إزاء الاعتقال خارج إطار القانون، لرئيس المؤسسة الليبية للإعلام التابعة لحكومة الوفاق، محمد بعيو، داعية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عنه.

وأشارت البعثة إلى اعتقال بعيو، الثلاثاء الماضي، مع ولديه ورئيسة البرامج المعينة حديثاً في قناة ليبيا الوطنية، هند عمار، لافتة إلى علمها بإطلاق ولدي بعيو بعد فترة وجيزة من اعتقالهما، ثم الإفراج عن هند عمار، ليلة الأربعاء، حسب بيان على موقعها الإلكتروني، أمس الخميس.

وأوضحت أن الجولة الأخيرة من الاعتقالات التعسفية، تسلط الضوء على المخاطر الشخصية، التي يتعرض لها الصحفيون خلال دفاعهم عن الحق في حرية التعبير في ليبيا.

وطالبت البعثة باحترام سيادة القانون، مؤكدة أن الحرية الإعلامية، أمر بالغ الأهمية لعملية الانتقال الديمقراطي في ليبيا، وشددت على وجوب ضمان الحق في حرية التعبير وحماية الصحفيين والإعلاميين. (وكالات)

أكدت مساندتها لعمل اللجنة الدستورية

مصر تدعو إلى عدم التسامح مع التدخل التركي في سوريا

القاهرة:

«الخليج»

شدد سامح شكري، وزير الخارجية المصري، خلال مشاركته، أمس الخميس، الاجتماع الوزاري للمجموعة المصغرة حول سوريا، عبر «الفيديو كونفرانس»، على مساندة مصر للجهود الرامية إلى تعزيز عمل اللجنة الدستورية، وصولاً إلى تحقيق أهدافها المرجوة. ودعا شكري، بحسب ما أعلنه، أمس، أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إلى ضرورة انخراط جميع الأطراف السورية المعنية بإيجابية في أعمال اللجنة الدستورية، دعماً لجهود التسوية السياسية للأزمة السورية، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، مشدداً كذلك على أهمية الدفع قُدماً بالمسار السياسي بمختلف أبعاده.

وجدد شكري تأكيد أهمية التصدي لخطر الإرهاب والتنظيمات الإرهابية وداعميها، لاسيما تلك الموجودة في إدلب وشمال غرب سوريا، مشدداً على أن الوجود التركي في سوريا لا يُمثل فقط تهديداً لسوريا وحدها وإنما يضر بشدة بالمنطقة بأسرها، ومن ثم لا ينبغي التسامح مع مخططات تأجيج التطرف ومع ظاهرة نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

وأعاد وزير الخارجية المصري، خلال مشاركته في الاجتماع، تأكيد القلق العميق من استمرار التدخل الهدّام لبعض الأطراف الإقليمية في سوريا، وكذلك من أية محاولات لإجراء تغييرات ديموجرافية قسرية، مؤكداً أنه لا ينبغي أن تؤثر مثل هذه المحاولات في الحل السياسي النهائي الذي يستهدف الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها وسلامتها الإقليمية، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأشار وزير الخارجية المصري، إلى ضرورة قيام هيئة التفاوض السورية بتطوير صيغة متوازنة تضمن التمثيل العادل لمجموعات المعارضة المختلفة في عملية صنع القرار، وبما يُسهم في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية التي امتدت لقرابة عشر سنوات، ويدعم طموحات الشعب السوري الشقيق في التطلع نحو مستقبل أكثر استقراراً.

مقتل مفتي دمشق في انفجار عبوة

قتل مفتي دمشق وريفها، الشيخ محمد أفيوني، أمس الخميس، في انفجار استهدف سيارته بعبوة ناسفة في بلدة قدسيا بريف دمشق، حسبما أكدت وكالة الأنباء السورية (سانا).

وكانت وسائل إعلام سورية قالت، إن المفتي نقل إلى المستشفى عقب إصابته جراء انفجار عبوة ناسفة قرب «مسجد الصحابة» بمدينة قدسيا في ريف العاصمة دمشق.

ويعد الأفيوني، وهو المشرف على مركز الشام الدولي لمواجهة التطرف، من المقربين من الرئيس السوري بشار الأسد. ولعب، دوراً في اتفاقات التسوية التي أبرمتها الحكومة مع الفصائل المعارضة والمقاتلة في ريف العاصمة. (وكالات)

رصد 8140 جريمة بحق التعليم في صنعاء

شهادات مروعة عن وحشية وتعذيب المختطفين في السجون الحوثية

عدن:

«الخليج»

روى عدد من المختطفين المفرج عنهم من سجون ميليشيات الحوثي الانقلابية، شهادات مروعة ووحشية لانتهاكات وجرائم التعذيب التي يتعرض لها المختطفون. ونظمت المنظمة اليمنية للأسرى والمختطفين في محافظة مأرب، أمس، أول جلسة استماع لستة مختطفين مفرج عنهم من سجون الحوثيين، ضمن صفقة تبادل الأسرى التي تمت الأسبوع الماضي برعاية الأمم المتحدة، بحضور وسائل الإعلام والحقوقيين وممثلي منظمات إنسانية، لإثبات حالاتهم وتسجيل شهاداتهم، في حين تم رصد أكثر من 8 آلاف و140 جريمة ارتكبتها الميليشيات بحق التعليم في صنعاء.

وقدم المختطفون المفرج عنهم خالد النهاري، وعبد الجليل الجرادي، ومحمد شهبين، وعصام الزنداني، وبكيل الخالدي وبلال القس وحايز حجيل، شهادات للانتهاكات وجرائم التعذيب التي تعرضوا لها منذ اختطافهم من مقار أعمالهم وحتى الإفراج عنهم. وتضمنت الشهادات أبرز صور التعذيب الجسدي والنفسي التي تعرضوا لها منذ اللحظات الأولى لاختطافهم وفي داخل السجون. وقالوا إنهم تعرضوا أثناء جلسة التحقيق الواحدة التي تستمر لعدة أيام دون نوم ودون أكل أو شرب، للتعليق والضرب بالعصي والأيادي والأقدام على الرأس والعمود الفقري والكلى والقفص الصدري، ومفاصل وعظام الأيادي والأرجل، ما تسبب لهم في إعاقات وانزلاقات وكسور، وكذا تم صعقهم بالكهرباء، وسجنهم بغرف مظلمة لعدة أشهر وثم إخراجهم إلى غرف إضاءاتها قوية جداً، ما أثر في أعصابهم ونظرهم، فضلاً عن قيام الحوثيين بعد جلسات التعذيب، بوضعهم بشكل جماعي داخل زنازن لا تتسع لشخص واحد، ويوضع فيها ثلاثة أو أربعة مختطفين، كما استعرضوا عدداً من آثار التعذيب التي مازالت واضحة على أجسادهم النحيلة.

ترهيب وتهديد بالقتل

وأضاف المفرج عنهم أنهم منذ لحظة اختطافهم تعرضوا لأساليب مختلفة من التعذيب النفسي شملت الترهيب والسب والتهديد بالقتل والتصفية، وتهديدهم بإحضار أطفالهم وأمهاتهم وزوجاتهم لتعذيبهم أمامهم لإجبارهم على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها، وأيضاً تم حرمانهم من النوم والأكل والشرب وإعطاؤهم مياهاً ملوثة، وحرمانهم من استخدام المراحيض إلا مرة واحدة في اليوم والاغتسال مرة واحدة في الأسبوع، وإخفاؤهم قسرياً لسنوات عن أسرهم، ومنع الزيارات عنهم، وإن سُمح بها فلا تزيد على خمس دقائق يتحصلون عليها بعد أشهر عدة من العاملات والضغوط، فضلاً عن محاكمة بعضهم في محاكم هزلية وإصدار قرارات بإعدامهم. وأشاروا إلى أن الميليشيات مارست ضدهم أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ما أدى إلى إصابتهم بأمراض مختلفة ومزمنة، وتعمدت حرمانهم من العلاج وعدم السماح بدخول العلاج لهم من أهاليهم. وأخذ مشرفو الميليشيات في السجون الحوالات المالية المقدمة للسجناء من أهاليهم، بعدما كان المشرفون يضغطون على السجناء للاتصال بأهاليهم لإرسال حوالات مالية لهم باسم المشرفين، لشراء احتياجاتهم من الأكل والأدوية المسكنة، إلا أن المشرفين استولوا عليها.



جانب من ندوة المنظمة في مأرب (سبأ)

انتهاكات لجنة الأسرى

وتطرق المختطفون المفرج عنهم من السجون الحوثية، إلى الانتهاكات التي تعرضوا لها من قبل لجنة الأسرى بعد تسلمها لهم؛ كونهم يجري التفاوض على الإفراج عنهم، حيث استمرت التحقيقات معهم وضربهم، وتعرض البعض منهم للدوس بالأقدام على الوجوه من نائب رئيس لجنة الأسرى التابعة للميليشيات المدعو المرتضى بهدف إذلالهم.

من جانب آخر، وثق تقرير حقوقي أعده مكتب وزارة حقوق الإنسان في أمانة العاصمة اليمنية صنعاء، أكثر من 8 آلاف و140 جريمة ارتكبتها ميليشيات الحوثي بحق التعليم في أمانة العاصمة.

وأفاد التقرير الذي جرى إشهاره أمس في محافظة مأرب بعنوان «التعليم بين التجريف والتطييف»، بأن الجرائم الحوثية بحق التعليم شملت عمليات القتل، والوفاة تحت التعذيب، والفصل والتعسف الوظيفي للمعلمين، وتغيير المناهج، وخصخصة المدارس.

توقعات بمهمة صعبة وسط انقسامات سياسية حادة وغضب شعبي

الحريري يعود إلى تأليف حكومته الرابعة بعد عام من الاستقالة

بيروت:
«الخليج»

كلف الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الخميس، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، بتشكيل الحكومة الجديدة، التي ستكون الرابعة له، في أعقاب استشارات نيابية انتهت بتسمية الحريري بـ 65 صوتاً من أصل 120 على اعتبار أن هناك 8 نواب مستقيلين ولم يتم انتخاب بدلاء عنهم بعد، فيما امتنع 53 نائباً عن تسمية أي مرشح، بينما تغيب نائبان عن هذه الاستشارات، وسط توقعات بأن يواجه الحريري مهمة صعبة وسط انقسامات سياسية حادة وامتعاض الشارع الناقم على الطبقة الحاكمة، في وقت قال الحريري بعد تكليفه إنه سينكب على تشكيل الحكومة بسرعة وعازم على التزام العمل على وقف الانهيار الذي يتهدد الاقتصاد وإعادة إعمار ما دمره انفجار مرفأ بيروت، بينما اعتبر رئيس المجلس النيابي نبيه بري، أن الجو تفاؤلي وهناك إمكانية للتقارب بين تياري «المستقبل» و«الوطني الحر».

وأعلنت الرئاسة اللبنانية، في بيان، أن الرئيس عون، بعدما أجرى الاستشارات النيابية الملزمة وبعدما تشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وأطلعه على نتائجها رسمياً، استدعى الرئيس الحريري، لتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة بعدما تمت تسميته من قبل 65 نائباً، فيما امتنع عن التسمية 53 نائباً، بينما غاب نائبان عن هذه الاستشارات، على أن يجري الحريري اليوم الاستشارات غير الملزمة مع الكتل النيابية.

وقال الحريري بعد تكليفه: «الرئيس عون، أطلعني على نتيجة الاستشارات النيابية التي أفضت إلى تكليفي، وأشكر النواب خاصة الذين سمّوني لتشكيل حكومة اختصاصيين من غير الحزبيين، مهمتها تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الواردة في المبادرة الفرنسية، التي التزمت الكتل النيابية بدعم الحكومة في تطبيقها».

وتوجّه إلى اللبنانيين قائلاً: «أنا عازم على الالتزام بوعدي المقطوع لكم بالعمل على وقف الانهيار الذي يتهدد اقتصادنا وإعادة إعمار ما دمره انفجار المرفأ الرهيب في بيروت»، مشيراً إلى أنه سينكب بداية على تشكيل الحكومة بسرعة، لأن الوقت داهم وهذه هي الفرصة الأخيرة.

كما أعلن الرئيس بري، أن الجو تفاؤلي بين الرئيسين عون والحريري، وقال لدى مغادرته القصر الرئاسي: «التشكيل سيتم في أسرع وقت، وسيكون هناك تقارب بين تياري «المستقبل» و«الوطني الحر»».


الحريري يتحدث إلى الصحفيين عقب تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة (أ ف ب)

وفور الإعلان عن تكليف الحريري، رأى المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش في تصريح على موقع التواصل الاجتماعي، أنه لا يمكن لأي بلد، وبالأخص إذا كان في حالة سقوط كارثي كلبنان، الاستمرار في تسيير أموره إلى ما لا نهاية في غياب حكومة فعالة وداعمة للإصلاح، وقال: «لا تنتظروا المعجزات من الخارج من قبيل الانتخابات في بلاد أخرى أو المانحين الدوليين، الإنقاذ يجب أن يبدأ في لبنان وبواسطة لبنان».

وكانت حكومة الحريري الثالثة، استقالت في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2019 بعد نحو أسبوعين على احتجاجات شعبية غير مسبوقة ضد الطبقة السياسية التي تحكم البلاد منذ عقود، التي تُحمّل مسؤولية التدهور الاقتصادي والمعيشي بسبب تفشي الفساد والصفقات والإهمال واستغلال النفوذ.

وشكّل حسان دياب مطلع العام، حكومة اختصاصيين تسلّمت السلطة لمدة سبعة أشهر، لكنها لم تنجح في إطلاق أي إصلاح بسبب تحكم القوى السياسية بها. وإثر انفجار المرفأ المروع في الرابع من أغسطس/آب، استقال دياب. وزار الرئيس الفرنسي بيروت للمساعدة على حل الأزمة. ثم عاد مرة ثانية مطلع سبتمبر/أيلول وأعلن عن مبادرة قال إن كل القوى السياسية وافقت عليها، ونصت على تشكيل حكومة تتولى الإصلاح بموجب برنامج محدد، مقابل حصولها على مساعدة مالية من المجتمع الدولي. لكن القوى السياسية فشلت في ترجمة تعهداتها. ولم يتمكن السفير مصطفى أديب الذي سمي لتشكيل الحكومة من القيام بذلك بسبب الانقسامات السياسية. في 27 سبتمبر/أيلول، أعطى ماكرون مهلة جديدة للقوى السياسية اللبنانية من أربعة إلى ستة أسابيع، لتشكيل حكومة، متهماً الطبقة السياسية بـ«خيانة جماعية».

برهم صالح والسفير الروسي يبحثان تخفيف التوتر في المنطقة

بغداد:
«الخليج»

بحث الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، مع السفير الروسي في العراق ماكسيم ماكسيموف «تخفيف التوترات في المنطقة وتعزيز العلاقات بين البلدين»، فيما بحث رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، مع السفير الأمريكي في العراق العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة.

وذكر بيان للرئاسة العراقية، أن «صالح استقبل ماكسيموف وبحث معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون والعمل المشترك بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين، كما تم استعراض آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث تم تأكيد التزام الحوار لتعزيز الأمن والسلم الإقليميين».

من جانبه، جدد السفير الروسي وفقاً للبيان، دعم بلاده للعراق والرغبة في تعزيز أواصر العلاقات في جميع المجالات، وتوسيع التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين.

من جهة أخرى، ذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس البرلمان العراقي، أن «الحلبوسي بحث مع السفير الأمريكي ماثيو تولر العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة».

«الداخلية» العراقية: تهمة القتل العمد بانتظار قاتلة طفليها

بغداد:
زيدان الربيعي

أكدت وزارة الداخلية العراقية، أمس الخميس، أن تهمة القتل العمد ستوجه إلى المرأة قاتلة طفليها في جسر الأئمة ببغداد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء خالد المحنا في بيان: «إن المرأة التي ألقت بطفليها في نهر دجلة موقوفة لدى الشرطة وستحال إلى المحكمة وستوجه لها تهمة القتل العمد»، موضحاً أن المحكمة ستصدر عقوبات مشددة على الجانية.

وأضاف، أن المتهمة هي جانية، لأنها أقدمت على ارتكاب جريمة القتل العمد التي يعاقب عليها القانون العراقي بشدة، مشدداً على أهمية النظر إلى الواقعة من زوايا مختلفة؛ حيث تكررت حوادث قتل الأبناء أربع أو خمس مرات مؤخراً وهو ما لم يكن موجوداً في المجتمع العراقي.

وأكد المحنا، أن حوادث قتل الأبناء أمر خطير ويجب دراسة أسباب ودوافع الوقائع التي دفعت المتهمة لارتكاب الجريمة، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية العراقية، تقوم بدور اجتماعي، لأنها باتت قريبة للمواطن من خلال عدد من المؤسسات الشرطية.

تركيا تمدّد مهمة سفنها بـ«المتوسط» والبحرية اليونانية تتأهب

مددت تركيا بقاء سفينتها «أوروتش رئيس» وسفينتين أخريين حتى 27 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ما يعد تصعيداً جديداً في منطقة شرقي البحر المتوسط، وفي نفس الوقت دعا وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إلى الحوار من أجل التوصل إلى تسوية في شرق المتوسط وبحر إيجة، فيما وضعت اليونان سفنها الحربية في جنوب شرقي بحر إيجة في حالة التأهب، وتحدثت أنباء عن وقوع احتكاك بين البحرية اليونانية والسفينة التركية «أوروتش رئيس».

وجاء في إعلان للبحرية التركية الأربعاء في رسالة إلى نظام الإنذار البحري «نافتيكس» إنّ السفينة «اوروتش رئيس» كان من المقرر أن تنهي عملها أمس الخميس، لكنها ستواصل عملها البحري حتى 27 أكتوبر/تشرين الأول.

ونقلت قناة «تي آر تي» على «تويتر» عن وزير الدفاع التركي قوله: «ندعو جيراننا في شرق المتوسط وإيجة وباقي المنظمات إلى الحوار، بهدف حل الأزمات العالقة في إطار القانون الدولي».

غير أن دعوة الحوار تتناقض مع قرار تمديد بقاء السفن، والموقف بأكمله يرسل رسائل متناقضة من أنقرة إلى جيرانها.

وكانت تركيا انتقدت بشدة البيان الختامي لقمة نيقوسيا، الأربعاء، وشددت الخارجية التركية في بيان أصدرته أمس الخميس على رفضها التام لفحوى بيان قمة نيقوسيا، مشيرة إلى أن تلك الوثيقة تضم «اتهامات ومزاعم لا أساس لها من الصحة ضد تركيا».

ولفتت الخارجية التركية إلى أنه لا يمكن تحقيق التعاون الحقيقي في شرقي المتوسط إلا من خلال نهج واسع النطاق يشمل جميع البلدان المطلة على البحر المتوسط، بما في ذلك جمهورية شمال قبرص التي غير المعترف بها.

من جهة أخرى، أصدرت البحرية اليونانية، أمس، رسالة مضادة عبر نظام التكلس الملاحي البحري الدولي «نافتكس»، رداً على رسالة تركيا بشأن تمديد مهام التنقيب.

وشددت البحرية اليونانية في رسالتها على أن أعمال التنقيب التي تنفذها تركيا في المنطقة التنازع عليها «غير مرخص بها وغير قانونية».

وأفادت تقارير صحفية بأن البحرية اليونانية رفعت درجة تأهب قواتها في المنطقة إلى «البرتقالية»، عندما اقتربت «أوروتش رئيس» بمسافة 14 كيلومتراً عن جزيرة كاستيلوريزو الواقعة قرب البر الرئيسي التركي.

ونشرت وزارة الدفاع اليونانية الأربعاء الماضي صوراً تظهر ما تم وصفه بـ«الجدار الحامي» المؤلف من السفن الحربية المعنية بحماية المنطقة التنازع عليها.

وحسب التقارير، تعمل أكثر من 60 سفينة حربية يونانية حالياً في المنطقة على متابعة تحركات «أوروتش رئيس».

ونشر تلفزيون يوناني تقريراً غير مؤكد عن وقوع احتكاك بين فرقاطة تركية و«أوروتش رئيس» قبالة كاستيلوريزو، مدعياً أن الفرقاطة منعت سفينة التنقيب التركية من الاقتراب من سواحل الجزيرة.

ونشرت وسائل إعلام صوراً تظهر سفينة حربية يونانية و«أوروتش رئيس» تبحران على مسافة قريبة من إحداهما الأخرى.

(وكالات)

نوّاب صلاح الدين يؤجلون قرارهم بشأن جريمة «الفرحاتية» لحين عودته

الكاظمي يبحث مع جونسون التعاون السياسي والاقتصادي

بغداد:
«الخليج»، وكالات

اتفق رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مع نظيره البريطاني بوريس جونسون، خلال لقائهما في لندن، أمس الخميس، على المزيد من التعاون بين البلدين، في مجال محاربة الإرهاب، وأيضاً في المجالين السياسي والاقتصادي، فيما قرر نوّاب محافظة صلاح الدين التريث في اتخاذ أي قرار بشأن جريمة «الفرحاتية» الى حين عودة الكاظمي.

وذكر بيان للحكومة العراقية، أن «الكاظمي بحث مع نظيره البريطاني القضايا ذات الاهتمام المشترك، وجرى استعراض مجمل المستجدات والمواقف السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، بما يخدم السلم والاستقرار المحلي والإقليمي».

وأضاف البيان، أنه «جرى خلال اللقاء، الاتفاق على المزيد من التعاون بين بغداد ولندن، في مجال محاربة الإرهاب، وأيضاً في المجالين السياسي والاقتصادي، في ظل ما يواجهه العراق من تحديات اقتصادية بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية وتداعيات جائحة كورونا، والمضي قدماً لتعاون استراتيجي بين العراق والمملكة المتحدة، يشمل محاور متعددة». وبحسب البيان، أشاد الكاظمي بدور المملكة المتحدة في دعمها المتواصل للعراق. من جهته، أعرب جونسون عن أمنياته للعراق بالأمن والازدهار والعمل على استتباب الأمن والاستقرار. وأشاد رئيس الحكومة البريطانية بجهود العراق في محاربة داعش، كما وصف العلاقة بين البلدين بعلاقة صداقة وتحالف.

من جهة أخرى، اتفق الكاظمي مع أعضاء البرلمان العراقي عن محافظة صلاح الدين على عقد لقاء معهم بعد عودته الى بغداد من جولته الأوروبية غداً السبت لمناقشة تداعيات جريمة «الفرحاتية» التي وقعت في قضاء بلد التابع للمحافظة. وذكر بيان مشترك لأعضاء البرلمان عن محافظة صلاح الدين، أنهم بعد الاتفاق على اللقاء مع الكاظمي، فقد قرروا تأجيل اتخاذ أي موقف تجاه جريمة الفرحاتية لحين الاستماع للكاظمي ونتائج التحقيقات التي كان قد أمر بإجرائها بشأن الحادث.

وفي السياق، بحث وفد برلماني عراقي، مع رئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان، إجراءات التحقيق في جريمة «الفرحاتية».

وقال بيان لإعلام القضاء، إن «زيدان بحث مع أعضاء الوفد البرلماني إجراءات القضاء في التحقيق بجريمة المغدورين في منطقة الفرحاتية في قضاء بلد»، مبيناً أن اللقاء حضره رئيس الادعاء العام موفق العبيدي ورئيس هيئة الاشراف القضائي جاسم محمد عبود.


جونسون خلال استقباله الكاظمي في لندن (رويترز)

تحذيرات مصرية من مخاطر التدخلات الإقليمية

حذرت مصر من مخاطر الدور السلبي الذي تقوم به أطراف إقليمية في منطقة شرقي المتوسط، مشدّدة على ضرورة وضع حد لذلك، خلال جلسة المشاورات السياسية، التي عقدت، أمس الخميس، بين مصر، وإيرلندا، حول قضايا المنطقة، والأزمات في ليبيا، وسوريا، ومكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية.

وقالت وزارة الخارجية إن إيرلندا حرصت خلال المشاورات على معرفة رؤية مصر تجاه أحداث المنطقة، في ضوء عضويتها القادمة في مجلس الأمن، اعتباراً من يناير/كانون الثاني المقبل، حيث أعربت السفيرة سونيا هايلاند، مدير عام إدارة الشرق الأوسط في الخارجية الإيرلندية، رغبتها لتحقيق تسوية سياسية لهذه الأزمات في أقرب وقت، من خلال عضويتها القادمة في مجلس الأمن، لإظهار التقارب في وجهات نظر البلدين، حول العديد من القضايا، والاستفادة من الرؤية المصرية لهذه القضايا.

وأضافت الخارجية أن المباحثات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية على الصعيد السياسي، وإجراء المشاورات بين البلدين بصورة دورية. وأكدت ممثلة إيرلندا حرص بلادها على تعميق التعاون الثنائي مع مصر، بما يعكس العلاقات السياسية المتميزة.

مقتل قيادي «داعشي» في إنزال جوي بكركوك

بغداد:
«الخليج»

أكد جهاز مكافحة الإرهاب في العراق، أمس الخميس، مقتل قيادي في تنظيم «داعش» الإرهابي في عملية نوعية في كركوك، فيما اعتقلت القوات الأمنية شبكة للتنظيم الإرهابي في المحافظة ذاتها.

وقال الجهاز في بيان، إنه «نفذ إنزالاً جوياً في وادي زغيتون غربي محافظة كركوك، أسفر عن مقتل القيادي في عصابات «داعش» في عملية نوعية سريعة وبالتعاون مع جهاز المخابرات الوطني العراقي». وتابع أن «العمليات النوعية والمتعددة التي ينفذها منتسبو الجهاز ضد بقايا «داعش» دليل واضح على نجاح الاستراتيجية الحديثة التي وضعتها القيادة الجديدة لجهاز مكافحة الإرهاب، حيث حققت نتائج باهرة بضرب بقايا «داعش» في ظرف خمسة أشهر فقط».

من جهة أخرى، قالت وكالة وزارة الداخلية لشؤون الشرطة في بيان، إنه «بتوجيه من وزير الداخلية ووكيل الوزارة لشؤون الشرطة الفريق عماد محمد محمود، تم القبض على شبكة إرهابية مؤلفة من خمسة عناصر ينتمون لما يسمى ولاية دجلة لتنظيم داعش». وأضافت أن «العملية نفذت بناء على معلومات مديرية الاستخبارات والأمن العسكري فرع كركوك»، مشيرة إلى أن «أحد الإرهابيين كان ناقلاً للمواد العسكرية والغذائية والأجهزة الإلكترونية، والآخر كان يقوم بجمع المعلومات عن حركة القوات الأمنية».

مصر تدعو لتفعيل مشروعات التعاون مع الأردن والعراق

القاهرة:
«الخليج»

أكد رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، ضرورة الإسراع بالانتهاء من قائمة المشروعات المقترحة، ضمن آلية التعاون بين مصر والعراق والأردن، في صورتها النهائية، تمهيداً لعرضها في تقرير شامل على الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقال مجلس الوزراء، أمس الخميس، إن الدكتور مدبولي ترأس اجتماعاً وزارياً، عبر «الفيديو كونفرانس» استعرض فيه فرص دعم وتعزيز أوجه التعاون الثلاثي بين كل من مصر والأردن والعراق. وأكد رئيس الوزراء أن الاجتماع يأتي في إطار تفعيل ما شهدته اللقاءات التي عقدت مؤخراً وجمعت بين قادة مصر والأردن والعراق، وتم خلالها التوافق على ضرورة العمل على زيادة أطر التعاون المشتركة بين الدول الثلاث، وتحديد عدد من المجالات والقطاعات للبدء في تنفيذ عدد من المشروعات ذات الأولوية لشعوب الدول الثلاث. وأوضح أن ما تم من تواصل وتنسيق بين عدد من الوزراء في الدول الثلاث، أسفر عن الاتفاق على عدد من مشروعات التعاون، ومجموعة من مذكرات التفاهم والاتفاقيات، التي تم التوقيع عليها، خلال أعمال اللجنة العليا المشتركة المصرية العراقية، المقرر عقدها قريباً.

إسبانيا تتخطى عتبة المليون إصابة والوضع في ألمانيا خطير للغاية

أوروبا تتحصن مجدداً لاحتواء «كورونا» والمستشفيات تحت الضغوط

سجلت روسيا، والنمسا، والتشيك، وألمانيا، أرقاماً جديدة للإصابات بفيروس كورونا المستجد، الذي أودى بحياة 1،133،136 شخصاً على الأقل في العالم، وسجلت أكثر من 41،304،020 إصابة مثبتة. وبنهاية، أمس الأول الأربعاء، سجلت 6509 حالة وفاة، و462،751 إصابة جديدة حول العالم. وسجّلت الولايات المتحدة العدد الأكبر من الوفيات الجديدة (990)، تليها الهند (702)، والبرازيل (566). وتعد الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً في العالم، إذ سجّلت 222،220 وفاة من بين 8،338،387 إصابة، والبرازيل هي البلد الأكثر تأثراً ثانياً إذ بلغ عدد الوفيات على أراضيها 155،403 من بين 5،298،772 إصابة، ومن ثم الهند التي سجّلت 116،616 وفاة من بين 7،706،946 إصابة، والمكسيك حيث أعلنت 87،415 وفاة من بين 867،559 إصابة.

ضغط على المستشفيات

تتعرض أنظمة المستشفيات في القارة الأوروبية لخطر الانهيار تحت وطأة تزايد أعداد المصابين بكوفيد-19، ما وضع القارة مجدداً في أتون الجائحة العالمية. وبعد أن عادت حالات الإصابة للزيادة المطردة، رغم السيطرة عليها إلى حد كبير بعمليات عزل عام غير مسبوقة في مارس/آذار، وإبريل / نيسان، عبّرت سلطات الدول الأوروبية من بولندا شرقاً، وحتى البرتغال غرباً، عن قلقها المتنامي من الأزمة الطاحنة التي تواجه البنية التحتية الصحية.

وبعد أن وصف وزير الصحة البلجيكي موجة الإصابات الحالية بأنها أشبه ما تكون «بتسونامي»، قررت بروكسل تأجيل كل العمليات الجراحية والتدخل الطبي غير الضروري. ويبدو أن دولاً أخرى تتجه لاتخاذ إجراءات مماثلة.

ووفقاً لبيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، فقد سجلت أوروبا حتى الآن أكثر من خمسة ملايين إصابة، ومئتي ألف وفاة، وما زالت أعداد المصابين تزداد بشكل حاد منذ نهاية سبتمبر.

قيود أوروبية

تتكثّف الإجراءات المقيّدة في أوروبا في مواجهة عودة تفشي الجائحة، وتتمثل في دخول عزل جزئي حيز التنفيذ، امس، في التشيك، وفرض حظر تجوّل في منطقتين إيطاليتين، وبدء تطبيق إغلاق تام في إيرلندا، فيما تواجه ألمانيا وضعاً «خطراً للغاية».

النمسا

وقررت النمسا خفض الحد الأقصى للتجمعات داخل المباني الخاصة إلى ستة أشخاص من عشرة اعتباراً من اليوم الجمعة، وفي ما يتعلق بالتجمعات في الأماكن المفتوحة جعلت الحد الأقصى المسموح هو 12 شخصاً. وستقتصر المشاركة في الفعاليات العامة على 1000 شخص في المناطق المغلقة، و1500 في المساحات المفتوحة. ولا تزال المطاعم والحانات والمدارس والمسارح مفتوحة. ومددت ألمانيا، امس ، تحذيرها لمواطنيها من السفر ليشمل ثماني مقاطعات من أصل تسع مقاطعات في النمسا.

بلجيكا

أعلنت الحكومة البلجيكية، أمس، انه تم وضع وزيرة الخارجية صوفي ويلمز في العناية المركزة بسبب إصابتها بكورونا قبل عدة أيام. وقال متحدث باسم الحكومة إن الحالة الصحية لوزيرة الخارجية مستقرة.

> روسيا تتجاوز حاجز 25 ألف وفاة بالفيروس

التشيك

أعلنت التشيك قيوداً على تحرّكات الأشخاص وكذلك فرضت إغلاق المتاجر والخدمات لتكثيف المعركة ضد المرض، اعتباراً من أمس الخميس، وحتى الثالث من نوفمبر، والحدّ من التحركات، باستثناء الخروج إلى العمل، وللتبضع، وزيارات الطبيب.

لومبارديا وكامبانيا

في منطقتين إيطاليتين هما لومبارديا شمالاً، وهي الأكثر تضرراً من الوباء، وكامبانيا جنوباً، يتحضّر السكان لفرض تدبير آخر لمواجهة موجة الإصابات الجديدة بكوفيد-19، وهو حظر تجوّل. ودخل هذا التدبير حيّز التنفيذ في لومبارديا اعتباراً من أمس. وأعلن رئيس كامبانيا، فينسينزو دو لوكا، بدء حظر التجوّل، اليوم. وقررت حكومة منطقة لاتسيو التي تضم العاصمة الإيطالية روما، فرض حظر تجول اعتباراً من منتصف الليل، وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي، في مسعى للحد من الإصابات المتزايدة فيها، اعتباراً من اليوم.

ألمانيا

يتفاقم الوضع أيضاً في ألمانيا حيث تجاوز عدد الإصابات الجديدة بالفيروس العشرة آلاف حالة في 24 ساعة، وفق بيانات رسمية نُشرت، أمس، حيث أعلن معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أنّ ألمانيا تواجه ارتفاعاً «خطراً للغاية» في الإصابات، داعياً إلى احترام قواعد التباعد الاجتماعي. وقال إن «الوضع العام أصبح خطيراً جداً». وقال المعهد إن ألمانيا يتعين عليها التأهب لاحتمال انتشار فيروس كورونا بصورة تخرج عن السيطرة. لكنه أضاف أنه لا يزال من الممكن إبطاء تفشي المرض.

> مليون إصابة جديدة في العالم كل يومين ونصف اليوم

إيرلندا

دخلت التدابير الأكثر صرامة حيّز التنفيذ ليل الأربعاء/ الخميس من خلال فرض عزل جديد.

وعلى أمل «الاحتفال بعيد الميلاد بشكل معقول» وفق قول رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن، سيُلازم الإيرلنديون منازلهم ستة أسابيع اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء/ الخميس في تدبير غير مسبوق في الاتحاد الأوروبي منذ الربيع، إلا أن المدارس ستبقى مفتوحة.

إسبانيا

ويتواصل تفاقم الوضع في إسبانيا التي أصبحت أول دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، والسادسة في العالم، تتجاوز عتبة المليون إصابة بفيروس كورونا المستجد. وفي مواجهة عودة ظهور الإصابات، أُرغمت إسبانيا على فرض، قيود جديدة مع إغلاق جزئي لعشرات المدن الجديدة، وبعض المناطق. وقال وزير الصحة الإسباني، سالفادور إيا، أمس الخميس، إن جائحة كورونا ليست تحت السيطرة، وإنه يتعين اتخاذ إجراءات صارمة للتصدي للفيروس. وأضاف أن الحكومة تبحث مع السلطات الإقليمية فرض المزيد من القيود على التنقل بين المناطق، وتوقع أن يصعّب الوباء الحياة خلال الأشهر المقبلة.

بولندا

من جهتها، قد تشدّد بولندا أيضاً القيود، بناء على إرادة رئيس وزرائها الذي أعلن رغبته توسيع نطاق القيود التي دخلت حيّز التنفيذ الأسبوع الماضي، في نصف الأراضي، لتشمل مجمل البلد، لاحتواء عودة الوباء. وقال رئيس الوزراء البولندي، ماتيوش مورافيتسكي لقناة «بولسات تي في» قبيل اجتماع أزمة يُفترض أن يُتخذ خلاله قرار بشأن هذه الإجراءات: سأوصي باعتبار بولندا بدءاً من السبت(غداً)، كـ«منطقة حمراء».

أوكرانيا

قال مجلس الأمن القومي، أمس الخميس، إن البلاد سجلت زيادة يومية قياسية في حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث رصدت 7053 حالة، مقارنة مع 6719، أمس الأول الأربعاء. وبذلك قفز إجمالي عدد الإصابات إلى 322879 حالة. وذكر المجلس أن 116 وفاة مرتبطة بالفيروس سُجلت في 24 ساعة. وبلغت حصيلة الوفيات، أمس الأول الأربعاء، 141، وتمثل زيادة قياسية.

روسيا

تجاوزت حصيلة الوفيات بفيروس كورونا في روسيا، امس الخميس، حاجز الـ25000 ألف حالة، بعد تسجيل 290 حالة جديدة خلال يوم واحد، ليبلغ العدد الإجمالي 25242 حالة وفاة. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة فيروس كورونا تسجيل 15971 إصابة جديدة ليصبح عدد الإصابات مليوناً و463 ألفاً و 306 إصابات. (وكالات)



إيطاليون يتظاهرون في ميلانو احتجاجاً على القيود الحكومية الجديدة لمواجهة «كورونا» (أ.ب)

مصر تعلن الاستنفار الطبي.. والأردن يسجل حصيلة قياسية

عمان، القاهرة:
«الخليج»

أعلن الاردن أمس،تسجيل أكبر عدد من الاصابات اليومية بفيروس كورونا، في وقت أعلنت مصر الاستنفار الطبي تحسباً من ارتفاع الاصابات مجدداً.

الأردن

أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 2648 حالة إصابة جديدة بالفيروس، وهو أكبر عدد يومي يرصده منذ بداية الجائحة. وتواجه المملكة تفشياً كبيراً للفيروس في الآونة الأخيرة ارتفعت خلاله الوفيات لثلاثة أمثالها في الأسبوعين الماضيين فقط.

وقال رئيس الوزراء بشر الخصاونة إن الحكومة اختارت العزل العام ليوم واحد، هو يوم الجمعة، حتى نهاية العام لكن حظر التجول الليلي سيُمدد ساعتين أخريين ليبدأ الساعة 11 مساء. كما قررت إغلاق دور الحضانة اعتباراً من يوم غد السبت. وستظل المدارس والجامعات مغلقة بينما ستفتح المطاعم والمقاهي بضمانات صحية أكثر صرامة. وسيبقى الحظر الصارم على التجمعات الاجتماعية لأكثر من 20 شخصاً من حفلات الزفاف إلى الجنازات.

مصر

وجهت هاله زايد، وزيرة الصحة، برفع الاستعدادات، بشأن مواجهة فيروس كورونا، فيما حذرت منظمة الصحة العالمية من احتمال حدوث زيادة في أعداد المصابين اعتباراً من الشهر المقبل، مع دخول فصل الشتاء.

وشددت وزيرة الصحة المصرية، في اجتماع، عبر «الفيديو كونفرانس» مع قيادات الوزارة، على ضرورة جاهزية مستشفيات العزل لاستقبال الحالات الجديدة، تحسبًا لزيادة أعداد الإصابات، مع انخفاض درجات الحرارة، وبداية فصل الشتاء. وأمرت بانعقاد غرفة العمليات على مدار الساعة، لمتابعة مستجدات الموقف. وأكدت الوزيرة، ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية، خاصة مع بداية الموجة الثانية لفيروس كورونا في دول العالم.

وفاة متطوع برازيلي في تجربة على لقاح «أسترا زينيكا»

قالت السلطات الصحية في البرازيل، إن متطوعاً في تجربة سريرية على لقاح للوقاية من فيروس كورونا طورته جامعة أكسفورد وشركة «أسترا زينيكا» توفي، لكنها أضافت إن التجربة ستستمر.

وأكدت أكسفورد مواصلة اختبار اللقاح، وقالت في بيان إنه بعد تقييم دقيق للموقف «لم تكن هناك مخاوف بشأن السلامة في التجربة السريرية».

وقال مصدر مطلع، إن التجربة البرازيلية كانت ستتوقف إذا كان المتطوع فيها الذي توفي من بين المجموعة التي تلقت اللقاح. ويشير هذا التصريح إلى أن المتطوع كان جزءاً من مجموعة تحكم للمقارنة جرى إعطاء المشاركين فيها لقاحاً ضد الالتهاب السحائي. ولا يتم إبلاغ المشاركين والمحققين أي مجموعة ينتمون إليها.
(رويترز)

علييف يوافق بشروط على نشر مراقبين في كاراباخ

أذربيجان تتهم أرمينيا بإطلاق صواريخ باليستية

تقلصت الآمال في وقف إراقة الدماء المستمرة منذ نحو شهر في إقليم ناجورنو كاراباخ، أمس الخميس، مع تجدد الاشتباكات بين القوات الأذربيجانية والأرمنية، عشية محادثات مقررة اليوم الجمعة في واشنطن، واتهمت أذربيجان أرمينيا بإطلاق صواريخ باليستية باتجاهها، وهو ما نفته يريفان، في حين أعلن الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، أن بلاده لا تعارض فكرة نشر مراقبين وقوات لحفظ السلام في إقليم كاراباخ من حيث المبدأ، لكنها ستطرح شروطاً لدخولهم.

وذكرت أذربيجان أن القتال اندلع في عدة أماكن أمس الخميس منها أراض قريبة من خط التماس الذي يفصل بين الجانبين. واتهمت أرمينيا بإطلاق 6 صواريخ باليستية باتجاه مناطق جبالا وسيازان وكردامير على بعد نحو 150 كيلومتراً من الحدود بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية الأذربيجانية إن قوات الدفاع الجوي، التابعة لها، اعترضت الصواريخ الستة وأسقطتها، ولم تبلغ أذربيجان عن سقوط ضحايا. وقالت إن القوات المسلحة الأرمينية قصفت بالمدفعية مواقع في منطقة «فضولي» الأذربيجانية، فيما اتهم مساعد الرئيس الأذربيجاني حكمت حاجييف على «تويتر» أرمينيا بإطلاق صواريخ تكتيكية على مدن أذربيجانية، مشيراً إلى أن أرمينيا تواصل جرائم الحرب ضد المدنيين.ونفت الناطقة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان إطلاق الصواريخ، ودعت الخارجية الأرمينية أذربيجان، وداعمها تركيا، إلى عدم تقويض جهود المجتمع الدولي لإنشاء نظام وقف إطلاق النار. وذكرت أرمينيا أن القتال اندلع في عدة مناطق وقال مسؤولون من إقليم كاراباخ إن بلدة مارتوني وقرى قريبة منها داخل الإقليم تعرضت للقصف. وقالت وزارة الدفاع في الإقليم إن القوات الأذربيجانية تواصل الأعمال العدائية المحلية على طول خط المواجهة بأكمله. وأضافت أن قوات الدفاع تصدت لمحاولة الجيش الأذربيجاني التوغل في أراضي الإقليم لتغيير الوضع الميداني.

من جهة أخرى، قال علييف في حوار مع صحيفة «Nikkei» اليابانية إن مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ستتقدم بالاقتراحات الخاصة بتشكيلة بعثة المراقبين وقوات حفظ السلام، وعدد أفرادها ومواعيد نشرها. وجدد علييف رفض باكو إجراء أي استفتاء على استقلال كاراباخ، دون أن يستبعد منح الاستقلال الذاتي الثقافي للسكان الأرمن هناك. وأعلن علييف أنه لا يستبعد إمكانية عقد لقاء قمة بينه ورئيس حكومة أرمينيا نيكول باشينيان في العاصمة الروسية موسكو لبحث النزاع حول كاراباخ. وكان رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان قال الأربعاء إنه لا يرى حلاً دبلوماسياً في هذه المرحلة للصراع الدائر منذ أمد بعيد. ويعتبر الأرمن ناجورنو كاراباخ جزءاً من وطنهم التاريخي ويتهمون أذربيجان باغتصاب الأرض في القتال الأخير.

إلى ذلك، من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان اليوم، سعياً لوضع حد للقتال بين الجانبين، لكن هذه الآمال تقلصت بسبب استمرار القتال العنيف في الإقليم، وبسبب الخطاب الغاضب المتبادل بين الطرفين.
(وكالات)

رجل فوق ركام منازل مدمرة جراء القصف على مدينة كنجة الأذرية (ا ف ب)

أرمينيا تحظر استيراد المنتجات التركية

أعلن مكتب نائب رئيس الوزراء الأرميني، مهر جريجوريان، أمس الخميس، أنه سيتم حظر استيراد المنتجات التركية مؤقتاً، اعتباراً من 31 ديسمبر 2020، وفق ما أوردته مواقع إخبارية.

وبحسب الأنباء الصادرة عن الإذاعة الأرمينية، فقد أوضح مكتب نائب رئيس الوزراء الأرميني، أن قرار حظر المنتجات التركية اتُخذ لدواع أمنية.

وجاء في البيان: «سيوقف الحظر تدفق الأموال إلى خزينة الدولة التركية، ويمنع في الوقت ذاته بشكلٍ نهائي دخول أي خطر محتمل عبر منتجات دولة معادية».

من جهة أخرى، اقترحت أرمينيا حرمان تركيا من تسهيلات الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. سينظر مجلس اللجنة الاقتصادية الأوراسية، في مسألة استبعاد عدد من البلدان، بما في ذلك تركيا، من قائمة البلدان التي تستخدم نظام التفضيلات الجمركية في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وقال المكتب الصحفي لحكومة أرمينيا، إن نائب رئيس الوزراء الأرمني، قدم الاقتراح ليتم ضمه في جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة. وأضاف المكتب الصحفي، أنه «وفقاً للمادة 36 من معاهدة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، تقدم الدول الأعضاء في الاتحاد، تسهيلات وتفضيلات في مجال التعرفة الجمركية للسلع المنتجة والمستوردة إلى المنطقة الجمركية للاتحاد، من البلدان النامية والأقل نمواً». وتمت الموافقة على قائمة الدول التي تتمتع بهذه التفضيلات، بقرار من لجنة الاتحاد الجمركي في عام 2009. وتضم القائمة اليوم 103 دول.

يريفان للاتحاد الأوروبي: أنقرة تقود العدوان في الإقليم

قال المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن الأطراف الخارجية يجب أن تكف عن استخدام «البلاغة التحريضية الخطرة» في ما يتعلق بإقليم كاراباخ، فيما أكد الرئيس الأرميني إن تركيا تقود «عدوان» أذربيجان في الإقليم.

وأضاف بوريل في تصريح أمس، بعد اجتماع في بروكسل مع الرئيس الأرميني أرمين سركيسيان: «يجب على جميع الجهات، بما في ذلك الجهات الخارجية، الامتناع عن أي عمل يمكن أن يؤدي إلى استمرار الأعمال العدائية ووقوع مزيد من الضحايا. وهذا يشمل ضرورة إنهاء التصريحات الخطرة والمثيرة للفتنة وكراهية الأجانب».

ودعا بوريل الأطراف المنغمسة في النزاع إلى العودة إلى المفاوضات بشأن التسوية تحت رعاية الرؤساء المشاركين في مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، دون شروط مسبقة ودون تأخير. وقال: «يواصل الاتحاد الأوروبي دعوته إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية، والالتزام الصارم من قبل الجميع بوقف إطلاق النار المتفق عليه. يجب أن يتوقف فوراً، أي عمل موجه ضد المدنيين أو يتسبب في مزيد من المعاناة للسكان المدنيين». من جهته أكد الرئيس الأرميني أن تركيا تقود عدوان أذربيجان في كاراباخ. وقال الرئيس الأرميني لبوريل، إن «تركيا تجلب المتشددين للمنطقة وهذا يمثل تهديداً خطراً للاستقرار والأمن الإقليمي والدولي». (وكالات)

أمريكا تنتخب سيد البيت الأبيض 2020

انتقد أسلوبه المثير للانقسام وسجله الرئاسي وتبنيه نظرية المؤامرة

في أول ظهور له دعماً لبايدن.. أوباما يشن هجوماً حاداً على ترامب

شن الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما مساء أول أمس الأربعاء، هجوماً حاداً على دونالد ترامب، وذلك قبل أقل من أسبوعين على مواجهة الرئيس الجمهوري منافسه الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الثالث من نوفمبر.

وفي أول ظهور له في فعاليات الحملة الانتخابية لبايدن، نائبه حين كان رئيساً، وجه أوباما أكثر الانتقادات حدة لخلفه ترامب. وهاجم بشدة أسلوب ترامب المثير للانقسام وسجله في المكتب البيضاوي وحديثه المتكرر على تويتر عن نظريات المؤامرة.

وقال أوباما في تجمع في فيلادلفيا كبرى مدن بنسلفانيا «لم يُظهر(ترامب) أي اهتمام بالعمل أو مساعدة أي أحد سوى نفسه».

وانتقد أوباما- الذي لا يزال من أكثر الشخصيات شعبية في الحزب الديمقراطي- ترامب لتعامله مع جائحة فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الرئيس نفسه وقع ضحية للفيروس. وقال: «ترامب لن يهُب فجأة لحمايتنا جميعاً.. إنه لا يستطيع حتى اتخاذ الخطوات الأساسية لحماية نفسه».

> الرئيس السابق: الديمقراطية لا يمكن أن تنجح في ظلّ رئيس يكذب يومياً

> التغريد أثناء مشاهدة التلفزيون لا يحل المشاكل

أوباما يتحدث إلى الناخبين في فيلاديلفيا في الهواء الطلق (رويترز)

نـدد أوباما بـ«درجـة انعدام الكفاءة والتضليـل» لدى الإدارة الحاليـة، معتـبراً أن «كـثراً كانوا بقـوا على قيد الحيـاة لو قمنا بالأمور الأساسـية». وتابع أوباما: «نحن غير قادرين على تحمّل هذا الأمر لأربع سنوات إضافية».

وقال الرئيس السابق إنّ ترامب «غير قادر على أن يأخذ مهامه الرئاسيـة على محمل الجدّ»، داعياً ناخبي بايـدن إلى التصويت بكثافة وعدم «الاكتفاء» بالتقدّم الذي تظهره الاستطلاعات.

وأضـاف «أنـا لا أبـالي باستطلاعات الـرأي»، مذكّـراً بأنّ هذه الاستطلاعـات توقعـت في 2016 أن تفـوز هيـلاري كلينتـون بالرئاسـة قبل هزيمتها المفاجئة أمـام ترامب. وأضاف أنّه يومها «بقـي الكثير من الناس في منازلهـم، وكانوا كسالى وراضين عن أنفسهم. ليس هذه المرّة! ليس في هذه الانتخابات!».

واعتبر أوباما أن الديمقراطية لا يمكن أن تنجح في ظلّ رئيس «يكذب يومياً».

وفي إشارة إلى ماضي ترامب كمقدم في تلفزيون الواقع،أضاف أوبامـا «هذا ليس تلفزيون الواقع. هذا هـو الواقع (...) والبقية منّـا تعـيّن عليها أن تعيش مع عواقب (ترامـب) الذي أثبت أنّه غـير قـادر علـى أخذ هـذه المهمّة على محمـل الجدّ». وأضـاف «التغريد أثناء مشاهدة التلفزيون لا يحلّ المشاكل».، قال أوباما: «هذا ليس برنامجاً في تلفزيون الواقع. هذا واقع».

وكان أوبامـا وجه تسـجيل فيديو للناخبين الشـباب، قال فيه إن «أحـد أكثر الأمور إلهاماً هذا العام هو رؤية هذا العدد الكبير مـن الشـبان الأمريكيـين ينظّمون بحماسـة (معركـة) التغيير ويناضلون من أجله».

وتابـع أوبامـا «جيلكم يمكن أن يكون الجيـل الذي يخلق في أمريـكا واقعـاً جديـداً أكثر إنصـافاً يعامل فيـه النظام الجميع بشـكل متسـاو، ويمنح فرصـة للجميع». وقـال أوباما: «هناك حـراك متنام من أجل العدالة والمسـاواة والتقـدّم في عدد كبير مـن القضـايا»، وإن «ذاك الزخـم لـن يسـتمر إلا إذا فزنـا في الانتخابـات». وتابـع «أنـا أعرف جو أكـثر من أي شـخص آخر تقريباً»، وأضاف «أنا على ثقة بأنه سيكون رئيساً عظيماً».

وعلـى الرغم من تقدم بايدن علـى ترامب بأربع نقاط مئوية فقط في بنسـلفانيا، فقد حذر أوبامـا الديمقراطيين من القناعة بذلـك. وقـال «علينـا أن نشـارك مثلما لم يحدث مـن قبل.. لا يمكننا أن نترك أي مجال للطعن في هذه الانتخابات».

علـى الرغم من أن الرئيس الجمهوري أمضـى القسـم الأكبر مـن ولايتـه في محاولة التخلّص من الإرث السياسـي لسـلفه، إلا أن الرئيسـ السـابق لا يعتبر الانتخابات «مباراة ضـغينة مع ترامب»، وفق كبير المستشـارين الاسـتراتيجيين السابق لأوباما ديفيد آكسـلرود. وصرّح آكسلرود لشبكة «سي إن إن»أن أوباما «يرى في الأمر مسألة وجودية للبلاد وللديمقراطية». واعتبر أن توفير الديمقراطيين دعم أوباما الميداني لبايدن حتى هذه المرحلة كان خياراً اسـتراتيجياً. وقـال: «كان من الذكاء عدم الإفراط في اسـتغلال» شعبية أوباما، موضـحاً أن الديمقراطيين استعملوا ورقـة أوباما في «حملات رقمية موجّهة تحديداً لدوائر انتخابية يحتاجون فيها إلى رفع نسـب مشاركة الشبان وأصحاب البشرة الملونة».

وفي تعليقات أدلى بها في تجمع مسـائي في جاسـتونيا بولاية كارولينا الشـمالية، وهي ولاية حاسـمة أخرى تشير استطلاعات الـرأي إلى أنها تشـهد سـباقاً متقارباً، تطرق ترامـب إلى أوباما بإيجاز، مشـيراً إلى أنه دعم هيلاري كلينتون في مسعاها الخاسر نحـو البيت الأبيض. وقال: «لم يسـاند أحد هيلاري الفاسـدة في حملتها الانتخابية أكثر من أوباما، أليس كذلك؟»

وقال ترامب إن القيود المتعلقة بفيروس كورونا تضر باقتصاد الولاية، وشـكا من أن الديمقراطيين ووسـائل الإعلام منشغلون أكـثر من اللازم بالجائحة. وأضـاف «كل ما تسـمعه هو كوفيد، كوفيد... هذا كل يخرج عنهم لأنهم يريدون إخافة الجميع».

يأتي العد التنازلي ليوم الانتخابات وسـط تزايد حالات الإصابة الجديـدة بكورونـا في البـلاد وأعـداد مـن يحتاجون إلـى دخول المستشـفى بسـبب إصـابتهم بالمرض في ولايات تنافسـية منها كارولينا الشمالية وبنسلفانيا وويسكونسن وأوهايو وميشيجان.

وتظهر اسـتطلاعات الرأي أن أغلبية من الناخبين مسـتاؤون من الطريقة التي تعامل بها ترامب مع الجائحة التي قال مراراً إنها ستختفي من تلقاء نفسها.

وفي فعاليـة نظمتهـا حملـة بايدن والديمقراطيـون في ولاية تكساس الأربعاء، حث الكثير من الجمهوريين في الولاية زملاءهم من المحافظين على التصـويت لصـالح بايدن مستشهدين بأزمة كورونا وبشخصية المرشح الديمقراطي. وقال جاكوب مونتي وهو محـام جمهـوري مختص بشـؤون الهجرة اسـتقال من مجلس المستشـارين لذوي الأصـول اللاتينية في 2016 «هـذا ليس قراراً اتخذتـه باسـتخفاف. أنا أحب الحـزب الجمهـوري وأؤيد أغلب مسؤوليه. لكنني أحب بلادي أكثر».

وحتى الآن يتصدر بايدن مسار السباق إلى البيت الأبيض وفقاً لاستطلاعات الرأي على مستوى البلاد.

وأظهر استطلاع لنوايا التصويت أجرته جامعة كوينيبياك نشر الأربعاء تقدّم بايدن في ولاية بنسـلفانيا مع نسـبة تأييد تبلغ 51 في المئـة مقابـل 43 في المئة لترامب الذي كان قـد فاز في الولاية بفـارق ضـئيل في انتخابـات 2016. كذلك أظهر اسـتطلاع لنوايا التصويت على الصعيد الوطني أجرته الجامعة نفسها أن حظوظ ترامب بالفوز بولاية ثانية ضعيفة.

لكـن جين أومالي ديلون مديرة حملـة بايدن حذرت زملاءها ومؤيـدي المرشـح الديمقراطي من أن السـباق متقارب أكثر مما تشـير إليـه اسـتطلاعات الـرأي في 17 ولايـة من الولايـات التي تعتبرها الحملة حاسمة.

ويعتقـد بايـدن أن عليـه أن يفـوز بولايـة بنسـلفانيـا، مسـقط رأسه، والتي خسرها الديمقراطيون بفارق ضئيل لصالح ترامـب في 2016 لدرجة أنه زارهـا أكثر من أي ولاية أخرى خلال الحملة. (وكالات)

بايدن يتقدم عليه بتسع نقاط على المستوى الوطني

المناظرة الأخيرة.. آخر فرصة لترامب لإعادة رسم السباق

أتيحت للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، امس الخميس، آخر فرصة لطرح حجج تقنع الجماهير بإعادة انتخابه، حين واجه منافسـه الديمقراطي جو بايدن، أمام حشـد ضـخم من الأمريكيين في مناظـرة تلفزيونية عامة، هي الأخيرة بينهما قبل الانتخابات المقررة في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني.

وجاءت المناظرة التي نقلتها شاشات التلفزيون (بدأت السـاعة التاسـعة مسـاء أمس الخميس، بتوقيـت السـاحل الشـرقي للولايـات المتحـدة السادسـة صباح اليوم الجمعة بتوقيت الإمارات) في وقت يحتاج فيه ترامب، بشـدة لتغيير مسار السـباق، إذ يتخلـف بدرجة كبيرة عـن بايدن في اسـتطلاعات الرأي على مسـتوى البلاد، قبل أقل من أسـبوعين على التصويت، وإن كانت المنافسة أكثر احتداماً بكثير في بعض الولايات.

وتظهر الاستطلاعات أن هناك عدداً قليلاً نسبياً لم يحسم رأيه بعد قبيل المناظرة التي عقدت في ناشفيل عاصمة ولاية تنيسي، ما يعني أن فرصة ترامب للتأثير في نتيجة السباق ربما تضيق.

وتابع ما لا يقل عن 73 مليون مشـاهد المناظرة الأولـى بـين ترامـب وبايـدن في 29 سـبتمبر/ أيلـول الماضـي. وفـوّت ترامب مناظـرة ثانية في 15 أكتوبـر/ تشـرين الأول، بعدما تقـرر إجراؤها عبر الإنترنت في أعقاب تشـخيص إصابته بمرض «كوفيـد-19». وأبعد المرض ترامب عن الحملة الانتخابية أكثر من أسبوع، وهو يحاول بشدة منذ ذلك الحين كسب أرضية، ويعقد أحياناً مؤتمرين انتخابيين في يوم واحد.

ويركز جدول رحلاته، بقوة، على ولايات تشمل أريزونا، وفلوريدا، وكارولينا الشمالية، وبنسلفانيا، حيث تُظهر اسـتطلاعات الرأي أن فيها أقل فارق بينه وبين منافسه، وقد يتيح له الفوز فيها الغلبة بفارق طفيف في المجمع الانتخابي.



ترامب وزوجته ميلانيا يتوجهان من البيت الأبيض عبر مروحية «مارين واحد» إلى ناشفيل (أ.ب)

وكشف أحدث اسـتطلاع للرأي أجرته رويترز/ إبسـوس، أن بايـدن يتقـدم بفـارق تسـع نقاط على مسـتوى البلاد، انخفاضاً من 12 نقطة خلال الأسـبوع الأول من أكتوبر/ تشرين الأول. وتقدم بفارق كبير في ولايتي ميشـيجان، وويسكونسـن، وهما من الولايات التي تشهد منافسة حامية.

ولكسـب أرضـية في المناظـرة الأخـيرة تعـين علـى ترامب تغيير مسـاره عـن المناظـرة الأولى التـي قاطـع فيهـا حديـث بايـدن مـراراً، وشـن هجومـاً شخصـياً عليـه، ولم يبد احترامـاً يذكر لمديـر المناظرة. وكشـفت اسـتطلاعات الرأي بعد المناظـرة أن أفعاله أثارت اسـتياء الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم، بخاصة بين النساء.

وتشمل القضـايا المطروحة في المناظرة جائحة كورونا، والعلاقات العرقيةن وتغير المناخ، والأمن القومي، والهجرة. وتوقع الديمقراطيون أن يعود ترامب الى مهاجمة بايدن، وأسـرته، على خلفية أعمال الابن هانتر بايدن في أوكرانيا، والصين.

وتـرى حملة ترامـب أن المناظرة بأكملها يجب أن تركز على السياسة الخارجية.

ولتجنب الفوضـى التي سـادت المناظرة الأولى، قـرر المنظمـون أن يظل ميكرفون المرشـح الثاني مغلقـاً عندمـا يتحـدث الأول، والعكـس. وبعد انتهـاء المرشـحين مـن إجاباتهمـا الأوليـة يكون الميكروفونـان مفتوحـين للمداخـلات الإضـافية، والردود، إلى أن يبدأ السؤال التالي .(أ.ب)

طهران وموسكو تنفيان اتهامات واشنطن بالتأثير في الانتخابات

نفـت إيـران وروسـيا بشـدة أمس الخميس، اتهامات وجهتها إليهما واشنطن بالحصـول على معلومات تتعلق بسجلات الناخبـين، وبـدء إجراءات للتأثـير في الرأي العام قبيل الانتخابات الرئاسـية المقررة في الثالث من نوفمبر المقبل.

وبعد سـاعات من مؤتمر صـحفي لمدير الاسـتخبارات الوطنيـة الأمريكيـة جـون راتكليـف وجـه خلالـه اتهامـات للبلديـن، اسـتدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير السويسـري الـذي ترعـى بـلاده مصـالـح واشـنطن فـي طهـران، للاحتجـاج علـى ادعاءات «مفبركة»، بينما اعتبر الكرملين أن ما ساقته الإدارة الأمريكية ضد موسكو «لا أساس له».

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سـعيد خطيـب زاده استدعـاء السـفـير السويسـري بعـد «ادعاءات لا أسـاس لها أدلى بها مسـؤولو النظام الأمريكي بشـأن تدخـل دول أخرى في الانتخابات الرئاسـية المقبلة في الولايات المتحدة».

وشـدد علـى نفـي طهـران لـ«المزاعـم المتكـررة لسـلطـات النظـام الأمريكـي، والتقاريـر المفبركة والخرقاء والاحتياليـة»، مجـدداً التأكيـد أنـه «لا فـارق بالنسـبة إلى إيران بشـأن أي مرشـح يدخـل البيت الأبيض»، بين الرئيس الحالي دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن.

وكان راتكليـف أفـاد بأن إيران أرسـلت عـبر البريـد الإلكـتروني «رسـائل خادعة» إلـى ناخبين أمريكيين، تهدف إلى «ترهيب الناخبـين والتحريـض على اضـطرابـات اجتماعيـة والإضـرار بالرئيـس ترامـب»، ووزعـت تسـجيل فيديـو يشـير إلـى أن أشخاصـاً قـد يرسـلون بطاقـات اقـتراع مـزورة، بمـا في ذلك مـن خـارج الولايات المتحدة.

وأوضـح كأنّ الأجهـزة الأمنية الأمريكية خلصـت إلـى أنّ «معلومـات متعلّقـة بالقوائـم الانتخابية حصـلت عليهـا إيران، وبشكل منفصل، روسيا».

واتهـم البلديـن بالعمـل علـى إيصـال «معلومـات كاذبـة» للناخبيـن أمـلاً فـي التسـبب بإحـداث «ارتبـاك، وزرع الفوضـى وتقويض الثقـة في الديمقراطية الأمريكية».

وبعيـد النفـي الإيـراني، أبـدت روسـيا «أسـفها» للاتهامـات الجـديـدة. وقـال الناطق باسـم الكرملين دميتري بيسكوف: «تنهـال الاتهامـات يوميـاً ولا أسـاس لها جميعها» معرباً عن «أسـفه» لما تقدمت به الاستخبارات الأمريكية.

وأتـى الإعـلان الأمريكـي بعـدمـا قـال ناخبـون ديمقراطيـون إنّهم تلقّوا رسـائل تهديـد عـبر البريـد الإلكـتروني موجّهـة إليهم شخصـياً ومرسـلة باسـم مجموعة «براود بويز» اليمينيـة المتطرّفة، تأمرهم بالتصويت لصالح ترامب.

وورد في الرسائل الإلكترونية «ستصـوت لترامـب يـوم الانتخابـات أو سـنلاحقك»، مضـيفة «سـنعرف المرشـح الذي صوتـت له». وتنتهي الرسـالة بعنـوان الناخب بعد جملة تفيد «لو كنتُ في مكانك سآخذ هذه الرسـالة علـى محمل الجـد». ومعلومات تسجيل الناخبين في الولايات المتحدة متاحة على نطاق واسـع وتسـمح بعض الولايات لأي شـخص بالوصـول إليها،وتقصرها على الأحزاب السياسية. (وكالات)

شددت على ضرورة إيجاد حل للأزمة الإنسانية

الإمارات تدعو إلى الحد من معاناة لاجئي الروهينغا

جددت دولة الإمارات دعوتها للمجتمع الدولي إلى الحد من معاناة اللاجئين وصون كرامتهم الإنسانية في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهونها.

وأكدت ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، في مؤتمر المانحين للاجئي الروهينغا، والذي ترعاه كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والأمم المتحدة، وعقد أمس الخميس عبر تقنية الاتصال المرئي والمسموع، أن دولة الإمارات أخذت على عاتقها الاهتمام بقضية لاجئي الروهينغا منذ بدايات هذه الأزمة، وخصوصاً على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، سواء أكان ذلك من خلال دعم الجهود الدبلوماسية الدولية المبذولة لحل هذه القضية أو من خلال دعم خطط الاستجابة الإنسانية.

وأوضحت وزيرة الدولة أن المسؤولين الإماراتيين لم يتوانوا عن زيارة مخيم كوكس بازار في جمهورية بنجلاديش الشعبية، للاطلاع على المشاريع الإنسانية هناك، وإظهار الدعم لبنجلاديش التي لم تتردد يوماً في استضافة الأعداد المتزايدة من الروهينغا الهاربين من الاضطهاد في بلادهم، ومناقشة السبل لمعالجة الأسباب الجذرية للأزمة، والتي تمس عالمنا الإسلامي حيث تتركز للأسف معظم الأزمات الانسانية.

ونوهت بضرورة إيجاد حل لهذه الأزمة وكذلك الأزمات الإنسانية الأخرى، مشيرة إلى أن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) زادت من معاناة اللاجئين والنازحين في كل مكان، وفرضت واقعاً اقتصادياً جديداً أمام مختلف دول العالم، وبالتالي فإن هناك حاجة لإعادة ترتيب الأولويات ورفع كفاءة المساعدات المقدمة للمحتاجين أينما كانوا.

وأشارت ريم الهاشمي إلى أن المساعدات الإماراتية للاجئي الروهينغا ركزت على دعم مختلف القطاعات الأساسية كدعم النساء والأطفال كونهما الفئتين الأكثر ضعفاً، والتركيز على قطاع الغذاء والتغذية والصحة والتعليم والإصحاح البيئي، حيث تم تنفيذ العديد من المشاريع في مخيم كوكس بازار للاجئي الروهينغا بجمهورية بنجلاديش الشعبية.

جدير بالذكر أن دولة الإمارات نفذت العام الماضي حملة وطنية لجمع التبرعات لدعم نساء وأطفال لاجئي الروهينغا ضمن تحالف ضم 20 مؤسسة إنسانية وإغاثية وخيرية في دولة الإمارات، وكانت حصيلة تلك التبرعات أكثر من 65 مليون درهم. (وام)


ريم الهاشمي خلال حديثها في المؤتمر

بوتين: العالم تغير منذ الحرب العالمية وعصر الهيمنة انتهى

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، تغير النظام العالمي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، مشيراً إلى أن عصر هيمنة الدول الكبرى على العالم قد ولى، لافتاً إلى النمو المتصاعد لتأثير دول مثل الصين وألمانيا، في وقت حذرت فيه موسكو من أن مناورات عسكرية أمريكية في أوروبا باستخدام أسلحة تحاكي النووية، تزعزع استقرار العالم، وقد تؤدي إلى عواقب وخيمة.

وأشار بوتين خلال مشاركته عبر الفيديو في فعاليات نادي فالداي للحوارات، أمس، أن نظام عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية تم إنشاؤه من القوى العظمى الثلاث التي حققت الانتصار على النازية، وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا.

وأضاف: «منذ ذلك الحين، تغير دور بريطانيا، والاتحاد السوفييتي لم يعد موجوداً، فيما يحاول البعض شطب روسيا من الحسابات».

ولفت بوتين إلى أن الولايات المتحدة التي كانت تحظى بالهيمنة المطلقة في العالم، خلال فترة سابقة لم تعد قادرة على الادعاء باستثنائيتها، متسائلاً عما إذا كان الأمريكيون أنفسهم يحتاجون إلى هذه الاستثنائية.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن الصين وألمانيا تتجهان حالياً نحو صفة «دول عظمى»، من حيث التأثير السياسي والاقتصادي، مشيراً إلى تعزيز دول أخرى منها البرازيل وجنوب إفريقيا لمواقعها.

وشدد بوتين على أن العهد الذي جرى فيه حل القضايا الدولية الأكثر إلحاحاً بين موسكو وواشنطن دون سواهما ولّى، معرباً عن سعي موسكو إلى حوار ثنائي مع واشنطن بشأن الأمن السيبراني كخطوة تؤدي إلى مشاورات أوسع بمشاركة كثير من الدول والمنظمات.

وقال: «إن لم ترغب الولايات المتحدة في الانضمام إلى هذه المساعي، فإنه سيكون أمراً مؤسفاً، لكننا مستعدون لإجراء هذا الحوار مع الشركاء المهتمين الذين آمل أنهم كثر».

وشدد بوتين على أن المجتمع الدولي مهما كانت الخلافات داخله، يحتاج إلى هيكل عام لتنظيم الحياة الدولية، داعياً إلى الحفاظ على الآليات الأساسية الخاصة بدعم الأمن الدولي التي سبق أثبتت فاعليتها، وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وحق «الفيتو»، مقراً بأن فكرة تعديل الهيكل التنظيمي الحالي للسياسة العالمية تستحق نقاشاً جدياً، نظراً للتغيرات الملموسة في اصطفاف القوى في العقود الماضية.

من جهة أخرى، حذرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، من أن المناورات العسكرية الأمريكية في أوروبا باستخدام أسلحة تحاكي النووية، تزعزع استقرار العالم، وقد تؤدي إلى «عواقب وخيمة».

وقالت: «فيما الأسلحة النووية الأمريكية منتشرة في ألمانيا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا وتركيا، يواصل الأمريكيون تحديث قنابلهم النووية، ويستخدم الأعضاء الأوروبيون في «الناتو» طائرات تحمل مثل هذه الأسلحة».

وأضافت: «مرة أخرى، نحن مضطرون للإشارة إلى أنه في حالة الأزمات في مجال الحد من التسلح، فإن البناء غير المحدود للدول وحلفائها لإمكاناتها العسكرية، وخاصة ممارسة التحدي المطلق المتمثل في المهمات النووية، يضر بالأمن الدولي، ويزعزع استقرار العالم، وقد يؤدي إلى عواقب وخيمة».

من جهة أخرى، أعلن المركز الروسي لإدارة الدفاع، أن مقاتلة «ميج -31» اعترضت طائرة استطلاع استراتيجية أمريكية «RC-135» فوق بحر بيرينج.

وقال المركز في بيان: «راداراتنا حددت الأهداف الجوية على أنها طائرة استطلاع استراتيجية تابعة لسلاح الجو الأمريكي فوق بحر بيرينج، وأرسلت مقاتلة ميغ-31 لاعتراضها». وتابع: «بعد أن قامت الطائرة الأمريكية بتحويل مسارها والابتعاد عن الأجواء الروسية، عادت المقاتلة الروسية بأمان إلى قاعدتها». (وكالات)

إحباط هجوم إرهابي في موسكو

أحبط جهاز الأمن الاتحادي الروسي، أمس الخميس، هجوماً إرهابياً بقنبلة في العاصمة موسكو، واعتقل رجلاً كان يحضر لتفجيرها في مبنى حكومي.

وأوضح جهاز الأمن الاتحادي في بيان على موقعه على الإنترنت أن المشتبه فيه هو مواطن من آسيا الوسطى، وأنه كان يعمل بموجب تعليمات من جماعة إرهابية دولية.

وأضاف أنه عثر على مكونات عبوة ناسفة بين متعلقات المعتقل، بالإضافة إلى تعليمات لصنع متفجرات ومراسلات مع متشددين آخرين.

وبحسب البيان، فإن الجاني خطط للسفر إلى منطقة قتالية في الشرق الأوسط للمشاركة في أنشطة الجماعات الإرهابية. وتابع أن التحقيقات جارية، وأنه تم فتح قضية جنائية. (رويترز)

«العفو الدولية» تؤكد مقتل 12 شخصاً في «الثلاثاء الدامي»

تجدد الاضطرابات في لاجوس بعد إطلاق النار على متظاهرين

تواصلت الاضطرابات، أمس الخميس، في لاجوس، أكبر مدن نيجيريا، مع سماع طلقات نارية، واندلاع نيران في سجن المدينة المركزي، غداة إطلاق النار على متظاهرين، ما تسبب في مقتل 12 شخصاً، خلال أحداث الثلاثاء الدامية، ما أثار تنديداً دولياً واسعاً، واستنكرت واشنطن «الاستخدام المسرف للقوة» من عسكريين، وطالب الاتحاد الإفريقي بتغليب لغة الحوار بين الأطراف، في وقت نفى الجيش والشرطة في البلاد إطلاق الرصاص على المدنيين.

وسمع صوت رصاص وشوهد دخان يتصاعد من سجن في حي ايكويي الراقي وسط لاجوس. وقالت الشرطة إن مهاجمين اعتدوا على السجن في اليوم الثاني من أعمال العنف في المدينة التي شهدت حملة قمع وحشية شنتها قوات الأمن على المتظاهرين.

وتداول مستخدمو وسائل التواصل صوراً ومقاطع فيديو لأعمال العنف في نيجيريا على نطاق واسع، ما أجج الغضب تجاه السلطات. وفرض حاكم لاجوس حظر تجوال على مدار الساعة، وعلقت الأنشطة في الولاية.

وسيّر الجنود دوريات في شوارع المدينة، بعد يوم على إحراق مركز شرطة، ومقر قناة تلفزيونية والمرفأ ومبان حكومية والعديد من السيارات.

أما الرئيس محمدو بخاري، الذي لم يعلق بشكل مباشر على الأحداث، فقد عقد اجتماعاً لمجلس الأمن القومي بحضور وزير دفاعه وقائد الشرطة، وفق بيان رسمي.

وأكد نائب الرئيس النيجيري، يمي أوسينباجو، إن «قلبه ينفطر» لمشهد ضحايا إطلاق النار، وكذلك رجال الشرطة وغيرهم ممن فقدوا حياتهم في الاضطرابات.

وأضاف في بيان: «الألم جراء هذه الأحداث المروعة واضح في بلداتنا ومدننا، وبعض الخسائر لا يمكن تعويضها، لكن بإمكاننا تحقيق العدالة لهم جميعاً، وسنقوم بذلك».

ووصف الجيش النيجيري التقارير عن فتح جنود النار على متظاهرين بـ«الأخبار المضللة»، في وقت أكد وزير الشرطة، محمد مايجاري دينجيادي، أنه لم يتم إعطاء أوامر للجنود بإطلاق النار على المتظاهرين.

وقال: «لا أستطيع أن أقول من المتورط في إطلاق النار، بالتأكيد إنها ليست الشرطة. والجنود تحدثوا عن هذا الأمر، وهم ينفون تورطهم».

وقالت منظمة العفو الدولية، أن جنوداً ورجال شرطة قتلوا ما لا يقل عن 12 من المتظاهرين السلميين الثلاثاء الماضي، في حين لقي 56 مصرعهم بالإجمال في البلاد منذ بدء التظاهرات، ضد انتهاكات الشرطة في 8 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ودانت الولايات المتحدة، أمس، ما وصفته بأنه «إفراط في استخدام العنف» من الجيش النيجيري. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان:«نرحب بإجراء تحقيق فوري في الاستخدام المفرط للعنف من القوات الأمنية».وأضاف: «يجب محاسبة المتورطين بما يتوافق مع القانون النيجيري».

ونند الاتحاد الإفريقي، بشدة بالعنف، ودعا جميع الأطراف إلى تغليب «الحوار». وطالبت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا بمحاسبة المسؤولين عن أعمال القتل.

وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، إن التقارير عن إطفاء الإنارة، وإزالة كاميرات المراقبة في موقع الهجوم يشير إلى أنه «متعمد ومخطط له ومنسق». وانطلقت الاحتجاجات في نيجيريا، قبل أسبوعين بسبب وحشية وحدة مكافحة السرقة الخاصة (سارس) التابعة للشرطة. ورغم حل الوحدة، توسعت التظاهرات لتشمل مطالب أكثر، مع فشل الوعود بالتغيير باستئصال الغضب ووقف انتشار العنف. وخرجت تظاهرات في جنوب إفريقيا ولندن احتجاجاً على إطلاق النار على المتظاهرين شارك فيها العديد من الشخصيات والمشاهير الذين طالبوا بالعدالة لضحايا العنف في نيجيريا. (وكالات)

دخان يتصاعد من السجن خلال الاضطرابات في لاجوس وفي الإطار حافلتان متفحمتان (أ ب)

حرائق غير مسبوقة تلتهم مناطق كاملة في أمريكا الجنوبية

تسبب الجفاف التاريخي الذي يضرب حالياً مناطق في الأرجنتين والباراجواي وبوليفيا والبرازيل، في اندلاع حرائق مدمرة خلال الأشهر الأخيرة، أتت على غابات وأراضٍ رطبة ذات تنوع بيولوجي استثنائي.

ومع اقتراب موسم الجفاف من نهايته، في أمريكا الجنوبية، يتفق المراقبون على أن خطورة وضع الحرائق عام 2020 كانت استثنائية. وذكرت الباحثة في السياسات البيئية في جامعة سان مارتان إليزابيث موهله، أن «الحرائق هذا العام كانت أكثر بكثير مما كانت عليه في السنوات السابقة»، مشيرة إلى أنها «ازدادت في الأرجنتين على سبيل المثال، بحوالي 170%، وهذا أمر خطر جداً»، مشيرة إلى أن هذه الحرائق «اندلعت خلال عام تضاعفت فيه الحرائق الضخمة في الأمازون وأستراليا وكاليفورنيا. والآن جران تشاكو»، منطقة الغابات الثانية من حيث الحجم في أمريكا الجنوبية بعد الأمازون. ويعود السبب في ذلك أولاً، إلى أشهر طويلة من جفاف غير مسبوق. فمنطقة بانتانال، بين البرازيل والباراجواي وبوليفيا، لم تشهد موجة جفاف مماثلة منذ نصف قرن. أما نهر بارانا، الذي ينبع من البرازيل، فلم يكن بهذا الانخفاض منذ عام 1970، والأمر نفسه بالنسبة إلى نهر باراجواي.

ويعد هذا السيناريو مثالياً للحرائق التي تغذيها رياح قوية، وحرارة تتجاوز 40 درجة مئوية، خاصة أن موسم الجفاف هو فترة حرق الأراضي الزراعية. وارتفع عدد الحرائق بنسبة 46% عام 2020. وبسبب كثافة الحرائق، عاشت أسونسيون عاصمة الباراجواي، وكذلك مدن أرجنتينية وبرازيلية، في ظل سحب كثيفة من الدخان لأيام إن لم يكن لأسابيع.

ومن منطقة بانتانال البرازيلية، انتشرت صور للأشجار والطيور والأفاعي المتفحمة في أنحاء العالم. ودمرت النيران ربع مساحة المنطقة بين يناير وسبتمبر، في حين تضرر الجزء الباراجوياني من المنطقة بشدة عام 2019.

وفي دلتا بارانا، وهي أرض تعد خزاناً للتنوع البيولوجي، اندلعت حرائق غير مسبوقة، ما حول عشرات الآلاف من الهكتارات على مدى أشهر إلى صحارى من رماد. وفي شمالي الأرجنتين، تمت إزالة غابات تعادل مساحتها ضعف مساحة بوينس آيرس، خلال شهري مارس، وسبتمبر وفق منظمة «جرينبيس». (أ ف ب)

1 ◀ «المركزي» يعدّل

المحتفظ بها لدى المصرف المركزي في أي يوم بنسبة تصل إلى 100% لأغراض التسويات اليومية أو التعامل مع أي تقلبات في أسعار سوق النقد لليلة واحدة، شريطة الاحتفاظ بالمعدل اليومي للاحتياطي الإلزامي على مدى فترة 14 يوماً.

وفي حال عدم الامتثال بالاحتفاظ بالمعدل اليومي للاحتياطي الإلزامي خلال فترة الـ 14 يوماً، يتم تطبيق غرامة مالية دورية قدرها 400 نقطة أساس فوق سعر الأساس للمصرف المركزي.

وسيتم تثبيت مستوى الاحتياطي الإلزامي للودائع تحت الطلب والودائع لأجل عند النسب القائمة حالياً والبالغة 7% و1%، على التوالي، وفقاً للإشعار رقم 2020/1759 الصادر بتاريخ 6 إبريل 2020.

وبهذه المناسبة، صرح عبدالحميد سعيد الأحمدي، محافظ المركزي: «يمثل الاحتياطي الإلزامي أداة أساسية يستخدمها المصرف المركزي في سياسته النقدية لإدارة سيولة القطاع المصرفي. ويأتي إطلاق هذا النظام الجديد بهدف مساعدة البنوك العاملة في الدولة على إدارة السيولة المتوفرة لديها، بصفة يومية، وبطريقة أكثر مرونة وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر تمديد فترة الاحتفاظ بالاحتياطي الإلزامي من 7 إلى 14 يوماً حافزاً للبنوك للاستفادة من الآلية الجديدة لحساب معدل الاحتياطي الالزامي».

1 ◀ أكبر صورة

ويراقب المرصد الديناميكي الشمس منذ عقد من الزمان ويلتقط صوراً منتظمة لها.

وغطى القمر حوالي 44% من الشمس في ذروة الرحلة التي استمرت حوالي 50 دقيقة. كما غطى اثنين من مجسات التوجيه الدقيقة للمركبة الفضائية، ما تسبب في اهتزاز صورة الشمس قليلاً. واستعادت كاميرا المرصد رؤيتها الثابتة بعد وقت قصير من انتهاء العبور.

وبالرغم من أن القمر حجب جزءاً من مجال الرؤية، فقد تمكن العلماء من تسجيل لقطات لمنطقتين على الشمس يبدو أنهما نشطتا بسبب بدء الدورة الشمسية 25. وكانت «ناسا» أعلنت في سبتمبر/ أيلول الماضي عن بدء الدورة الشمسية الخامسة والعشرين، والتي تحدث عندما تمر الشمس من إحدى دورات نشاطها، التي تبلغ 11 عاماً، إلى أخرى.

لجنة بـ«الشيوخ الأمريكي» توافق على مرشحة ترامب للمحكمة العليا

وافقت اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الخميس، على تعيين القاضية أيمي كوني باريت، مرشّحة الرئيس دونالد ترامب المحافظة، عضواً في المحكمة العليا، في جلسة قاطعها الديمقراطيون احتجاجاً على قرب موعدها من موعد الانتخابات الرئاسية.

ويمهّد التصويت، الذي أتى بالإجماع وبغياب جميع الديمقراطيين، لتثبيت مجلس الشيوخ بشكل كامل، القاضية باريت مطلع الأسبوع المقبل، وهو ما من شأنه أن يرجّح كفة اليمين في شكل كبير في المحكمة العليا.

ووصف الديمقراطيون، عملية تعيين باريت المستعجلة بأنها «صورية»، وتشكل خرقاً لتعهّدات سابقة للجمهوريين بعدم التصويت قط على مرشح للمحكمة العليا في موعد قريب من الانتخابات المرتقبة في 3 نوفمبر لمقبل.

وقالوا في بيان: «لن نمنح هذه العملية أي شرعية إضافية عبر المشاركة في مسعى اللجنة لإضفاء قيمة على عملية التعيين هذه قبل 12 يوماً فقط من ذروة الانتخابات الجارية أساساً».

لكن رئيس اللجنة الجمهوري، ليندسي جراهام تجاهل خطوتهم، واستغل غيابهم، فقدّم جلسة التصويت بأربع ساعات عن موعدها المحدد.

وقال قبل الجلسة: «هذا خيارهم. وسيكون التصويت على المرشحة من اللجنة خياري. لم أسمح لهم بالهيمنة على اللجنة». (أ ف ب)

توجيه اتهامات لفرنسيتين طعنا مسلمتين بدوافع عنصرية

وجّهت السلطات الفرنسية، أمس، تهمتي الاعتداء والإهانات العنصرية لامرأتين يشتبه بطعنهما محجّبتين قرب برج إيفل ومحاولة نزع حجابيهما، وفق ما أفادت مصادر قضائية.

وكانت المتهّمتان بالاعتداء في حالة سكر، عندما صادفتا مجموعة من النساء المسلمات والأطفال في ساحة «شان دو مارس» في محيط برج إيفل. واشتكت العائلة المسلمة من كلب السيّدتين، وأعربت عن قلقها منه. واندلع سجال، فأخرجت إحدى المرأتين سكيناً، وطعنت اثنتين من المحجبات تبلغ إحداهما التاسعة عشرة، والثانية 40 عاماً.

وأصيبت المرأة الأربعينية بست طعنات، وتخضع للعلاج في المستشفى، جرّاء ثقب في رئتها، أما الضحية الأصغر سناً، فتعرّضت لثلاث طعنات، وخضعت كذلك للعلاج في المستشفى. وذكرت الضحيتان أن المهاجمتين نادتهما بـ«العرب القذرين». وقالتا لهما: «مكانكما ليس هنا». (ا ف ب)

1 ◀ نافورة جديدة

وتعتبر «نافورة النخلة» الوحيدة من نوعها متعددة الألوان في دبي، وهي احتفال بنهضة دبي وطموحها للتحليق نحو آفاق بعيدة. وتتميز النافورة التي تمتد على مساحة تزيد على 14 ألف قدم مربعة من مياه البحر بـ«مضخة عملاقة» تقذف المياه إلى ارتفاع 105 أمتار، وتشع بأنوار 3 آلاف مصباح «ليد».

وقال موقع «جينيس» للأرقام القياسية: «تم تصميم النافورة التي تحمل اسم The Palm Fountain ببعض الحيل، بما في ذلك عناصر التحكم في اللون، والسطوع».

وتنتشر النافورة على مساحة تزيد على 14000 قدم مربعة من مياه البحر ومجهزة برماة قادرة على دفع المياه إلى ارتفاع 105 أمتار في الهواء.

شهد العرض العديد من الحاضرين، من المقيمين المتحمسين، والسياح، الذين شاهدوا نافورة النخلة تحطم الرقم القياسي العالمي.

وتم اتباع إجراءات وقواعد صرامة للتباعد الاجتماعي خلال العرض، مثل فحوص درجة الحرارة.

وقال عمر خوري، المدير التنفيذي لـ«نخيل مولز»: «هذه لحظة تاريخية ونؤكد التزامنا بتقديم تجارب جديدة وفريدة. هذا الإنجاز هو احتفال حقيقي بمرونة دبي، ونتطلع إلى الإلهام الذي سيجلبه للزوار في ذا بوينت».

من جانبه، قال شادي جاد، مدير التسويق الأول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في موسوعة جينيس للأرقام القياسية: «يسر موسوعة جينيس أن ترى رسمياً نافورة النخلة تكسر لقب أكبر نافورة. هذا مثال على معلَم آخر من إنجازات دبي العمرانية».

كم في «كورونا» من المضحكات؟

ليس مطروحاً للنقاش أن جائحة فيروس كورونا من أقسى ما عرفته البشرية خلال قرن من الزمان، وربما من عصر «الإنفلونزا الإسبانية» التي لم يعشها العالم بهذا الحجم من الرعب، بسبب انفتاح العالم على بعضه بعضاً، وسرعة وصول الحدث بالصوت والصورة في لحظة وقوعه إلى أرجاء الدنيا. ولا شك في أن تجربة البشرية مع هذا الفيروس ستبقى حديث الأجيال، وستحمل الذاكرة كثيراً من المبكيات، وأيضاً بعض المضحكات.

كوريا الشمالية التي أعلن زعيمها كيم جون أون، خلوّها من الفيروس، أبلغت سكان عاصمتها بيونج يانج والبعثات الدبلوماسية، بالتزام منازلهم ومكاتبهم 24 ساعة، وإغلاق نوافذها بإحكام؛ لأن عاصفة ترابية قادمة من الصين يرجح أن يتسلل بين جزيئات غبارها الأصفر الفيروس المتوحش الذي لم يقطع العلماء بإمكانية تنقله عبر الهواء، ناهيك عن الرياح العاتية والأعاصير. ومن كوريا الشمالية إلى الولايات المتحدة التي تعرف واحدة من أكثر الانتخابات الرئاسية إثارة وتشويقاً، ويلعب فيروس كورونا في مشهدها، وربما سيكون الفائز فيها، بعد فرض إجراءات استثنائية في عمليات التصويت وفق بروتوكول صحي غير مألوف، كما فرض قيوداً على التجمعات الانتخابية للمرشحين، ودخل في معركة مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي أصابه وأدخله مستشفى «والتر ريد» العسكري لأيام، لكن ترامب خرج من التجربة ليعلن أنه انتصر على المرض، معتبراً نفسه «سوبرمان» يشعر بقوة أسطورية.

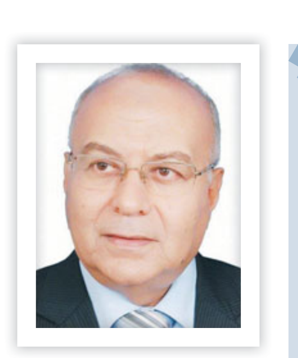
وكان واضحاً أن الوباء أصبح مادة استقطاب في الانتخابات، فبينما يسعى ترامب إلى التقليل من شأنه ويحرض الأمريكيين على تحديه وحضور الاجتماعات الحاشدة، يحاول الديمقراطيون الظهور بانضباط للقواعد الصحية وتشجيع الناخبين على التصويت المبكر وتجنب مصاعب يوم الحسم في الثالث من نوفمبر المقبل.

قريباً سينجلي الوباء اللعين، وسيتم التوصل إلى عقار يقي منه، ويحفظ الأرواح أينما كانت، لكن هذه التجربة الاستثنائية ستترك آثاراً بعيدة المدى في العلاقات الإنسانية، وربما ستمنح الخصب لخيال العلماء والمفكرين والمبدعين في شتى المجالات. وستكون الطرائف حاضرة تماماً مثل المآسي، ولوعات الفقد والمعاناة. فكل تجربة لها آثارها السيئة والإيجابية، والمعركة المريرة مع كورونا ليست استثناء. وطوال الأشهر الماضية كانت التكهنات والتوقعات هي السائدة في الموقف، بينما مازال اليقين من الغيب، بعد أن عجز التطور التقني والتطور العلمي عن وضع حد لهذا الوضع الكارثي الذي يكاد أن يتحول إلى ملهاة عابرة للحدود والمجتمعات.

بعض التوقعات يشير إلى أن هذه الجائحة ستنجلي قريباً، ولكنها ستفجر مشاكل كبيرة وفضائح تتعلق بهذا الفيروس وقوته الأسطورية التي مكنته من غزو الكرة الأرضية في زمن قياسي، وأصبح مع الوقت «طاغية» يفرض أحكامه على الجميع، فيمنع السفر ويغلق المدن والعواصم، ويفرض حظر التجوال ويلغي المؤتمرات والقمم، ويعطل الاتفاقيات التجارية والاقتصادية، ويحكم على زعماء العالم الكبار والصغار بالعزل، ويسن سياسات ما كانت لتحدث. وجمع كل هذه «المراسيم» والتفاصيل، يرسم كثيراً من المضحكات، وحتى تنكشف الصورة كاملة، يبدو أن هذا الوباء سيستبد بالبشرية قليلاً، قبل أن يسمح لها بالانعتاق من جبروته.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

تداعيات «اتفاق سنجار»



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

حرق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني كان آخر ما يتمناه العراق، لأنه يهدد الوحدة الوطنية للبلاد

الكل فى العراق يعرف أن اختيار مصطفى الكاظمى رئيساً للحكومة العراقية قبل نحو خمسة أشهر تقريباً، كان بمثابة «اختيار الضرورة»، فالمنظمات والميليشيات الموالية لإيران ضمن «الحشد الشعبى»، خاصة جماعة «كتائب حزب الله»، و«عصائب أهل الحق»، التي كانت تتهم الكاظمي بأنه «دمية أمريكية» وأن اختياره رئيساً للحكومة «ليس إلا مكافأة» على تورطه في عملية اغتيال قاسم سليماني، ورفيقه أبو مهدي المهندس، اضطرت للقبول بالرجل لأسباب تتعلق بصراع توازن القوى وأجندة الأولويات بين إيران، والولايات المتحدة، لكن الكاظمي الذي يدرك أن القوى والتيارات العراقية تتعامل معه «كرئيس حكومة مؤقت» لأداء مهمة محددة هي «إجراء انتخابات عامة مبكرة»، أقحم نفسه في قضايا العراق الكبرى، وفي مقدمتها ملف الإصلاح الداخلي، وفي القلب منه انتزاع هيمنة الطبقة السياسية الحاكمة على مقاليد السلطة والثروة في العراق، والحرص الدؤوب على تخليص العراق من هذه الطبقة انحيازاً لمطالب الحراك الشعبي العراقي الرافض لهذه الطبقة، سواء عبر خوض معركة محاربة الفساد، أو من خلال إجراء الانتخابات العامة على أمل أن تأتي النتائج بالتغيير المطلوب.

وبالتوازي، اهتم الكاظمي بملف تخليص القرار الوطني العراقي من ارتهانه للخارج، وإنهاء كونه ورقة صراعية بين المصالح الإيرانية، والأمريكية.

وفي سبيل تحقيق نتائج مهمة في هذين الملفين، حرص الكاظمي، قدر الإمكان، خلال الأشهر القليلة الماضية، على عدم الحسم في ملف الصراع ضد ميليشيات «الحشد الشعبى»، رغم تمادي هذه الميليشيات والتنظيمات فى صداماتها مع القوات الأمنية، وقصف المنطقة الخضراء، وفي القلب منها السفارة الأمريكية، أو في اعتداءاتها على المواطنين على غرار ما حدث مؤخراً في محافظة صلاح الدين التي راح ضحيتها 8 أشخاص، من بين 11 شخصاً تم اختطافهم، وفي ذات الوقت نفسه حرص على تأسيس جبهة داعمة له في الخارج ابتداء من زيارته لإيران، والولايات المتحدة، وامتداداً لتواصله مع كل من الأردن، ومصر، من أجل تعميق «إطار تعاون ثلاثي» يمكن أن يتسع مستقبلاً لضم أطراف أخرى.

واعتقدَ الكاظمي أنه قطع شوطاً كبيراً في هذا المسعى، خاصة بعد تحقيق نجاحات ملموسة في الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الذي توصل إلى خطة للانسحاب العسكري الأمريكي التدريجي، ثم عاود الرجوع إلى التفاعل مع الملفات الداخلية الساخنة من خلال ثلاث مبادرات؛ الأولى تتعلق بالانتخابات العامة، عندما باغت القوى والتيارات السياسية العراقية بتحديد موعدها فى يونيو/ حزيران من العام المقبل، وتعهد بإجراء «انتخابات مبكرة نزيهة شرط إقرار قانون إجراء الانتخابات» الذي لا يزال قيد المناقشات والجدل في البرلمان. أما المبادرة الثانية فكانت مفاجأة الكاظمي للطبقة السياسية بما سماها «الورقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي».

هذه الورقة التي تتضمن مقترحات بإصلاحات جوهرية في الواقع الاقتصادي، خاصة محاربة الفساد المتفشي في مرافق الدولة، ومؤسساتها، ووجهت بانتقادات حادة من منظور استحالة تحقيق هذه الإصلاحات في غضون سنة ونصف السنة المتبقية من عمر الحكومة التي سينتهي دورها بإجراء الانتخابات، وتشكيل الحكومة الجديدة في العام المقبل، أو من خلال التشكيك في جدية الصلاحيات المتاحة للحكومة التي هي «ليست إلا حكومة انتقالية» مهمتها إجراء الانتخابات، واستعادة سلطة الدولة.

أما المبادرة الأهم، فكانت توقيع الكاظمي اتفاقاً بشأن تطبيع الأوضاع لإعادة الأمن والاستقرار إلى «قضاء سنجار» المتنازع عليه بين الحكومة الاتحادية العراقية في بغداد، وحكومة إقليم كردستان العراق في أربيل، مع وفد حكومة إقليم كردستان في بغداد (2020/10/9) بحضور ممثلي الأمم المتحدة.

وأهم ما في هذا الاتفاق أنه يعزز سلطة الحكومة الاتحادية في سنجار، وينهي سطوة الجماعات والفصائل المسلحة، وإخراجها، ومن بينها تلك التابعة للحشد الشعبي، والأخرى التابعة لحزب العمال الكردستاني. هذا الاتفاق لم يأت على هوى الميليشيات «الموالية لإيران»، ضمن فصائل «الحشد الشعبي»، التي اتخذت من تصريحات مناوئة «للحشد وردت على لسان هوشيار زيباري القيادي البارز وزير الخارجية العراقي الأسبق طالب فيها بـ«تنظيف المنطقة الخضراء من فصائل «الحشد» بسبب تكرار اعتداءاتها على البعثات الدبلوماسية»، وهجومها على مقر «الحزب الديمقراطي الكردستانى» في بغداد في حي «الكرادة»، وإحراقه.

حرق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني كان آخر ما يتمناه العراق، لأنه يهدد الوحدة الوطنية للبلاد، ويعطى ذرائع للمتطرفين داخل هذا الحزب لتجديد دعوة الانفصال، أو على الأقل فرض خيار «حق تقرير المصير»، خصوصاً في ظل تفسيرات ترجح أن الدافع الأساسي لهذا العمل ليس الانتقام من شخص زيبارين والرد على عدائه «للحشد»، واصطفافه إلى جانب الداعمين لبقاء الوجود العسكري الأمريكي، بقدر ما يتعلق باتفاق «سنجار»، نظراً لأن هذا الاتفاق وجّه ضربة مؤلمة لما يعرف بـ«التيار الولائي» الذي يتواجد في سنجار، لأنه ينص صراحة على «انسحابهم من المنطقة، وإحلال القوات الاتحادية النظامية محلهم»، خاصة أن «التيار الولائي» هذا قد دأب على مهاجمة الحكومة الاتحادية، وحكومة كردستان، منذ توقيع هذا الاتفاق لأن سيطرته على هذا الإقليم كانت تسهل له، ولإيران، طريق العبور والإمدادات من، وإلى سوريا.

هل سيتمكن الكاظمي الذي بدأ جولة أوروبية تشمل فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، من احتواء تداعيات هذا التفجير الذي يعد رمزاً لمواجهة باتت محتملة بين «التيار الولائي»، والحكومة، وإنقاذ مبادراته للخروج بالعراق من كبوته، أم ستضع الحكومة أسيرة لتداعيات اتفاق «سنجار»، وهل يمكنه توظيف جولته الخارجية الجديدة لتثبيت حكومته ومشروعها الإصلاحي في ظل عجزه عن دعم الحراك الشعبي دعماً فعلياً الذي يمكن اعتباره «الحاضنة الشعبية للحكومة»؟ هذا هو التحدي.

إصلاحات الكاظمي

بلاد الرافدين تخطو بخطوات جديّة نحو فرض الأمن والاستقرار في ربوع البلاد التي يتخطفها الإرهاب، وانتشار الميليشيات المسلحة، المدعومة إقليمياً؛ وذلك على الرغم من الثقل المُلقى على عاتق مصطفى الكاظمي، وما يواجهه من انعطافات في تبديد قاعدة الفساد التي خلفتها الحكومات السابقة.

ومن أجل كل هذا وذاك؛ جاء الكاظمي ببرنامج حكومي رشيد، بدأ يتمرد فيه على الأغلال التي حاول النظام الطائفي تكبيل البلاد فيها منذ أن حكمها في 2003، فأعلن بل وقاد بنفسه عمليات أمنيّة؛ لحصر السلاح في يدِّ الدولة، ومطاردة فلول تنظيم «داعش» الذي بدأ يتفشى مؤخراً. كما توعد من جهته مزعزعي الأمن بالضرب بيدّ من حديد، وهو بين هذا كله يسعى من خلال جولاته الخارجيّة إلى حشد الدعم؛ لإنجاح رؤاه الاقتصادية والأمنيّة.

جولة الكاظمي التي امتطى صهوة جوادها من القارة العجوز - أوروبا - مؤخراً هي وبصريح العبارة محاولة جديّة لخلق واقع جديد، قوامه تعزيز العلاقات الأمنية والاقتصادية، فهو أولاً يسعى إلى إبقاء الدعم الأوروبي في مواجهة «داعش»، إضافة إلى توقيع اتفاقات؛ لتدريب الجيش العراقي وتسليحه؛ لمواجهة التحديات الداخليّة، ثم عقد اتفاقات اقتصادية؛ للخروج من حالة الفشل التي تنهش العراق.

جولته التي بدأت في فرنسا، لم تأتِ من فراغ، خاصةً وأن باريس داعمة لمواجهة الميليشيات والسلاح المُتفلت، إلى جانب دعم ماكرون للسيّادة العراقيّة، ومساعي فرنسا لرفع اسم العراق من قائمة الدول الخطرة؛ وهو ما من شأنه أنّ يسهم بجذب الاستثمار والشركات، في ظل المباحثات الاقتصادية القائمة مع فرنسا والتي لا تقتصر على إنشاء مترو بغداد ومستشفى سنجار فقط؛ بل تشمل إعادة تأهيل البنيّة التحتيّة المدمرة في البلاد. ومن باريس تأتي زيارة الكاظمي إلى برلين إنجازاً آخر في رصيده، يهدف إلى فتح أبواب التعاون بمجالي الطاقة والنقل، عوضاً عن تبني التوجه الألماني لإعادة فتح القنصلية في البصرة، وتكاتف الجهود؛ لتعزيز العلاقات بمختلف المجالات.

إلى جانب سلسلة جولات الكاظمي، فإنه لا يكل ولا يمل عن توجيه الرسائل التي لا لبسَّ فيها، مؤكداً فيها أنَّ من تورط بدم العراقيين لابد أن يمثّل للعدالة؛ مُحذراً «المستهترين» بأرواح العراقيين بأن يتقوا «غضبة الحليم إذا غضب»، وأنه لا كبير أمام القانون. وما يرفع منسوب الثقة بأقواله هو اتباعها بأفعال، بعدما شنت بالفعل الأجهزة الأمنيّة عمليات حاصرت الإرهاب والميليشيات المسلحة.

لذا، يمكن القول إن الكاظمي يحاول، ولم يدخر جهداً في سبيل خلق عراق جديد قويّ، لا تتدخل في قراراته قوى إقليمية ودوليّة، بَيْدَ أنَّ هناك مخابرات دوليّة تضع العصي في دواليب تحركاته؛ ما يجعل رِهان رئيس الوزراء يُلقي بثقلّه على الشعب الذي يحاول كسبه بشتى الطرق، علّه يكون الوقود الدافع لعجلة نجاح العراق في خلق دولة تنصف أبناءها، وتشاطرهم عبور المشوار الطويل والشاق؛ للوصول إلى برِّ الأمان؛ عبر تذليل التحديات التي تسعى الحكومة إلى الانعتاق منها؛ للانطلاق نحو البناء ومحاصرة الإرهاب.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

عن أحاديث الأيام



د. عبدالعزيز المقالح
abdulazizalmaqaleh@hotmail.com

قليلٌ هم الأدباء العرب الذين يهتمون بتسجيل أفكارهم وأحاديثهم لغيرهم من العالَم الحديث

لعل أشهَر أحاديث الأيام هي تلك التي أنجزها طه حسين في أيامه البديعة التي كانت، وستبقى صورة خالدة للأدب والتاريخ معاً، وهناك أدباء كبار كانت لهم أيامهم أمثال أحمد بهاء الدين، الكاتب الكبير الذي اتخذ من يوم الأحد موقفاً لكتابة أيامه، وكذلك طه حسين الذي أضاف إلى يومياته السابقة أحاديث الأربعاء، وقد استعرض فيها الأدب العربي منذ أوائل العصر الإسلامي، إلى أوائل العصر العباسي، وكانت أيامه هذه من أشهر الأيام، وأهمها تأثيراً، وإضافة .

ومن الأيام التي لا تُنسى أيام أحمد بهاء الدين، التي سبقت الإشارة إليها- وقد سَجّل فيها أحداث أيامه أولاً بأول، وكان حريصاً على أن يحافظ على الحقيقة بقدر ما يستطيع، فقد كانت أيامه تلك جزءاً لا يتجزأ من التاريخ، وربما أضافت إلى التاريخ ما أهمله التاريخ.

وكثيرٌ هم الأدباء والمفكرون الذين حاولوا أن يسجلوا ذكرياتهم، أو ما يمر بهم من هذه الأحاديث التي يشتاق إليها القارئ، ويعتبرها حالة من الكتابة الإبداعية، وقليلٌ هم الأدباء العرب الذين يفعلون ذلك ويهتمون بتسجيل أفكارهم، وأحاديثهم لغيرهم من العالَم الحديث، وقد اطّلعت مؤخراً على يوميات أحد عشاق الأدب من الأدباء المبتدئين، وأدهشني ما ضمّت تلك التسجيلات من معلومات، ومشاعر، وكنت حاولت أنا أن أقلد هذا الاتجاه، إلّا أن الظروف الصعبة كانت تحول بيني وبين ذلك، مع أن الأمور ميسّرة، ولا تكلف عناداً، إذ ليس من العسير أن يرصد الإنسان ما يمر به في يومه من أحداث بسيطة، أو جليلة، وما أسعدني بتلك الأيام التي قرأت فيها ما كتبه عمالقة الأدب، أمثال طه حسين، وأحمد أمين، ويحيى حقي، وآخرين، ولم تكن تسجيلات مسلية، أو باعثة على كسر الملل، بل كانت بمثابة يوميات ناصعة خلقت أجواء ثقافية ومهّدت لحركة أدبية شاملة.

ومن المؤمّل أن الجيل الجديد قد وعى الدرس جيداً، وأصبح حريصاً كل الحرص على تسجيل الأحداث التي تمر بها أيامه، وطلائع هذا الجيل تؤكد ذلك، وقد بدأت ترسم تاريخها اليومي بكلمات واضحة، ودقيقة، ومؤكدة على هذا النهج الكِتابي الذي لا يفوته شيء مما لا يستحق الفَوات، ومما يستحق أن يكون جزءاً من تاريخ الإنسان المعاصر، وصورة من حياته اليومية، وما يمر به من أحداث صغيرة أو كبيرة، مملة أو مسلية.

حرية التعبير تتطلب التضامن

لقد تعلم الفرنسيون التعايش مع التهديد الإرهابي، لكنهم على الأرجح لم يقدرّوا بعد تواجده المستمر بينهم

الحرب ضد الإرهاب مسعى طويل الأمد: فالهجوم على أستاذ التاريخ والجغرافيا، صمويل باتي، يوم الجمعة الماضي، في كونفلانس سانت أونورين (إيفلين)، في ظروف فظيعة بشكل خاص، هو دليل آخر على ذلك. فبعد ما يقرب من ست سنوات على اغتيال فريق «شارلي إيبدو»، ها هي حرية التعبير توضع مرة أخرى في صميم عمل همجي. وهذه المرة تناول العمل مثقفاً مرتبطاً بمهنته، وقناعاته بالدفاع عن تنوع حرية الرأي، والدين، ودفع حياته ثمناً لذلك.

ونحن قادرون على الجدال إلى ما لا نهاية، كما نحب أن نفعل في فرنسا، ولدينا فرصة هائلة لنكون قادرين على القيام بذلك، وذلك بخصوص هذا الاغتيال الجديد، والظروف التي حدث فيها، وبخصوص مرتكبه، (أو مرتكبيه)، وكيف أمكن لهم أن يتصرفوا، وأن يكونوا هنا في فرنسا. ويمكننا مناقشة السياسات التي نفذتها حكوماتنا المتعاقبة لمكافحة آفة الإسلام المتطرف، والاستراتيجيات، والأولويات، والوسائل. والخلافات حتمية، وكذلك النقاشات ضرورية في أي مجتمع ديمقراطي.

والخوف اليوم يضرب سكان كونفلانز سانت هونورين بعدما قُتل الرجل بوحشية، مع سبق الإصرار، لأنه أدخل في تعاليمه حرية التفكير، والقول، والكتابة، والرسم. وهذه الحرية يجب تعليمها لأنها إحدى القيم التأسيسية لبلدنا، وهي في صميم تاريخنا، وهويتنا، وثقافتنا، وهي تتعرض اليوم للهجوم، ولتهديد دائم الوجود.

لقد تعرضت حرية التعبير للهجوم باستمرار على مدى السنوات القليلة الماضية. فعندما ضرب الإرهابيون، في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، باتاكلان، وشرفات المقاهي الباريسية، كان المستهدف حرية العيش في وئام والاستماع إلى الموسيقى. وعندما تم قتل العائلات التي جاءت لمشاهدة الألعاب النارية في نيس، في 14 يوليو/ تموز 2016، كانت حرية التجمع في العيد الوطني هي الهدف.

لقد تعلم الفرنسيون التعايش مع التهديد الإرهابي، لكنهم على الأرجح لم يقدرّوا بعد تواجده المستمر بينهم، وهذا ما يظهر من عدد الهجمات التي أحبطتها الشرطة، ولا إلى أي مدى تظل حريتهم هشة ويجب عليهم حمايتها. اغتيال الأستاذ، في خضم محاكمة الجناة والمتواطئين في هجوم «شارلي إيبدو»، بعد وقت قصير من الهجوم الذي نفذه شاب باكستاني بالساطور أمام المبنى السابق للصحيفة الأسبوعية، جاء ليذكّرنا بذلك بشكل مأساوي..

ولحسن الحظ، وقع هذا الهجوم الجديد عشية فرض حظر تجول في تسع مناطق حضرية في فرنسا، بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، ومواجهة الأزمة الصحية. ودعا الرئيس ماكرون إلى التضامن، وقال «نحن بحاجة إلى بعضنا بعضاً»، وسنتغلب على هذه الأزمة ومعها لمكافحة الإرهاب بالوحدة. والغريب أن الخطاب الذي ألقاه ماكرون قبل أسبوعين في لي مورو، لم يكن بعيداً عن كونفلان سانت أونورين. وأضاف يجب أن «نتحد ولن يفرقونا».

في 11 يناير/ كانون الثاني 2015، خرج الملايين من الفرنسيين، بعد ثلاثة أيام من الاعتداءات على الصحفيين، وضباط الشرطة، والمواطنين، إلى الشوارع لإثبات ارتباطهم بالقيم التي تتعرض للهجوم. واليوم، في مواجهة هذه الأزمة المزدوجة، يلزمنا الاحتشاد والتضامن الشعبي من جميع الجنسيات، والآراء، والأديان، أكثر من أي وقت مضى.

* «اللوموند»



الهِنْدِيَّةُ المُلْهِمَةَ!



كمال الجزولي
kgizouli@gmail.com

خلال السَّنوات الأخيرة شاركت آرونداتي روي، بنشاط، في الحملة الشعبيّة للحيلولة دون بناء سدّ «نارمادا» الذي شرَّد نصف مليون مزارع

خـلال بحثي، مؤخـراً، عمّا يمكـن أن يحكم العلاقة بين «حقوق الإنسـان» و«السِّياسـة» استغرقتني قراءة كتاب أنتوني لوينشـتاين الدَّسم «رأسـماليَّة الكوارث»، والذي صدَّر فصله الخاتـم بمقتطف من آروندا‌تي روي، عنوانه «فكُّ التَّعويذة»، تقول فيه: «في مكان ما، على الطريق، اختزلت الرِّأسماليَّة فكرة العدالة، لتعني حقوق الإنسـان فقط، وأصبح الحلـم بتحقيق المسـاواة كفراً! علينـا ألا نقاتل لإصـلاح نظام يجـب استبداله»! جذبني المقتطف إلى فكرة أن المزيد من التَّعريف بهذه الكاتبة، والرِّوائيَّـة، والمناضلة الهنديَّة، قـد يهيئ بعض المداخل المناسبة إلى مبحث الإشكاليَّة نفسه.

روي وُلـدت عـام 1961م، ودرسـت الهندسـة المعماريّة، ثـمَّ تقلّبت في عدّة وظائـف قبل أن تتفرَّغ للكتابـة، والصَّحافة، والنِّضال من أجـل الحرِّيَّة والعدالة الاجتماعيَّـة. وفـي 1996م نشرت روايتهـا الأولى «إله الأشيـاء الصَّغيـرة» التـي لقيـت إقبـالاً كبيـراً، وحازت عنهـا على عـدَّة منح وجوائز، من بينهـا جائزة «بوكر» للآداب، في 1997م، العـام التَّالي مباشرة لنشرها. وبعد عشرين عاماً من الانشغال بالكتابة في الاقتصاد السِّياسي والاجتمـاع أصـدرت، في 2017م، آخـر رواياتها «وزارة السَّعـادة الدَّائمة» التي ترجمت إلى العربيَّة في 2019م. يشمـل إنتـاج روي الغزير، إلى جانـب الرِّواية، البحوث، والمقـالات، والمحاضـرات، والنّدوات، والإعـلام المرئي والمسمـوع. وقد خصَّصت مساحـة واسعة من إنتاجها لنقـد العولمة والنّيوليبراليّة. وأصـدرت كتاباتها في عدّة مجموعات، مـن أواخرها «الرأسماليّـة: حكاية أشباح» عـام 2014م. كمـا ومن أبرزهـا، خلال سنـوات باكرة، «كلفـة الحياة» عـام 1999م، و«دليـل الإنسان العادي إلى الأمبراطوريَّة» عام 2004م، قبل أن تنشر، مؤخَّراً، كتابهـا «الرأسماليّـة: حكايـة أشباح»، وهـو مجموعة مقالات عن اضطرابات كشمير، وأسلوب عمل منظّمات المجتمـع المدنـي، والمؤسَّسـات الخيريَّـة، والمنـح الدّراسيَّـة، فـي بلد يتوافق نمـوُّه الاقتصـادي المتسارع الوتيـرة مع واقع حيـاة أكثر من 80 بالمئـة من السكّان يعيشـون على أقـلّ من نصف دولار باليـوم ! فضلاً عن مطالبتها بما تسمِّيه «الحق في الحلم داخل نظام حوَّل النَّاس إلى موتـى أحياء مخدَّرين إلى الحدِّ الذي يماهون فيـه بين النَّزعة الاستهلاكيَّة وبيـن السَّعادة والانشراح». بالإضافـة لكتابها الآخر «ما الّذي يجب أن نحبّ؟»، وهو عبارة عن تأمُّلات في الوطنيّة بوجه مخصوص!

فـي الإطار الفكـري لكتاباتها صـوَّرت روي الشَّركات المعولمـة كطـراز من الملـوك «الجُـدد، الأقوياء، غير الرُّحمـاء، المدجَّجين بالسِّـلاح، الذين لم يعرفهم العالم مـن قبـل، مملكتهـم رأس المـال الخـام، فتوحاتهم الأسـواق الصّاعدة، صلواتهم الأرباح، حدودهم بلا حدود، أمَّا أسلحتهم فنوويّة»!

وخـلال السَّنوات الأخيرة شاركـت روي، بنشاط، في الحملـة الشَّعبيّة للحيلولة دون بنـاء سدّ «نارمادا» الذي شـرَّد نصف مليون مـزارع من أرضـه. ولا يقتصر نضال روي علـى الهنـد فحسـب، فقد شمـل نشاطهـا، مثلاً، معارضة الغزو الأمريكيّ لأفغانستان والعراق، كما كانت عضـواً في المحكمـة الدَّوليّـة الخاصّـة بجرائم الحرب الأمريكيّة في العراق.

الجديـر بالذِّكـر أن مجلة «تايـم» الأمريكيَّة أدرجت روي، عـام 2014م، ضمـن مئـة شخصيّـة صنَّفتهـم باعتبارهم الأكثر نفوذاً في العالم.

ميركل ترضي الصين

جيرمي ستيرن*

سعي ألمانيا الحثيث لتحقيق مصالح اقتصادية وتجـارية في الصين، هو استراتيجية جادة لتحقيق الاستقرار

حظيـت المستشـارة الألمانيـة أنجيلا ميـركل بالثناء على موقف حكومتها الأخيـر بشأن الصين، بما في ذلك «الحظـر الفعلـي» لشركـة «هـواوي» والاستراتيجية الجديدة لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، والاستعداد الجديد لإثارة موضوع حقوق الإنسان مع الإدارة الصينية. ويعتبـر التحوّل الواضح في ألمانيا نبأ ساراً في واشنطن، التـي ضغطـت على ميركل بشـدة بسبـب علاقاتها مع بكيـن. إلا أن اعتماد ألمانيا علـى الصين أعمق بكثير مما يمكـن للجهود الأخيـرة معالجته، وهنـاك أسباب تدعو للشـك في مدى جديـة برلين في تقليـل اعتمادها على بكين.

وعلـى سبيل المثـال، لا ينص قانون أمـن تكنولوجيا المعلومـات الجديـد فـي ألمانيـا علـى استبعـاد شركة «هـواوي» من تشغيـل الشبـكات اللاسلكية فـي البلاد، ولكنه يحتم على الشركـة الصينية الحصول على موافقة مسبقـة ذات مسارين للحصول على حـق مزاولة العمل في ألمانيـا. ويتضمن المسـار الأول الحصول على شهادة فنيـة من المكتـب الفيدرالـي لأمن المعلومـات الألماني الـذي بالأصل يدعم «هواوي»، في حين أن المسار الثاني يتطلـب حصولها على شهادة ثقة يتـم تقييمها من قبل وزارات ألمانيـة مختلفة، مثـل وزارة الشؤون الاقتصادية والطاقة التي يرأسها مناصرون للصين.

ومـن الناحية النظرية، يمنـح التشريع ميركل القدرة علـى حظر «هواوي» من خـلال الاستشهاد بالتهديدات التـي تشكلها على الأمن القومـي. ولكن إذا هددت بكين بالانتقـام عبر إلغاء أي من المصالح التجارية الألمانية في الصين، من معاهـدة الاستثمار التي أطلقتها ميركل بين الاتحـاد الأوروبي والصين إلى مصنـع شركة «BASF» في تشانجيانغ بقيمة 10 مليارات دولار وصفقة «فولكس فاجن» لبيع سيـارات كهربائية للصين بقيمة 17,5 مليار دولار، فليس من الواضح ما إذا كانت برلين ستتحمل كل هذا العناء، في مقابل قضايا هواوي الأمنية.

فـي واقـع الأمر وبعـد وقت قصير مـن إعلان برلين عن مشروع قانون أمـن تكنولوجيا المعلومات، ظهرت أنبـاء مفادهـا أنه فـي عـام 2018، قام مسـؤول رفيع المستوى بإخفاء معلومـات استخباراتية حول عمليات التأثير الصينية على جميع مستويات الحكومة والمجتمع والأعمـال الألمانية، خوفاً من أن يـؤدي ذلك إلى الإضرار بالعلاقات الاقتصادية. ووفقاً لموقع «أكسيوس»، قامت المستشارة الألمانية شخصياً بمراجعة التقرير قبل زيارة بكيـن في العـام التالي، وكانت النتيجـة إبرام 13 صفقة تجارية بين المديرين التنفيذيين الألمان والصينيين.

وإذا كانـت هناك أسباب للتشكيك في فعالية سياسة تكنولوجيـا المعلومـات الجديدة في برليـن، فإن الأمر ذاتـه ينطبق علـى مبادراتهـا الأخرى بالنسبـة للصين.

وعلـى الرغـم مـن الدعاية حـول «الاتجـاه الجديد» لاستراتيجية ألمانيا في التعامل مع الصين، فإن المبادئ التوجيهيـة الأخيـرة لـوزارة الخارجية الألمانيـة بشأن منطقـة المحيطين الهنـدي والهـادي، تجنبت الملف الأمنـي الذي تقـوده الولايـات المتحدة، وذلـك لصالح ما تسميـة «التشابك» مـن خلال التجـارة والاستثمار والمساعدة الإنمائية. أمـا بالنسبة لحقوق الإنسان، فقد أوضحـت ميركل أن الحلول لمشـاكل مثل هونج كونج «لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الحوار».

ولكي نكون منصفين، يبـدو أن سعي ألمانيا الحثيث لتحقيـق مصالـح اقتصاديـة وتجاريـة فـي الصيـن، هـو استراتيجيـة جـادة لتحقيـق الاستقـرار. وتسعى برليـن جاهدة لتفـادي الخسائـر الضخمة فـي التصنيع والاضطرابـات الاقتصاديـة التي هـزت الولايات المتحدة والمملكة المتحـدة وجنوب أوروبا في السنوات الأخيرة. ويعتقـد المسؤولون الألمان أنه يجـب تجنب هذا النوع مـن الشعبويـة القومية التـي أدت إلى خـروج بريطانيا من الاتحـاد الأوروبي وانتخاب الرئيـس الأمريكي دونالد ترامـب، بأي ثمـن، وقد يكون جيـران ألمانيـا هم أول مـن يوافق على ذلـك. وبصفتها محرك نمـو الصادرات الألمانيـة، وأكبر شريك تجـاري لها، فـإن الصين ليست مجرد سوق كبيرة ومربحة، حيث يرى الألمان في الصين آليـة للحفاظ علـى الحقبة الطويلة الوحيـدة من الوئام المحلي التي عرفتها البلاد.

* المستشار السابق في سفارة الولايات المتحدة في برلين (فورين بوليسي)

لبنان والخروج من عنق الزجاجة

لم يمنع انقسام الكتل السياسية الممثلة في البرلمان اللبناني تسمية رئيس الوزراء الأسـبق سعد الحريري، لتشكيل الحكومة المقبلـة، بعد مخاض عسيـر. وإثر اختتام الاستشـارات النيابية الملزمـة التي أجراها رئيـس الجمهورية ميشال عون، وبموافقة 65 نائبـاً تـم تكليف الحريـري، في خطـوة من شأنهـا أن تفتح المجـال لإطلاق عمليـة مشـاورات واسعة النطـاق مع مختلف الأطـراف لإخـراج حكومة إلى النـور، تكون قادرة علـى مواجهة التحديـات التي تواجه البلاد، خاصة بعد إخفاق تشكيلها من قبل مصطفى أديب خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وباستثنـاء 5 كتل نيابية بينها كتلتا نواب «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، فإن الخطـوة التي أقدمت عليها الكتل السياسية السبـع الأخرى لتسمية الحريري رئيسـاً للوزراء، تدل على شعور بخطـورة المرحلة التي يمر بها لبنان فـي الوقت الحاضر، خاصة بعـد الانفجار الكبيـر الذي هز مرفـأ بيروت فـي أغسطس/ آب الماضـي، وأدى إلـى تداعيات سياسيـة واجتماعيـة واقتصادية كبيرة لم يعد لبنان يقوى على تجاوزها.

مـن المتوقـع أن يواجـه الحريـري تحديـات كبـرى لتجاوز الانقسـام الحاصل في المشهد السياسـي القائم، فأمامه الكثير من الملفات التي يجب معالجتها والبت فيها، فهناك انهيار مالي يـزداد سوءاً مع مرور الوقت، وهنـاك تداعيات وباء «كورونا»، الـذي تزايـدت أعداده بشكل لافـت في الفترة الأخيـرة، إضافة إلـى كل ذلـك هناك تركة كبيرة من الأزمـات التي خلفها انفجار المرفـأ، وتحتاج مـن الحكومـة الجديدة الى مقاربـة مختلفة لمواجهتها ومعالجتها.

لـن يكتـب لأي حكومـة لبنانية النجـاح، ما لم يـدرك الجميع خطـورة المرحلة التي يمر فيها لبنـان، خاصة في الوقت الحاضر حيـث لا تزال فيها الأيـدي على الزناد، والابتعاد عن الحرص على تسجيـل أهداف سياسية قد تقود لبنان إلى مرحلة أشد خطورة، فخيـار «العرقلة والمناكفة والتعطيـل»، كما يشير لذلك رئيس الـوزراء اللبناني الأسبق تمام سلام، مـن شأنه أن يعقد المشهد بشكل أكبر ويُدخل لبنان في حسابات سياسية هو في غنى عنها.

مـن هنا فـإن مساعـدة الجميع للرئيـس المكلف علـى إنجاز تشكيل حكومة تكـون بعيدة عن الحسابـات السياسية الضيقة، بدايـة الطريق لمعالجة أزمة مستفحلـة، بعدما انتفض الشارع ضد الحكومات السابقة بما فيها حكومة الحريري الأخيرة، والتي أدخلـت البلاد فـي دوامـة الاختـلالات السياسية والماليـة، لهذا حرص الحريري على التأكيـد أنه سيعمل علـى تشكيل حكومة مـن كفاءات متخصصة بعيدة عن الحزبية تضع خلال ستة أشهر الإصلاحـات علـى سكة التنفيذ، لكن السؤال هـو: هل يمكن لهذه الخطوة أن تخرج لبنان من عنق الزجاجة؟.

المشهـد الجديد، بتكليف الحريري لتشكيل الحكومة المقبلة، يترجـم الرعايـة الفرنسية للحالـة اللبنانية، خاصـة وأن الرئيس المكلـف أكـد أن ترشحه للمنصـب، يأتي ضمن ثوابـت المبادرة الفرنسيـة، التي جاءت على إيقاع انفجار بيـروت، الانفجار الذي لم تنحصر أضراره على المرفأ، بل طالت كل لبنان.

الخليج

لزوم ما يلزم

الإبداع كغاية مناهجيّة

مـا مدى مسؤوليـة التعليم عن الغايـات الإبداعية؟ بمعنى: هل العمل على اكتشاف الطاقـات الخلاقة ورعايتها، الطلاب، مسؤولية لهـا تخطيط، أو حتـى هي أمانة أخـلاقية تربويـة، أم الأمر مجرد تبـرع مـن المدرسة والمربين، إن جاء فمكرمـة، وإلا فلا حساب ولا كتاب؟

لا عليـك إن انصرف ذهنك إلى الفكاهـة والنوادر، مقهقهاً حتى استلقيت على ظهرك: هل دماغك لفحـته الشمس؟ تتحدث عن أن مدارس العالم العربي يفتحـونها لتخريج العباقـرة والنوابغ؟ كان الله فـي عونك. لا جدال في أن أنظمـة التعليم العربية لم تضع في يوم من الأيام أهدافاً واضحة لبناء المدارس، ولا هي ربطتها بالتنمية حتى في المنام.

ببساطة، لم تؤسس التنمية في البلدان العربية على أسس علمية، إلاّ من رحم ربك.الإدارة الفائقة الناجحة عموماً أقل من 10%، بكثير. القارئ يعرف البئر وغطاءها.

حتـى لا نطيل العلك: اسأل بالبريد الإلكتروني الجامعات العالمية الكبـرى: إلـى أيّ عصـر تنتمي أنظمـة التعليم التـي يتمثل هدفها فـي تخريج أفراد يحصلـون في النهاية على شهـادات، لكي يجدوا وظائـف؟ يقينـاً، ستمطـرك الطرائـف: كان ذلك في عهـد الألواح المسماريـة. حدث ذلـك في مدارس الهيروغليفيـة. هكذا وصف المؤرخون مناهـج ما قبل نشأة المناهج. أحدث جواب: هكذا كانت الدراسة في القرون الوسطى.

معنى ذلك أن أنظمة التعليم الحالية غير نافعة. الغاية من فتح المدارس يجب أن تكون جعل الابتكار والتجديد والتطوير دأب كل يوم وديدنه. إذا صار الروبـوت يتطور بفضل التعليم العميق (ديب لورنينـج)، فعلى واضعي المناهج أن يدركـوا أنهم في بداية الصف الأول الابتدائـي يسلّم الأبـوان المدرسة دماغاً فيـه قرابة مئة مليار خليـة عصبية لها مئة ألف مليار من التشابـكات العصبية. ببساطة: عدم نسف نظام التعليم من الأساس، سيجعل العرب بعد خمسين سنـة بعيدين من الـدول المتقدمة خمسمئة سنـة. اللحاق لا يزال ممكنـاً. لكنه سيـزداد صعوبة في كل يـوم. بدأت أنظمـة التعليم المتقدمة في الغرب تتخلص من مسألة الرسوب: «الفاشل ما يطلع بره». الفاشل يخضع لدورات مكثفة متوازية تجعله يلتحق بالركب، مثـل اللاعـب الذي يصـاب، يتدخل الفريـق الطبي، يعالـج الإصابة ويعود إلى الملعب.

لـزوم مـا يلـزم: النتيجة النوعية: كيـف يكون التمهيـد للابتكار والإبداع في النظام التعليمي؟ مهلاً، فالعمود انتهى. عائدون.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص .ب : 30

المكتب الرئيسي
التحـريـر ـ هـاتـف: 065777777
فـاكـس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فـاكـس: 06 5777054
الاعـلان ـ هـاتـف: 06 5777888
فـاكـس: 06 5777655
التحصيل ـ هـاتـف: 06 5777442
التوزيع ـ هـاتـف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فـاكـس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابـوظـبـي: هـاتـف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكـس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبـي: هـاتـف: 04 2625304 فـاكـس: 04 2625783
العيـن: هاتـف: 03 7656796 فـاكـس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فـاكـس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فـاكـس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكـويـت: 0096566089501 00967770810452
صـنـعـاء: 00967770810452 00967701266807
بـيـروت: 009611347208 009611348774
بـغـداد: 009647901341719
القـاهـرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطـوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بـريـد الـقـراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بـريـد الـتـحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
مـوقـع الخليج علـى الانـتـرنـت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان: هـاتـف: 06 5777777

«بريكست» بحاجة إلى اتفاق

قالها بوريس جونسون مراراً وتكراراً: إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في المجلس الأوروبي في 15 أكتوبر /تشرين الأول، فسوف يغلق الباب أمام مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

البريطانيون يطالبون بإعادة إنشاء حق حصري للصيد في مياههم

من غير المعقول الاستمرار في اللعب على أعصاب الأوروبيين


ميشيل بارنيه مندوب الاتحاد الأوروبي خلال مناقشة «بريكست»

بعد أشهر من المماطلة، يبدو أن الحوار يتقدم مع اقتراب الموعد النهائي، وإذا لم يكن هناك اتفاق، فمن شأن ذلك أن يمثل كارثة حيث سيتم إعادة فرض الرسوم الجمركية وضوابط الحدود على السلع. وفي الأسبوع الماضي، قال المفاوض البريطاني ديفيد فروست إنه مستعد لتليين موقفه بشأن مساعدة الدولة للشركات التي تريد لندن منها أن تكون قادرة على العمل بحرية، حتى لا تخاطر بالتنافس مع الاتحاد الأوروبي بطريقة غير عادلة. ورداً على ذلك، دعا ميشيل بارنييه، الذي يقود المفاوضات من أجل الاتحاد الأوروبي، القادة الأوروبيين المعنيين - بمن فيهم إيمانويل ماكرون - إلى تعديل مطالبهم بحقوق الصيد.

ويطالب البريطانيون بإعادة إنشاء حق حصري للصيد في مياههم الوطنية، الذي استفاد منه جيرانهم كثيرًا حتى الآن. هذه هي المسألة الرئيسية في المفاوضات، وهي أيضًا واحدة من أكثر الأمور التي وعد بها جونسون ناخبيه وضوحاً لأنها ستدر حسب رأيه أرباحاً على بريطانيا عند الخروج من الاتحاد الأوروبي. وبينما يريد الأوروبيون الاحتفاظ بجميع حقوق الصيد الخاصة بهم في المياه البريطانية، تريد لندن أن تجعل وصولهم مشروطًا بمفاوضات سنوية. حالة من عدم اليقين ترفضها الدول المعنية - فرنسا وإسبانيا والدنمارك وبلجيكا، إلخ - التي تعرف أن بريطانيا تصدر 70% من صيدها إلى الاتحاد الأوروبي وتحتاج إلى صفقة تجارية شاملة لمواصلة ذلك.

وبالنسبة إلى السبعة والعشرين، فإن الالتزام العام باحترام قواعد المنافسة العادلة هو القضية المركزية. فجونسون، مهما كان شديد الليبرالية، يريد أن تكون الدولة البريطانية قادرة على مساعدة الشركات بسخاء أكبر من الاتحاد الأوروبي. ويطالب أعضاء الاتحاد الأوروبي، القلقون بشأن مخاطر إغراق السوق، بمواءمة اجتماعية وبيئية.

لقد تلطخت ثقة الأوروبيين بجونسون بسبب مشروع قانونه الذي ينتهك بعض بنود اتفاقية الانسحاب التي وقعها بنفسه العام الماضي. ولكن هل يمكن لرئيس وزراء اهتزت صورته بالفعل عند الرأي العام البريطاني بسبب إدارته الكارثية لكورونا وأدائه السيئ وهو يصارع تمرد نواب من أغلبيته، أن يزج ببلده في أزمة بلا صفقة؟

لقد حان الوقت لإنهاء المسلسل التلفزيوني السيئ عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فالتسوية ممكنة والاتفاق مرغوب فيه للغاية، شريطة أن يحافظ على وحدة السوق الأوروبية الفريدة والتوظيف على مستوى القارة. وهذا يفترض مسبقًا دراما نفسية نهائية، تصور عزم كل طرف وهو يريد الدفاع عن مصالحه وتقديم تنازلات متبادلة حتمية بشكل مقبول. ولكن مع انتشار تهديد كورونا مرة أخرى وبعد أكثر من أربع سنوات من التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سيكون من غير المسؤول الاستمرار في اللعب على أعصاب الأوروبيين. فالجغرافيا والتاريخ على حد سواء يدينان البريطانيين و«سكان البر الرئيسي» للتوافق. ففي عالم غير مستقر بشكل متزايد، لا تستطيع أوروبا تحمل إطالة أمد أزمة بريكست.

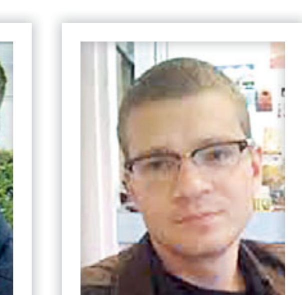
* عن «اللوموند»

الحاجة إلى اتفاقية جديدة للاجئين

على مدار 30 عاماً، عملت الأحزاب اليمينية والقادة الوطنيون على تقليص حقوق اللاجئين. وفي أعقاب تفشي الجائحة العالمية، كان الطلب على اللجوء شبه مستحيل ما لم يراجع المجتمع الدولي ويحدث منهجه تجاه الأشخاص الفارين من الحرب.

اليمين المتطرف يتهم المهاجرين بتفشي «كورونا»

90 دولة توقفت عن معالجة طلبات اللجوء



جوشوا كريز وجيروم توبيانا *

اللاجئون الحقيقيون، بالنسبة للحكومات ووكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، هم أولئك الذين يأتون من المناطق التي مزقتها الحرب كما في مالي ونيجيريا المجاورتين، الذين يتم إيواؤهم مؤقتاً إلى أن يهدأ القتال، وعند هذه النقطة من المتوقع أن يعودوا إلى الجانب الآخر من الحدود.

ومن المرجح أن تصبح العديد من القيود المفروضة على اللجوء التي تم سنها خلال الأزمة الحالية دائمة. فهذا العام، توقفت أكثر من 90 دولة عن معالجة طلبات اللجوء. وقد أثبت الفيروس، أنه سلاح قوي للسياسيين الذين يبحثون عن طرق لتبرير حصار أوروبا للحركة غير النظامية من الجنوب.

ويلقي الخطاب السياسي لليمين المتطرف باللوم على اللاجئين في تفشي كورونا. ففي بداية شهر مارس/آذار، صرح رئيس الوزراء المجري القومي، فيكتور أوربان، بأنه «يخوض حرباً على جبهتين: جبهة تسمى الهجرة، والأخرى تنتمي إلى فيروس كورونا». ولقد خلط اليمين بين المسألتين، مستنداً على تاريخ يمتد لقرون في اعتبار الغرباء «كبش فداء» على أنهم مرضى. لكن الوباء ذريعة مفيدة، وفقاً لسوزان فراتسكي من معهد سياسة الهجرة، «وعلى البلدان وضع سياسات مناهضة للجوء وتتبعها على أي حال».

إن الإجراءات التي تم اتخاذها في الأشهر الستة الماضية ليست سياسات استثنائية تم اتباعها في وقت الأزمات، لكنها أزمة تم الاستفادة منها جيداً لإكمال مشروع قيد الإعداد منذ 30 عاماً: وهو الحصار شبه الكامل لحركة اللاجئين وإنهاء اللجوء باعتباره إمكانية عملية.

ولطالما حوصر حق اللجوء بشكل غامض بين القانون والجغرافيا السياسية. وكان جل تركيز المناقشة بعد الحرب العالمية الثانية على «عدم الإعادة القسرية»، وهو المبدأ الذي يعني أنه لا يمكن إعادة طالبي اللجوء إلى البلدان التي فروا منها إذا استمر تعرضهم للاضطهاد هناك.

والحقيقة أن هناك نظاماً عالمياً منقسماً للتعامل مع اللاجئين، كما يقول عالم الأنثروبولوجيا الفرنسي ديدييه فاسين. ففي عدد قليل من البلدان، هناك إمكانية للجوء؛ وفي بقية العالم يوجد مخيم للاجئين. وفي السنوات الثلاثين الماضية، حتى تلك الدول التي تقدم حق اللجوء، مثل تلك الموجودة داخل الاتحاد الأوروبي، أقامت مخيمات داخل حدودها.

وتستند الإقامة في مثل هذه المخيمات إلى الفكرة المنصوص عليها في قلب المفوضية، وهي أن اللاجئين إما سيعاد توطينهم أو سيعودون إلى ديارهم. وهذا يعني أن معظم اللاجئين غير مسموح لهم بالعمل، ولا يحصلون على الجنسية في البلد المضيف، ولا يتم توفير سوى الحد الأدنى من الخدمات المصممة للحفاظ على الحياة، لكن ليس لبناء حياة جيدة. ومن المفترض أن تكون المخيمات مؤقتة.

ربما تكون المناقشات حول الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين في عام 2018 قد أتاحت إجراء مناقشة حقيقية حول كيفية إصلاح ممارسة اللجوء في القرن الحادي والعشرين. وبدلاً من ذلك، كان هناك تغيير طفيف في الإطار القانوني الحالي، وحتى تلك التغييرات قوبلت بالرفض من قبل الولايات المتحدة والمجر.

* موقع «فورين بوليسي»

«جيلجيت بالتستان».. أزمة جديدة


كونوار خلدون شهيد *

قبل الانتخابات العامة في إقليم «جيلجيت بالتستان»، الذي يقع تحت الإدارة الباكستانية في الـ15 من نوفمبر / تشرين الثاني، قدّم 554 مرشحاً استمارات ترشيحهم لانتخابات الجمعية التشريعية.

الانتخابات تؤكد حقائق قديمة حول الصراع في كشمير

انتقدت الهند التي تطالب أيضاً بالمنطقة كجزء من النزاع الأوسع حول الحدود بين البلدين، قرار إجراء التصويت؛ باعتباره ضماً غير قانوني.

وفي بعض النواحي، فإن نيودلهي محقة بشأن نوايا إسلام أباد؛ حيث تجري الأخيرة الانتخابات في إطار محاولة لضم المنطقة؛ لتصبح المقاطعة الخامسة للبلاد. وتأتي هذه الخطوة أيضاً رداً على قرار الهند العام الماضي بإلغاء المادة 370 من دستورها، والذي يمنح إقليم كشمير الخاضع للإدارة الهندية قدراً من الحكم الذاتي، ويحميها من أي محاولات من قبل الحكومة المركزية؛ لإعادة إسكانها بغير الكشميريين.

وبعد إلغاء المادة 370، سارعت باكستان إلى انتقاد القرار، مركزة بشكل خاص على مصير مسلمي كشمير. إلا أن خطاب إسلام أباد كان موجهاً للداخل، لا سيما بالنظر إلى أنها شاركت في الهندسة الديموغرافية في كشمير أيضاً. وبعد تقسيم الهند في عام 1947، فصلت باكستان المنطقة التي حصلت على إدارتها إلى قسمين، المناطق الشمالية (الجزء الشمالي من منطقة كشمير)، وآزاد جامو وكشمير إلى أن تمت عملية ترسيم الحدود النهائية بينها وبين الهند.

وعلى مدار ذلك التاريخ، واجهت إسلام أباد معارضة من المحتجين في المناطق الشمالية، مطالبين بتحويلها إلى مقاطعة باكستانية خامسة بشكل رسمي ومنح جميع سكانها الحقوق التي ينص عليها الدستور الباكستاني. ومع تصاعد المطالب المتزايدة من السكان المحليين، أعادت باكستان تسمية المناطق الشمالية لتصبح «جيلجيت بالتستان» في عام 2009، ومنحت المنطقة أول مجلس تشريعي لها. كما أنشأت إسلام أباد إطاراً قانونياً يمنح أي شخص يعيش في «جيلجيت بالتستان»، بما في ذلك الأشخاص من خارج المنطقة، إقامة رسمية هناك. وبعد ذلك أتت المزيد من الإصلاحات التي من المفترض أن تمنح سكان المنطقة دوراً أكبر في تشكيل حكومتهم في عام 2018، ولكن عندما استمرت إسلام أباد في إحكام سيطرتها المتشددة على «جيلجيت بالتستان»، اندلعت احتجاجات منددة بذلك.

وقوبلت الاحتجاجات بين القوميين في «جيلجيت بالتستان» باعتراض القوميين الكشميريين على جانبي خط السيطرة في الهند وباكستان، والذين دانوا خططاً لتغيير الوضع الراهن للأراضي الخاضعة للإدارة الباكستانية.

ولكن مع تزايد غضب السكان المحليين في الإقليم، ومع بحث باكستان عن فرصة للتغلب على الهند بعد تحركات نيوديلهي في كشمير، يبدو أن الوقت حالياً بات مناسباً بالنسبة لإسلام أباد لإعلان المنطقة مقاطعة خامسة للبلاد.

وبالطبع كانت الحركة القومية المتنامية في «جيلجيت بالتستان» أحد العوامل المساهمة في قرار باكستان في المضي قدماً بالانتخابات التشريعية، في حين جاء عامل آخر من الصين. ففي عام 2015، شرعت بكين في عملية التحوّل في الإقليم عندما افتتحت رسمياً الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني بقيمة 87 مليار دولار.

باختصار، قد تكون الانتخابات في «جيلجيت بالتستان» خطوة مثيرة للاهتمام من الناحية الجيوسياسية؛ لكنها في الأغلب ستعيد تأكيد الحقائق القديمة حول الصراع في كشمير المقسمة.

* صحفي مقيم في باكستان (فورين بوليسي)

أمريكا والتصدي لحروب المعلومات

يمكن القول إن الرهانات حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية هذا العام أعلى مما كان عليه الأمر في عام 2016. ومع ذلك، فإن المخاوف بشأن التدخل الأجنبي في الانتخابات قد ازدادت في السنوات الأربع الماضية فقط.

الجمهور يشعر بالقلق من تأثير المعلومات الكاذبة في الانتخابات القادمة


دووان لي *

بدلاً من الأسلحة التقليدية، يتجه الخصوم الأجانب مرة أخرى إلى وسائل التواصل الاجتماعي في محاولة لتقويض الانتخابات المقبلة، وشهد عام 2020 وحده، سلسلة من المعلومات المضللة حول فيروس كورونا، والاضطرابات السياسية، ونزاهة الانتخابات حول العالم. ووفقاً لدراسة جديدة أجرتها مؤسسة «جالوب»، فإن 4 من كل 5 أمريكيين يشعرون بالقلق من أن المعلومات الكاذبة ستؤثر في التصويت في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وهذه المشكلة لن تمر مرور الكرام على حكومة الولايات المتحدة. وفي الواقع، فإن استراتيجيات الأمن القومي والدفاع الوطني الأمريكية، التي ركزت في السابق على القوة العسكرية التقليدية، تسلط الضوء اليوم على أهمية حرب المعلومات في النزاعات الدولية، وفي تقويض شرعية الانتخابات. ومع ذلك، لا تزال أمريكا تفتقر إلى استراتيجيات واضحة للتصدي لحروب المعلومات.

وفي الوقت نفسه، تكثف الدول الاستبدادية استخدامها للمعلومات المضللة وسط جائحة «كورونا». ومن الواضح أن الصين، وروسيا، وهما البلدان اللذان يشكلان أخطر تهديد على الولايات المتحدة الأمريكية، تستخدمان تكتيكات حرب معلومات عدوانية لاستغلال الوباء وتقويض الأنظمة الدولية الليبرالية. وبينما تستجيب الولايات المتحدة ببطء للهجمات الدعائية، فإن هذه الجهود لا تزال ضعيفة للتنافس بفعالية مع الصين، وروسيا على المدى الطويل.

وخلال العقدين الماضيين، أصبحت بيئة المعلومات إحدى ساحات القتال الرئيسية لمنافسة القوى العظمى، لأن حرب المعلومات لديها القدرة ليس على تشكيل الرأي العام فقط، بل أيضاً تشكيل التصورات حول كيفية تنافس الدول في مجالات رئيسية مثل الصحة العامة، والتنمية الدولية. لذلك نرى القوى الكبرى تستغل حروب المعلومات لزرع الفتنة الداخلية وإضعاف الثقة الداخلية، ما يجعل الحكومات غير قادرة على التركيز على التهديدات الخارجية.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بهذه المشاكل بعيدة المدى في الولايات المتحدة، إلا أن النقاش السياسي الحالي حول هذه الحملات الإعلامية يفتقر إلى أهداف واضحة، وضرورية، ومن أجل مواجهة هذه التهديدات على واشنطن التعامل مع المعلومات المضللة على أنها تهديد رئيسي للأمن القومي واستهداف مصدرها والتعامل مع الحسابات الأجنبية المرتبطة بالأنظمة والمعلومات المضللة.

كما يجب على القطاع العام، وقادة الأعمال تعزيز الشراكة بينهما للتصدي لمثل هذه الهجمات المعلوماتية، حيث تأتي أفضل الحلول للمشاكل التكنولوجية من وادي السيليكون. وصحيح أن حكومة الولايات المتحدة قد أنشأت العديد من هذه البرامج، بما في ذلك وحدة الابتكار الدفاعي، وشبكة الابتكار في مجال الأمن القومي، لتسريع استخدام التقنيات الناشئة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات،

لكن في نهاية المطاف، تحتاج الولايات المتحدة إلى تبني نهج أكثر شمولية للسباق التكنولوجي الاستراتيجي الذي يحدد الطبيعة الحالية للمنافسة مع القوى العظمى مثل الصين، وروسيا.

لقد لفتت جائحة «كورونا» الانتباه إلى استخدام المعلومات المضللة من قبل الأنظمة الاستبدادية، وتحتاج الدول الديمقراطية إلى إيجاد وسائل للحفاظ على مبادئ المجتمع المنفتح، والحرية. وفي مواجهة حرب المعلومات هذه، تتمتع الولايات المتحدة على وجه الخصوص بابتكار تكنولوجي متميز، وجهاز أمن قومي لا مثيل له.

* مدير البحوث والاستراتيجيات في شركة «زينجال لابس» (فورين بوليسي)



د. عارف الشيخ

التصويت في انتخابات المجلس الوطني

يظن بعضهم أن الانتخابات والديمقراطية وجهان لعملة واحدة، والديمقراطية هي الشورى في الإسلام، لكن هذا الفهم غير صحيح عندنا نحن في الشرق الإسلامي، أما في الغرب فالانتخابات مرتبطة بالديمقراطية بالمفهوم السائد عندهم.

والانتخابات عموماً يقال في تعريفها: هي اختيار من خلال التصويت الذي يتم لاختيار الحاكم في بعض الأنظمة، أو انتخاب الخليفة في النظام الإسلامي، أو اختيار وكلاء عن الناخبين في المحاسبة أو إقرار التشريعات أو المصادقة على شيء ما في الحكومات، وقد يكون الانتخاب لاختيار المديرين، أو لاختيار جهة التمثيل أو التفويض أو ما شابه ذلك حسب نظام كل دولة، وفي مثل هذه الحالات يكون التصويت على اختيار شخصيات أو تبيين مواقف أو لأجل التمثيل، والنظام الغربي واضح في هذه المسائل من غير شك، لأنها مرتبطة بالديمقراطية بمفهومهم.

وفي الإسلام، تستند المرجعية إلى القرآن والسنة، وليس إلى المواثيق والمنظمات الدولية، ولا يمكن تقريب النظامين من بعض، واليوم يعيش العالم العربي والإسلامي نظاماً مختلطاً جداً، بحيث من الصعب الحكم عليه بأنه إسلامي بحت أو غربي بحت.

لكني أقول بالنسبة للتصويت في انتخابات المجلس الوطني عندنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، إن له مثيلاً في الشريعة الإسلامية، وهو أن الشريعة الإسلامية تقر الوكالة، والوكالة باب من أبواب الفقه في جميع المذاهب الفقهية الأربعة المعتبرة: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنبلية، بل والمذاهب الأربعة الأخرى المختلف عليها أيضاً، وهي الإباضية، والجعفرية، والزيدية، والظاهرية.

فالتصويت إذاً على اختيار عضو في المجلس الوطني، هو تصويت على اختيار نائب عن الأمة أو المجتمع، وهذا العضو أو النائب هو الوكيل في عرف الشريعة الإسلامية، والإسلام يقرّ بالوكالة.

إذاً الانتخاب في عرف الشريعة الإسلامية، هو الاختيار الذي عرفه السادة الأحناف في كتبهم، بأنه «القصد إلى أمر متردد بين الوجود والعدم بترجيح أحد الجانبين على الآخر»، ويقول العلامة ابن عابدين وهو من كبار علماء الأحناف: «هو القصد إلى الشيء وإرادته»، (1).

وجمهور الفقهاء (المالكية والشافعية والحنابلة) عرّفوا الاختيار بأنه القصد إلى الفعل وتفضيله على غيره. (2).

ويقول الدكتور مصطفى السباعي وهو من الفقهاء المعاصرين: «الانتخاب هو اختيار الأمة لوكلاء ينوبون عنها كانتخاب ممثلين في مجلس الأمة أو المجلس الوطني أو الشورى»، (3).

أجل.. ومن غير خوض في التفاصيل أقول: إن التصويت في الانتخابات حق مشروع، وواجب شرعي ووطني بشروطه، وفي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمّروا أحدهم، قال نافع: فقلنا لأبي سلمة: فأنت أميرنا»، (رواه أبو داوود).

1- أنظر حاشية ابن عابدين ج4 ص 507.
2- أنظر الموسوعة الفقهية الكويتية ج22 ص220.
3- أنظر كتاب المرأة بين الفقه والقانون للسباعي ص124.

العبادات.. سعادة لا يفوز بها إلا المخلصون

من أبرز مقاصد الشريعة الإسلامية تنظيم العبادات والفرائض المكلف بها المسلم تنظيماً دقيقاً، وهدايته إلى أدائها أداء صحيحاً وفق تعاليم سماوية محددة، وتوجيهات نبوية واضحة، فالعبادات الإسلامية من صلاة وزكاة وصوم وحج هي أحد جناحي الشريعة المنوط بها تنظيم الأمور التعبدية وأمور المعاملات، وقيادة المسلم إلى تحقيق الغاية الأسمى من وجوده وهي عبادة الله حق العبادة، يقول الحق سبحانه في كتابه العزيز: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون. ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين». والشريعة الإسلامية هي التي تقود المسلم إلى جني الفوائد والمكاسب الدينية والدنيوية من عباداته إذا ما أحسن الخضوع لله والالتزام بما أمره وطاعته فيما فرض عليه من العبادات وأدائها بحب ورغبة وإخلاص.

للتشريع الإسلامي في مجال العبادات- كما يقول د. حذيفة المسير، الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر- أهداف سامية، يحرص الشارع الحكيم على تحقيقها في حياة الناس، ذلك أن فلسفة الشريعة الإسلامية في مجال العبادات ترتبط بمصالح الخلق، فالصلاة لم تفرض لتعذيب الناس؛ بل هدفها الأسمى كما أخبرنا القرآن الكريم أنها «تنهى عن الفحشاء والمنكر»، والزكاة ليست إتاوة تفرض على هؤلاء الذين أنعم الله عليهم بالمال الوفير؛ بل هدفها أسمى وأرقى ويعود نفعها أولاً على «المعطي» قبل أن تحل مشكلة «الآخذ»، فهي كما قال الحق سبحانه «تطهرهم وتزكيهم»، والصيام كتب على الذين آمنوا وشعاره «لعلكم تتقون» والحج أذن الله به لعباده «ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معدودات».

طاعة مطلقة

والعبادة في حقيقتها الشرعية- كما يوضح د. المسير - تعني التزام الإنسان بما فرضه الله عليه من فرائض وطاعات وواجبات دينية، فليس عابداً لله من رفض الاستسلام لأمر الله، والانقياد لشرعه، وإن أقر بأن الله هو خالقه ورازقه، فالمسلم لا بد من أن يكون طائعاً لله في كل أحواله.

ومن هنا فإن الهدف العام من العبادات في منظور شريعتنا هو تحقيق شرع الله وتنفيذه في خلقه كما أمر، وذلك بالخضوع له والالتزام بكل ما أمر به، والابتعاد عن كل ما نهى عنه، ويدل على ذلك سياق قوله تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون...» فالله- عز وجل- يؤكد أنه ما خلق الجن والإنس إلا ليطيعوه فيما أمرهم به وفيما نهاهم عنه، وهذه الطاعة وذاك الالتزام لا تعود فوائده على الخالق؛ بل تعود على العابدين، فهم يعملون لتحقيق مصالحهم ويسعون لمنافعهم الشخصية، فلا نفع من وراء هذه العبادات يعود على المعبود سبحانه، فهو الغني عن عباده بذاته ومقدرته وقوته، وهم المحتاجون إليه بضعفهم وحاجتهم إلى رزقه، وهذا معنى قوله عز وجل: «ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون».



د. حذيفة المسير:

الانقياد لشرع الله تعالى جوهر العبودية

منافع بدنية ونفسية

والعبادات في الإسلام كما هي طاعة وقربى إلى الله، هي كما قال العالم الراحل طه أبو كريشة، رحمه الله، وسيلة إسعاد لكل من يؤديها بآدابها وأخلاقياتها، وذلك بما تحققه لهم من فوائد ومكاسب، فمثلاً يؤكد العلماء أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين العبادات ونظافة الإنسان وصحته البدنية والنفسية، ولذلك كانت الطهارة شرطاً أساسياً في صحة كثير من العبادات الإسلامية؛ بحيث لا تصح العبادة إن خلت من هذه الطهارة المأمور بها كما في الصلاة والطواف حول الكعبة وقراءة القرآن ومس المصحف وحمله. والحكمة الشرعية من وجوب الطهارة في بعض العبادات، توظيف العبادة لتحقق مصالح بدنية للإنسان ومصالح بيئية يعود نفعها على المجتمع كله، فالنظافة من الضرورات اللازمة لصحة الإنسان، وهنا تكون العبادات وما يصاحبها من طهارة ونظافة وحركات رياضية وجهد بدني سبيلاً لتحقيق منافع بدنية ونفسية للإنسان.

والصلاة تحقق للإنسان راحة نفسية تترتب عليها راحة بدنية، فحالة النفس- كما يؤكد أساتذة الطب النفسي- تتحكم في حالة البدن سلباً وإيجاباً، وكم من أمراض نفسية أدت إلى أمراض بدنية، والعكس أيضاً: كم ساعدت حالة النفس المستقرة أو المطمئنة العديد من المرضى على تجاوز أمراضهم الجسمانية والسيطرة أو التغلب عليها.

من هنا تأتي أهمية الطهارة التي تصاحب العبادات لتخلص المسلم الحريص على صلاته في مواقيتها المحددة لها من مصادر الأمراض والتلوث، فالوضوء على فترات متقاربة في اليوم والليلة للصلاة خمس مرات على الأقل يصب في النهاية في مصلحة الإنسان.. هذا فضلاً عن وجوب طهارة الثوب والبدن والمكان لصحة الصلاة، وقد جعل الله ذلك مقدمة وتدريباً عملياً للإنسان لتكون الطهارة في كل شيء هي سنته وطبيعته في الحياة، في نفسه وفي ملبسه وفي مسكنه وفي سيره وفي حله وفي ترحاله حتى يكون ممن يحبهم الله ورسوله، وهذا مطمع كل إنسان في هذه الحياة؛ حيث يقول سبحانه: «إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين».

وإلى جانب الطهارة هناك منافع عدة للعبادات تعود على المسلم الذي يؤديها بآدابها وأخلاقياتها، إلى جانب ما تحققه للإنسان من رضا إلهي فالصلاة أشار الحق سبحانه إلى بعض مكاسبها فقال: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون». فهي تنهى بذاتها عن الفحشاء والمنكر، ولهذا كان ترك الصلاة جريمة يعاقب عليها الإسلام.

والزكاة عبادة تستهدف تزكية نفس المعطي وتطهير ماله مما قد يكون لحق به من حرام، قبل أن تستهدف قضاء حاجة المحتاج حتى لا تمتد يده بالسرقة أو القتل أو الخطف لتلبية حاجاته الضرورية، وهنا يقول سبحانه: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها»، والمراد بالصدقة في الآية الكريمة الصدقة الواجبة وهي الزكاة التي أوجبها الله وأمر بها في قوله تعالى: «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة».. والزكاة إلى جانب أنها تقيم ركن الدين الأصلي وهو الإيمان فإنها تطهر الأموال من كل ما يؤدي إلى إهلاكها أو إتلافها أو إفسادها، وهنا تكون الزكاة تدريباً عملياً لتهيئة النفس على حب الخير والإنفاق في سبيل الله أو سبيل أخوة الإسلام والوطن والعيش في سلام وأمان، ولهذا كان جحد الزكاة أو الامتناع عنها جريمة في نظر الإسلام يعاقب عليها بعقوبات رادعة.

جهاز رقابة ذاتية

والصيام- كما وضح د. أبو كريشة رحمه الله- عبادة تستهدف تربية الضمير الإنساني وخلق جهاز ذاتي للمراقبة يتابع ويراقب كل أعمال الإنسان وتصرفاته، وهذا ما يؤدي إلى تعوده على أداء كل التصرفات والأعمال على وجهها الصحيح من دون رقابة خارجية، ولهذا كان الصيام وسيلة عملية تدريبية لتقوى الإنسان وإخلاصه في سبيل الله والأهل والوطن.. ونظراً لفوائد عبادة الصيام الكثيرة والمتنوعة وأبرزها التقوى سنّ الشارع الحكيم أيضاً صيام غير رمضان الذي فرضه الله في كل عام مرة واحدة، ومنه ما هو واجب كصيام الكفارات المختلفة مثل: كفارة القتل الخطأ، وكفارة الجماع العمد في صيام رمضان، وكفارة اليمين، ونذر الصيام في غير أيام رمضان. ومنه ما هو مباح ومندوب حسب رغبة الإنسان وقدرته، فإن فعله يثاب عليه، وإن تركه لا يعاقب عليه، حتى لو بعد الشروع فيه، وكل هذا زيادة في التدريب والعمل على تربية الضمير الإنساني.

وإلى جانب المكاسب والمنافع السابقة كان من أبرز أهداف الصيام الحياتية زيادة الإحساس بالشعور بالغير، خاصة هؤلاء الذين يتعرضون لألم الجوع بسبب عدم قدرتهم على تدبير احتياجاتهم الضرورية من الطعام والشراب.

والحج عبادة أوجبها الله على الفرد القادر بدنياً ومادياً مرة واحدة في العمر: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا».. وفي هذه العبادة منافع للإنسان أشار إليها سبحانه: «ليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله في أيام معلومات». فالحج فيه من الفوائد الدينية والدنيوية الكثير، فعلى الجانب الديني هو إحياء لركن من أركان الإسلام. وعلى الجانب الدنيوي هو سوق تجاري عالمي يلتقي فيه جميع الناس من كل أنحاء العالم مع اختلاف ألوانهم وأجناسهم وألسنتهم، ويحصل كل حاج على ما هو في حاجة إليه بيسر وسهولة، ومن خلاله تتحقق منافع مادية لكثير من الناس. وإلى جانب منافعه المادية، فإن الحج من أهم المؤتمرات الدولية التي تتكرر كل عام بانتظام، ويلتقي فيه المسلمون؛ حيث يتبادلون المعارف والخبرات والمشاعر الودية التي يحتاج إليها المسلمون في كل عصر.

العبادة وحسن الخلق

وهكذا يتضح لنا أن الغاية المنشودة من العبادات في الإسلام هي تزكية النفس الإنسانية وصقلها وتوثيق صلة الإنسان بخالقه وصلته بالناس، وذلك بدافع عقيدته الصحيحة وخلقه الحسن.

والعبادات في الإسلام تؤتي أكلها إذا صدقت بها نية صاحبها.. أما عبادات المنافقين الذين يؤدونها شكلية وكمجرد عادة، وتحتوي على أفعال جامدة لا روح فيها، فلا وزن لها ولا فائدة ترجى من ورائها.. وما أكثر ما نرى من يحرصون على العبادات ويظهرون مداومين عليها، ثم يفعلون ما يتنافى مع روح العبادة ويقترفون ما لا يرضاه الدين.

وهؤلاء في حقيقة الأمر لا يستفيدون من عباداتهم؛ حيث أدوها أشكالاً هشة، وكانوا كمن يحمل كثيراً من الدراهم وعليه أضعافها من الديون، فإذا حل وقت الأداء وجدها قليلة الجدوى.

وعلى الرغم من أهمية العبادات والطاعات ودورها في محو آثار الأخلاق السيئة والسلوكيات الشاذة لكثير من الناس، فإنه لا ينبغي الركون إليها وحدها، فلا فائدة من عبادة شكلية لصاحب قلب قاس، أو عقل لاهٍ، والعبادة الصحيحة الصادقة غير المبالغ فيها مع حسن الخلق تكفل لصاحبها النجاة، وقد سئل النبي- صلى الله عليه وسلم- عن امرأة تكثر من الصلاة والصيام والصدقة، لكنها تؤذي جيرانها بلسانها، فقال: «هي في النار»، فقيل له: فلانة - امرأة أخرى- لا تصلي ولا تصوم كثيراً وتتصدق بقطع الجبن، لكنها لا تؤذي جيرانها فقال عليه الصلاة والسلام: «هي في الجنة».. وهكذا يقودنا حسن الخلق إلى حياة إسلامية صادقة.



د. طه أبو كريشة:

لا فائدة من عبادة شكلية لصاحب عقل لاهٍ

يستفتونك

الحلف بالطلاق لا يجوز

■ زوجي كثير الحلف بالطلاق.. فما موقف الشرع منه؟

(د. أ - دبي)

- يقول الدكتور علي جمعة، مفتي مصر السابق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر: لا يجوز للمسلم أن يجعل من الطلاق يميناً يحلف به على فعل هذا أو ترك ذاك، أو يهدد به زوجته، إن فعلت كذا فهي طالق، فإن لليمين في الإسلام صيغة خاصة لم يأذن في غيرها وهي الحلف بالله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حلف بغير الله فقد أشرك».. وقال: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت».

اليمين الغموس

■ أحد أصدقائي دائم الحلف صدقاً وكذباً ويترتب على ذلك إضاعة حقوق بعض الناس.. فما موقف الشرع من ذلك؟ وكيف يكفر عن هذه الأيمان؟

(ع.أ - رأس الخيمة)

- تقول دار الإفتاء المصرية: اليمين هو الحلف أو القسم، وفي الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يمينك على ما يصدقك صاحبك»، أي: يجب أن تحلف له على ما يصدقك به إذا حلفت، ثم إن الحالف إذا حلف كذباً وترتب على يمينه ضياع أموال على أصحابها أو إخفاء حقائق فيجب أن يكون حلفه هذا من قبيل اليمين الغموس، وهي التي تغمس صاحبها في الإثم، لذلك يجب على كل حالف أن يتحرى الصدق عند حلفه حتى لا يقع في محرم لقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل».

واليمين الغموس ليس له كفارة سوى العمل على رد الحقوق إلى أصحابها والتوبة والندم على ذلك وكثرة الصدقات وعدم العودة إلى مثل ذلك مستقبلاً، والله سبحانه وتعالى أعلم.

آداب زيارة المسجد النبوي؟

■ هل هناك آداب معينة ينبغي أن يحرص عليها الزائر لمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم؟

(ص.ع - الشارقة)

- يقول د. علي جمعة عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر ومفتي مصر السابق: لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم آداب ينبغي أن يحرص عليها المسلم عند زيارته لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والتشرف بالسلام عليه، والصلاة في مسجده، حتى تحقق الزيارة هدفها، ويعود الزائر منها بأعظم الفوائد.

وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قربة من أعظم القربات، وقد حث النبي عليها ورغب فيها في أحاديث تراوحت بين الصحيح والحسن، ومن بينها قوله الكريم: «من زار قبري وجبت له شفاعتي». وقوله عليه الصلاة والسلام: «من جاءني زائراً لا تعمده حاجة إلى زيارتي كان حقاً عليّ أن أكون له شفيعاً يوم القيامة».. وروي عن ابن عمر أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي».

والمطلوب من المسلم القاصد للمدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكثر من الصلاة والسلام عليه طوال الطريق، ويسأل الله تعالى أن ينفعه بهذه الزيارة وأن يقبلها منه وأن يمنحه العفو والعافية وحسن الختام.

ويسن لزائر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب، وإذا لم يتيسر له الاغتسال اكتفى بالوضوء، ثم يتوجه إلى الحرم النبوي متواضعاً في سكينة ووقار، وإذا ما وصل إلى باب المسجد النبوي دخل برجله اليمنى في هدوء وقال: «بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»، فإذا دخل من باب المسجد قصد إلى الروضة الشريفة وهي بين القبر الشريف والمنبر النبوي وصلى فيها ركعتي تحية المسجد، ويدعو الله مجتهداً في الدعاء لأنه في روضة من رياض الجنة وفي مهبط الرحمة وموطن الإجابة إن شاء الله.

فإذا انتهى الزائر من تحية المسجد والجلوس في الروضة الشريفة، يتوجه إلى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ويقف قبالة موضع الرأس الشريف في أدب واحترام، ويسلم على الرسول في صوت خفيض، ويقول: «السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا خيرة الله من خلقه، السلام عليك يا سيد المرسلين وإمام المتقين، أشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة، ونصحت الأمة وجاهدت في الله حق جهاده»، ثم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبلغه سلام من أوصوه، ثم يترك هذا الموضع إلى اليمين قليلا بما يساوي ذراعاً (أقل من المتر) ليجد نفسه واقفاً قبالة رأس الصديق أبي بكر رضي الله عنه فيسلم عليه بقوله: «السلام عليك يا خليفة رسول الله، السلام عليك يا صاحب رسول الله في الغار، السلام عليك يا أمينه في الأسرار جزاك الله عنا أفضل ما جزى إماماً عن أمة نبيه».

ثم يتجاوز مكانه إلى اليمين قدر ذراع ليجد نفسه واقفاً قبالة رأس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيقول: «السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مظهر الإسلام، السلام عليك يا مكسر الأصنام، جزاك الله عنا أفضل الجزاء».

وبعد هذا يستقبل الزائر القبلة ويدعو بما شاء لنفسه ولوالديه وأهله ولمن أوصاه بالدعاء شاملاً جميع المسلمين.

من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

يذكر التاريخ أن العرب هم الذين أدخلوا إلى أوروبا أنظمة جديدة في الزراعة لم تعرفها، منها: طواحين الهواء، والمدرجات الزراعية، وشق القنوات، وإقامة القناطر والجسور.

ومن النباتات المهمة التي أدخلها العرب إلى إسبانيا ثم أوروبا، تلك النباتات النادرة التي كانوا يستحضرونها من سوريا مثل: الأرز، والتوت، وقصب السكر، والخوخ، والمشمش، والبرتقال، والياسمين، والورد، وغيرها، ولا تزال أسماء هذه النباتات بأسمائها العربية حتى الآن... كما أدخل العرب في مجالات الزراعة بعض الحيوانات مثل: البقر، والماعز والخيول والبغال.

ولهذا كان لا بد أن نجد واحداً من العلماء في إسبانيا يرصد هذه الظواهر، ويكون بمثابة حلقة الوصل بين علماء الشرق الإسلامي وأوروبا، فكان هذا العالِم هو ابن العوام، حيث اشتهر بكتابه الكبير (كتاب الفِلاَحَة) الذي أفنى فيه عمره، وأتى فيه بما لم يأت غيره.

يتناول ابن العوام في كتابه موضوعات شتى، منها: تركيب الأشجار، وتقليمها، وحرارة الأرض وما يتوافق معها من النباتات، وعلاج الأرض المالحة، وكيفية التسميد، ومقادير المياه اللازمة للأرض، كما يشرح عملية تذكير الأشجار، وكيف تتحاب وتتنافر، وكيف تداوى من أمراضها.

ويخصص ابن العوام جانباً من كتابه لتغذية وتربية الحيوان، وأمراضه وعلاجها. وكيفية اقتناء الحيوان والطيور.

من كتاب «عظماء أغفلهم التاريخ» لأحمد سويلم



المصمم شريك أصيل في اختياره

غلاف الرواية.. عتبة نصية وجمالية

الشارقة:
علاء الدين محمود

أصبحت لغلاف العمل السردي دلالات متعددة موضوعية وجمالية ذات علاقة بالمحتوى، فإلى جانب كونه مدخلاً للقارئ يُعطيه فكرة أولية عن العمل، فهو كذلك حالة إبداعية وجمالية قائمة بذاتها؛ أي هو في بعض الأحيان يعتبر نصاً موازياً. وقد صارت للغلاف فلسفة في وضعه واختياره، نسبة لأهميته الكبرى في بناء الرواية، وأصبح يجد اهتماماً خاصاً من قبل الكتاب، فهم في بعض الأحيان يشاركون في تصميمه، وهذا يشير إلى أهمية أن تكون للمؤلف معرفة أو خلفية أو ذائقة بصرية تعينه على اختيار شكل ولون الغلاف المعبر عن أحداث وتفاصيل السرد، ولكن في أحيان أخرى، فإن دور النشر منفردة هي التي تصنع الغلاف؛ بل وتحمله بعناوين ومفردات وإشارات خاصة تفيدها في تسويقه، مثل توضيح عدد الطبعات، وما إذا كانت الرواية المعنية قد حازت جوائز؛ بل إن بعض دور النشر تضع عبارات على الغلاف لا علاقة لها بالنص بقدر ما تستهدف بها التوزيع والانتشار، وهذه مسألة وجدت لغطاً كبيراً.

«الخليج» طرحت سؤال «غلاف الرواية» على عدد من الكتاب والناشرين.


علي أبو الريش


جمال مطر


وفاء العميمي


مريم الشناصي



دور النشر تنجز أغلفة تستهدف الجمهور القارئ وتروج للثقافة

عصر الاستهلاك

يؤكد الروائي الإماراتي علي أبو الريش، أهمية الغلاف في الأعمال الروائية، حيث يجب على المؤلف أن يوليه عناية خاصة، ويسهم في وضعه بصورة تراعي الإبداع والجمال. فالغلاف سواء كان رمزياً أو مباشراً في دلالاته، لابد أن يعبر عن المضمون، وهذا الأمر يعتمد على عنصرين هما: المؤلف والفنان. ويجب أن تكون لدى الكاتب وجهة نظر في وضع الغلاف، وأن يكون الرسام أو مصمم الغلاف محيطاً بموضوع النص السردي، ومن المهم جداً أن يكون هناك تناغم بين الرسم والموضوع، ولكن للأسف، فإن بعض الفنانين لا يطلعون بصورة كافية على الرواية؛ بل يكتفون بموجز عنها، وهذا أمر غير كافٍ، ولا يعين في وضع غلاف ينتمي للنص، فليس المهم هو الزخرفة أو الصور الخالية من المعنى؛ بل في تعبير الغلاف عما يدور في الرواية من أحداث وتفاصيل، وهذا يتطلب حساً في التقاط تلك التفاصيل، ومن وجهة نظر أبو الريش لن يتأتى إلا من خلال الاطلاع الجيد على الرواية.

وأوضح أبو الريش أن الرسام واضع الغلاف، مشارك أصيل في النص الإبداعي إنْ هو تمكن بالفعل من تصميم نموذج لغلاف يعبر عن قراءته وتأويله للرواية.

ولفت أبو الريش إلى روح العصر الحديث التي تتسم بالسرعة وسيادة نمط الاستهلاك، وهو الأمر الذي طغى على كل شيء حتى في التعامل مع الثقافة والأعمال الإبداعية التي صارت تخضع لمنطق التجارة والربح والسوق، على الرغم من أنه من المفترض أن تكون للعمل الإبداعي خصوصيته الفنية والجمالية التي لا تخضع للمنطق التجاري، والملاحظ أن كثيراً من أغلفة الروايات توضع وتصمم من قبل دور النشر بصورة تنتمي فعلياً إلى ثقافة الاستهلاك والربح.

ذائقة جمالية

وأكد الروائي جمال مطر أنه يسهم شخصياً في اختيار غلاف أعماله الأدبية، فأحياناً يقوم المصمم الفنان بتقديم أكثر من نموذج للكاتب، بعد أن يطلع على العمل. وفي رأيه لابد أن يأتي العنوان معبراً عن روح القصة وأجوائها، لكن بشكل عام لابد للكاتب من أن يتدخل في عملية الاختيار، فالغلاف هو بوابة العمل السردي، ويقدم للقارئ ملمحاً عاماً عنه، وبالتالي يحفزه على اقتناء الرواية. والكاتب هنا، كما يؤكد مطر، يجب أن يتمتع بنوع من الذائقة الفنية واللونية، فعملية الاختيار تشير إلى ذوقه الجمالي، وكذلك بالنسبة للفنان، حيث يجب أن يكون قارئاً وقادراً على استخراج فكرة الغلاف من قلب النص نفسه، فهذه عملية تشاركية بين الفنان والمؤلف.

ولفت مطر إلى أن بعض دور النشر تحمل فعلياً، أغلفة الكتب ببعض المضامين التي تبتغي عبرها لفت انتباه القارئ، مثل التركيز على ذكر عدد الطبعات، وهي أشياء تتم أحياناً بصورة احتيالية، ولا تعبر عن مضمون الرواية، وهذا أمر شبيه بوضع «النكهات» من أجل عملية الشراء والربح، ولابد أن يكون للمؤلف موقف من كل ما يضاف على غلاف عمله الإبداعي.

غلاف خادع

أما الكاتبة وفاء سلطان العميمي، فتحدثت عن تجربتها مع تصميم الغلاف من خلال روايتها الأخيرة «الأمير والفهيم»، وأوضحت أنها هي من قامت باختياره وهو عبارة عن صورة لأحد الأبراج التراثية في «فلج المعلا» بإمارة أم القوين، والتي هي موضوع الرواية، والفنان الذي نفذ تصميم الغلاف قام بالاطلاع على الرواية وأحداثها، فالغلاف بحسب العميمي يجب أن يعكس شيئاً بارزاً في العمل، فهو يعكس العوالم والفضاءات داخل النص الروائي.

وذكرت العميمي أن الأغلفة في بعض الأحيان تكون خادعة، ولا تنتمي إلى روح العمل السردي، فأحياناً يقوم القارئ بشراء رواية ما تبعاً لغلافها الجميل، أو الذي يحمل بعض الإشارات والجمل الجاذبة، لكنه يصاب بخيبة أمل، نظراً لأن تلك الأشياء البراقة لا تعبر عن حقيقة ما قرأه، وهذا الأمر يشير إلى أن الأعمال الروائية يتم التعامل معها في بعض الأحيان بنوع من التفكير التجاري من قبل دور النشر، التي تريد أن تروج للعمل بأية صورة، فتقوم بإقحام أشياء على شكل الغلاف لا علاقة للنص بها.

علاقة متذبذبة

من جانبها، بدت الدكتورة مريم حسن الشناصي، صاحبة دار «الياسمين» للنشر، غير مرتاحة لطبيعة العلاقة السائدة بين الناشر والمؤلف، وذكرت أن معظم الكتاب يتدخلون بصورة مباشرة في تصميم الغلاف، وفي وضع العنوان؛ بل وحتى في مناطق توزيع الكتاب، وهذا الأمر يعبر عن تجاهل لفطنة الناشر. فكثير من المؤلفين يقومون باختيار رسومات الغلاف، أو يتفقون مع فنانين لتنفيذ تصاميم تعبر عن وجهة نظرهم فقط. وأحياناً، فإن بعض الكتاب يعبرون عن عدم رضاهم، حتى عندما يتم تنفيذ رؤيتهم في الغلاف، وهذا يشير إلى علاقة متذبذبة ومتوترة بين الكاتب ودور النشر.

وشددت الشناصي على أن لدار النشر حقاً ودوراً في وضع الغلاف والعنوان من خلال الاطلاع على الموضوع، فدور الكاتب ينتهي بكتابة العمل، لتأتي بعدها مهمة دور الناشر، وهذا يشبه كثيراً ما يجري في الصحف، فالمحرر تنتهي مهمته بكتابة المادة، بينما تتولى جهة أخرى مهمة وضع العنوان كرئيس التحرير، وكذلك العلاقة بين المخرج والممثل، فهناك أشياء هي من صميم اختصاص المخرج.

وذكرت الشناصي أن دور النشر تقوم بالاطلاع على العمل الإبداعي، وبالتالي فهي تسعى إلى صنع غلاف يوجه نحو الفئة المستهدفة، فهي لا تعمل على تسليع الثقافة، كما يشاع، بقدر ما يهمها الترويج للكتاب من خلال الخبرة المتراكمة لديها، وهي عملية تصب كذلك في مصلحة الكاتب، فعندما تقوم دور النشر بوضع شعارات في الغلاف، أو كتابة جمل تحدد عدد الطبعات، أو تبين أن هذا الكتاب على سبيل المثال، هو الأكثر مبيعاً، فهي تستهدف الجمهور ونجاح الكتاب، وهذه الأشياء لا توضع بصورة مبالغاً فيها على الغلاف.

وأكدت الشناصي ضرورة أن تنشأ علاقة مشتركة بين الكاتب ودور النشر في عملية وضع الغلاف من أجل صنع هوية للعمل.

منصة «جوجنهايم أبوظبي» تستضيف الفنان واي. زي. كامي


واي.زي.كامي

أبوظبي:
«الخليج»

استضاف جوجنهايم أبوظبي الفنان المعروف واي. زي. كامي، الثلاثاء الماضي، في أحدث جلسة حوارية من سلسلة «في انتظار المستقبل» الافتراضية التي توفّر فرصة لإشراك الجماهير وتحفيز التفكر بالفنون. واستقطبت الجلسة جمهوراً واسعاً من جميع أنحاء المنطقة والعالم، وتم بثها مباشرة على قناة أبوظبي للثقافة على منصة «يوتيوب».

وناقش الفنان مع ساشا كالتر واسرمان، القيّمة الفنية في جوجنهايم أبوظبي، المراجع متعددة الطبقات للنصوص الأدبية المقدسة والعمارة الإسلامية والفلسفة الوجودية المتأصلة في عمله، بالاستناد إلى عمله «صلاة لا منتهية 13» (Endless Prayers XIII)، ما زوّد الجمهور بنظرة أعمق لنهج كامي الفني.

يشار إلى أن عمل كامي قد عُرض سابقاً في معرض «أبعاد مضيئة.. مختارات من مقتنيات جوجنهايم أبوظبي»، بصفته استكشافاً تأملياً لجماليات الشكل الهندسي والممارسات التأملية الوجودية.

وخلال الجلسة تحدّث كامي عن أفكاره خلال فترة الحظر التي قضاها في الريف، قائلاً: «لا أريد أن أكون منفصلاً تماماً عن حياة المدينة، لقد تغير العالم كله مع الأحداث الراهنة، وهذا قدم لنا أوقاتاً مثالية للتأمل التام».

وأسهب حول التأثيرات التي خلّفها الوباء على القواسم المشتركة بين البشرية، مشيراً إلى أن تأثيره سيظهر على أعماله الفنية بعد فترة. وهو يتطلع إلى ذلك الوقت الذي ستظهر فيه تأثيرات هذه الجائحة على ملامح أعماله الإبداعية. وأوضح أنه خلال هذه الأوقات المضطربة، كان مصدر إلهامه المستمر هو الحياة، قائلاً «أحب الحياة وهذا هو كل ما في الأمر». وتسعى سلسلة «في انتظار المستقبل» إلى تشجيع فهم أعمق للتراث الثقافي والفنون وتوفير منصة للإبداع ومشاركة المعرفة، ما يعزز رسالة جوجنهايم أبوظبي الرامية إلى ترسيخ مكانته كمنصة ومنتدى رائد للحوار الفكري والثقافي، ويؤكد مدى التزامه بالتعاون مع الفنانين المعاصرين ودعم ممارساتهم الإبداعية.

وسيقام البرنامج القادم من سلسلة «في انتظار المستقبل» في 24 نوفمبر المقبل، في الساعة السابعة مساء بتوقيت الإمارات، وسيقدمه فنانو الأداء سلمى وسفيان ويسي.

محفوظ بين المسرح الأرسطي التقليدي والتجريبي

القاهرة:
«الخليج»

حظي نتاج نجيب محفوظ الروائي والقصصي بعناية النقاد والباحثين والمؤرخين والسياسيين، من مختلف الميول والاتجاهات، فصدر عنه كم هائل من الكتب والدراسات والمقالات والرسائل الجامعية التي أجمعت على أن أهمية أدب محفوظ تقوم على ثلاثة أمور: الأول تضافر المتعة والتشويق مع الفكر في رواياته، الثاني: الديناميكية والتنوع اللذان شهدتهما أعماله، حيث لم تثبت على حالة واحدة، وإنما تطورت من اتجاه إلى آخر، الثالث: يتعلق بلغته المتميزة التي عدت أرقى مثال في تطوير اللغة العربية الفصحى للسرد.

لكن اللافت للنظر ما يتعلق بمسرحيات محفوظ، فعلى الرغم من إصداره ثماني مسرحيات ذات الفصل الواحد، فإن هذه المسرحيات لم تنل من عناية الباحثين والنقاد الأكاديميين إلا القليل، حيث لم يكتب عنها إلا بضعة مقالات في بعض المجلات، وتعاني الدراسات الجامعية الندرة في هذا الاتجاه، حتى صار كثيرون يظنون أن أدب محفوظ يخلو من المسرحية.

من هنا اختار «عبد الله شيخ سركتي» الكتابة عن «مسرح نجيب محفوظ» في كتابه الصادر حديثاً، حيث سعى إلى جمع هذه المسرحيات من بطون مجاميعه القصصية، وتبويبها بحسب اتجاهاتها، محللاً ثيماتها وعناصرها الفنية من الحبكة وشخصيات وصراع وحوار، مبيناً الأفكار التي طرحها نجيب محفوظ فيها، تلك الأفكار التي لم يطرحها في رواياته وقصصه القصيرة.

بدأ نجيب محفوظ حياته الأدبية بكتابة القصة القصيرة، حيث أصدر مجموعته القصصية الأولى «همس الجنون» عام 1938 ثم أخذ يكتب رواياته التاريخية متمثلة في ثلاث روايات، وتوالت أعماله التي حققت نجاحاً ملحوظاً، لم تحظ به حتى المسرحيات التي كتبت أساساً للمسرح في ذلك التوقيت، وسبب ذلك أن الناس رأت في هذه الأعمال حياتها أو شيئاً من حياتها.

قام المؤلف في هذا الكتاب بدراسة ثماني مسرحيات لمحفوظ، الذي بدأت علاقته بالمسرح عام 1969 حين وجد نفسه أمام أبواب المسرح العظيمة، لأن المسرح فوق كل الفنون، اعتماداً على الحوار، ليس حوار الشخصيات على الورق، وإنما الحوار مع المجتمع، في لحظة زمانية ومكانية، وفي ظروف خاصة، فالاتجاه إلى المسرح عموماً كان نتيجة لظروف الواقع العربي آنذاك.

مسرح العبث

كتب نجيب محفوظ نوعين من المسرح، أما النوع الأول فيتمثل في المسرح التجريبي الذي ظهر في ست مسرحيات، تتجسد فيها آثار وملامح وأجواء من مسرح العبث واللامعقول، فهذه المسرحيات تجسد ثيمات وموضوعات فيها طابع الغرابة، حيث الأجواء الغامضة، والشخصيات ليست لها ملامح واضحة، ولا تحمل أسماء، ولا يعرف انتماؤها الاجتماعي، وتتحاور حوارات غير واضحة، وليست فيها عقدة، لها بداية وتطور وذروة فحل، كما هو الشأن في المسرح التقليدي، وهي قابلة لتأويلات مختلفة نظراً للغموض الذي يلفها، والحبكة في هذه المسرحيات لا تماسك فيها، ولا وضوح، حيث يحدث كل شيء على نحو غير مفهوم.

لم يهتم محفوظ بالشخصيات بصفتها الفردية، وإنما بوصفها أعضاء في وحدات اجتماعية، لذلك خلت من الأبطال، وغلب عليها البطل الجماعي، أما الصراع في هذه المسرحيات فهو الصراع الخارجي في أغلبها، حيث ينشأ الصراع بين الإنسان والقوى الخارجية، التي تحاصره، وأما الحوار فهو درامي يتكون من جمل قصيرة مكثفة، ذات لغة فصيحة، لا تقعر فيها.

يتمثل النوع الثاني في المسرح الأرسطي التقليدي، الذي يقوم على عقدة ذات بداية وتطور وذروة فحل، وشخصيات واضحة المعالم، وقضايا اجتماعية وإنسانية محددة، وهذا النوع تجسد في مسرحية «الجبل» التي دارت حول قضية اجتماعية شائعة، وهي محاولة بعض الشباب مقاضاة بعض الناس، الذين يعدونهم آثمين، وتنفيذ حكم الإعدام فيهم، بعيداً عن القانون، كذلك تجسد هذا النوع في مسرحية «الشيطان يعظ» المستوحاة من حكايات «ألف ليلة وليلة».

على نحو عام تتوافر في هذه المسرحيات شروط وخصائص المسرح الجاد من ثيمات فكرية أو اجتماعية، وشخصيات مرسومة بإتقان، وصراع قوي يجعل المسرحية في حركة وتطور، وحوار درامي مركز يؤدي وظائفه بسلاسة ويسر، ولغة عربية فصيحة تقرب الحوار إلى المتفرج والقارئ.

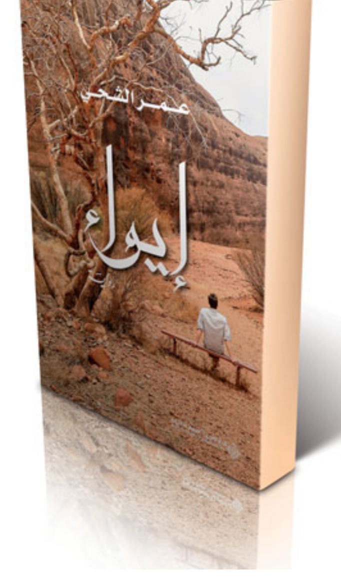
«إيواء».. وفتنة الزمن الجميل

الشارقة:
«الخليج»

لا تقتصر رواية «إيواء» الصادرة مؤخراً عن «الدار العربية للعلوم» على كونها رحلة بين الفيافي والصحارى بعيداً عن وعثاء المدن؛ بل تتجاوز ذلك لتشكّل رحلة رؤيوية إبداعية تنطلق من الذات/الكاتبة لتطول تسجيلاتها العالم. إنها كتاب مفتوح يتقصى مبدعها الروائي عمر الشحي مظاهر الحياة العصرية بكل ما فيها من زيف وتفكك اجتماعي وأمراض، ليقترح في النهاية عبر آلية «الكتابة» مجتمعاً فاضلاً علّه يتجاوز الورق إلى وعي القارئ. في تظهير الحكاية، يقرر مجموعة من الأصدقاء، وسليمان قائدهم، ترك المدينة والأهل والخلّان والقيام برحلة إلى «صحراء ليوا»، فيمكثون في فيافيها ثلاثة أشهر يفترشون الأرض، ويتوسدون الحصاة، ويعقرون الناقة، وينامون في الخيام وكأنهم قرروا عن قصد العودة إلى زمن مضى، ولكنه ليس كأي زمن؛ إنه الزمن الجميل الذي يفتح فيه الصديق قلبه لصديقه، والشاعر يجود بشعره، والأديب يخبر بما قرأه وكتبه، والفقيه بما تعلّمه؛ فتتخذ الحياة طابع النقاش والسجال والحكمة والفلسفة والإشراق، لتنتهي الرحلة كحلم جميل أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع.

يقول الروائي عمر الشحّي عن «إيواء»: «هذا الكتاب قد يكون صورة لهذا الزمن وضعتُها لقارئ اليوم في برواز كي لا ينسى، ولقارئ الغد لكي يتذكر ويعتبر، فجزء منه ليستفيد منه من يستنشق الهواء، ويعتبر منه من سيركل بطن أمّه للخروج للحياة غداً».

وفي مكان آخر يقول المؤلف أيضاً: «لن أصنف هذا العمل، سأترك للقارئ أن يصنفه كيف يشاء. فقد يرى فيه رواية، وقد يراه مناقشة للوضع الحالي لمجتمعاتنا، وقد يجد فيه احتفاء بقصائد العرب ووصاياهم. خيار التصنيف موكول للقارئ وحده».







/alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae | www.alkhaleej.ae | الجمعة 6 ربيع الأول 1442هـ 23 أكتوبر 2020م ـ العدد 15132

كارتابيا: جاهزون للعين

دبي: مسعد عبد الوهاب

قال الأرجنتيني كارتابيا لاعب شباب الأهلي قبل مواجهة اليوم: «نخوض مباراة قوية وكبيرة أمام فريق العين، وبالتأكيد كل فريق يسعى إلى الفوز، ومن جهتنا فنحن جاهزون للمواجهة من كافة الوجوه ومعنوياتنا عالية، وسنبذل قصارى جهودنا لتقديم مباراة جيدة وتحقيق نتيجة إيجابية تسعد جماهيرنا».

تيجالي يتطلع للقب الهداف

أعرب سيبستيان تيجالي مهاجم النصر عن سعادته بالتواجد واللعب في صفوف «العميد»، موضحاً أنه عند انتقاله إلى الفريق وجد فريقاً كبيراً ومنظماً، مؤكداً أن لديه الكثير من الطموحات الكبيرة التي يسعى إلى تحقيقها مع فريقه الجديد.

وأشار تيجالي إلى أن هدفه الأكبر مع النصر هو الفوز بكل المباريات القادمة، وأن هدفه الخاص هو تحقيق لقب الهداف. وكان تيجالي فشل في التسجيل خلال اللقاء الأول ويأمل بافتتاح رصيده اليوم،ولاسيما انه ينافس على لقب الهداف التاريخي للدوري.

بني ياس يتصدر بفارق الأهداف عن «الملك».. والوصل يهزم حتا

رأسية شاهين تهدي الشارقة نقاط قمة الوحدة



رأسية شاهين الرائعة التي أهدت الفوز للشارقة (تصوير: كمال الضو)

من مباراة الفجيرة وبني ياس (تصوير: مشتاق سعيد)

متابعة: نزار جعفر

أهدى المدافع شاهين عبدالرحمن فريقه الشارقة فوزاً قاتلًا في الدقيقة 89 على مضيفه الوحدة 2–1 في قمة الجولة الثانية من دوري الخليج العربي.

وافتتح الوحدة التسجيل بعد تمريرة رائعة من طحنون الزعابي إلى السلوفيني تيم ماتافيز الذي انفرد وسدد كرة خدعت الحارس عادل الحوسني ودخلت الشباك(29).

وكاد ماتافيز يسجل الثاني بعدما ضرب دفاع الشارقة مجدداً، لكنه سدد برعونة إلى جانب القائم رغم سهولة مهمته، وأصاب المدافع فارس سعيد برأسه قائم «الملك» برأسه إثر ركنية لينتهي الشوط الأول لصالح «العنابي» 1–صفر.

ونشط الشارقة في الشوط الثاني وأدرك التعادل عبر ويلتون عندما تابع عرضية خالد الظنحاني(70)، ثم سجل هدف الفوز عبر رأسية من شاهين إثر ركنية قبل دقيقة من نهاية اللقاء.

ورفع «الملك» رصيده إلى 6 نقاط ليحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن بني ياس الذي تابع عروضه القوية وفاز على مضيفه الفجيرة 3–1.

بكر أصحاب الأرض بالتسجيل في الشوط الأول عبر ركلة جزاء سددها السويدي صامويل بنجاح(14)، قبل أن يقلب «السماوي» الطاولة في الحصة الثانية عبر ثلاثة أهداف لاتينية رائعة عبر الأرجنتيني نيكولاس خيمنيز(52) والبرازيلي جواو بيدرو«هدفين في الدقيقتين 55 و72» ليؤكد اللاعبان انهما صفقتان من العيار الثقيل بعدما تألقا في مباراة الفوز على الوصل 4–1 في المرحلة الأولى.

ورفع بني ياس رصيده إلى 6 نقاط، فيما بقي الفجيرة من دون رصيد بعد تلقيه الخسارة الثانية على أرضه.

وفاز الوصل بقيادة مدربه سالم ربيع الذي حل بديلاً للروماني ريجيكامب على مضيفه حتا 4–2، وسجل لـ«الإمبراطور» فابيو دي ليما(10) والبرازيليان رونالدو ميننديز(55) والمدافع نيريس(86 و88) ولحتا عبدالله الصيعري(37 من ركلة جزاء) وسعيد جاسم(68).

وكان رونالدو ميننديز نجم اللقاء بتسجيله هدفاً وتمريره 3 كرات حاسمة.

ختام مثير للجولة الثانية

مواجهة قوية بين شباب الأهلي والعين في استاد راشد

الشارقة: علي نجم

يسدل الستار اليوم الجمعة على مباريات المرحلة الثانية من دوري الخليج العربي بمواجهات من العيار الثقيل، سيكون أبرزها قمة شباب الأهلي والعين.

وستتوجه الأنظار في الساعة التاسعة إلى استاد راشد، حين يستقبل شباب الأهلي ضيفه العين في قمة هي«أم مباريات»دورينا في العقد الأخير.

وسيحشد كل مدرب أسلحته الرابحة كاملة من أجل النزال الساخن، وسط رغبة كبيرة في نيل النقاط الثلاث التي ستكون ضرب سرب من العصافير بحجر واحد.

وكشف شباب الأهلي عن جاهزية فنية منذ بداية الموسم، بعدما حافظ على سجله خالياً من الهزائم في أول 6 مباريات رسمية لعب منها 4 مباريات آسيوية.

وأثبتت مباراة الفريق أمام اتحاد كلباء امتلاك «الفرسان» لقوة هجومية ومصادر خطورة متنوعة، بوجود البرازيلي الرائع إدواردو ومعه الأرجنتيني كارتابيا الذي ظهر بحالة فنية عالية، إلى جانب «المقيم» إيجور.

وفي ظل غياب كايو كانيدو يشكل وجود لابا مصدر أمل للعين حتى يتمكن الفريق من تجاوز الاختبار الصعب، إلى جانب الرهان على قدرات الأنجولي ويلسون.

النصر ضيف خورفكان.. والجزيرة يلاقي الظفرة

لقاء تضميد الجراح بين عجمان وكلباء

وسيستقبل فريق الجزيرة في السادسة والربع مساء ضيفه الظفرة بحثاً عن فخر الانتصار الأول بعدما عاد من ملعب آل مكتوم في الجولة الأولى بنقطة ثمينة.

وشكل التعادل مع النصر جرعة ثقة للجزيرة، رغم مشاركة الفريق بلاعبين أجنبيين فقط، في الوقت الذي سيتواصل غياب المهاجم النيجيري إيزيكيل بسبب وجوده في فترة الحجر بعد الانضمام إلى صفوف الفريق عقب انتهاء الميركاتو، إضافة إلى استمرار غياب الحارس علي خصيف.

ولن يغيب عن بال الظفرة، أن الضيف بدا على أهبة الاستعداد لكسب النقاط بعد انتصاره الكبير في الجولة الأولى، ليؤكد أن التغيير الفني برحيل رازوفيتش لم يؤثر بالسلب على الفريق.

ويعتمد فارس الظفرة على قدرات الأردني ياسين البخيت، وسهيل المنصوري لصناعة الخطر والتسجيل، ومعهما البرازيلي دنيلسون.

ويحل فريق النصر ضيفاً على خورفكان في السادسة والربع مساء بحثاً عن الانتصار الأول،بعدما تعثر بالتعادل في المرحلة الأولى أمام الجزيرة.

ولم يظهر «العميد» الذي كان نجماً في «الميركاتو» ونال كل عبارات الثناء والترشيحات بالمستوى المأمول،حيث فشل في الحفاظ على التقدم أمام الجزيرة، ليخرج بنقطة واحدة ويفقد أول نقطتين في رحلة البحث عن لقب طال ابتعاده.

ولن يكون خورفكان خصماً سهل المنال رغم الخسارة التي مني بها أمام العين، خاصة وأن إهدار البرازيلي دودو ركلة جزاء، كانت ستكون نقطة تحول في اللقاء لو سكنت الشباك.

ويتطلع كل من عجمان واتحاد كلباء إلى تضميد جراح خسارتهما في المرحلة الأولى أمام كل من الظفرة وشباب الأهلي على التوالي، حين يلتقيان في التاسعة مساء على أرض ملعب استاد راشد بن سعيد.

مباريات اليوم

خورفكان	×	النصر	6,15
الجزيرة	×	الظفرة	6,15
عجمان	×	اتحاد كلباء	9,00
شباب الأهلي دبي	×	العين	9,00

من مباراة سابقة بين العين وشباب الأهلي

كايزر: الفوز طموح الجزيرة

أبوظبي: أيمن بشير

قال الهولندي مارسيل كايزر مدرب الجزيرة، إن المستوى المميز الذي قدمه الظفرة أمام عجمان والفوز عليه بنتيجة كبيرة في الجولة الافتتاحية تعكس الانضباط الهجومي وقوة التركيز التي يتميز بها منافسهم في مباراة الليلة، متوقعاً أن تشهد المواجهة إثارة وتحدياً كبيراً بين الفريقين.

ولفت كايزر إلى تطلع «فخر أبوظبي» لتقديم مستوى أعلى من الذي قدمه في دبي التي عاد منها بنقطة بعد تعادل إيجابي مثير بهدف لمثله أمام النصر في انطلاق منافسة الدوري،على أن يتم وضع الثنائي، الصربي ميلوس كوسانوفيتش ومحمد ربيع تحت المراقبة الطبية للتأكد من جاهزيتهما بعد تعرضهما للاصابة في المباراة السابقة، مؤكداً في ذات الوقت على غياب الحارس الأساسي علي خصيف للإصابة، وكذلك الحال بالنسبة للوافد الجديد المهاجم النيجيري ايمواه ازيكيل الذي يتواجد بالحجر الصحي.

فيسلوفينتش: الجزيرة يفرض احترامه

أبوظبي: محمد مصطفى

وصف الصربي الكسندر فيسلوفينتش مدرب الظفرة فريق الجزيرة بالقوي، وكشف أن الاستعدادات لمواجهته جاءت مختلفة وتتناسب مع إمكاناته الفنية الكبيرة والتي شاهدها في مباراته أمام النصر.

وتابع «نعلم أننا سنخوض المباراة أمام فريق يمتلك القوة والتميز في خطوطه الثلاثة، ولاعبين بجودة عالية، يتميزون بخيال واسع في مقدمتهم عمر عبد الرحمن».

بدوره، قال سلطان الغافري لاعب الظفرة إن فريقه تنتظره مواجهة صعبة وقوية أمام الجزيرة، مشيراً إلى أن الظفرة سيقاتل من أجل الخروج بنتيجة مرضية.

يسلم: تنتظرنا مواجهة ممتعة

اعتبر ريان يسلم لاعب نادي العين العائد بقوة بعد غياب طويل بسبب الإصابة، أن مواجهات «الزعيم» مع شباب الأهلي تتسم دائماً بالقوة والندية، وتوقع أن تأتي القمة اليوم على قدر عال من الندية والإثارة على غرار كل مباريات الفريقين اللذين تنافسا بقوة في الموسم الماضي على اللقب قبل إلغاء الموسم. وقال يسلم: ذاهبون إلى دبي من أجل تقديم أفضل مستوى، ونتطلع إلى العودة من استاد راشد بالنقاط الثلاث، مع احترام طموحات أصحاب الأرض.

شكل مغاير لكلباء

كلباء: «الخليج»

أكد الأوروغوياني خورخي داسيلفا، مدرب اتحاد كلباء جاهزية فريقه للقاء مضيفه عجمان الليلة، وتعويض الخسارة القاسية التي مني بها أمام شباب الأهلي في الجولة الأولى من دوري الخليج العربي.

وأضاف أن الفريق مطالب اليوم بتقديم صورة مغايرة من حيث الشكل والأداء عما كان عليه في المباراة السابقة.

من جانبه، أكد ديفيد مارياني الذي انضم إلى كلباء معاراً من شباب الأهلي، أن مباراة عجمان ستكون المباراة الرسمية الأولى له بعد انقطاعه عن المباريات منذ يناير/ كانون الثاني الماضي.

كايو: خورفكان جاهز للنصر

رأس الخيمة: علي البيتي

أكد البرازيلي كايو زيناردي مدرب فريق خورفكان جاهزية «النسور» لمباراة اليوم أمام النصر، وذكر أنه عمل على تصحيح أخطاء لقاء العين. وقال كايو: «خسرنا جولة العين ولم يكن فريقنا سيئاً، لكننا تجاوزنا ما حدث، وتركيزنا كله على مواجهة النصر».

من جهته قال فوزي فايز الظهير الأيمن إن الجميع عمل بجد بعد المباراة الأخيرة من أجل ظهور أفضل في لقاء اليوم.

الرمادي: عجمان محصن بمناعة المواقف الصعبة

عجمان: عصام هجو

قال المدرب أيمن الرمادي مدرب عجمان إن فريقه لديه خبرة كبيرة في التعامل مع المواقف الصعبة، ودائماً يتحصن بمناعته التي يُعرف بها، من حيث وكيفية التعامل مع الضغوط، موضحاً أن الخسارة أمام الظفرة لا تعتبر مقياساً للخوف أو القلق على الفريق.

وعن مباراة اليوم أمام اتحاد كلباء أوضح «قادرون على معالجة السلبيات والأخطاء السابقة، ولكن الحذر واجب، وثقتنا بلاعبينا وبأنفسنا كبيرة».

وقال الرمادي «أنا كمدرب أتحمل مسؤلية الخسارة أمام الظفرة، وأثق في قدرات فريقي في العودة إلى الاتجاه الصحيح».

فيما أشار المدافع سعد سرور إلى أنهم غير راضين عن نتيجة مباراة الظفرة، ولكن الأمر ليس مقلقاً لثقتهم الكبيرة في قدرة الفريق على العودة.

قمة بين الحمرية والإمارات

3 مواجهات مثيرة في تصفيات كأس رئيس الدولة


من مباراة سابقة بين الحمرية والإمارات

رأس الخيمة:

علي البيتي

تنطلق الجولة الثالثة من التصفيات التمهيدية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في الخامسة إلا خمس دقائق من مساء اليوم الجمعة، وتقام ثلاث مباريات في المجموعة الأولى توافرت لها كل العوامل التي تجعل منها مواجهات مثيرة، فيلتقي الحمرية مع الإمارات، فيما يستضيف العربي دبا الحصن، ويستقبل البطائح التعاون.

في المباراة الأولى بملعب الحمرية، يسعى الفريقان العنابي والصقور إلى تحقيق الفوز ودعم موقفهما في المجموعة الأولى فضلاً عن رغبة كل طرف في اختبار قوته في مواجهة منافس مباشر، ويملك الفريقان أسماء كبيرة فضلاً عن وجود مدربين كبيرين مثل الغرايري وجوكيكا.

وللحمريه ثلاث نقاط وهو كان فاز على الحصن، فيما خسر من البطائح، وللإمارات أربع نقاط بالفوز على التعاون والتعادل مع الحصن.

وبملعب العربي سيكون صاحب الأرض مطالباً بالفوز في أول مباراة يستضيفها ملعبه وله أربع نقاط في المركز الثاني بالمجموعة، وقد قدم مستوى جيداً وكان فاز على التعاون وتعادل مع البطائح، ويتطلع فريق المدرب جالبوت إلى الوصول للنقطة السابعة والقفز للصدارة.

وعلى الجانب الآخر فإن دبا الحصن ليس له خيار سوى الفوز بعد التعادل مع الإمارات والخسارة من الحمرية، وهو بحاجة إلى رفع أسهمه من جديد كونه أحد المرشحين للوصول لدوري الخليج العربي، ودخول الدوري بمعنويات عالية وثقة وللحصن نقطة ولمضيفه 4 نقاط.

وسيكون البطائح أمام فرصة جديدة للتقدم في الترتيب حال كسب التعاون، ويدرك عادل صقر ورفاقه أن مهمتهم لن تكون سهلة، فالتعاون رغم خسارتيه أمام الإمارات والعربي، إلا أنه فريق جيد ولديه عناصر مميزة لكنه يعاني مشكلة في خط الدفاع ويستقبل أهدافاً باستمرار، وسيحاول البطائح صاحب الأربع نقاط استغلال هذه النقطة والوصول لمرمى الحارس محمد سعيد جمعة، بيد أن الأزرق صحح الأخطاء وأعاد ترتيب الأوراق وهو يدخل مواجهة اليوم بتركيز كبير ورغبة في تحقيق أول انتصار، وينتظر أن تشهد تشكيلة المدرب عارف شلنك بعض التعديلات.

لجنتا الانضباط والاستئناف تتمتعان بالاستقلالية في «السلة»

القرقاوي: «الفنية» لن تتدخل في العقوبات مستقبلاً

دبي:

مسعد عبد الوهاب

إسماعيل القرقاوي

أكد اللواء «م» إسماعيل القرقاوي رئيس اتحاد كرة السلة، أن اللعبة مقبلة على تطور كبير في المرحلة المقبلة يعتمد بالأساس على مشاركة الأندية في النقاش حول استمرار عملية التطوير على كل الصعد بما يصب في مصلحة اللعبة، مشدداً على أن الإطار الجديد للعمل يقضي بعدم تدخل اللجنة الفنية في توقيع أي جزاءات على اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية من الآن فصاعداً، لتركز في عملها الفني فقط.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها القرقاوي بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية غير العادية أمس الأول، والتي اعتمدت تشكيل لجنتي الانتخابات والاستئناف لانتخابات الدورة الجديدة 2020–2024، علاوة على تشكيل لجنتين للانضباط والاستئناف بالاتحاد.

وكشف القرقاوي عن التطور المزمع بقوله: «الفترة المقبلة ستشهد مرحلة جديدة في إدارة شؤون اللعبة، والإطار الجديد الذي تمت مناقشته خلال الفترات الماضية وآخرها ما حدث في الجمعية العمومية غير العادية الأربعاء الماضي ولابد من توضيح نتائج ذلك وانعكاساته على مستقبل اللعبة».

وأضاف: «الهدف من لائحة ولجنة الانضباط وتشكيل اللجان التي تحدث لأول مرة يشمل شقين، الأول هو اضطلاع لجنتي الانتخابات والاستئناف بالإشراف على أمور الانتخابات برمتها، وفقاً للنظام الأساسي الجديد لاتحاد كرة السلة، أما الشق الثاني فيخص شؤون إدارة الاتحاد، والنظام الجديد ينص على وجود لجنة انضباط وأخرى للاستئناف مستقلتين تماماً عن الاتحاد، بحيث لن تتدخل اللجنة الفنية في مثل هذه الأحوال في جزاءات اللاعبين والمدربين والإداريين، وسيكون اختصاصها الأول هو القيام بعملها الفني في الأساس، ونفس الشيء في ما يخص لجنة الحكام وعملها وتركيزها الأساسي سيكون منصباً على الحكام فقط».

وتابع: «في السابق كانت قرارات مجلس إدارة الاتحاد قرارات نهاية غير قابلة للتعديل، ولكن حالياً يُمكن للمتضررين من هذه القرارات الاستئناف من خلال لجنة الاستئناف، ومن ثم مركز التحكيم الرياضي في أبوظبي».

وختم القرقاوي قائلًا: «ما يدور حالياً ومتابعة الأندية من خلال إيفاد مندوبيها لحضور الجمعية العمومية سواء العادية أو غير العادية وبهذا العدد الذي وصل في الاجتماع الأخير إلى 12 نادياً دليل على اهتمامها بمستقبل اللعبة ويساعد ذلك في أن تكون يد الاتحاد مع الأندية في قارب واحد».

ضمن الاستعدادات لكأس آسيا

منتخب الناشئين يفوز على إندونيسيا


جانب من المباراة

فاز المنتخب الوطني للناشئين تحت 16 عاماً على نظيره منتخب إندونيسيا، بثلاثة أهداف لهدفين في المباراة الودية الأولى التي جرت أمس في ملعب ذياب عوانة، ضمن معسكره الداخلي الحالي استعداداً لنهائيات كأس آسيا للناشئين المقررة في البحرين العام المقبل.

أحرز أهداف المنتخب اللاعب سلطان عادل محمد، وخاض منتخبنا المباراة بتشكيلة ضمت سعيد سالم المقدامي في حراسة المرمى ومنصور صالح برغش، جمال خليفة السعدي، علي طاهر إبراهيم، محمد عبدالسلام عيسى، وسعود محمد المري، يوسف إبراهيم البلوشي، علي محمد المعمري، خالد علي الحساني، عبدالله أحمد عبدالله، سلطان عادل محمد.

وأجرى ماجد سالم الزعابي مدرب منتخبنا ثلاثة تبديلات خلال المباراة، حيث أشرك غيث بدر سهيل، ومحمد أحمد الحارثي، وأحمد محمد المرزوقي بدلاً من خالد علي حساني، ويوسف إبراهيم البلوشي، وسعود محمد المري.

ويلتقي المنتخبان مجدداً يوم بعد غد السبت في المباراة الودية الثانية.

«الشارقة لرياضة المرأة» تختتم ملتقاها

الشارقة:

«الخليج»

هنادي الكابوري

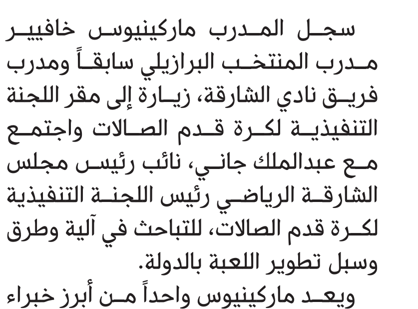
اختتمت بنجاح فعاليات ملتقى اللجان النسائية الرياضية الذي نظمته مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، بمشاركة 51 جهة من القطاعين الحكومي والخاص، ضمن خططها الاستراتيجية الهادفة لترسيخ الثقافة الرياضية والتوعية المجتمعية بأهمية ممارسة المرأة الرياضة في أوساط الموظفات العاملات في القطاعين الحكومي، والخاص، في الشارقة، وأوصى الملتقى بترجمة مبادرة اللجان النسائية الرياضية على أرض الواقع، من خلال تأسيس لجان نسائية في كل المؤسسات، وإعداد فرق رياضية بالتعاون مع مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة لتمثيلها في الأنشطة والفعاليات الرياضية التي تنظمها المؤسسة للمرأة العاملة.

وقدمت فاطمة أحمد صالح مساعد مدير الاتصال المؤسسي وتطوير الأعمال، الملتقى الذي أقيم للمرة الأولى «افتراضياً»، بهدف إثراء الساحة بمزيد من الأنشطة تحت مظلة المبادرات المجتمعية لتعزيز الثقافة الصحية الرياضية النسائية.

وعرضت الملازم أول مهندس هنادي خليفة الكابوري مدير فرع الخدمات العامة ورئيسة اللجنة النسائية في شرطة الشارقة، النموذج الناجح للجنة النسائية الرياضية في القيادة العامة لشرطة الشارقة التي تأسست في نهاية عام 2018، وتعتبر أول لجنة نسائية رياضية على مستوى المؤسسات الحكومية المحلية في الإمارة، وأكدت أن اللجنة حرصت على اكتشاف المواهب من خلال وضع الخطط والبرامج، ومن ثم دعم وتشجيع هذه المواهب على المشاركة في المنافسات الرياضية.

وأشادت ندى عسكر النقبي مدير عام مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، بنجاح الملتقى وبمستوى المشاركة الكبيرة ما أسهم في التعرف على التحديات التي تواجه المرأة العاملة ووضع توصيات للعمل على تذليلها ضمن خطط المؤسسة الخاصة بصحة ورياضة المرأة.

ماركينيوس وجاني يبحثان سبل تطوير كرة الصالات



سجل المدرب ماركينيوس خافيير مدرب المنتخب البرازيلي سابقاً ومدرب فريق نادي الشارقة، زيارة إلى مقر اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات واجتمع مع عبدالملك جاني، نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي رئيس اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات، للتباحث في آلية وطرق وسبل تطوير اللعبة بالدولة.

ويعد ماركينيوس واحداً من أبرز خبراء اللعبة على مستوى العالم ولديه 3 إصدارات عن تطوير كرة قدم الصالات، وهو بصدد إصدار الكتاب الرابع قريباً، وقد أثنى المدرب على عمل اللجنة ودورها في تطوير اللعبة في دولة الإمارات، ووعد بتسخير كافة إمكاناته للمساهمة في سبيل تطوير اللعبة.

كما أثنى عبدالملك جاني على حضور المدرب إلى مقر اللجنة ومبادرته واستعداده للتعاون مع اللجنة لتطوير كرة قدم الصالات ووضعها على خريطة كرة الصالات العالمية، وفي نهاية اللقاء أهدى المدرب قميص المنتخب البرازيلي لعبدالملك جاني.


الخبير البرازيلي يهدي جاني قميص السامبا

هجن العاصفة تكسب ناموس الثنايا بالمرموم

دبي:

عصام هجو

من منافسات السباق

شهد ميدان المرموم، أمس الخميس، تحديات سن الثنايا، لهجن أصحاب السمو الشيوخ، ضمن سباقات المرموم، حيث أقيم 14 شوطاً لمسافة 6 كيلومترات، وشهدت منافسة شرسة بين الشعارات المختلفة.

وحملت الأشواط الرئيسية الأربعة بصمة مضمر هجن العاصفة غياث الهلالي، والذي تمكن من قيادة مطايا الشعار بلونيه الأبيض والأسود إلى المقدمة عن طريق «الشاهينية» صاحبة ناموس الشوط الرئيسي للثنايا البكار المحليات، فيما حققت «الشاهينية» الأخرى ناموس الشوط الثاني للثنايا البكار المهجنات، وكان النجاح في الشوط الرئيسي للثنايا الجعدان المحليات من نصيب «شاهين» لهجن العاصفة، وبالمقابل هيمن «شاهين» على الصدارة لهجن العاصفة في الشوط الرابع للجعدان المهجنات.

وأقيمت في الفترة الصباحية تحديات هجن أبناء القبائل في سن الثنايا، وذلك من خلال 16 شوطاً لمسافة 6 كيلومترات، وكانت الكلمة العليا في الشوط الرئيسي للثنايا البكار المحليات من نصيب شعار سعيد سهيل الكتبي والذي قدم «الوسمية» على الصدارة ونجح صعب المضمرين محمد سلطان الكتبي في وضع اسمه على قمة الثنايا البكار المهجنات بواسطة «نزهة»، وبالمقابل أهدى «أمر» ناموس الثنايا الجعدان المحليات لمالكه محمد غريب الكتبي، فيما كان الشوط الرابع للجعدان المهجنات من نصيب «هملول» بشعار عبيد الكتبي.

كأس اليد تدشن الموسم الجديد اليوم

ينطلق الموسم الجديد لمسابقات كرة اليد، الجمعة، ببطولة كأس الإمارات، حيث يلتقي في الخامسة مساء الجزيرة مع بني ياس، والعين مع الوحدة، وشباب الأهلي مع مليحة، والنصر مع الظفرة، ويلتقي الشارقة مع دبا الحصن في السابعة مساء.

يذكر أن القرعة وزعت الفرق إلى 3 مجموعات، تضم المجموعة الأولى العين والجزيرة والوحدة وبني ياس، وتشمل المجموعة الثانية الشارقة والنصر والظفرة ودبا الحصن، وتضم المجموعة الثالثة الوصل وشباب الأهلي ومليحة، ويتأهل فريق واحد من كل مجموعة، وتلعب دورة ثلاثية مجمعة لتحديد البطل.



ريال مدريد يعاني «الكابوس الأوروبي» قبل «الكلاسيكو»

بايرن ميونيخ يدمر أتلتيكو مدريد برباعية نظيفة


توليسو يحتفل بهدف بايرن ميونيخ الثالث

وجه بايرن ميونيخ الألماني إنذاراً مبكراً شديد اللهجة إلى منافسيه في مستهل دفاعه عن لقب بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم بفوزه الكاسح على ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني 4-صفر في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.

وأكرم بايرن ميونيخ وفادة ضيفه أتلتيكو مدريد ولقنه درساً في فنون اللعبة عندما تغلب عليه برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها الفرنسي كينغسلي كومان (28 و72) وليون غوريتسكا (41) والفرنسي كورنتان توليسو (66). وهي المرة الـ20 التي يسجل فيها «المدمر» بايرن ميونيخ أربعة أهداف أو أكثر في مباراة تحت قيادة المدرب هانزي فليك منذ توليه منصبه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.

وكان الفرنسي كومان على الموعد في المباراة الافتتاحية بتسجيل هدفين ومنح تمريرة حاسمة.

وفي المجموعة ذاتها، تعادل سالزبورغ النمساوي مع لوكوموتيف موسكو الروسي 2-2.

بداية مخيبة

ودفع ريال مدريد وتحديداً مدربه الفرنسي زين الدين زيدان غالياً ثمن التفكير في الكلاسيكو، ومني بخسارة تاريخية أمام ضيفه شاختار دانييتسك 2-3.

وسجل الكرواتي لوكا مودريتش (54) والبرازيلي فينيسيوس جونيور (59) هدفي ريال مدريد، والبرازيلي تيتيه (29) والفرنسي رافايل فاران (33 خطأ في مرمى فريقه) والإسرائيلي مانور سالومون (42) أهداف شاختار دانييتسك الذي لعب في غياب 10 لاعبين بسبب الإصابة بفيروس كورونا.

وقال مودريتش صاحب أجمل أهداف المباراة «إنها خسارة قاسية لكن هناك العديد من المباريات التي سنخوضها وأنا متأكد بأننا سنتحسن.شاختار فريق جيد ويملك لاعبين جيدين ولم نستخف به».

ودفع زيدان غالياً ثمن تفكيره في الكلاسيكو السبت أمام غريمه التقليدي برشلونة، بإبقائه على أبرز عناصره الأساسية على دكة البدلاء في مقدمتهم بنزيمة وطوني كروس وإيسكو وفينيسيوس ولوكاس فاسكيز، كما قرر عدم المجازفة بإشراك القائد سيرخيو راموس لعدم تعافيه كلياً من الإصابة في الركبة. واضطر زيدان إلى الدفع ببنزيمة وفينيسيوس في الشوط الثاني فتحسن الأداء نسبياً ونجح الفريق في تسجيل هدفين، قبل أن يشرك كروس دون جدوى. وتلقى مستوى ريال مدريد انتقادات واسعة من الصحف الإسبانية،وعنونت صحيفة موندو ديبورتيفو: «كابوس قبل الكلاسيكو»، في حين عنونت صحيفة «آس»:«مخجل.. ريال مدريد يسقط أمام شاختار المكون من لاعبين بدلاء وبعد شوط أول فظيع».

من جهتها،عنونت صحيفة «ماركا»: كلّ يوم هو أسوأ.. مدريد في سقوط حر..

فضيحة أخرى في شوط أول خالي الوفاض، ومن ثمّ ردة فعل بلا جدوى في الشوط الثاني

وفي المجموعة ذاتها، انقذ المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو فريقه إنتر ميلان من مصير ريال مدريد وتفادي الخسارة أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بإدراكه التعادل في الدقيقة الأخيرة ومسجلاً هدفه الشخصي الثاني في المباراة.

ومنح لوكاكو التقدم لإنتر ميلان (49)، لكن فرحته لم تدم سوى 14 دقيقة حيث أدرك مونشنغلادباخ التعادل بواسطة مدافعه الدولي الجزائري رامي بن سبعيني من ركلة جزاء(63)،ومنح جوناس هوفمان التقدم للضيوف (84)، قبل أن يدرك لوكاكو التعادل (90).

فوز سيتي وليفربول على بورتو وآياكس

وعاد ليفربول بفوز ثمين من أمستردام بتغلبه على مضيفه آياكس بفضل النيران الصديقة، حيث سجّل المدافع الأرجنتيني للنادي الهولندي العريق نيكولاس تاغليافيكو الهدف الوحيد بالخطأ في مرمى فريقه (35).

وفي المجموعة ذاتها، ضرب أتالانتا بقوة وعاد بفوز كبير من أرض مضيفه ميدتيلاند 4-صفر وبنكهة كولومبية.

وحسم أتالانتا نتيجة المباراة في شوطها الأول بثلاثية نظيفة، حيث منحه الكولومبي دوفان ساباتا (26) التقدم، وأضاف قائده الأرجنتيني أليخاندرو غوميس الثاني بعد 10 دقائق (36)، قبل أن يسجل الكولومبي الآخر لويس موريال الثالث (42)، وختم الروسي أليكسي ميرانتشوك، بديل ساباتا، المهرجان بالهدف الرابع (88).

وحقق مانشستر سيتي بداية ناجحة بفوزه على ضيفه بورتو البرتغالي بثلاثة أهداف للأرجنتيني سيرخيو أجويرو (20 من ركلة جزاء) والألماني إيلكاي غوندوغان (65) وفيران توريس (73) مقابل هدف للكولومبي لويس فرناندو دياس (14).

ولم تكن عودة مرسيليا الفرنسي إلى دوري الأبطال بعد غياب دام لسبع سنوات ناجحة بسقوطه أمام مضيفه أولمبياكوس اليوناني بهدف في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع سجله المصري أحمد حسن «كوكا».

«أسامة بن لادن» يعاني في البيرو

الشارقة:
ضمياء فالح

يتحمل واعد بيروفي يلعب في نادي يونيو كوميرسيو بالدرجة الثانية، تبعات تسمية والديه له بـ«أسامة بن لادن» ويحصل على كيل من الشتائم من مشجعي الخصوم لأن اسمه يوافق اسم زعيم القاعدة، ويعلق اللاعب المولود في 7 أكتوبر 2002: «فكرت في تغيير اسمي لكنني اعتدت عليه الآن، كان الاسم رائجاً في وسائل الإعلام حينها لكن لم يفكر أحد في تسمية ابنه به سوى والدي، إنه اسم غريب لكنه اسمي».

يذكر أن شقيق اللاعب البيروفي يحمل اسم صدام حسين، الرئيس السابق للعراق، ويضيف أسامة: «اسم شقيقي صدام حسين وأراد والدي أن يسمي المولود الثالث جورج بوش لكن جاءت أنثى».

ويبدو أن إطلاق أسماء السياسيين رائج في البيرو فقد جذبت قرية صغيرة الأنظار في 2018 عندما ترشح شخص اسمه هتلر ألبا (الزعيم النازي) لمنصب العمدة ضد لينين (مؤسس الشيوعية).

ويعتقد أسامة أن لا ضير في اسمه ويضيف: «أسامة فقط على قميصي، المسيح رسول من الله لكن هناك الكثير ممن يحملون اسمه ويتسببون بالأذى».


اللاعب البيروفي أسامة بن لادن

آخر همسة

مواجهات القوى
الكبرى ستحدد
مسار المنافسة
قبل الأوان بزمان

أجندة اليوم

الأهلي	×	الوداد	23:00
أستون فيلا	×	ليدز	٢٣:٠٠
إلتشي	×	فالنسيا	٢٣:٠٠
ساسولو	×	تورينو	٢٢:٤٥
شتوتجارت	×	كولن	٢٢:٣٠

مواجهة قوية تجمع الشباب بالرائد

الرياض:
عيسى الحكمي

تتواصل الجمعة مباريات الجولة الثانية من الدوري السعودي بإقامة 3 مباريات، حيث يستضيف الرائد الشباب في قمة مباريات اليوم، بعد أن فاز الأول في ضربة البداية خارج أرضه على ضمك 3-2، وتغلب الثاني على ضيفه أبها بهدف دون مقابل.

والمباراة مرشحة للإثارة عطفاً على الاستعدادات الجيدة التي نفذها الفريقان قبل انطلاقة الموسم إلى جانب العناصر التي يأتي في مقدمتها ثلاثي الشباب الأرجنتيني بانيغا الذي سيسجل ظهوره الثاني والبرتغالي مارتينيز الذي يحضر للمرة الأولى الليلة والسنغالي ديوب، كما يضم الرائد نخبة من العناصر أهمها المغربي محمد فوزير والسوري جهاد الحسين والبرازيلي دي سانتوس.

وتحت شعار التعويض يلتقي القادسية بضمك على ملعب الأمير سعود بن جلوي في الخبر بعد خسارة الأول من الوحدة 1-2 وهزيمة الثاني أمام الرائد.

ويواجه الفيصلي ضيفه الباطن على ملعب مدينة المجمعة الرياضية بحثاً عن الانتصار الأول بعد تعادل الفيصلي مع التعاون في جولة الافتتاح 1-1 وخسارة الباطن أمام الأهلي 0-1.

«نصف ماراثون المدينة» اليوم

ينطلق سباق «نصف ماراثون المدينة» في الساعة السادسة من صباح اليوم الجمعة، ويتصدر السباق أهم الفعاليات التي تقام تحت مظلة مجلس دبي الرياضي، ويشارك فيه عداؤون من مختلف الجنسيات والأعمار من داخل الدولة وخارجها، وتتولى شركة بروموسفن الأعمال التنظيمية للسباق الذي يقام برعاية شركة «ماي دبي»، وبالتنسيق مع شرطة دبي وهيئة الطرق والمواصلات بدبي.

وتقام فعاليات السباق في منطقة مركز دبي المالي العالمي.

أبوظبي تحتضن النزال الأضخم في رياضة الفنون القتالية المختلطة

العالم يترقب مواجهة نورمحمدوف وجايتجي

أبوظبي:
«الخليج»

أظهر حبيب نورمحمدوف وجستن جايتجي، احتراماً كبيراً لبعضهما وروحاً رياضية خلال المواجهة الرسمية بينهما على شاطئ ياس في أبوظبي قبل «النزال الأضخم لهذا العام» كما وصفه دانا وايت، رئيس يو إف سي، غداً السبت.

ويعود حبيب المشجعين نورمحمدوف إلى أبوظبي، ليواجه صاحب لقب الفئة المؤقت جستن جايتجي ضمن بطولة يو إف سي 254، التي تختتم فعاليات العودة إلى جزيرة النزال. وتعد مشاركة حبيب في البطولة عودته الأولى لحلبة النزال بعد فوزه في أبوظبي عام 2019 على داستن بيوريه في بطولة يو إف سي 242.

من جانبه، يقف جايتجي على حلبة النزال بمعنويات قوية عززها بفوزه على توني فيرجسون في مارس/ آذار الماضي؛ حيث حصل على لقب الفئة المؤقت لعدم تمكنه من مواجهة نور محمدوف بسبب إجراءات الإغلاق والحجر الصحي الاحترازي.

وقال دانا وايت: «حبيب هو أبرز نجم في عالم الرياضات القتالية حالياً، وفي حال تمكنه من الفوز سيزيد رصيد شعبيته ومكانته كأفضل بطل في تاريخ الرياضة. ولا تتكرر مثل هذه النزالات فهي فرصة لا تعوض؛ حيث يحترم البطلان بعضهما دون الإساءة لبعضهما، فالجميع يعرف ما يمثله كل منهما، ومهاراته وقوته».

من جانبه قال حبيب: «يعد النزال في مكان جديد أمراً صعباً، خاصة مع غياب الجمهور والمشجعين، إلا أنني لا أواجه أي صعوبة في أبوظبي؛ بل على العكس أعيش أياماً مميزة هنا مع عودتي للنزال للمرة الثانية في المدينة. وأعتقد أنه بتمكني من هزيمة جايتجي سأضيف إنجازاً مهماً لمسيرتي. وأتطلع لنزال يوم السبت لأعرّف جايتجي على الفرق بين المصارعة الأمريكي والمصارعة الروسية».

واختتمت فعالية المواجهة بإشادة كبيرة من دانا وايت لأبوظبي؛ حيث قال: «ما أنجزناه في أبوظبي هو أضخم إنجاز حققته خلال العام الماضي، نجاح منقطع النظير. ويسألني الكثيرون أين أفضل مكان لتنظيم بطولة آمنة، وأجيبهم دائماً هنا في أبوظبي؛ حيث يقيمون منطقة آمنة فقط لاستضافة البطولة. الضيافة التي نحظى بها تفوق أي وصف، وقد عمل الجميع لأسابيع طويلة لتحقيق هذا الإنجاز، ولا يمكنني التعبير عن مدى شكري وامتناني لهم».

«أبوظبي للإعلام» تبث المنافسة عبر تطبيق «UFC Arabia»

بث حصري

على خط آخر، أعلنت «أبوظبي للإعلام» عن بث مجريات النزال، وذلك حصرياً عبر تطبيق «UFC Arabia» بدءاً من الساعة العاشرة من مساء غد السبت.

وكان «UFC Arabia»، أول تطبيق باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد نقل فعاليات سلسلة «جزيرة النزال» التي ضمت 46 نزالاً ضمن خمس بطولات استضافتها المنطقة الآمنة في جزيرة ياس بأبوظبي.

وستكون الفرصة سانحة أمام المشاهدين لمتابعة التغطية التمهيدية الكاملة للبطولة عبر قناة «أبوظبي الرياضية 2» وفي نفس الوقت عبر تطبيق «UFC Arabia».

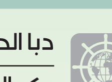
ويمكن تحميل تطبيق «UFC Arabia» عبر متجري «أبل» و«جوجل بلاي» على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والتلفزيون الذكي، لمشاهدة جميع المنافسات مباشرة ومواكبة أحدث أخبار وفعاليات «UFC» لحظة بلحظة، إلى جانب مشاهدة مجموعة من مقاطع الفيديو للنزالات، فضلاً عن التنقل بين اللغتين العربية والإنجليزية بسهولة.

ويبلغ الاشتراك الشهري لتطبيق «UFC Arabia» في الإمارات 18,99 درهم ويبلغ في المملكة العربية السعودية 18,99 ريال.


تحدٍ مثير ينتظر نورمحمدوف وجايتجي

تتميز بموقعها الفريد بين عدة معالم

قناة دبا الحصن .. وجهة العائلات ومحبـ



دبا الحصن:
بكر المحاسنة

تعد قناة دبا الحصن المائية إنجازاً إبداعياً سياحياً يتناغم مع أسلوب الحياة العصرية، لما تحتويه من مرافق تمكن مرتاديها من الاستمتاع بأوقاتهم التي يقضونها على ضفافها.





القناة متنفس للعائلات وملاذ للباحثين عن الجمال والهدوء

تعتبر القناة من أبرز الأماكن السياحية التي تشتهر بها المدينة، فهي متنفس للعائلات ووجهة مثالية لمحبي المناظر البحرية والمناظر الطبيعية وملاذ للباحثين عن الجمال والهدوء والاستمتاع برؤية البحر.

ويمكن لزوار القناة المشي لمسافات طويلة للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة والجبال الشاهقة، والمسطحات الخضراء والأشجار والنباتات المنتشرة بالحديقة المحاذية للقناة، كما يمكن للزوار وللعائلات قضاء أوقات ممتعة للاستمتاع بجماليات المنطقة المحيطة بالقناة وبالخدمات الترفيهية المناسبة للعائلة.

تتميز القناة التي يبلغ طولها 100 متر، بتصميم عصري يسحر العين، كما يحيط بها العديد من المعالم أهمها القرية التراثية وسارية العلم، وواحة أشجار النخيل، والحديقة الرملية، بالإضافة إلي وجود ممشى، والعديد من الأجهزة الرياضة والألعاب الترفيهية للأطفال، والمقاهي والمطاعم، مما يجعلها وجهة عائلية فريدة تتوافر فيها كل الخدمات والمناظر الجميلة التي تجعل الزائر يشعر بالمتعة وسط الهواء النقي والمسطحات الخضراء والزهور والورود المنتشرة في المكان.

مسطحات خضراء

جواهر عبدالله الريامي من أهالي مدينة دبا الحصن تقول: أزور القناة بشكل مستمر، للاستمتاع بالمناظر الخلابة، والمسطحات الخضراء، وتناول وجبات المطاعم المتنوعة.

أما ابتسام حسن المطوع فتقول: تعتبر زيارتي للقناة المائية متنفساً لي ولأفراد عائلتي بعد عناء يوم طويل من العمل والدراسة، حيث نقوم أحيانا بممارسة رياضة المشي، مستمتعين بألوان البحر الزرقاء. وأكدت أن القناة تعتبر مركز جذب لأهالي مدينة دبا الحصن وللسياح وتعد واحدة من أهم الإنجازات التنموية والسياحية التي تشهدها مدينة دبا الحصن وبالتحديد منطقة الكورنيش، وتتوفر فيها الأجهزة الرياضية وألعاب الأطفال.

نقوش الماضي

«الشاشة»..

تراث بحري من سعف النخيل



قارب الشاشة

الشارقة:
مها عادل

بين الساحل والصحراء، كانت بيئة الأجداد محفزاً للابتكار من أبسط الأشياء والخامات، ورغم أنها بيئة تخلو من الغابات والأشجار وتضن بالأخشاب الجيدة اللازمة لبناء السفن والأساطيل البحرية، إلا أنهم نجحوا في تحدي الصعاب وبنوا القوارب والسفن.

وبدؤوا بأبسط الخامات المتوافرة في البيئة المحلية، سعف النخيل ومن هذا السعف صُنعت القوارب الأولى في منطقة الخليج العربي بتصميم بسيط شديد الرسوخ، لدرجة أنه لم يتغير على مدى آلاف السنين، وهو زورق «الشاشة»، عبارة عن قارب صغير تقليدي يصنع بالكامل من سعف النخيل، ويتميز بالمتانة وانخفاض الكلفة الاقتصادية والكفاءة في استخدام الموارد المحلية، حيث يصنع بالكامل من السعف الذي يُربط بحبال مصنوعة من ألياف النخيل. ورغم أن هذا القارب البسيط لم يكن قادراً علي الإبحار بعيداً في البحر، لكنه كان كافيا لاستكشاف سواحل الخليج العربي والأخوار والبحيرات وممارسة الصيد الشاطئي وتعلم ركوب البحر. وباستخدام سعف النخيل كانت تُصنع «القراقير» والتي تتحول إلى فخاخ تدخلها الأسماك دون أن تستطيع الخروج حتى يأتي الصيادون لانتشالها بعد يوم أو يومين، ثم تُحمل على «الشاشة» للصيد ومد القرى المنتشرة على ساحل الخليج باحتياجاتها من الأسماك وخير البحر، الذي فاض علي الأجداد وأعانهم على البقاء في هذه الأرض الطيبة.

«الشاشة»جزء من التراث البحري القديم، وظل حاضراً على سواحل الخليج حتى وقت قريب، ويستحق موقعه في صدارة المتحف البحري بالشارقة. حيث يروي جزءاً مهماً من حكاية أهل الإمارات مع البحر وقصتهم في ترويضه وركوب أمواجه واتقاء عواصفه منذ القدم، وباستخدام أبسط الأدوات والخامات التي تقدمها البيئة المحلية.

قصر محمد علـ



يعد قصر الأمير محمد علي في منطقة المنيل على نيل القاهرة من أهم القصور الملكية لأسرة محمد علي باشا في مصر، حيث يتميز بطابعه المعماري، وفخامة وتنوع طرزه المعمارية، واتساع مساحته، حيث تمثل مساحة المباني فيه 5000 متر، بالإضافة إلى حديقة شاسعة، تضم أشجاراً نادرة.

القاهرة: «الخليج»

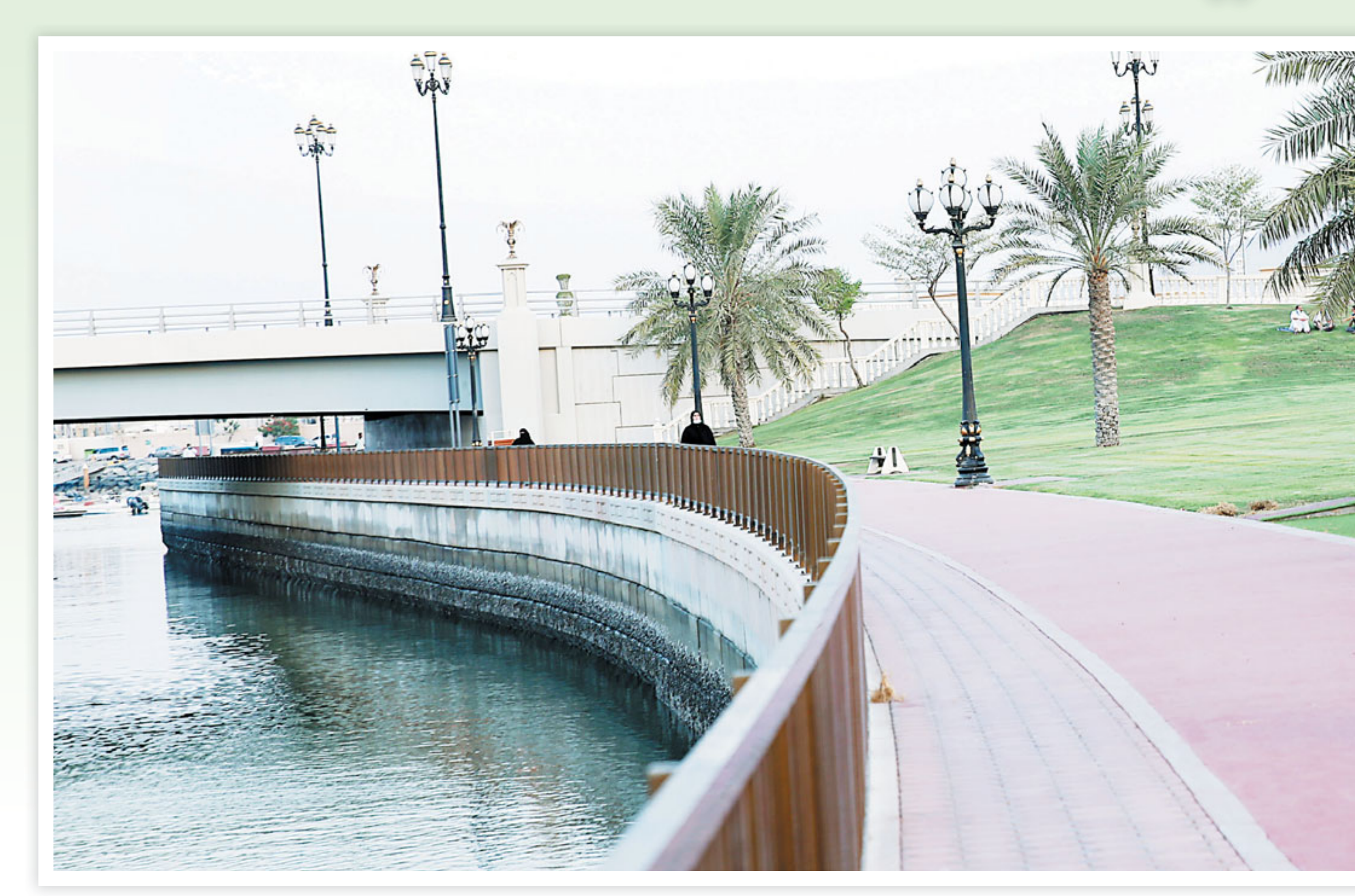
يحتوي القصر الذي يعد تحفة معمارية، على أهم مقتنيات العصور الإسلامية المملوكية والفاطمية والأندلسية والعثمانية، وبني عام 1901 ليكون مقراً لإقامة الأمير محمد علي ابن الخديوي توفيق، الذي كان ولياً للعهد في زمن الملك فاروق، وكان وصياً على العرش قبل ولايته أيضا. وصمم الأمير بنفسه مبنى القصر وهذا ما نجده في لوحة كتبت على بابه الرئيسي تقول: «قصر محمد علي بالمنيل، أنشأ هذا القصر الأمير محمد علي نجل المغفور له محمد توفيق، إحياءً للفنون الإسلامية وإجلالا لها. ابتكر هندسة البناء وزخرفته سمو الأمير، وقام بالتنفيذ المعلم محمد عفيفي في عام 1348 هجرية».

أوصى محمد علي بأن يكون القصر بعد وفاته متحفاً للزائرين، وبعد قيام ثورة يوليو 1952 تسلمت الشركة المصرية للسياحة والفنادق القصر ومحتوياته عام 1964، وبنت فندقاً في حديقته الكبيرة، حمل اسم فندق قصر المنيل، وكان عبارة عن شاليهات مصنوعة من الخشب ومكونة من طابقين وتضم 180 حجرة.

قمة العمارة

تقول د. سهير حواس – أستاذة العمارة في جامعة القاهرة: يمثل قصر محمد علي بالمنيل قمة العمارة المصرية في بدايات القرن العشرين، فهو ليس مجرد مبنى للسكن، بل كان الغرض منه تخليد العمارة الإسلامية بعصورها المختلفة، فنجد أن الأمير محمد علي قسمه إلى ثلاث سرايات كبرى هي «سراي الإقامة» و«سراى الاستقبال» و«سراى العرش»، وبني

ــــي الطبيعة



(تصوير: مشتاق سعيد)

أما عفاف عبدالله فرج «معلمة» فتوضح: قناة دبا الحصن منطقة ممتعة ومناسبة لممارسة العديد من الرياضات، فهناك مسار للمشي، ولإكمال الجو العائلي هناك مسطحات خضراء للجلوس، أجتمع فيها مع أفراد أسرتي وصديقاتي في فترات المساء، حيث إن الأجواء والأماكن المحيطة بالقناة تجعل الزائر يعيش متعة متنوعة حقيقية في هذا المكان الجميل.

وفاء خلفان الغول من أهالي المدينة تقول: تعد القناة أيقونة جمالية لما تحتويه من مسطحات خضراء ومتنزه للأطفال وممرات لممارسة الرياضة ومرافق عامة، كما أنها تعد معلماً سياحياً مهماً يقصده الزوار من مختلف إمارات الدولة للاستمتاع بالأجواء الجميلة وزيارة المطاعم التي تمتاز بإطلالات بانورامية على القناة.

سالم عبدالله الزيودي يوضح: اعتدت زيارة القناة في عطلة نهاية الأسبوع لممارسة رياضة المشي، فليس هناك أجمل من مشاهدة البحر في أثناء المشي.

محمد ناصر آل علي يقول: هذه هي المرة الأولى التي أزور فيها القناة، التي تتميز بموقع فريد محاط بالمناظر الخلابة التي تجذب الزوار.

ــــي.. تحفة معمارية



القصر يعكس جمال العمارة المصرية في بدايات القرن العشرين

الأمير ابتكر هندسة البناء وزخرفته عام 1901

بجوارها مسجد كبير ومتحف خاص يضم بعض مقتنياته الخاصة وبعض مقتنيات الأسرة العلوية التي ورثها عن أبيه وجده الأكبر محمد علي باشا.

كما يضم القصر متحف الصيد وبرج الساعة أمام السور وقد بني على طراز حصون القرون الوسطى، فيما تكشف كل المباني الحدائق الكبيرة التي تضم في ثناياها مجموعة نادرة من الأشجار والنباتات.

وتبلغ المساحة الإجمالية للقصر حوالي 31711 متراً مربعاً وتعد سراي الاستقبال من أهم مباني القصر حيث خصصت لاستقبال الضيوف وتتميز بكثرة زخارفها، وأثاثها النادر، حيث احتوت على تحف نادرة وسجاد إيراني عتيق، وتتكون من طابقين، الطابق الأول عبارة عن حجرة التشريفة لاستقبال الشخصيات المهمة من الدبلوماسيين وكبار رجال الدولة، والثاني يضم قاعتين كبيرتين الأولى صممت على الطراز المعماري الشامي، فكسيت جدرانها بالزخارف التي ميزت العمارة في العصر الأموي أما سقفها فمن الخشب المزخرف بزخارف هندسية بديعة، تجاورها كتابات لآيات قرآنية وأبيات من الشعر العربي القديم.

وبنيت القاعة الثانية على الطراز المعماري الأندلسي وكسيت حوائطها بالمرايا والبلاط القيشاني، وتتكون «سراي العرش» من طابقين، الطابق الأول به «قاعة العرش» ويوجد بها أثاث عبارة عن طاقم خشبي مذهب ومكسو بالقطيفة، وتوجد على حوائطها صور لحكام مصر من أسرة محمد علي، ويضم الطابق الثاني القاعة «الشتوية» وحجرة بها المتعلقات الشخصية لإلهامي باشا جد الأمير محمد علي لأمه، وجدران هذه الحجرة مكسوة بالسجاد الفرنسي النادر.

متحف مفتوح يضم ألواناً من العمارة الإسلامية

القاعة الذهبية

تتميز القاعة الذهبية بنقوشها الرائعة، وهي عبارة عن نقوش نباتية، وزخارف هندسية مذهبة، أما «سراي الإقامة» فعبارة عن طابقين، يوجد بالطابق الأول بهو كبير به «نافورة» وبه حجرة الحريم، وحجرة الصالون الأزرق، ومكتب الأمير ومكتبته التي تضم مجموعة نادرة من الكتب العربية والأجنبية من عصور مختلفة، ويوجد بهذه السراي برج كبير يطل على معالم القاهرة والجيزة.

وبني المسجد على الطراز العثماني، وكسيت جدرانه بالبلاط القيشاني، وتكثر فيه الزخارف المذهبية، أما متحف القصر فتوجد به 15 قاعة تتوسطها حديقة، وتوجد بها مجموعة نادية من المخطوطات العربية والسجاد الإيراني والفرنسي، وصور زيتية لأبناء أسرة محمد علي وتحف نحاسية وفضية، ومجموعة من الشمعدانات وفتارين تحتوي على الأكواب وأدوات الطعام والمزهريات.

وهناك قاعة تضم نماذج للأزياء التركية المطعمة بالأحجار الكريمة بالإضافة إلى قاعة للهدايا التي أهديت للأمير محمد علي من الملوك والسلاطين، أما متحف الصيد فتعرض به 1180 قطعة من الحيوانات والطيور المحنطة، التي اصطادها الأمير والملك فاروق والأمير يوسف كمال في رحلات الصيد، بالإضافة إلى هياكل عظمية لجمل وحصان، كان يوضع عليها كسوة الكعبة في رحلة المحمل وسفر الكسوة من القاهرة إلى مكة المكرمة، ويعد القصر متحفاً مفتوحاً يضم ألواناً متعددة من العمارة الإسلامية.



تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

حكاية زوجة عاملة

كتب:
أمير السني

أصر الزوج على أن تترك زوجته (س.ح) العمل، وتجلس في المنزل؛ لكنها رفضت هي ذلك، واستمرت الخلافات بينهما لفترة من الزمن لم ينفع خلالها الصلح بينهما بعد تدخل الأهل والأقارب، وعلى الرغم من محاولة أصدقائهما المقربين بالسعي للصلح بينهما فإن مساعيهم لم في الوصول إلى حل الخلاف؛ حيث ترى (س.ح) أن زوجها هو السبب في ذلك الخلاف، وأنه كثير الصراخ في المنزل، بينما يعدها هو مخالفة لأوامره وغير مراعية لأبنائهما.

كان الزوج قد تقدم إلى (س.ح) حينما كانت طالبة في الجامعة وتربطهما علاقة أسرية، فهما من قبيلة واحدة، وقد وافقت عليه بعد أن أخبرها والدها وتزوجته ثم أكملت تعليمها الجامعي وتخرجت، وعندما حصلت على وظيفة جيدة استطاعت التوفيق بين العمل والمنزل، وطلبت من زوجها توفير خادمة لمساعدتها في المطبخ نسبة لصعوبة التوفيق بين العمل والمنزل، وبعد قدوم الخادمة استطاعت أن تؤدي واجباتها على أكمل وجه، فكانت تقوم بواجبها نحو زوجها إلى جانب أداء عملها إلى أن رزقا بتوأمين وزاد عليها وجود الأطفال الشعور بالمسؤولية في المنزل لرعاية الطفلين، واقترحت على زوجها أن تجلب خادمة ثانية للاهتمام بالطفلين إلى حين عودتها من العمل، وهكذا سارت الأمور بين الطرفين في هدوء من دون أن تكون هنالك أية مشاكل تذكر، ورزقت (س.ح) بطفل ثالث ثم رابع وهي تواصل وظيفتها وتكافح كي لا تشغلها الوظيفة عن رعاية الأطفال؛ لكن الزوج ظن أنها لا تستطيع التوفيق بين العمل ورعاية المنزل، وعندما طلب منها الجلوس في المنزل وترك الوظيفة، ردت عليه بأنها تخرجت في الجامعة لتحقيق حلمها ولتكون امرأة فاعلة في المجتمع مؤكدة له قدرتها على التوفيق بين المنزل والعمل، إلا أن الزوج أصر على أن تترك زوجته العمل وتجلس في المنزل، وهنا أخذت الخلافات تتطور بينهما، وبات الجو متوتراً في المنزل؛ بسبب المشادات الكلامية التي صارت شبه يومية بينهما فهو يتهمها بالتقصير في دورها وهي تدافع عن نفسها وتعده متجبراً يريد أن يفرض رأيه من دون مبررات، وفي أحد الأيام عادت متأخرة من عملها ووجدت الزوج ينتظرها وهو في غضب شديد ودخل معها في نقاش حاد، فحاولت أن تهدئ من روعه وأخبرته بأن الأولاد باتوا يخافون بسبب الصراخ في المنزل، فطريقة النقاش يمكن أن تنعكس عليهم وعلى تربيتهم مقترحة أن يتناقشا داخل الغرفة؛ لكن الزوج لم يلتفت إلى حديثها وزاد من صراخه وهددها بأنها إذا خرجت غدا إلى العمل، فلن يسمح لها بدخول المنزل ولن ترى أبناءها، وأخذ حاجياته لينام خارج الغرفة؟ ودخلت (س.ح) في نوبة بكاء وأدركت هذه المرة أن زوجها سيبدأ في تنفيذ أساليب جديدة؛ ليجبرها على ترك الوظيفة التي اجتهدت لتنالها منذ أن كانت صغيرة وهي تجتاز المراحل الدراسية إلى أن نالت المؤهل الجامعي ودخلت في تحد مع نفسها واثقة من أنها تستطيع أن تراعي زوجها وأولادها من دون أن يؤثر ذلك في تحقيق حلمها.

جلست (س.ح) تفكر طوال الليل في كيفية الخروج من تلك الأزمة، وقررت في الصباح أن تذهب إلى عملها وتستأذن من مديرها، وذهبت إلى أحد المحامين وأخبرته بالتفاصيل حول ما حدث وخوفها من أن تخسر أولادها وبيتها، فطلب منها المحامي الذهاب إلى التوجيه الأسري حتى ينظر في أمرها، وأخبرها بأنه سيعد مذكرة يوضح فيها وجهة نظرها، وتم تحديد جلسة لمواجهة الطرفين وتقديم دفوعاتهما، وبعد جلسات عديدة للاستماع إلى محامي كل طرف قرر التوجيه الأسري إلزام الزوج بعدم التعرض لزوجته (س.ح) والسماح لها بمزاولة عملها على أن تلتزم هي برعاية الزوج والأبناء.

التاجر المخدوع

كتب:
محمد ياسين

لم يتوقع التاجر أن يخون مساعده الآسيوي العشرة بعد ثلاثة عقود من عمله لديه...

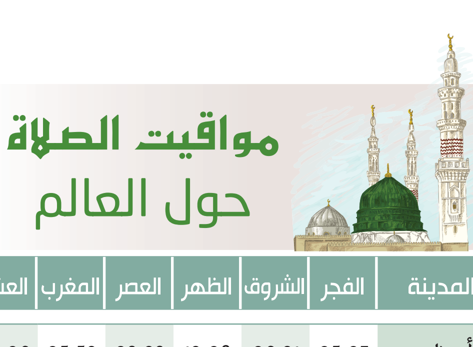
القضية أمام قاضي محكمة الجنايات بعد تحويل بلاغ رجل الأعمال ضد مساعده الذي أمنه على شركاته وممتلكاته.

ويروي رجل الأعمال القصة حسبما جاء في أوراق القضية، مبتدئاً بالتحاق الشاب بوظيفة ساع في مكتب رجل الأعمال الذي قال عن مساعده إنه يجيد التملق واللعب على الحبال ما جعله ينال ثقة صاحب الشركة فتمت ترقيته إلى سكرتير ومن ثم إلى مرافق شخصي، واستطاع

الشاب الآسيوي أن يكسب مزيداً من ثقة صاحب الشركة فبات الشخص المتنفذ وصاحب الكلمة الفصل في المؤسسات والممتلكات المالية والادخارية أيضاً. استمر هذا الوضع على مدى ثلاثة عقود، حتى بات الآسيوي يعلم كل أسرار رجل الأعمال وتعاملاته وأسرار العمل وتشابكاته ونسج الكثير من العلاقات التي مكنته من مشاركة منافسي رئيسه، وبات يسهل لهم صفقات تجارية نظير حصص في تلك الأعمال التجارية، وخلال أعوام تضخمت أموال المساعد الذي لم يكتف بتلك الأموال بل بدأ يتلاعب في مدخرات الرجل ويستغل ثقته العمياء في تحويل الأموال إلى حساباته هو بعد أن تمكن من تغيير رقم الهاتف الموثق لدى البنك وتغيير الرقم السري الذي مكنه من الاستيلاء على محافظ مالية، تحتوي على ودائع كبيرة وتحويلها إلى حسابات تخصه وتخص زوجته.

خلال أزمة كورونا وما تبعها من خسائر لأصحاب الشركات بدأ رجل الأعمال يبحث في مدخراته الخاملة في البنوك لينقذ تجارته، فزار البنك ليتعرف إلى وضعه المالي ويحول من ودائعه في البنوك لصالح شركاته، لكنه فوجئ بأنها خاوية فجن جنونه خاصة بعدما أخبره مدير البنك بأحوال أرصدته، فاتهم البنك بالتلاعب وعدم المصداقية وطالب بفتح تحقيق داخلي في البنك تبين بعده أن لدى مساعده الآسيوي توقيعاً معتمداً من جانبه استغله في تغيير رقم الهاتف المدون لدى البنك إلى رقم آخر، وهنا سارع الرجل في إبلاغ الشرطة التي واصلت التحريات وتبين لها أن صاحب ذلك الرقم هو مساعده وساعده الأيمن الذي ظل لساعات ينكر ويحاول تضليل العدالة وإخفاء ما اقترفت يداه، بل إنه حاول إخفاء ما وصلت إليه التحقيقات،وبمواجهته بحجم أرصدته وأموال أسرته في البنوك وقف منكسراً أمام التاجر يطلب منه العفو والمغفرة، لكن صاحب الشركة أصر على استكمال التحقيقات حتى يأخذ العدل مجراه ويسترد كل الأموال المسلوبة منه بالاحتيال والسرقة، واعترف المساعد بمشاركته لعدد من منافسي رجل الأعمال وبيعهم أسرار الشركة لمصلحتهم، والتربح بأشكال ملتوية للاحتيال على التاجر، وبحصر أموال المساعد الخائن وعائلته تبين أن أرصدته تخطت أموال التاجر وعائلته، ووقف رجل الأعمال المخدوع بثقته الزائدة في مساعده ليلوم نفسه على ثقته العمياء على مدار ثلاثة عقود بخائن محتال استولى على ممتلكاته وأمواله على الرغم من معاملته الحسنة له طوال فترة عمله معه.

أمرت المحكمة بندب خبير لرصد أموال المساعد الخائن وعائلته وردها إلى التاجر المخدوع.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,07	06,21	12,09	03,23	05,52	07,06
دبـــي	05,04	06,18	12,06	03,22	05,48	07,02
الشارقة	05,03	06,18	12,05	03,21	05,47	07,01
مكة المكرمة	04,57	06,13	11,59	03,18	05,45	07,15
المدينة المنورة	05,06	06,24	12,06	03,21	05,47	07,17
الرياض	04,37	05,55	11,38	02,54	05,20	06,50
الكويت	04,34	05,54	11,33	02,45	05,10	06,40
المنامة	04,23	05,41	11,23	02,37	05,03	06,33
مسقط	04,50	06,06	11,50	03,07	05,33	07,03
الجزائر	05,38	07,03	12,33	03,36	06,01	07,23
القاهرة	04,36	06,01	11,40	02,52	05,17	06,35
بغداد	04,52	06,13	11,47	02,55	05,20	06,38
بيروت	05,27	06,49	12,23	03,30	05,55	07,13
طرابلس	05,48	07,17	12,52	04,01	06,26	07,46
الرباط	06,17	07,39	01,12	04,19	06,44	08,03
دمشق	05,22	06,46	12,20	03,27	05,52	07,22
تونس	05,09	06,34	12,04	03,07	05,33	06,59
القدس	05,29	06,49	12,25	03,34	05,59	07,16
صنعاء	04,43	05,56	11,48	03,08	05,38	07,08
برلين	06,03	08,00	01,03	03,31	06,05	07,56
بروكسل	06,30	08,18	01,28	04,04	06,36	08,19
أوتاوا	06,09	07,29	12,48	03,37	06,05	07,27
مدريد	07,04	08,33	02,00	04,58	07,25	08,50
نيويورك	06,01	07,15	12,41	03,38	06,05	07,20
لوس أنجلوس	05,56	07,04	12,38	03,45	06,10	07,19
باريس	06,38	08,22	01,36	04,16	06,49	08,20
روما	05,59	07,30	12,55	03,51	06,18	07,46
أمستردام	06,27	08,18	01,25	03,58	06,31	08,18
لندن	05,49	07,39	12,45	03,19	05,50	07,35
جنيف	06,24	08,02	01,20	04,08	07,37	08,11

هارون

«ناسا» ترجّح نجاح جمع عيّنات من «بينو»

نشرت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» الصور الأولى لعملية جمع المسبار الأمريكي «أوسايرس-ريكس» عيّنات من سطح الكويكب «بينو»، وتظهر هذه الصور أن المسبار تمكن بالفعل من استخراج غبار أو حصى.

وهبط المسبار على سطح «بينو» لنحو ستّ ثوانٍ لاستخراج غبار وتراب من أرضه بواسطة ذراع بعد رفعها عن سطح الكويكب من خلال نفخ غاز مضغوط.

وقال رئيس المشروع دانتي لوريتا إن الصور المتتابعة التي التقطت خلال اقتراب المسبار من سطح الكويكب تظهر الذراع تقترب من الأرض، ثم يبدو واضحاً أنها تكسر حجراً كبيراً يبدو متفتتاً، موضحاً أن هذا مؤشر جيد، لأنه يتيح تحويل الحجر إلى شظايا يمكن جمعها بسهولة بواسطة الذراع.

وأضاف أن ما يبشّر بالخير أيضاً أن نفخ الغاز أدى إلى غيمة غبار وتراب بحسب الصور.

وتابع «ما يمكننا استخلاصه من الصور التي تلقيناها حتى الآن، أن عملية استخراج العيّنات سارت بشكل جيد جداً كما كنا نأمل». وأكّد أن احتمال أن يكون المسبار جمع العيّنات أصبح أكبر بكثير. إلاّ أن المعطيات المنتظرة في الأيام القليلة المقبلة ستتيح تأكيد نجاح العملية، أولاً من خلال صور للعيّنات داخل المسبار، ثم من خلال القياس الدقيق لحجم هذه العينات وكميتها.

وتأمل وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في أن يتمكن مسبارها من جمع عيّنات أكثر لا تقلّ عن 60 غراماً، لكي تكتشف من خلالها المكوّنات الأولى للنظام الشمسي وطريقة تشكّله.




ذراع آلية تجمع عينات الصخور (أ.ف.ب)

إضاءات

المخترع شيء والاختراع شيء آخر

كلما شاهدنا مخترعاً جديداً أو توقفنا تعجباً أمام ابتكارات حديثة وإبداع خلاب، يبدأ الحديث عن تلك العقول المبتكرة التي أنتجت كل هذه المخترعات المذهلة، ويمضي الحديث في تناول سيرتهم والتوقف عند المفارقات التي مرت بهم، والتحديات التي صادفتهم؛ بل في بعض الأحيان تُخصص ندوات وورش ومحاضرات وتؤلف كتب تدور جميعها حول الشخصية المبتكرة والمخترعة والمبدعة، وما تم تقديمه للبشرية من فوائد جمة بواسطة هذه العقول المذهلة.

بطبيعة الحال هذا الأمر جيد، استذكار سير المبدعين والمتميزين يُعطي الإلهام ويقدم تلك الشخصيات في قوالب قصصية شائقة تستحق أن تكون مثالاً يحتذى؛ بل إن خير ما تؤثر به في الأجيال الناشئة، هو تقديم مخترعين ومبتكرين وكيف كانوا في طفولتهم، وكيف تغلبوا على التحديات والعقبات، فمثل هذه القصص تنير الطريق وتوجه رسالة بأن هؤلاء نجحوا وتميزوا مع أنهم واجهوا الصعاب والعقبات، وعاشوا في ظروف قاسية.

فمن الطبيعي ـ إذن ـ أن أستطيع أن أفعل مثلهم، وأن أبدع كما أبدعوا، لكن هناك جانب آخر في هذه العملية لا يتم التطرق إليه ويتم تجاهله، وهو روح المنجز نفسه؛ عمق ما تم تقديمه من مخترعات أو مبتكرات، حيث لا تتم دراستها. نحتاج للتوقف عند المنجزات التي تحققت، عند المبتكرات والمخترعات نفسها؛ أن يحدث حوار حولها ومعرفة كيف كانت البداية كفكرة ثم مراحل تنفيذها، ثم ظهورها التدريجي، وصولاً إلى مراحل التطوير فيها وآلية عملها.

على سبيل المثال، نحن نتحدث عن المخترع الشهير توماس إديسون، ونروي القصص عنه وعن حياته، لكننا لا نتحدث عن أي من مخترعاته العديدة، كيف تحولت من فكرة إلى واقع، وكيف تم تصنيعها، وكيف سُوِّقت، وكيف طورت. الفيلسوف وأستاذ الرياضيات جوتفريد لايبنتز، الذي يعتبر أول من درس علم الجيولوجيا، له جملة بليغة جاء فيها: «هناك شيء أكثر أهمية من الاكتشافات الجميلة، وهو معرفة المنهج الذي تمت به هذه الاكتشافات».

هذه الجملة تشبه ما أريد تسليط الضوء عليه. الاكتشافات والمخترعات وحتى المبتكرات البشرية التي قدمت طوال عقود من الزمن والتي مازالت مستمرة، تُثري الناس وتقدم خدمات جليلة للإنسان في كل مكان، هذه جميعها تتطلب أن نتوقف عندها بالبحث والدراسة العميقة في جوانبها المختلفة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«أطفال الشارقة» تُنظم ورشاً فنية وثقافية

نظمت «أطفال الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، مجموعة من الورش الفنية والثقافية عن بعد، ضمن مسار الفنون خلال أكتوبر الجاري، مستهدفاً الأطفال من جميع المراكز في مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية.

وفي مجال الفنون التشكيلية والرسم، شارك الأطفال في ورشة «فن الخط العربي» بهدف تعريفهم بعض أنماط الخط العربي الذي يستخدم في الكتابة بالحروف العربية، وكذلك الطريقة الصحيحة لإمساك القلم، وجمال التنسيق في الخط العربي، كما شاركوا في ورشة الفن الإسلامي (الزخرفة) بهدف إكسابهم مهارات تطبيق هذا الفن باستخدام الزخرفة والرسم والتصوير بأساليبه المختلفة، إضافة إلى أسس رسم الزخرفة باستخدام الوحدات الزخرفية، فضلاً عن ورشة «الرسم ثلاثي الأبعاد» التي ركزت على تنمية القدرة على التخيل لديهم، أما في ورشة تزيين الأحذية، فتدرب الأطفال على تزيينها وإضافة اللمسات الجمالية المبتكرة بأقل التكاليف الممكنة، وذلك باستخدام الخامات البيئية، في حين تفاعلوا مع ورشة «فن الباستل» الهادفة إلى إكسابهم مهارات التحكم في الأعمال الفنية، وتنمية الحس الفني لديهم، إلى جانب ورشة «صناعة الإكسسوارات» (الحلي) لإكسابهم مهارات فن صناعة الحلي بتصاميم مبتكرة ذات قيم جمالية، فضلاً عن ورشة «صناعة الدمى» لتعزيز الخيال الإبداعي لديهم، وورشة «ملامس السطوح»، و«وحدة الإضاءة».

وضمن مجال المسرح تدرب الأطفال على كتابة الأفكار والنصوص المسرحية، واختيار الحوار المناسب للفكرة من خلال طرح الأفكار الإبداعية لديهم.



خلال إحدى الورش

«ناشئة الشارقة» تبدأ فرز أعمال «الفن للجميع»

بدأت لجنة تحكيم المعرض الافتراضي «الفن للجميع» فرز أعمال المشاركين، لاختيار أفضل الأعمال التي سيتم عرضها ضمن فعاليات النسخة الأولى للمعرض، الذي تنظمه «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، يومي 28 و29 أكتوبر الجاري، تحت شعار «في التباعد تضامن»، برعاية هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون الراعي الإعلامي الرسمي.

وتضم لجنة التحكيم الفنانة التشكيلية نجاة مكي، الحاصلة على العديد من الجوائز الدولية والمحلية، منها جائزة دولة الإمارات التقديرية في العلوم والآداب والفنون، والتي شاركت بأعمالها الفنية في العديد من المعارض والبيناليات المحلية والعربية والدولية، إضافة إلى المشاركة في عضويتها وترأسها للعديد من لجان تحكيم الفنون.

كما تضم اللجنة الفنان التشكيلي خليل عبد الواحد، عضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية التي سبق وأن ترأسها خلال الفترة من 2009 إلى 2010، الحاصل على العديد من الجوائز ومنها جائزة سعاد الصباح في ملتقى الكويت للإبداع التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي، والجائزة التقديرية لبينالي الشارقة الدولي للفنون.

وأعربت نجاة مكي عن إعجابها بفكرة المعرض وسعادتها بالمشاركة في تحكيم أعماله، وقالت: «إن ناشئة الشارقة بإقامة هذا المعرض، فتحت المجال للمبدعين من مختلف إمارات الدولة للتعبير بفنهم في أوقات الأزمات، وتعزيز أدوارهم في توعية المجتمع وخدمته، وهذا ما نعهده في مؤسسات شارقة الفن والثقافة والإبداع».

وتوجه خليل عبد الواحد بالشكر إلى «ناشئة الشارقة» على تنظيمها للمعرض الذي يسهم بشكل كبير في إثارة شغف الهواة والفنانين، ويشجعهم على تقديم أعمال فنية بأفكار إبداعية خارج الصندوق. وأشاد بالتنوع الفني للأعمال المشاركة الذي يبشر بوجود نخبة من المواهب الصاعدة ستكون لها مكانة متميزة على الساحة الفنية في المستقبل.



خليل عبد الواحد



نجاة مكي

«روائع الصنائع».. مبادرة طلابية لتكريم المتطوعين



أثناء تكريم إحدى المتطوعات

نفذ عدد من طلاب كلية الخوارزمي الدولية، مبادرة إنسانية بعنوان «روائع الصنائع» ضمن مشروع تخرجهم. ووزع الطلاب هدايا رمزية على المتطوعين من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في مدينة الإمارات الإنسانية، والذين بذلوا مجهوداً كبيراً في مواجهة فيروس «كورونا». وجاءت المبادرة تحت إشراف د. ابن عوف حسن، رئيس قسم الإعلام والاتصال الجماهيري بالكلية. وعبّر الطلاب عن فخرهم بالمتطوعين، وقال عثمان الحمادي: نشكر المتطوعين على جهودهم في ظل الجائحة العالمية.

الشمس تتعامد على وجه رمسيس الثاني



القاهرة:
«الخليج»

تعامدت الشمس على معبد الملك رمسيس الثاني، في مدينة أبوسنبل بأسوان، أمس الخميس، في مشهد يتكرر مرتين كل عام، وحرص عدد من السائحين الأجانب من مختلف الجنسيات، على متابعة الظاهرة الفرعونية الفريدة، وسط إجراءات احترازية ووقائية مشددة من فيروس «كورونا».

وتسللت أشعة الشمس، إلى داخل معبد الملك رمسيس، مخترقة مدخله، لمسافة تصل نحو 200 متر، وتعامدت على وجه تمثال رمسيس الثانى، وبجواره تمثال رع حور، وآمون.

وقال د. عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان والنوبة، إن وزارة السياحة والآثار قررت هذا العام إلغاء الاحتفالات الخاصة بظاهرة تعامد الشمس، في ظل تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس «كورونا»، مؤكداً أن المعبد تم فتحه أمام الزائرين الأجانب والمصريين لمتابعة الظاهرة.

لوحة محاكاة لبانكسي بـ7,6 مليون جنيه استرليني



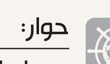
اللوحة المباعة

بيعت في لندن لوحة «شو مي ذي مونيه» لفنان الشارع البريطاني بانكسي، بـ 7,6 مليون جنيه استرليني «8,5 مليون يورو»، وهي محاكاة ساخرة للوحة «زنابق الماء» لكلود مونيه، وفق ما أعلنت دار «سوذبيز» للمزادات.

وسعى للفوز باللوحة 5 من هواة جمع الأعمال التشكيلية تنافسوا في مزاد عبر الإنترنت على مدى 9 دقائق. وكان من المتوقع أن تباع اللوحة ما بين 3 و5 ملايين جنيه، إلا أن أحد المزايدين انتزعها مقابل 7,6 مليون جنيه، وهو «ثاني أعلى سعر على الإطلاق» لأحد أعمال بانكسي في مزاد. وتعود لوحة بانكسي إلى عام 2005 وتستند إلى أحد الأعمال الشهيرة للرسام الانطباعي الفرنسي.

افتتح عروض «مهرجان الكوميديا» في «الأوبرا»

مو عامر: نجاح دبي في صناعة الترفيه يدعو إلى الفخر




حوار:
مها عادل

انطلقت، أمس الأول، عروض مهرجان دبي للكوميديا في «دبي أوبرا»، واستمتع الجمهور بفقرات متنوعة لثلاثة من أبرز نجوم الكوميديا في الشرق الأوسط والعالم؛ إذ قدم النجم الكوميدي محمد عامر الشهير بـ «مو عامر»، حفلاً مميزاً بمشاركة ميشيل وولف، التي نجحت في جذب انتباه الحضور وإعجابهم وناقشت قضايا اجتماعية وإنسانية بأسلوبها الساخر والجريء والذي أثبتت من خلاله قدرة المرأة على منافسة الرجل في مجال «ستاند أب كوميدي» بجدارة. كما قدم علي السيد، فقرة كوميدية خاصة خاطبت كل الأذواق وتميز بأسلوبه الارتجالي العفوي.

الظروف القاسية تحفز على الإبداع



مو عامر

نجح «مو عامر»، الذي يعتز بأصوله الفلسطينية ويحمل الجنسية الأمريكية في توحيد مشاعر الحضور من كل الجنسيات والاستحواذ على اهتمامهم الكامل وانتزاع الضحكات والتصفيق المتواصل بلياقته الكوميدية وحضوره الذهني.

«مـو عامر» هو كاتـب ونجم كوميـدي ارتجالي، أطلق برنامجه الخاص على «نتفليكس» بعنوان: «ذا فاجابوند» في 2018، ويشارك حالياً في مسلسل رامي، إضافة إلى ظهور خاص في برنامج «ذا ديلي شو».

ويقوم عامر بجـولات واسعة مع النجم الكوميدي ديف شابيل؛ حيث نجحا سوياً في تقديم ما يزيد على 1000 عرض كوميدي. وأحييا عروضاً فردية لاقت إقبالاً واسعاً في أمريكا و20 دولة في العالم.

وعلى هامش الحفل، التقت «الخليج» مو عامر وتحدث عن علاقته بدبي قائلاً: «تحمست كثيراً للمشاركة في مهرجان للكوميديا خارج الولايات المتحدة، وأعتقد أن إقامة الحفلات الحيـة بدبي، يعـد إنجازاً حقيقياً في ظـل تحديات جائحة «كورونا» التي خيمت على العالم، فهي خطوة تعيد الشعور بأن الحياة مستمرة بشكل طبيعي على الرغم من كل التداعيات التي غيرت ملامـح حياتنا جميعاً حول العالم. وإقامة هذه الفعاليـات في دبي توجه رسالـة للعالم بأن الشرق الأوسط يستطيـع مواجهة التحديات وعودة الحيـاة الطبيعية على الرغم من كل الظروف المعاكسة».

وعن علاقته بـ «دبي أوبرا» يقول: «نجحت الأوبرا خلال سنوات قليلة فـي أن ترسخ مكانتها كمنصة راقية ومميزة للثقافة والفنون بالمنطقة والعالم وعلاقتي بمسرحها ليست جديـدة؛ إذ قدمـت من قبل حفلين ناجحيـن بين جدرانها. وسعادتـي كبيرة بالعودة إلى دبي وتقديم فني لجمهورها، وفخور للغاية بنجاح دبي على مدى السنوات الطويلة الماضية في تحقيق مكانة مهمة ومميزة في مجال صناعة الترفيه؛ إذ أصبح اسمها يجتذب أهم الفنانين بالعالم في شتى المجالات لزيارتها والمشاركة في فعالياتها».

فترة استثنائية

عـن كيفية اختيار المحتوى بحفلاتـه الكوميدية يوضح: «المحـاور الأساسيـة عادة ما تتغير وتتبـدل مع كل حفل وعـادة ما تواكب الأحـداث الجارية وما يثير قلق الجمهور، وأعتقـد أن الفترة القاسية التي يعيشها العالم تحفز أفكار صناع الكوميديا على الإبداع وإعادة صياغة التجارب السيئة والظروف القاسية في قالب كوميدي لتتحول إلى مادة للفكاهة، وفـي رأيي هـذا هو ما يحتاج إليه كثير مـن الناس في هذه الفتـرة الاستثنائية. وأثناء جولاتي الفنية مع النجم العالمي شابيل خـلال الأشهر الأربعـة الماضية حرصنـا على تجهيز محتـوى يساعـد على تخليص الجمهور مـن مشاعر القلق والتوتر وتحويلها إلى حالـة من المرح واستخلاص الضحك والطاقة الإيجابية».

حول اختلاف المحتوى الكوميدي والنكات التي تثير ضحك الجمهور العربي والغربي يقول: «بالطبع يختلف المحتوى أحيانـاً حسب الأحداث والأوضـاع بالعالم وحسب الجمهور المستهـدف، لكن عـادة ما ألتزم بمحتـوى يخاطب مزاج الجمهـور بكل أنحـاء العالم وعلى الرغم مـن أن العفوية تتحكم كثيراً في أدائي للمحتوى الذي أعددته مسبقاً، فإن ما يحرص عليه أكثر فناني الكوميديا الارتجالية المحترفة هـو أن يكـون المحتوى محفزاً على التفكيـر بقدر ما يثير الضحك وعادة ما أستخدم بعض النكات من ثقافتي العربية والفلسطينية، وبالطبع لن يفهمها إلا الجمهور العربي أو ذو الأصول العربية.

وناقشت بالفعل في الحفل قلق الناس من «كوفيد- 19» وتأثيره في دول عدة. ومن المهم أن ينجح الفنان الكوميدي في مخاطبة اهتمامات الجمهور من أي مكان بالعالم وإثارة اهتمامه».

رفيف

الشاعر والأمير

في كتاب «المستطرف الجديد» وهو عبارة عن مختارات من التراث أعدها هادي العلوي.. نقرأ هذه الحكاية:

دخل الشاعر أبو العميثل على طاهر بن الحسين مادحاً فقبل يده. فقـال له طاهر: ما أخشن شاربك يا أبـا العميثل فقال: أيها الأمير إن شعر القنفذ لا يضر ببرثن الأسد.. فضحك طاهر وقال: إن هذه الكلمة أعجب إلي مـن كل شعر. وأعطاه لقصيدته ألف درهم ولكلمته هذه ثلاثة آلاف درهم.

وعلى عفوية هذا الموقف بين الشاعر والأمير فإنه موقف ينطوي على نوع من البداهة النقدية التلقائية عبّر عنها الأمير حين أعجب بالعبارة النثرية التي قالها الشاعر. وهذه العبارة الصغيرة: «شعر القنفذ لا يضر ببرثن الأسد» تساوي في رأي الأمير الذي هو «رأي نقدي» ثلاثة آلاف درهم في حين أن قصيدة طويلة عريضة لا تساوي سوى ألف درهم.

وبعيداً عن الشاعر الأمير.. نقول إن الشعر يلمع كالذهب بين جميع المعـادن والأصوات والضجيج والأشـكال التي يمكن أن يكون موجوداً بينها.. ولو حشرنا الشعر بين آلاف ومئات الأصوات التي تدعي الشعر وتزعمـه فإننا نستطيع أن نميزه ونتعرف إليه كما يتعرف الصائغ إلى الذهب الخالص من الذهب المغشوش.

والشعـر المغشوش الكثير لا يمكـن أن يغطي على الشعر الخالص مهمـا كثر ومهما علا صوته وضجيجـه وصخبه، ولعل الشعر المزيف هو الذي يلجأ إلى الصخب والضجيج في محاولة منه لتغطية عوراته وتمرير زيفه وفساده.

وليس من الضرورة أن يكون الشعر موجوداً في كل قصيدة نسمعها من فم الشاعر، فقد يكون الشعر عالقاً في غصن شجرة أو في هدب طفـل أو في عزلة حجـر.. والشعر قائم هنـاك وموجود في «مكانه الآخـر..» فهو في المقطوعة الموسيقيـة، وفي العمل الفني التشكيلي، والشعر موجود في علاقة الحب وعلاقة الصداقة.

الشعر في الحقل، وفي جناح الطائر وفي خصر الراقص وفي حضن الأم وفي ضحكة النهر ورحابة الغيم.

والشعـر يقيم في النثر، أحياناً، أكثر مما يقيم في دواوين الشعراء وفي قصائدهم المدبجة الطويلة.

كل ذلـك معروف للقـراء والكتّاب والنقاد، والـكلام الذي أقوله في هذا الصدد قد يكون كلاماً مكرراً ومطروقاً ومجرباً في وعينا الجمالي الـذي نضج وتطور في السنوات الأربعين الأخيرة بشكل خاص عندما تحـرر الشعر من القصيدة وأخذ يكشف عن جوهره المضيء - القديم والجديـد- وفي مختلف التجـارب الشعرية المبدعة والحية على مدى التاريخ الأدبي العربي.

أقول إن كل ذلك معروف، إلا أن هذه المعرفة الجمالية والجماعية يجـب أن تكشف عن نفسها بشيء من الحصيلة النقدية التي تشكل في النهاية موقفاً فنياً نهائياً تجاه الإبداع وتجاه تمييزه واختباره إضافة إلـى القدرة على المقارنة والمقاربـة بين أنماط الكتابة على قاعدة وعي جمالي نقدي لا يقبل الغش أو المداهنة.

لذلك، فإن مكافأة الشاعر على جملته النثرية بأضعاف مكافأته على جملته الشعرية هي وعي نقدي يميز على الفور وببداهة بين الأبيض والأسـود في الفـن.. حيث لا مـكان للون الرمادي أبـداً في أية عملية إبداعية تتكئ على الموهبة والصدق والألم الخلاق.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

القرية العالمية تطلق أغنيتها الخاصة بصوت أحلام وريدوان

أعلنـت القريـة العالمية بدبي، عن إطـلاق أغنيتهـا الخاصة التي تم إنتاجها بالتعاون مع مجموعة مـن ألمـع المواهـب المحلية والعالمية، لتكون الأغنية الرسمية الخاصـة بالوجهـة الترفيهية على مدى مواسمها القادمة.

تحتفـي أغنيـة «حلـوة الحياة Together»، التـي تقـدم باللغتين العربية والإنجليزية، بقيم القرية ورسالتهـا في جمع الثقافات، وما لذلك من أثر في تحقيق النجاحات وتخطي جميـع التحديـات. ولطالما اعتبـرت القرية العالمية أيقونة فـي توحيد ثقافات العالم وتقديمها بمنظـور ترفيهي فريد للملاييـن من الضيـوف على مدى مواسمهـا. وتظهر هـذه الرسائل جلياً في الأغنية من خلال كلماتها المميـزة وألحانهـا المتعـددة الثقافـات التـي جمعـت الطابـع الخليجي واللاتينـي، وحتى أنغام «بوليـوود» وإيقاعـات موسيقى «التيكنـو» العصريـة، ممتزجـة جميعهـا بتناغـم رائـع يعكـس الروح الإماراتية المميزة.

تجمـع الأغنية: الفنانة أحلام، التي أطلقت خلال مسيرتها الفنية 13 ألبوماً غنائياً حتى الآن وتصدرت العديد مـن أغنياتها التي يعشقها الملايين حول العالم لوائح الأغاني في العالـم، والنجـم العالمـي ريدوان، الحائز ثلاث جوائز جرامي العالميـة للموسيقـى والمعروف بتعاونه مع أشهر نجوم العالم في تقديم مجموعة من أقوى الأغاني العالمية وأكثرها شهرة.

وتم تأليف كلمات الأغنية باللغة العربية من قبل الشاعر الإماراتي أنور المشيـري، بينما قام ريدوان بتأليـف كلمـات الأغنيـة باللغـة الإنجليزيـة. أمـا ألحـان الأغنيـة فتـم تنفيذها من قبل الفنان فايز السعيد، وتنفيذ الأغنية وتوزيعها من قبل حسام كامل.



أحلام



ريدوان

«كفيت ووفيت» يسرد إنجازات المتقاعدين عبر «الشرقية من كلباء»

يفتـح برنامـج «كفّيـت ووفّيـت» علـى قناة «الشرقيـة مـن كلبـاء»، التابعة لهيئـة الشارقة للإذاعـة والتلفزيـون، نافـذة أمـام المشاهديـن ليطلوا من خلالها على حياة المتقاعدين من الآباء والأجداد، ويستمعوا لحكاياتهم ودورهم في تعزيز مسيرة النمـاء والازدهار التي قادتهـا الدولة منذ قيام الاتحاد.

يأتـي البرنامج في السابعـة من مساء كل أحد ويعرض أيضاً على موقع «مرايا» و«يوتيوب»، تكريماً لهذه الشخصيات على ما قدموه من خدمة وإنجازات للوطن، وتأخذ كل حلقة ضيفها في رحلة إلى الماضي، يستحضر من خلالها مراحل الطفولة، والشبـاب بطاقاتـه وأحلامـه، ومسيـرة التعلم والعمـل، وصولاً إلى التقاعد الذي لم يوقف رحلة العطاء وتحقيق الإنجازات.

واستضاف «كفيت ووفيـت» في أولى حلقاته علي سليمان السويجي، مدير مجلس أولياء أمور الطلبـة والطالبات في كلبـاء، واستعرض تاريخه الحافـل بالعطاء والإنجازات فـي المجال التربوي والتعليمي، فتطرق إلـى مسيرته التعليمية التي انطلقت في عام 1965 إلى جانب 35 طالباً، تحدوا قسوة حرارة الجو، وبعد المسافة التي يقطعونها سيراً على الأقدام للوصول إلى المدرسة.

كما سلطت الحلقة، الضوء على المسار التعليمي الجامعـي للسويجي، منذ عـام 1979، ومواصلته اكتساب المعارف، وزيادة رصيده من العلوم حتى عـام 1996؛ حيث عمل بين هذه السنوات مدرساً لمادة الجغرافيا للصف السابع، ثم مديراً لمدرسة، قبل أن يتقاعد ويصبح مديراً لمجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات، مواصلاً عطاءه.

واستضافـت ثانـي حلقـات البرنامـج، الباحث والأكاديمـي فـي تقنيـة المعلومـات والجريمـة الإلكترونيـة، الدكتـور عبيد صالـح المختن، الذي أعـرب عـن شكره لقنـاة «الشرقية مـن كلباء»، كونها خصصت مساحة لفئة المتقاعدين، تقديراً لهـم على مـا قدموه مـن خدمات بـارزة وجليلة لوطنهـم، وتكريمـاً لهـم علـى مساهمتهـم في مسيرة النمـاء. وفتح البرنامج نافذة على مسيرة المختـن التعليميـة، ودوره فـي تعزيـز مجـال البحث الأكاديمي والمعلوماتي في مجال الجرائم الأكاديمية، وعمله في وزارة الداخلية، وفي شرطة الشارقة، كما أطلع الجمهور على البصمة المؤثرة التـي تركها خـلال مسيرته المهنيـة؛ حيث أصدر مجموعـة مـن المؤلفات حول العمـل الشرطي، ومـن هذه المؤلفات «منظومـة الحكومة الذكية للحد من الازدحام المروري».

شفاء سانجاي دات من السرطان

أكّـد نجم بوليـوود، سانجـاي دات، أنه خـرج «منتصراً» من معركتـه مع السرطان، بعد تكهنات استمرت منذ أغسطس/آب الفائت بشأن إصابته.

وعبـر حسابه على «إنستجـرام»، كتب الممثل البالغ 61 عاماً الذي شكّلت حياتـه المضطربة موضوع فيلم سينمائي: «اليوم، لمناسبـة عيد ميلاد أولادي، أنا سعيـد بأنني خرجت منتصراً من هـذه المعركـة، وبأنني سأتمكن من أن أقـدّم لهم أجمل هدية، وهي الصحة، وسعادة عائلتنا».

ويأتـي إعـلان «فتى بوليوود الشقي» شفائـه بعد أسبوع من تأكيده إصابته بسرطان لم يحدد طبيعته.

«وارنر براذرز أبوظبي» تحتفي بيوم «وندر وومان»

احتفـت «عالم وارنر بـراذرز أبوظبي» مـع ضيوفها بمناسبة يـوم «وندر وومـان»، الشخصيـة المحبوبة التـي تتميز بقوتها الخارقة وسعيها الدائم لتحقيق العدالة والمساواة في العالم.

وانضـم الضيوف من محبي «وندر ومـان» إليها في منطقة متروبوليـس للاحتفـال بالمناسبة، وقدمت المحاربـة الأمازونية للضيـوف مـن العائـلات والأصدقاء هدايـا حصرية مـن المدينة الترفيهية.





■ شاركت الفنانة نيللي كريم متابعيها عبر «إنستجـرام» بالملصق الدعائي الرسمي لأحدث أعمالهـا السينمائية «خط دم» والذي يشاركها بطولته ظافر عابدين، وعلقت «في حدود مش لازم نتعداها، عشان أنا وظافر العابدين خط أحمر، ترقبونا في أول عرض حصري، للفيلم، من إخراج رامي ياسين، قبل السينما على تطبيق شاهد VIP».

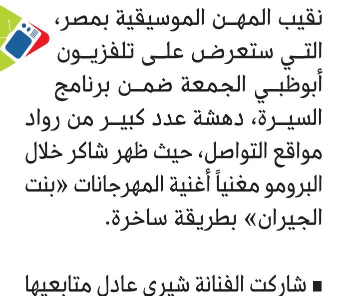
■ نشـر الفنـان محمد هنيـدي عبر حسابـه الرسمي علـى «فيسبوك» صورة قديمة تجمعه بالفنان أشرف عبدالباقي، وظهـرا في ملعب لكرة القدم يرتدون ملابس رياضية، وعلق هنيدي على الصورة «مع كريستيانو عبدالباقي، في نادي يوفنتوس إمبابة».



محمد هنيدي وأشرف عبدالباقي

■ يواصل المطرب المصري تامر حسني طرح أغنية من أحدث ألبوماته «خليك فـولاذي» بشكل شبه يومـي، فبعد طرح «مبطلناش إحساس»، يطرح الجمعة أغنية جديدة بعنوان «فجأة افترقنـا»، من كلمات محمد عاطف وألحان تامر علي، توزيع يحيى يوسف، إنتاج «روتانا».

■ أثار برومو حلقة الفنان هاني شاكر نقيب المهـن الموسيقية بمصر، التـي ستعرض علـى تلفزيـون أبوظبـي الجمعة ضمـن برنامج السيـرة، دهشة عدد كبيـر من رواد مواقع التواصل، حيث ظهر شاكر خلال البرومو مغنياً أغنية المهرجانات «بنت الجيران» بطريقة ساخرة.



■ شاركت الفنانة شيري عادل متابعيها عبر صفحتها على «إنستجرام»، بصور من جلسـة تصوير جديدة بالحجاب، وأعلنـت أنهـا ضمـن شخصيتها في مسلسل أمـر شخصي، ونالت الصور إعجاب عشرات الآلاف بمجرد نشرها.

■ نشر الفنان مصطفى خاطر بطل فيلم «الصندوق الأسود» الملصق الدعائي للفيلـم عبر خاصيـة «ستوري» في «إنستجرام»، معلناً عن قرب طرحه بدور العرض السينمائيـة، ويشارك خاطـر البطولـة منى زكـي، ومحمد فراج، وسيناريو وحوار أحمد وهيثم الدهان، قصة وإخراج محمود كامل، إنتاج جابي ورمزي خوري.

الشلل يمنع كيث جاريت من العزف



كيث جاريت يحاول العزف بعد إصابته بالشلل

أعلـن كيـث جاريـت عـازف البيانو الأمريكـي، أنه لـن يتمكن بعـد اليـوم بالتأكيد من تقديم حفـلات موسيقية، نظـراً لإصابة بشلـل جزئي ناتج عن سكتتين دماغيتيـن، على ما قال أسطورة موسيقى الجاز في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز».

وأوضح العازف البالغ 75 عاماً للمرة الأولى أن جانبه الأيسر «لا يـزال مشلولاً جزئياً» بعد تعرضه لحادثين في أوعية الدماغ في فبراير/شباط ومايو/أيار 2018.

وأضاف:«قيـل لي إن الحد الأقصى الذي يمكنني استرداده من يدي اليسرى هو القدرة على إمساك كوب».

ومنـذ ذلك الحيـن، لم يعزف جاريت علـى البيانو سوى مرات قليلة، مكتفياً باستخدام يده اليمنى.

طاقم بمحطة الفضاء يعود إلى الأرض

عـاد طاقـم يتألف من ثلاثة رواد فضاء هـم الأمريكي كريس كاسـيدي والروسـيان أناتولي إيفانيشـين وإيفـان فاجنر من محطة الفضاء الدولية إلى الأرض أمس بعد مهمة في الفضاء استمرت ستة أشهر. ونشر كاسيدي (50 عاماً) صورة لعينات دم للرواد يفترض أن يقدموها عقب عودتهم.




ينزل من شقته برافعة

استعـان أسمن رجل في بريطانيـا برجال الإنقاذ لإخراجه من شقتـه مـن النافذة باستخـدام رافعة، ليتمكن مـن الوصول إلـى المستشفى والحصول على العـلاج. وشارك نحو 30 رجل إنقـاذ في إخراج جيسون هولتـون (30 عاماً)، والذي يزن 317 كيلوجراماً من شقته في الطابق الثالث بأحد المباني بكيمبرلي.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الجمعة 6 ربيع الأول 1442هـ 23 أكتوبر 2020م ـ العدد 15132
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

فوق كل الظروف

ولدت مبـادرة «تحدي القـراءة العربي»، من رحـم الإمارات منذ سـنوات، إهداءً يحمل توقيع صـاحب السمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيسـ الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلـى الوطن العربي لتدحر الأمية والجهـل، وتضيء ربوعه بالعلم والمعرفة.

تجمـع اليـوم في نسختهـا الخامسـة، تحت مظلتهـا أكثر من 21 مليون طالب وطالبة، في 51 دولة حول العالم، يتنافسون بقوة وعزم، ليظفـروا بأحد مقاعد سباق المعرفـة والمطالعة، ويتخذوا أماكنهم بين الأجيال الواعدة، فأصبح التحدي شرياناً يغذي العقول والنفوس.

المتابـع لمسيرة التحدي، يجد أنه حقق قفزات نوعية عاماً تلو الآخر، لاسيمـا في أعداد المتنافسـين، ففي نسخته الأولى عـام 2015، بلغت المشـاركات نحو 3,5 مليون طالب، وفي محطته الثانية تجاوزت حاجز 7,4 مليون طالب مشارك، وقفز في عامه الثالث إلى 10 ملايين طالب، وفي الموسـم الرابـع إلى 13,5 مليون طالـب وطالبة من 49 دولة، وفي هذا العام لدينا 21 مليون متنافس.

تدفـق ملايين المشاركـين من الطلبـة، يؤكد أن التحـدي منهجية ترسم المستقبل المعرفي للأجيـال العربية، وما رصدته الإحصائيات منذ انطلاقة سباق المطالعة، يجعلنا نطمئن بأن أجيالنا بخير، تتمتع بالوعي لأهميـة لغة القرآن الكريم، ومستقبـل حضارتهم، فمعظم المشاركين قادرون على التحليل والنقد على الرغم من صغر أعمارهم، إضافة إلى ما غرسه التحدي في نفوسهم من قيم أخلاقية متنوعة.

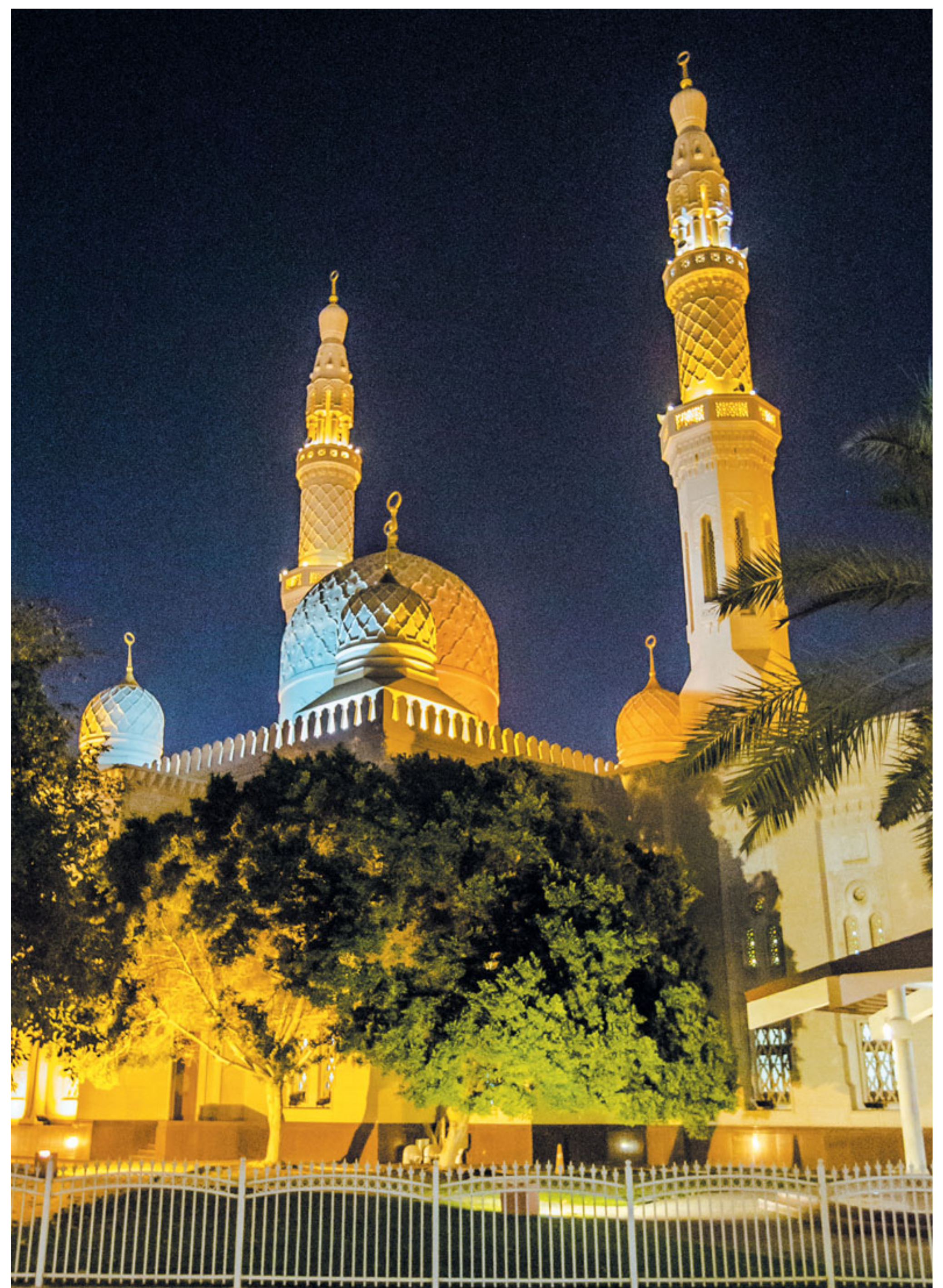
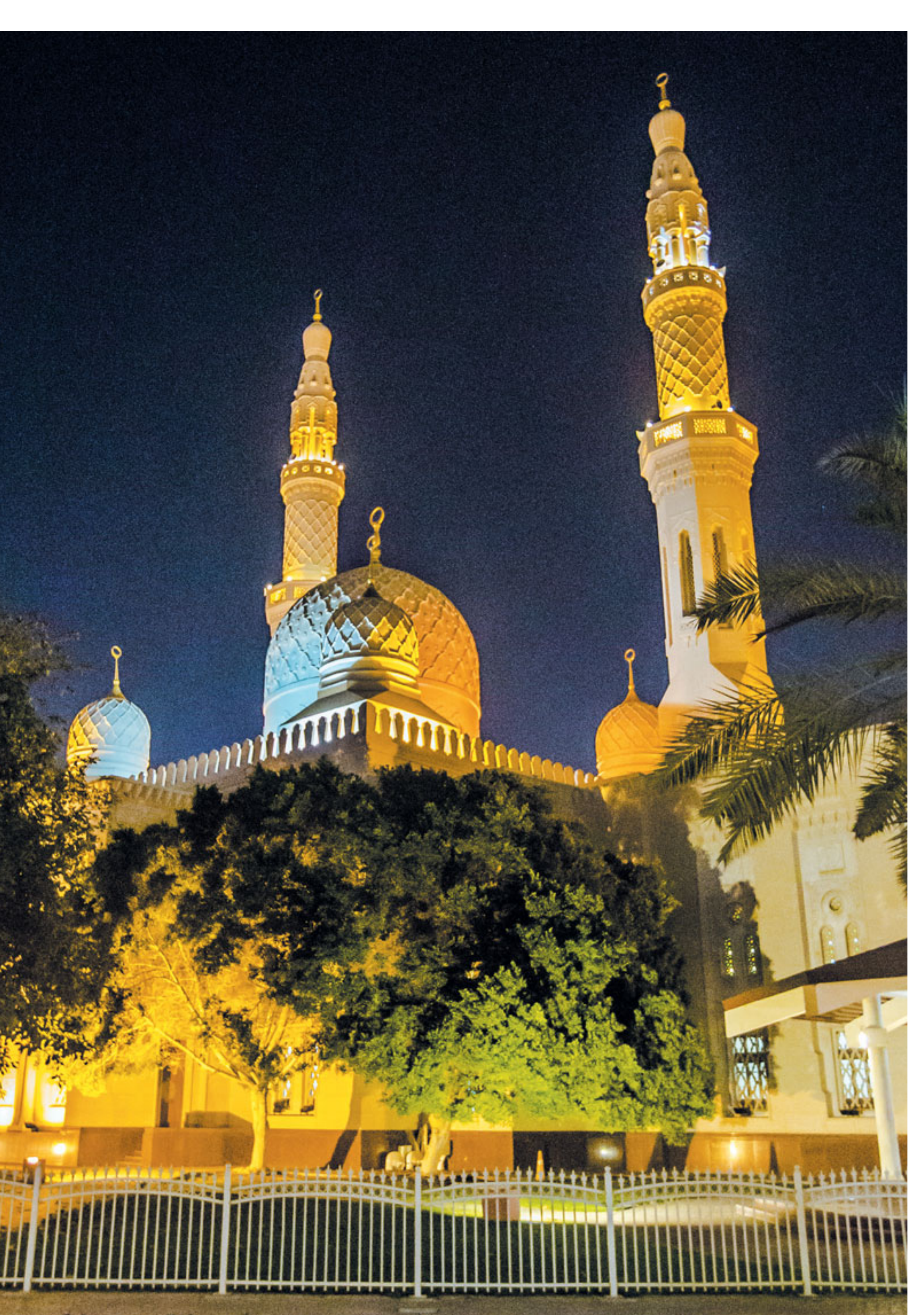
علـى الرغـم مـن أزمة «كورونـا»، وتحديـات الظـروف الراهنة، التـي أثرت سلبـاً في المجتمعـات، إلا أن التحـدي لم يتوقف،وهذا ما يجعـل الدورة الحالية «استثنائيـة» في الجوهر والمضمون، إذ إن المواد القرائية «رقمية»، والملفات الكترونية، والتسجيل والتنافس والتحكيم افتراضي، ليستمر ركب المعرفة .

سلطان سالم المزروعي ابـن الإمارات الذي توج بطلاً لتحدي القراءة العربـي علـى مستوى الإمارات، يعـد أحد ثمار تلك المبـادرة المعرفية العظيمة، وما يدعـو للفخر، أنه لم يتجاوز 11 عاماً، واستطاع أن يقرأ 300 كتاب في عام واحد.

في الواقـع نجح التحدي في توحيد الميادين التعليمية والأسرية في العالم العربي ومعه أكثر من 38 دولة أجنبية.

الكلمات تعجز عن شكر محمد بن راشد، على تلك المبادرة العظيمة، التي حققت قفزات نوعية وتغلبت على أزمة «هجرة المطالعة».

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com

مسجد جميرا في دبي
(تصوير: محمد شعلان)

شيء ما

رسالة كامو لمعلّمه

ألقيت في الحفل الذي أقامته فرنسـا في جامعة السوربون العريقة بباريس لتكريم المعلم صامويل باتي، الذي قتل بطريقة وحشية بقطع رأسـه على يد لاجئ من أصل شيشاني، عدة كلمات كرّست لتحية دور المعلمـين، كون باتي واحداً منهم، فبالإضافـة لكلمة الرئيس الفرنسي إيمانويـل ماكـرون التي قال فيهـا إن الضحية قتل «لأنـه كان يجسّد الجمهورية»، قرأ أحد أصدقاء القتيل رسالة نشرها السياسي الفرنسي التقدمـي جـان جوريسـ في 15 يناير/كانـون الثـاني 1888 موجهة لأساتذة التعليم.

ألقت إحدى الطالبات أيضاً قصيدة شعرية، فيما عزفت الأروكسترا موسيقـى أغنيـة اختارتها عائلـة الضحيـة، وتدعو كلماتهـا للتآخي والوحـدة، وفي التعليق على ذلك، قال المحلل التونسي عادل لطفي إن محتواها يذكر بالنص الشهير لفيلسوفنا العربي محيي الدين بن عربي: «لقـد كنت قبل اليـوم أنكر صاحبي / إذا لم يكن ديني إلى دينه داني / لقد صارَ قلبي قابلاً كلَ صُورةٍ/ فمرعىً لغـزلانٍ ودَيرٌ لرُهبَـانِ».

ولعـلّ ما لفت النظـر في الحفل هو قـراءة الرسالـة الشهيرة التي وجههـا الروائي الشهير البـير كامو في نوفمبر/تشريـن الثاني 1957، لأستـاذه السابـق لويس جيرمـان بعد حصول كامو علـى جائزة نوبل للآداب، امتناناً لفضله عليه في ما بلغه شخصياً من مجد.

فالكاتـب نشأ يتيـم الأب لأن والده قتل في الحـرب العالمية الأولى، وكان عمره أقل من سنة، فعاش هو وشقيقه الأكبر طفولة قاسية مع والدتهمـا الصماء، لكن قيّض الله له المعلم جيرمان الذي التقط موهبة الفتى وساعده على تجاوز الصعوبات.

قـال كامو في الرسالة مخاطبـاً معلمه: «عندما علمت بخبر فوزي بالجائزة، أول ما خطر على ذهني، بعد والدتي، هو أنت، فلولاك، ولولا هـذه اليد العطوف التي مددتها لذلك الطفل المسكين الذي كنته، ولولا تعاليمك ولولا وجودك كقدوة، لم يكن كل هذا ليحدث».

قال أيضاً: «إنني لن أحصل على شرف عظيم كهذا دائماً، لهذا أريد أن أستغـل الفرصة لأعبر لك عن مكانتك لدي سابقاً وحالياً، وأؤكد لك أن جهـودك وعملك وتفانيك لاتزال ساكنة في قلوب تلاميذك الصغار، الذيـن بالرغم من كل هـذه السنين لم يتوقفوا عـن كونهم تلاميذك المدينين لك، أعانقك من كل قلبي».

كان في اختيـار هذه الرسالة بالـذات لتتلى في حفل تكريم الضحية صامويل باتي رسالة واضحة وبليغة، حول الجزء الذي يستحقه المعلم، بالامتنان والتقدير والوفاء، رداً على البشاعة والظلامية والهمجية.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com